إهداء إلى
الغالية رؤى وسهى
خالة أمل

تدريب الراوي

في شرح تقريب النواوي

للإمام الحافظ جلال الدين السيوطي
٨٤٩هـ - ٩١١هـ
رحمه الله تعالى

ومعه

حاشية

العلامة أحمد بن أحمد ابن العجمي
١٠١٤هـ - ١٠٨٦هـ

حقق نصوصهما وقوّم نصّهما وحرّر مهمّاتهما
محمد عوّامة

المجلد الأول

دار المنهاج
دار اليسر

بسم الله الرحمن الرحيم

تدريب الراوي

في شرح تقريب النواوي

١

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

دار المنهاج للنشر والتوزيع

جدة - هاتف رئيسي 6326666 - فاكس 6320392

الإدارة 6300655 - المكتبة 6322471

ص. ب 22943 - جدة 21416

الموزعون المعتمدون

المملكة العربية السعودية	**مملكة البحرين**
جدة مكتبة دار كنوز المعرفة هاتف 6570628 - 6510421	مكتبة الفاروق - المنامة هاتف 17272204 - فاكس 17256936
مكة المكرمة مكتبة الأسدي هاتف 5570506 - 5273037	**جمهورية داغستان**
المدينة المنورة دار البدوي هاتف 0503000240	مكتبة دار الرسالة - محج قلعة هاتف 0079285708188
الرياض دار التدمرية هاتف 4924706 - فاكس 4937130	**الجمهورية العربية السورية**
الجمهورية اليمنية	مكتبة المنهاج القويم - دمشق هاتف 2235402 - فاكس 2242340
مكتبة تريم الحديثة - حضرموت هاتف 417130 - فاكس 418130	**المملكة الأردنية الهاشمية**
الإمارات العربية المتحدة	دار محمد دنديس - عمّان هاتف 4653390 - فاكس 4653380
حروف للنشر والتوزيع - أبو ظبي هاتف 5593007 - فاكس 5593027	**جمهورية أندونيسيا**
دولة الكويت	دار العلوم الإسلامية - سوروبايا هاتف 0062313522971
مكتبة دار البيان - حَوَلي تلفاكس 22616490 - جوال 9952001	**جمهورية فرنسا**
جمهورية مصر العربية	مكتبة سنا - باريس هاتف 0148052928 - فاكس 0148052997
دار السلام - القاهرة هاتف 22741578 - فاكس 22741750	**إنكلترا**
مكتبة نزار الباز - القاهرة هاتف 25060822 - جوال 0122107253	دار مكة العالمية - برمنجهام هاتف 01217739309
الجمهورية اللبنانية	**الجمهورية التركية**
مكتبة التمام - بيروت هاتف 707039 - جوال 03662783	مكتبة الإرشاد - إستانبول هاتف 02126381633
المملكة المغربية	**الولايات المتحدة الأمريكية**
دار الأمان - الرباط هاتف 0537723276 - فاكس 0537200055	مكتبة الإمام الشافعي - جورجيا هاتف 0017036723653

E-mail: info@alminhaj.com   www.alminhaj.com

دار اليسر للنشر

المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

الموقع الإلكتروني: www.dar-alyusr.com   للمراسلة على البريد الإلكتروني: info@dar-alyusr.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، ذي الفضل العظيم، والخير العميم، حمداً كثيراً طيباً، كما يحب ربنا ويرضى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء والمرسلين، صاحب المقام المحمود، الذي يغبطه عليه الأولون والآخرون، اللهم صلِّ وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحبابه ومحبِّيه، في كل لمحة ونفس، صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله العظيم، ويكون ذلك لنا زُلفى وقُربى لديه، يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

أما بعد: فهذا ما يسَّره الله تعالى وأعان على كتابته شرحاً وتعليقاً على شرح الإمام الحافظ الجلال السيوطي: «التدريب» على متن «التقريب» للإمام شيخ الإسلام محيي الدين النووي رضي الله عنهما، وتغمدهما برحماته، وسائر علماء المسلمين، وقد استغرقتْ هذه الكتابة عقداً من الزمن، كتبت فيها خلاصةَ ستة عقودٍ من التوجّه إلى هذا الفنّ الخاص، من العلم الشريف.

وأول ما أقوله: إن الإمام النووي والسيوطي، وكتابيهما، لا يحتاجان إلى ترجمة ولا تعريف، بل الكتابة في ذلك فضول.

ولكن لا بدّ من كلمات تكون تمهيداً للدخول على ما ينبغي الحديث عنه.

١ ـ أكثرَ الإمام السيوطي رحمه الله من التأليف في أنواع خاصة من علوم الحديث، وفي مسائل مفردة منه، إلا أن كتبه الجامعة لأنواع علوم الحديث أربعة، اثنان منها متداخلان: ١ ـ «الألفية». ٢ ـ وشرحها «البحر الذي زَخَر»، وهو أوسع الأربعة. ٣ ـ «التدريب»، وهو أشهرها، وهو واسع أيضاً. ٤ ـ «شرح ألفية العراقي»، وهو مختصر.

فعمدتها: «البحر»، و«التدريب». و«البحر» تام، أو يكاد، وطُبع منه شرحُه على الأنواع الثلاثة الأولى: الصحيح، والحسن، والضعيف.

٢ ـ ولا ريب أن كتاب «التدريب» حلْقة ذات شأن كبير من بين المؤلفات التي كتبها علماؤنا في علم مصطلح الحديث وأصوله، بعد ابن الصلاح، فإن أجلّ ما كُتب في تلك الحقبة هو كتابا العراقي: «شرح ألفيته»، و«التقييد والإيضاح»، ثم «النكت على ابن الصلاح» لابن حجر، ثم «النكت الوفية» له ولتلميذه البقاعي، ثم «فتح المغيث» للسخاوي، ولا ريب في أهمية «النكت» للزركشي، ومغلطاي، وجاء الإمام السيوطي فلخّص منها ونقّح، وحرَّر واعتمد، وجاء بالزُّبَد، فتميَّز بذلك عن غيره مما تكثر فيه المناقشات والمؤاخذات، وصار في مصافّ تلك الأصول.

أما «التدريب»: فيزاحم «فتح المغيث» ـ ومَن ذكرتُه بعده ـ في كونه لخّص الكتب الأربعة الأولى: كتابي العراقي، وكتابي ابن حجر ـ مع فوائد البقاعي ـ، وإن كان «فتح المغيث»، لا يُزاحَم ولا يدانيه غيره في غزارة علمه وفوائده.

ورسوخ الإمام السيوطي في هذا الفن لا ينازع فيه، وأرى أن من الواجب الاهتمام بإخراج شرح «ألفيته»: «البحر الذي زخر»، ففيه أبحاث

محقَّقة وموسَّعة أكثر من «التدريب».

ومما يلاحظ على مؤلفات تلك الحقبة التي في هذا العلم أن كثيراً منها لم يتم، مثل: كتاب مغلطاي، والزركشي، وابن حجر، والبقاعي، فهذه أربعة، وتمّ منها أربعة: كتابا العراقي، و«فتح المغيث»، و«التدريب».

وثمة كتب أخرى هي دون هذه المذكورات في الأهمية، أو في السعة العلمية، ورحم الله الجميع.

٣ ـ إن أول ما يطالع القارئَ في «التدريب» عنوانُه: «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي»، فيظن القارئ أن حرص علمائنا على السجع في أسماء مؤلفاتهم هو الذي جاء بكلمة (الراوي)، وهذا ظن لا ينبغي، بل المعنى العلمي هو الحامل الأول لهم، ثم الحرص على السجع، وقد نقل الإمام السيوطي في كتابه هذا ٢: ٤٣ عن الحسين بن عبد الواحد الشيرازي: أن الراوي هو الذي لا يعرف المتن ولا الإسناد، فهو في أول مراتب المشتغلين بهذا العلم، فيكون مراد الشارح رحمه الله من هذه التسمية أن كتابه يكون فيه التدريب والتعليم للداخل على هذا العلم الشريف.

٤ ـ ثم نراه يقول في مقدمته عن متن «التقريب»: «لم يتصدَّ أحد إلى وضع شرح عليه»، وجاء في بعض النسخ التي عندنا من شرح «التدريب» ـ وهي نسخة ب ـ تأريخ نسخها: ٢٥ من شعبان من شهور عام ٨٩٠، فمتى كان الفراغ من كتابة الشرح؟ وناسخها أحد تلامذة السيوطي: عمر ابن قاسم الأنصاري المتوفى سنة ٩٣٨، وينظر ص ٣٨.

ويطالعنا قول الإمام السخاوي في شرحه على هذا المتن «شرح التقريب والتيسير» ص٢٨: «لم يتقدمني إليه شارح»، وكان الفراغ من كتابة الشرح للمرة الأولى ٨٩٢، ثم أعاد النظر وفرغ سنة ٨٩٤، وكلاهما في مدينة واحدة: القاهرة. والله أعلم.

وصار من المعلوم المشهور أن كلاًّ من هذين الإمامين كتب شرحاً على «ألفية» الإمام العراقي، واشتهر شرح السخاوي «فتح المغيث»، وفرغ من تأليفه سنة ٨٨٢، وأفاد أيضاً أنه لم يُسبق إلى شرح على «الألفية».

وطُبع حديثاً شرح السيوطي عليها، وتاريخ نسخ النسخة التي اعتُمدت للطبع سنة ٨٨٦، دون تاريخ للفراغ من تأليفه، لكنه أحال إحالة عامة في مقدمته على «التدريب» فقال ص٩٢: «من أراد الزوائد والفوائد، والأبحاث المؤنَّقة والفرائد، فعليه بشرحنا على «التقريب» للشيخ محيي الدين النووي، فهو الكتاب الذي لم يؤلف في الفن أجمعُ منه»، وتراه يحيل إحالات خاصة ضمن بعض مباحثه على «التدريب»، وأنه توسع هناك في بيان المسألة، أو في الأمثلة عليها، من ذلك: في نوع المضطرب ص١٧٦، وآخِرِ المتواتر ص٣٣٥، ومختلِف الحديث ص٣٤٧، والمبهمات ٤١٦.

ومن مظاهر أنه لم يؤلَّف في الفن أجمع من كتابه: الأنواع التي استدركها على ابن الصلاح ومن تبعه، فإنهم اقتصروا على خمسة وستين نوعاً، وأوصلها هو إلى ثلاثة وتسعين، استفاد جلَّها من الحافظ ابن حجر، وخاصة من «النخبة وشرحها»، وصرَّح السيوطي أنه زاد أربعة أنواع: النوع ٧٨: ما رواه الصحابة عن التابعين عن الصحابة، والنوع ٩١:

من لم يرو إلا حديثاً واحداً، والنوع ٩٢: من أُسند عنه من الصحابة وماتوا في حياته صلى الله عليه وسلم، والنوع ٩٣: معرفة الحفاظ، أي: معرفة مكانتهم العلمية لا الزمنية.

أما الزيادات الأخرى فيشترك معه غيره في بعضها أو جُلِّها، وخاصة السخاوي في «فتح المغيث».

٥ ـ والسِّمة البارزة في كتابنا «التدريب» ـ وفي كتب الإمام السيوطي كلها ـ أمران، أولهما: سلاسة عبارته، ووضوحها، فلا ترى فيها تعقيداً، ولا حاجة إلى إعادة قراءة المسألة، أو الجزئية، أو (الفكرة) لتُفهم، ولا ترى فيها غموض الضمائر، فلا تحتاج إلى الوقوف عندها لحلِّها، إلا المرّة بعد المرّة.

ثانيهما: سلامة أحكامه ونتائج أبحاثه، وذلك أنه إلى جانب رسوخه في هذا الفن ـ وفي كل ما يكتب فيه ـ يعتمد على مصادر معتمدة.

وبمناسبة ما أنا فيه أقول: إن المصادر الأساسية الأولى للسيوطي رحمه الله في «تدريب الراوي» هي: كتابا العراقي: «التقييد والإيضاح»، و«شرحه على ألفيته»، و«النكت» لابن حجر على ابن الصلاح، و«النكت الوفية» له وللبقاعي، ثم «النكت» للزركشي، ثم «محاسن الاصطلاح» للبقيني، يُضاف إليها: حرصه على استكمال ما عند ابن الصلاح.

٦ ـ وجلُّ ما في كتاب البلقيني فهو من «النكت» لمغلطاي، كما جاء في «الجواهر والدرر» للسخاوي ١: ٣٩٠ ـ ٣٩١ أنه قرأ بخط شيخه ابن حجر ما نصه: «فصل: فيمن أخذ تصنيف غيره فادّعاه لنفسه..: «محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح» لشيخنا البلقيني، كل ما زاده على

ابن الصلاح مستمدّ من «إصلاح كتاب ابن الصلاح» لمغلطاي».

كما أن كل ما يراه القارئ في «التدريب» نقلاً عن «شيخ الإسلام» ـ يريد ابن حجر ـ فهو من «النكت الوفية»، الذي أصله تقريرات الحافظ ابن حجر لمّا درّس «شرح الألفية» للعراقي، وكان من الحاضرين الإمام البرهان البقاعي، فكان إذا خرج كتب إفادات الحافظ، وإذا أراد زيادة شيء صدّره بـ«قلت» في أوله، وختمه بقوله «الله أعلم» في آخره، فجزاه الله خير الجزاء عما فعل وأفاد.

إلا أن الشارح الإمام السيوطي لم يصرِّح بالنقل عن البقاعي عامة، ولا عن هذا الكتاب خاصة، في كل شرحه من أوله إلى حيث انتهى: آخر النوع الثالث والثلاثين: معرفة المسلسل، ولم أقف على سبب ـ ولو كان ضعيفاً ـ يشير إلى ذلك، مع أنه ترجمه في «نظم العقيان» ص٢٤، وأثنى عليه بـ: «العلامة المحدث الحافظ، مَهَر وبرع في الفنون، ودَأَب في الحديث ورحل»، وذكر كتابه هذا «النكت» بين مؤلفاته، وما أشار إلى شيء بينهما، إلا أنه معلوم ما بينهما من اختلاف وجهة النظر في الفتنة التي كانت في ذلك القرن نحو بعض الصوفية.

٧ ـ ومع ما بين السيوطي والبقاعي في هذه المسألة من افتراق، فإنه ـ كما ذكرت ـ أثنى عليه دون ثُنْيا، أما السخاوي، فمع ما بينهما من اتفاق في هذه المسألة: فإنه ترجم للبقاعي في «الضوء اللامع» ١: ١٠١ فما بعدها، ترجمة مظلمة جداً، وللوقوف على سببٍ ـ أو أسبابٍ ـ ذلك: لا بدّ من الدراسة الطويلة لحياة الإمامين العلمية مع شيوخهما، ومع أحداث عصرهما، وما اتفقا فيه وافترقا، ولعل من أسباب ذلك: المنافسة

بينهما في أخذ (راية) الخلافة عن الإمام الحافظ ابن حجر؟.

ومع كثرة الرجوع إلى مؤلفات هذين الإمامين: ابن حجر والسخاوي، فلم أر إلا موقفاً واحداً يشير فيه السخاوي ـ بأدب ـ إلى مخالفته شيخَه الإمام ابن حجر، وهذا درس: في الأدب وحفظ حق العلم وكرامته، وفي حفظ حق العلماء والشيوخ.

وأُضيف إلى ذاك الموقفِ موقفاً آخر، هو هذه المخالفة (الصارخة) من السخاوي لشيخه ابن حجر في ثناء الشيخ على البقاعي ثناء كبيراً، ثم يخالفه التلميذ، فقد جاء في ١: ٥٦ من مقدمة طبعة مؤسسة الرسالة العالَمية لـ «هدي الساري»، و«فتح الباري»، نقلاً عن خاتمة مخطوطة الظاهرية بدمشق من «هدي الساري»، فإنه بعد أن قرأ البقاعي «المقدمة» على شيخه الحافظ، كتب له الحافظ ما يلي: «قرأ عليّ جميع هذا الكتاب صاحبُه الإمام العلامة الأوحد المفسِّر المحدث الحافظ برهان الدين البقاعي، من أوله إلى آخره، في ليالٍ آخرها ليلة الأحد لليلةٍ بقيت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة»، أي: كتب الحافظ هذه الثناء على البقاعي قبل وفاته بتسعة أشهر، وهي ألقاب قلّ أن يكتبها شيخ لتلميذ، خاصة من إمام لا يرفع رأساً لكل أحد!!.

وأردت من هذه الكلمات أمرين: إنصاف الإمام البقاعي، لا نقلاً عن فلان وفلان، بل نقلاً عن المصدر الأول شيخه الإمام ابن حجر، ثانيهما: التعريف بالمكانة العلمية لكتابه «النكت الوفية» للاعتماد عليه، وعلى النقول الكثيرة عنه التي في كتابنا هذا «التدريب».

٨ ـ وبيان آخر يتصل بمصادر كتابنا هذا: ذكرت أول كلامي أهم مصادر الشارح: كتابي العراقي، و«النكت» لابن حجر، و«النكت الوفية»

و«النكت» للزركشي، و«محاسن الاصطلاح»، وأصلُه نكتٌ أيضاً لمغلطاي، فهي سبعة، حاصلها ستة، واحد منها شرح، وهو شرح العراقي على «ألفيته»، فتبقى خمسة منها كلها (نكت).

وأقصد من هذا التلخيصِ التأكيدَ على أمر مهم في تقويم مصادر «التدريب»، هو: أن النكت يكون منها مناقشات لدقائق علمية من كاتبها مع مؤلِّف الأصل، فالعراقي إمام، وعمل نكتاً على كتاب ابن الصلاح، وهو إمام، وجاء الحافظ تلميذ العراقي وهو إمام، فعمل نكتاً على ابن الصلاح، وعلى نكت العراقي عليه، فكتابه (نكت) على إمامين، ومثل هذا كان عمله على شرح شيخه العراقي على «ألفيته»، وذلك في «النكت الوفية»، وهكذا يقال في كتاب الزركشي ومغلطاي ـ أو البلقيني ـ، فهي كتب فيها تعقباتٌ وخلاصاتُ جهدٍ من أئمة على أئمة.

وهكذا يقال في «النكت الظراف» للحافظ، على (الأطراف) للمزي، فقد كان حقُّ مؤلفها وحق القراء أن تُطبع كاملةً مع الأصل، إذ إن هذه الفوائد هي حصيلة مناقشات ومزاحمات علمية بين الأئمة، لا تتيسر لكل قارئ وباحث، فلا يجوز تضييعها عليهم، وكثيراً ما لا تستدعي المناسبةُ أن يكشف المؤلف عن هذه الفوائد وهو يؤلف كتابه تأليفاً مجرداً عن التنكيت والتنقيب.

٩ ـ وبهذه النِّكات والمباحثات تتنقَّح العلوم، ويزول كثير من الغَفَلات والأوهام، لكن يبقى ما سوى هذا (الكثير)، وقد ينشأ مع هذه التنقيحات أوهام أخرى، وهكذا يبقى مجال التصحيح والاستدراك مفتوحاً، ويبقى حقّ العلم وكرامته يُطالِب بالبحث والدأب كلَّ غيور، وميدانُ العلم رحب كحَلْبة السباق، وهذه مهمة كل لاحق مع كل سابق.

والركن الركين لسدّ هذه الثغرات وكلّ ثغرة: هو مراجعة النصوص والنقول من مصادرها الأولى، ثم التثبُّت من النقل بمراجعته مع الأصل، وما بينهما من مغايرات مهمة أو غير مهمة، وكم وكم ينكشف بهذه المراجعات والمقابلات من أوهام، وإثبات حقائق علمية.

لكن لهذا الركن الركين عمادان يسبقانه: أولهما: تلقي العلم عن أهله، مع الفهم والتثبُّت. وثانيهما: الاشتغال بتدريسه سنوات عديدة، ليصل القائم بعد ذلك بتحقيقه إلى ما في عقول الطلبة من غوامض ووقفات فيه، فتكون كتاباته وخِدَماته لهذا العلم هادفةً لا عائمة، يشرح بها ما عرفه مما علق ـ ويعلق ـ بأذهان الطلبة من مشكلات.

١٠ ـ وهاتان الفِقْرتان الثامنة والتاسعة، أو: قل هاتان الخدمتان هما عماد عملي في خدمة هذه الكتاب الحافل الجامع.

أما ما يخصُّ الفِقْرة الثامنة: فإني رأيت عمدة الشارح ومحطَّ رحله هذه الكتب، وأصحابُها عُمُد هذا العلم في هذه الحقبة الزمنية، فوقفت عندها ـ أَوْ كدت أقف ـ، ولم أتجاوزها ـ معتمِداً عليها ـ إلا نادراً، كـ «فتح المغيث»، أو لتخريج نقل عنها، ككتاب ابن جماعة، أو الطيبي، أو التبريزي الأَرْدُبيلي، فالنَّفَس الحديثي الناقد غير واضح في هذه الكتب الثلاثة. والله أعلم.

أما ما يخصُّ الفِقْرة التاسعة: فإني أرجع إلى مصادر أقوالهم، وأتثبّتُ من عزوهم ونقولهم، وأدرس ما بين مؤدَّى نقلهم والأصل فيه، وأنبِّه إلى ما فيه ـ إن كان ـ، وكان من جراء ذلك: تحرير وتصويب لنقول كثيرة، يجدها القارىء إن شاء الله في التعليق.

وكان أمر آخر: هو أن هذه الخدمة لـ «التدريب» كان فيها خدمة كبيرة

لمصادره المذكورة.

١١ ـ يضاف إلى نتائج هذه الخدمة على هذا السَّنَن: تصحيح القول بمسائل اصطلاحية مأخوذة بالتسليم والتوارد من قائليها، تبيّن أن الأمر ليس كذلك، كالزَّعْمِ المشهور على ابن الصلاح أنه لا يجيز لأهل عصره فمن بعدهم التصحيحَ، ونحوَه: التحسين والتضعيف، وتفسيرِ قول الحاكم: الحديث على شرطهما، أي: روى الشيخان لرجاله احتجاجاً، ومسألةِ اللقاء بين الراوي وشيخه المشهورة بين مسلم وشيوخه، وكنقل الحافظ ابن حجر عن العلائي اتفاق العلماء على أنه لا يجوز العمل بالحديث الشديد الضعف، وما إلى ذلك، وهو كثير.

وهاتان الخدمتان: تخريج النقول من مصادرها، ودراستها، ثم تصحيح ما توُورِد عليه وأُخِذ بالتسليم: هو الذي سوّغ لي أن أجعل خدمتي لـ «التدريب» شرحا وتحريراً.

١٢ ـ والذي حملني على هذا التطويل ـ في نظر بعض القراء ـ أمور، أولها: أداء العلم حقَّه، وهو المنهج الذي نشّأنا عليه علماؤنا السابقون واللاحقون وأشياخنا رضي الله عنهم، فترى الاستدراكات في كتاباتهم، وإحقاقَ الحق في مباحثاتهم، تملأ صحفهم، مع الأدب وإعطاء كل ذي حقّ حقّه. ثانيها: أن هذا الكتاب مرجع مهم للباحثين المصنفين المدرسين لا يَستغني عنه رجال هذه الطبقة. ثالثها: أنه كتاب لا يزال مقرراً دراسياً في المراحل العليا في كثير من المراكز العلمية والجامعات.

١٣ ـ وكثيراً ما كنت أخرج خروجاً يسيراً عن دائرة المسألة التي يدرسها الإمام الشارح، أقصد من ذلك تمام الإفادة فيها، وتحقيقها، لعلمي بما حولها من وَقَفات، أو آراء تحتاج إلى تحرير.

١٤ ـ وكثيراً ما كان يستدعيني إلى ذلك تعليقة للإمام ابن العجمي رحمه الله، فأوسِّع دائرة البحث، لإعطائه حقَّه، وللبتّ فيه إن شاء الله.

١٥ ـ وثمة خدمةٌ ثالثة مهمة جداً لتصحيح المسار العلمي المعاصر، ولإنقاذه من الاضطراب الحاصل، وشرحُها مع تمهيد لها يطول، ولا بدّ من ذكرها باختصار.

١٦ ـ إن أركان الإسلام طائفتان من علمائنا رحمهم الله جميعاً، هما الأئمة المحدثون، وهم المرجع في علم الحديث رواية ودراية، والأئمة الفقهاء المجتهدون، وهم المرجع في علمي الأصول والفروع.

والمستقِرّ في أذهان المعاصرين المشتغلين بعلم الحديث: أن المرجع والمآب في تصحيح الأحاديث وتضعيفها هم المحدثون (الطائفة الأولى)، في حين أن الأئمة المتقدمين يدركون أن لكل طائفة منهجاً ومسلكاً في التصحيح والتضعيف، قد يتفق مع الطائفة الأخرى، وقد يختلف، فجعلُ طائفة واحدة حاكمةً على أحكام الطائفة الثانية خطأ كبير، نشأ عنه اضطراب كبير في الساحة العلمية المعاصرة، ولو أنصفتْ كلُّ طائفة غيرَها، لاسترحنا كثيراً مما نعاني منه.

١٧ ـ ومما لا يخفى على المشتغل بهذا العلم أن علماءه يحكون في كثير من مسائله الخلاف بين ثلاث طوائف: الفقهاء والأصوليين والمحدثين، فأصحاب الشأن في هذا العلم ـ علم المصطلح ـ هم أصحاب هذه الاختصاصات الثلاثة، لا المحدثين فقط، ورجالات هذه العلوم كلهم يرجعون في فقههم وتمذهبهم إلى الأئمة الأربعة، ومن حقّ كل واحد منهم أن يحكي اجتهاد مذهبه في المسألة المدروسة، ويطبق هذا الاجتهاد فيها على ما يتصل بها من أحكام فقهية، ولو رجعنا إلى كتب

أصول فقه المذاهب الأربعة لوجدنا ما يتفق مع كتب المصطلح المتداولة (المصطلح الشافعي)، أو يختلف معها.

١٨ ـ وإن أركان علم مصطلح الحديث رحمهم الله هم: الحاكم، والبيهقي، والخطيب، وابن الصلاح، والنووي، والعراقي، والزركشي، وابن حجر، والسخاوي، والسيوطي، ومؤلفاتهم المتداولة هي أركان هذا العلم، وأقوالهم هي السائدة المرجوع إليها.

يضاف إليهم: ابن جماعة، والطيبي، والتبريزي، والعلائي، وابن كثير، والأَبْناسي، والبلقيني، وابن الملقن، ثم القسطلاني، ثم المناوي، كل هؤلاء ـ وغيرهم ـ هم من حيثُ المذهب الفقهي فقهاء شافعية، ومعلوم اشتراك مباحث السنة من علم (أصول الفقه) مع علم (أصول الحديث)، فمزج هؤلاء الأئمةُ كتبَهم في علم (أصول الحديث) بآراء أئمتهم الشافعية الأصولية الفقهية، لا سيما وأن الإمام الشافعي رحمه الله وسائرَ علماء المسلمين كتب أبحاثاً كثيرة تدخل في العِلْمين، فصار علم (أصول الحديث) أو (مصطلح الحديث) مصطلحاً شافعياً، وكثير من أحكامه أحكامٌ يسيرةُ الأثر، لا يُوقف عندها، لكن كثيرٌ منها له أثر كبير، فترى الواحد من القراء يأخذ حكماً (حديثياً أصولياً) من كتب (المصطلح الشافعي) ويطبقه على حكم فقهي: حنفي أو مالكي أو حنبلي، فتختلف النتائج وتضطرب.

ورأيت الآن الإمام البيهقي يقول في «مناقب الشافعي» ١: ٦٩ ـ ٧٠: «إن العلم به ـ أي: بأحوال الإمام الشافعي الذاتية والعلمية ـ إنما يقع ـ ويحصل ـ بالنظر في كتبه المصنفة في أصول الفقه، ثم في «المبسوط»، ثم في «السنن» التي خرَّجتُها..، ثم النظر في كتاب «معرفة السنن والآثار»، ثم

في كتاب «المدخل» المخرَّج على أصوله»، فكتاب «المدخل إلى علم السنن» للبيهقي مخرَّج على وَفْق أصول الشافعي، والشارحُ في كتابه «التدريب» ـ وغيرُه في غيره ـ يكثرون من النقل عن «المدخل» معتمدين عليه في أقوالٍ وأحكامٍ معتمدةٍ في كتب علوم الحديث، على وَفْق مذهب الإمام الشافعي وأصحابه.

ومن الأمثلة الكثيرة الوقوع: أن الأئمة الثلاثة وأصحابهم يحتجون بالحديث المرسل، والشافعي وأصحابه لا يحتجون به، فنرى المتسرعين المقحِمين أنفسَهم في مضائق الاجتهاد، يحكمون بحكم علماءِ المصطلح كلِّهم بعدم حجية المرسل! فيضعفون دليل الأئمة الثلاثة، بناءً على ما استقر في أذهانهم من كتب (المصطلح الشافعي)! ولا عتب على العلماء فيما يُقَرِّرون ما نشؤوا عليه من نعومة أظفارهم في العلم، لكن العتب على من ينزِّل الأقوال في غير منازلها الصحيحة، وهكذا وهكذا.

وكذلك مسألة الرواة المجاهيل، وحكم رواياتهم، وتنزيل المصطلح الشافعي على أحكام الحنفية على الرواة.

واعتمادهم قول الإمام الشافعي في ردّ حديث من دلّس مرة واحدة، فإنهم يردون حديثَه كلَّه، مع أن للأئمة المحدثين أقوالاً أخرى.

وهكذا وهكذا، مما يجده القارئ الكريم في مواضعه إن شاء الله.

وكانت هذه مهمةً شاقة، فكنت أحرص على أن أُسدِّد وأقارب، دون استيفاء واستقصاء، وبيَّنتُ ما بَيَّنْتُ حرصاً على التغلّب على هذا القلق والاضطراب الذي نعيشه من تطاول المغرورين بأنفسهم.

* * *

وبعد: فإني ذكرت في مطلع هذه الصفحات ـ ص٦ ـ أن كتاب «التدريب» حلقة ذات شأن كبير، وأنه من أهم كتب هذا العلم، وصار في مصافّ تلك الأصول.

وأقول الآن: إن هذه النظرة مني لهذا الكتاب هي التي سمحت لي أن أُسهب في التعليق عليه وفي دراسة أهم مسائله، ما دام كتاباً عمدة في بابه، تطبيقاً مني للمنهج الذي أراه في تحقيق كتب التراث.

ذلك أن التحقيق تحقيقان: تحقيق نصيّ، وتحقيق علمي، أو: تحقيق للنص ولفظه، وتحقيق للعلم الذي في النص.

فالتحقيق الأول: يقتضي التحققَ من المخطوطات، وإثباتَ ما فيها بعد دراسة المختلَف فيه. ثم: مراجعة المصدر المنقول منه، ثم المطابقة اللفظية والمعنوية بين النقل والمصدر المنقول منه، ثم: التنبيه إلى ما بينهما من مغايرات، إن كان ذلك.

أما التحقيق الثاني: فهو الدراسة العلمية لهذه القضية التي يتحدث عنها المؤلف، مع آراء العلماء فيها موافقة وتأييداً، أو مخالفة وتصحيحاً، أو ما بين ذلك، مع التصحيح والتنبيه إلى ما في هذه النقول إن كان للمحقق رأي آخر.

وخلاصة الأمرين: الخدمة الكاملة للنص، والخدمة الكاملة علمياً للنص.

وهاتان الخدمتان المتكاملتان تكونان للكتاب الذي أراد له مؤلفه أن يكون مرجعاً (مبسوطاً) في فنِّه، كما أراد الإمام السيوطي لكتابه هذا، لا وسيطاً ولا وجيزاً، وقد عبّر هو عن هذا المراد بقوله عن «التدريب» في

آخر مقدمة «شرحه على ألفية العراقي» ص٩٢: «هو الكتاب الذي لم يؤلَّف في الفن أجمع منه»، أما الكتاب (المختصر) في أي علم كان، فلا يليق التطويل في التعليق عليه، كـ «تقريب التهذيب» ـ مثلاً ـ فإنه لا يليق تضخيمه بالتعليقات الطويلة، فإن مؤلفه أراد له أن يكون مختصراً جداً، كالفهرس للرواة، ومن أراد التطويل فليرجع إلى أصله «تهذيب التهذيب»، وهكذا غيره من الكتب، وخفي هذا القصد على بعض الباحثين.

ولا يُعترض عليَّ بعملي في «الكاشف»، ذلك لأن عملي وإطالةَ تعليقاتي عليه، كان بسبب تخريجي لنقول الذهبي وسبط ابن العجمي، ورأيت أن تخريجي لها وسكوتي عليها يوهم اعتمادها، وأن لا شيء سواها، فلجأت إلى الزيادة والدراسة، والله ولي التوفيق، والسداد والقبول.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وكتبه

المدينة المنورة ١٠/٣/ ١٤٣٦ محمد عوامة

وصف النسخ الخطية لتدريب الراوي

نسخ «تدريب الراوي» المخطوطة كثيرة، ذُكر منها في «الفهرس الشامل» الصادر عن مؤسسة آل البيت ثلاث وأربعون نسخة، توفّر لديّ منها عشر مصوَّرات، كلُّها تامة، إلا النسخة العاشرة، كما سيأتي.

أولاها : نسخة المكتبة الأزهرية، ورمزها : أ.

وهي في ١٦١ ورقة من القطع الكبير، في كل صفحة منها ٣٣ سطراً، وفي الورقة الأولى فهرس للأنواع الحديثية، كَتَب كاتبه أوله: «فهرست هذا الكتاب، لأجل سرعة الكشف للطلاب، والله المعين»، نقلت هذه الجملة لإفادة القارئ أن النوازع لتيسير الاستفادة (بالفهرسة) قديمة في نفوس أهل العلم.

وتحته ما نصه: «وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الأزهر، بخزانة شيخ الإسلام الشيخ أحمد الدمنهوري»، وهو العلامة الجامع للفنون (١١٠١ ـ ١١٩٢) رحمه الله تعالى، وتولى مشيخة الأزهر سنة ١١٨٣، وهو ينظَّر بالإمام السيوطي في جمعه للعلوم وزيادة، وفي كثرة التأليف.

ثم صفحة عنوان الكتاب ومؤلِّفه، وبجانبه خاتم مالك النسخة، وسنة التملك: كفى بالله تعالى ثقةً لعبده الفقير أحمد ابن العجمي، سنة ١٠٥٨، وليس الشيخ كاتب النسخة.

وفي أسفل الصفحة هذا البيت من «بردة المديح» للبوصيري رحمه الله:

فإن لي ذمةً منه بتسميتي   محمداً وهو أوفى الخلْق بالذِّمم

ونُقِش هذا البيت على خاتم نُحاسيّ، وخُتم به، وبجانبه تاريخ تملّك

جديد: سنة ١١٣٨، وتحته كلمة: كبش؟.

أما الناسخ وتاريخ النسخ: فقد جاء في آخرها: «كان الفراغ من [نسخ] هذا الكتاب في يوم الأربعاء، ثامن عشر ذي الحجة الحرام، ختام شهور سنة سبع وسبعين وتسع مئة، والحمد لله وحده، على يد الفقير المذنب الحقير أحمد بن أبي بكر بن أحمد السنفي المالكي، لطف الله به وعفا عنه، وعن والديه وإخوانه ومشايخه، وعن جميع المسلمين. اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته وسلِّم تسليماً كثيراً».

وكان قد طبع في عام ١٤٢٧ كتاب «نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم» للإمام الصلاح الصفَدي رحمه الله، وحُقِّق على مخطوطتين، إحداهما بقلم هذا الرجل: أحمد بن أبي بكر السنفي المالكي رحمه الله، وتاريخها سنة ٩٧٩، فهل كان محترفاً للنِّساخة؟.

ثم دخلت هذه النسخة الأزهرية بعد نحو ثمانين سنة من تاريخ نسخها في حوزة عالم كبير مشارك في عدّة فنون تتصل بهذا العلم وغيره، هو العلامة أحمد بن أحمد بن محمد ابن العجمي، المولود سنة ١٠١٤، والمتوفى سنة ١٠٨٦ رحمه الله تعالى.

وقد رأيت أن أُخرجها كاملة وأقدمها للقراء، لتكون لطالب علم الحديث مشاركةٌ في العلوم الأخرى، وإن كانت أحياناً بعيدةَ الصلة عما هو بسبيله، وقد كان فضيلة الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف رحمه الله أثبتَ منها عدة تعليقات غير معزوة، مع أن فيها فوائد تحتاج إلى توثيق.

وكان عملي فيها كما يلي:

١ ـ أثبتُّ كل حاشية في محلها الواضح المناسب، إلا بضع تعليقات كتبها

ابن العجمي ملاحظاً المعنى العام للمكان.

وفَصَلت بينها وبين كلام الإمام السيوطي بخطّ، ووضعتُ أوله حرف ت، من كلمة: تعليق، وميَّزت كلامه بطباعته بالحرف الأسود، وبجعله بين معقوفين، تمييزاً عن كلامي، كما فصلت بين شرح «التدريب»، ومتنه «التقريب» بخط وضعت أوله حرف ش من كلمة شرح.

٢ ـ ومصادر الشيخ كثيرة، وكثير من النقول واضح عليها نقله المباشر عنها، وبعضها يكون النقل غير مباشر، وكثير منها مطبوع، وبعضها غير مطبوع، وقد قال المحبي في «خلاصة الأثر» ١: ١٧٦ أول ترجمة الشيخ ابن العجمي: «كان مرجعاً.. لطول باعه، وسعة اطلاعه، وكثرة الكتب التي جمعها»، فهو معروف بعظم مكتبته الخاصة، وهذا مما يُعينه على المشاركة في العلوم ومزيد الاطلاع فيها.

ومن نفائس خزانته: نسخة كاملة من «تهذيب التهذيب» خمس مجلدات، بخط تلميذ الحافظ، ويعرف بابن حسان، وتوفي وهو في منتصف المجلد الرابع، فأتم الكتاب أخوه، وعلى أولها خطّ ابن حجر بالقراءة عليه في عدة مواطن.

ومن نفائسها أيضاً: نقله عن «مستخرج العراقي على مستدرك الحاكم»، وسيأتي نقلٌ عنه ٢: ٣٨٨ وختمه بقوله: «من خطه نقلت»، وهو في مجلد، فيه ٣٠٠ مجلس إملاء، كما قاله ابن فهد في «لحظ الألحاظ» ص٢٣٣، وطبع منه قطعة يسيرة جداً طبعةً سقيمة، ويتعين البحث عنه، وإخراجه بيدٍ خبيرة.

وقد تيسَّر ـ والحمد لله ـ تخريج جلّ نقوله على اختلاف فنونها، ما دام المصدر مطبوعاً.

ومن مصادره: «مختصر تاريخ ابن عساكر»، و«معرفة القراء الكبار» كلاهما

للذهبي، والمفيد في ذلك أنه ـ وهو يعيش في أواخر القرن الحادي عشر ـ ينقل عن نسختَيْ الإمام الذهبي بخطه رحمه الله، وهذا يُؤْذن بوجودهما ـ إن شاء الله ـ حتى الآن في مصر ـ أو غيرها ـ حرسها الله وسائر بلاد المسلمين.

ومن مصادره: شرح منظومة «عقود الدرر في علوم الأثر» لابن ناصر الدين الدمشقي، وكان رحمه الله كتب عليها شرحين: مطوّلاً ومختصراً، والمطبوع منهما هو المختصر، والعلامة ابن العجمي ينقل عن الشرح الكبير، وهذا أيضاً يُؤْذن بوجود مخطوطته في هذه الحقبة الزمنية المتأخرة، بين المخوطات المصرية الكثيرة، إن شاء الله.

٣ ـ هذا، وقد قال الشيخ الإمام ابن الصلاح رحمه الله في «مقدمته» ص١٦٥: النوع ٢٤ ـ التنبيه السادس: «لا ينبغي أن يَصطلح مع نفسه في كتابه ما لا يفهمه غيره، فيوقعَ غيره في حيرة»، ومع ذلك: فقد اصطلح العلامة الشيخ ابن العجمي رحمه الله مع نفسه على رموزٍ لأسماءِ بعضِ من ينقل عنهم في حواشيه هذه، ولو أنه كتب أول نسخته أسماءهم ورموزها لكان أولى.

فمن الرموز الواضحة رمز: سم، لابن قاسم العبّادي، ورمز: ع ش، للعلامة علي الشَّبْراملِّسي، ورمز: سخا، للسخاوي، لكن لم أعرف مراده برمز: م ر س، ورمز: عط؟.

وأحياناً يختصر اسم كتاب، فيشتبه بغيره، مثل: «المعرب»، «تقريب»، «ترتيب»، ثم عرفت أن مراده بهذا الأخير: «ترتيب مطالع الأنوار»، وأما «التقريب»: فهو «تقريب الغريب في غريب الموطأ والصحيحين» لابن خطيب الدَّهْشة، وقد قرأهما مع أصلهما «مطالع الأنوار» على شيخه الشبراملِّسي، كما ذكره ابن العجمي في «ثبته» الآتي ص١٣٣. أما «المعرب»: فهل هو كتاب

الجواليقي، أو «المغرب» للمطرِّزي، أو غيرهما؟.

٤ ـ وواضح جداً من هذه الحواشي أن الشيخ قرأ هذا الكتاب من هذه النسخة على بعض طلبته، فطرَّز طُرَرها بالحواشي الدالة على تفننه: حديثياً، وأصولياً، وعربية، وغيرها، فكانت كما يقال: الغُرَر، أو: الدُّرر في الطُّرر.

ومن دلائل أن هذه الحواشي كتبها الشيخ للطلبة وهو يُقرئهم الكتاب: التنبيه إلى معنى أو ضبطٍ لا يحتاجه الطلبة المتمكِّنون.

وفي عملي هذا ـ وهو إحياء حواشيه وفوائده هذه، بتجريدها وطباعتها مع «التدريب» ـ: إحياء لذكرى هذا العالم المغمور، وهو شبيه بعمل آخر.

ذلك أن ابن العجمي كان له اهتمام ـ من جملة اهتماماته العلمية ـ بعلم الرجال، وما يتبعه من الضبط والتقييد للمهم منها، فكان يكتب إضافات على حاشية نسخته من «لب اللباب» للإمام السيوطي، وبعد وفاته حُفظت هذه النسخة عند ولده أبي العزِّ محمد بن أحمد ابن العجمي، وأراد أحد تلامذة الشيخ، وهو عبد الرحمن بن عبد العظيم الأُشموني أن يجعل هذه الحواشي كتاباً مستقلاً يستفاد منه، فاستأذن أبا العز بتجريدها، فأذِن له، وتنوقل (كتاباً) مستقلاً، وطبع قريباً.

ورغبةً في إحياء هذه الفوائد التي على «التدريب»، وفي إحياء أثر علمي لعالم كبير مغمور من علمائنا المتأخرين، رأيت أن أخرج أيضاً «ثَبَت ابن العجمي»، فإنه يعطي صورة حيَّة عن البيئة العلمية النابضة في مصر، ذاك الوقت، فيكون مع خدمتي لـ«التدريب» خدمتان للعلامة ابن العجمي: «حواشيه على التدريب»، و«ثَبَته». والله ولي التوفيق.

وعلى صفحة الغلاف من هذه النسخة (أ) مع اسمه واسم مؤلفه ستّ

فوائد، وفي آخر الكتاب فائدتان، وها هي ذي.

فوائد النسخة الأزهرية :

كُتِب فوق اسم الكتاب ما نصه: «فائدة. توفي الجلال السيوطي سنة إحدى عشرة وتسع مئة، وقد استكمل من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية وعشرين يوماً، كذا في «الذيل» للعارف الشعراني».

وكتب تحته استدراك لم أدر ما وجهه وما صحته؟: «هذا مخالف لما في «الإصابة» في أواخر حرف العين من القسم الأول، وفي أوائل الكنى منها»؟!.

ثم كتب فائدة أخرى على اليمين: «فائدة، كان أبو محمد عون بن يوسف الخزاعي من أهل القيروان يقول: الخلائق كلهم أعداء بني آدم، وبنو آدم كلهم أعداء للمسلمين، وجميعهم أعداء أهل السنّة».

«وذكر الرُّشاطي بسنده إلى أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه في قول الله تعالى: ﴿وإن جندنا لهم الغالبون﴾ قال: «هم أهل السنة والجماعة». انتهى مقَّري.

«وفي الكلية نظر ظاهر، لاسيما والملائكة أكثر المخلوقات، وهم كلهم أحبّاء للمؤمنين المتقين».

قلت: النصّ من «أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض» للمقَّري ٣: ٣٠٥.

وأبو محمد عون بن يوسف: له ترجمة في طبقات السادة المالكية، وهي ترجمة عالية وإن كانت قصيرة، وكانت وفاته سنة ٢٣٩، ينظر «ترتيب المدارك» ٢: ٤٩، والصواب في تاريخ قدومه إلى المدينة المنورة سنة ١٨٠، لا ١٠٨.

وأما الرُّشاطي: فتأتي ترجمته باختصار ٥: ٥٩١ من «التدريب»، وأما حديثه: فظاهر النكارة، ولم يكن في عهده صلى الله عليه وسلم مصطلح (أهل السنة والجماعة)؟!.

وأما (النظر في الكلية): ففيه وقفة، إذ فيه جزم بذكر الملائكة في المراد، وهو محتمِل، والله أعلم.

ثم كتب على اليسار: «فائدة: استجاز القاضي عياضٌ الزمخشريَّ فلم يُجزه فقال عياض: الحمد لله الذي لم يجعل عليَّ يداً لمبتدع، أو نحو ذلك».

والخبر في «أزهار الرياض» أيضاً ٣: ٢٨٣.

وفائدة أخرى على اليسار: «قال الشارح في ديباجة شرحه على ألفية العراقي ـ ص٩٢ ـ ما نصه: من أراد الزوائد والفوائد، والأبحاث المؤنّقة والفرائد، فعليه بشرحنا على «التقريب» للشيخ محيي الدين النووي، فهو الكتاب الذي لم يؤلف في الفن أجمعُ منه، والله المستعان. انتهى».

وقد نقل الشيخ ابن العجمي هذا الكلام باختصار، تراه أول الشرح ص٩.

ثم قال: «فائدة: نقل العارف الشيخ عبد الوهاب الشعراوي في «ديباجة «البدر المنير» [في غريب حديث البشير النذير»] عن الحافظ السيوطي أنه قال في بعض نسخ «الجامع الكبير»: جميع ما أعزوه للبخاري ومسلم والموطأ وابن ماجه [كذا، وصوابه: ابن حبان] ومستدرك الحاكم على الصحيحين، والمختارة للضياء المقدسي، وصحيح ابن خزيمة، وأبي عوانة، وابن السكن، والمنتقى لابن الجارود، والمستخرجات للحاكم [كذا، وذِكْر الحاكم مقحم خطأ]، فهو كله صحيح، فالعزو إليها مؤذِن بالصحة، لأنهم لا يروون إلا الصحيح، وجميع

ما أعزوه إلى كتب التواريخ فهو ضعيف، إلا تاريخ البخاري فإنه صحيح، وجميع ما أعزوه لأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبي داود الطيالسي، والإمام أحمد، وابنه عبد الله، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وأبي يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط، والدارقطني، والحلية لأبي نعيم، والبيهقي في السنن والشعَب: في ذلك كله الصحيح والحسن والضعيف، فأبين ذلك غالباً، وجميع ما أعزوه للعقيلي، وابن عدي، وابن عساكر، والخطيب، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، والحاكم، وابن النجار في تاريخيهما، والديلمي في مسند الفردوس: فليُسْتَغْنَ بالعزو إلى هذه الكتب عن بيان الضعف. انتهى.

«قال العارف الشعراوي: وقد تبعته في هذا الاصطلاح، يعني في كتاب البدر المنير. والله أعلم».

قلت: بعض هذا في مقدمة مصوَّرة «الجامع الكبير»، و«كنز العمال»، ولكن حكمه بالصحة على جميع الكتب المذكورة ليس فيهما، وفيه نظر طويل سوى الصحيحين و«الموطأ».

وكُتب على الحاشية اليسرى من هذا الكلام: «فائدة أخرى:

«ذكر الشَّعراوي في ديباجة «الميزان» عن الحافظ السيوطي: أن الحافظ ابن شاهين صنف «المسند» في ألف وست مئة مجلد، وفسَّر القرآن في ألف مجلد ضخم، وحاسب الحبّار على ثمانية عشر قنطاراً من الحبر استجرّها منه، وصنف عبد الغفار القُوْصي كتاباً في مذهب الشافعي ألف مجلد، وكان محمد ابن جرير الطبري يحفظ من العلوم وِقْرَ ثمانين بعيراً. انتهى.

«ثم رأيت في «مشتهى العقول»[١]: منتهى الحفظ لابن جرير الطبري: كان يحفظ كتباً حمل ثمانين بعيراً، وكان الإمام الشافعي يحفظ من مرة أو نظرة، وابن سينا حفظ القرآن في ليلة، وأبو زرعة كان يحفظ ألف ألف حديث، والبخاري كان يحفظ مئة ألف حديث، والكلُّ من بعضِ محفوظِ الإمام أحمد.

«منتهى التصنيف في الكثرة: ابن شاهين صنف ثلاث مئة وثلاثين مصنفاً، منها: التفسير ألف جزء، والتاريخ مئة وخمسون جزءاً، ومداد التصانيف: ستة وعشرون قنطاراً، قال الحافظ السيوطي: وهذه من كرامة طيّ الزمان كالمكان من وراثة الإسراء وليلة القدر». انتهى.

* * *

---

(١) للإمام السيوطي ص٣٢ من الكتاب المذكور، وملء البياض منه، وما نقله الشعراني في ديباجة «الميزان» عن السيوطي: فمن هذا الكتاب «مشتهى العقول»، لكن ليس فيه ذكر لكتاب عبد الغفار القوصي، كما أني لم أر ترجمة لمن هو بهذا الاسم والاختصاص الفقهي، ولعله سبق ذهنه من: عبد الغفار القزويني الإمام المشهور صاحب «الحاوي الصغير»؟.

وأقول أيضاً: إن بعض هذه النقول يحتاج إلى تحرير، منها: ما نقله عن ديباجة «الميزان الكبرى» للشعراني أن «مسند» ابن شاهين في /١٦٠٠/ مجلد، وأن «تفسيره» في ألف مجلد ضخم، فصوابه: جزء، بدل: مجلد، والجزء في تقدير الحافظ الذهبي في «السير» ٢٠: ٥٥٨: عشرون ورقة، أي: أربعون صفحة.

والقنطار: معيار مختلف المقدار عند الناس، وهو بمصر في زماننا مئة رطل، فهو ٤٥ كيلو غراماً تقريباً، كما في «المعجم الوسيط» مادة ق ن ط ر. والله أعلم بحقيقة الأمر.

وجاء في آخر النسخة الأزهرية فائدتان بخط مغاير لخطّ العلامة ابن العجمي، وبعدها بخط آخر مغاير أيضاً منظومة «عقود الدرر في علم الآثر» للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٢ رحمه الله تعالى.

أما الفائدتان فأنقلهما، وأما القصيدة فقد طبعت أكثر من مرة مع شرحها، فلا أجد حاجة إلى نقلها.

أما الفائدة الأولى: فقد نقل الشيخ ابن العجمي في التعليق على «التدريب» ٣: ٦٥ الفقرة الأولى منها، وهذا نصها بتمامها

«ذكر الحافظ السيوطي في آخر شرحه على «مسند» الإمام الشافعي رضي الله عنه ما نصه:

«خاتمة: اشتمل مسند الشافعي رضي الله عنه من الأحاديث المرفوعة المسندة، والمرسلة، والمنقطعة، والمعضلة، على ألف حديث، ومئة وتسعين حديثاً، على ما فيها من تكرير، والخالص من ذلك بلا تكرير ثمانُ مئة وعشرون حديثاً، المسند منها سبع مئة حديث، والباقي وهو مئة وعشرون حديثاً مراسيل ومنقطِعات ومعضَلات، وهي عنده حجة، لاعتضادها، على ما تقدم تقريره من كتاب «الرسالة».

«وفي عزمي إن شاء الله تعالى أن أضمّه إلى هذا «المسند» فأرتّبه على الترتيب اللائق، فأصنع فيه ما صنع الحافظ أبو عمر ابن عبد البر في «الموطأ» وأزيد عليه، فأذكر عقب كل حديث من خرجه من الأئمة السبعة، وهم مالك وأصحاب الكتب الستة، وقد أذكر تخريج من سواهم، وما كان من الحديث صحيحاً بينتُ صحته، وما كان ضعيف الإسناد ذكرت ماله من شاهد يتقوّى به، وما كان مرسلاً أو منقطعاً أو

معضلاً بينتُ وصله من طريق آخر، فإن لم يوجد له طريق متصل بينت ما عضده حتى احتج به الشافعي رضي الله تعالى عنه، يسّر الله ذلك بمنّه وكرمه. آمين».

قلت: رقّم ناشر «ترتيب مسند الشافعي» للشيخ محمد عابد السندي، الأحاديث المرفوعة وغيرها فبلغت: ١٠١٢ + ٧٠٩ = ١٧٢١. والله أعلم.

أما الفائدة الثانية: فقال:

«فائدة: قال الحافظ أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «التقصّي» في ذكر ما للنبي صلى الله عليه وسلم في «الموطأ» من رواية يحيى بن يحيى الأندلسي عن مالك: وجميع أحاديثه ثمانُ مئة حديث وثلاثة وخمسون حديثاً. انتهى».

«وقال الجلال السيوطي ـ [«تنوير الحوالك» ص٩] ـ: قال أبو بكر الأبهري: جملة ما في «الموطأ» من الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن الصحابة والتابعين ألف وسبع مئة وعشرون حديثاً، المسند منها ستة مئة حديث، والمرسل مئتان واثنان وعشرون حديثاً، والموقوف ست مئة وثلاث عشرة، ومن قول التابعين مئتان وخمسة وثمانون».

وكلام الأبهري نقله الزركشي في «النكت» ٢: ١٩٤ (٤٥)، وفيه كلام آخر مفيد في دراسة «الموطأ»، ودراسةِ مهمةِ أئمة الاجتهاد، فينظر ولا بدّ.

أما خاتمة النَّسْخ فنصُّها: آخر شرح التقريب، ولله الحمد والمنّة على كل حال، وكان الفراغ من هذا الكتاب في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة الحرام ختام شهور سنة سبع وسبعين وتسع مئة، والحمد لله

وحده، على يد العبد الفقير المذنب الحقير، أحمد بن أبي بكر بن أحمد السنفي المالكي، لطف الله به وعفا عنه، وعن والديه وإخوانه ومشايخه، وعن جميع المسلمين.

اللهم صلّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته وسلم تسليمًا كثيرًا.

ثم بعد ذلك بيتان من الشعر وعلى يمينهما: من نظم كاتبه:

يا رب أنقذْ من هوىً　　للنَّفس طاشتْ منه سُكْرا

فلأنتَ أعلم بالذي　　بك جئت أدفعه وأدرى[1]

ثانيتها: وهي من دار الكتب المصرية، وكانت في مكتبة الأستاذ الكبير أحمد تيمور رحمه الله، ورمزها: ب.

وهي في ١٧٨ ورقة، وصفحة واحدة، وفي الصفحة ٢٥ سطراً، وكتب تحت اسم الكتاب ومؤلفه: الله حسبي، من كتب الفقير علي ابن الشيخ أحمد الأنصاري الشافعي الفرضي، غُفر له وللمسلمين آمين، سنة ١٠٣٥.

وجاء في خاتمتها ما نصه: «كان الفراغ من هذه النسخة المباركة في خامس العشرين من شعبان المكرم، سنة تسعين وثمان مئة، كتبها بيده الفانية فقير رحمة ربه الباقية عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري المقرىء، حامداً لله

---

(١) هكذا قال الناسخ !! ونسبة الدراية إلى الله عز وجل لا تجوز، انظر «مفردات» الراغب الأصفهاني مادة: درى، و«فيض القدير» للمناوي شرح الحديث ١٠٦: «أتَدْرون ما العَضَه؟». وما ورد فيه غير هذا: فهو من باب المشاركة اللفظية. والله أعلم.

ومصلياً على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

«بلغ مقابلة جيدة بأصل المؤلف، ونسخة بها زيادات حرَّرها الشيخ فيها زيادة على ما في الأصل، فصحَّت ولله الحمد، تقبّل الله من المؤلف والمصحِّح ومن دعا لهما بالرحمة والمغفرة، والمسلمين، آمين».

ويبدو أن مالك هذه النسخة من أهل العلم والتأليف أيضاً، فقد نقل الشارح أول الكتاب تعريف علم الحديث رواية ودراية، وجاء فيه ذكر ابن الأكفاني وكتابه «إرشاد القاصد»، فكتب الشيخ علي الأنصاري هذا رحمه الله تعريفاً موجزاً به، وختمه بقوله آخرَه: «وضَّحت ترجمته في «تذكرتي»، كتبه: علي الأنصاري».

وفي سائر الكتاب نحو عشر حواشٍ مختومة بهذا الاسم، لكنها غير واضحة التصوير، أو غير تامة التصوير، وما اتضح لي معناه منها فهو مستغنًى عنه إما بحواشي ابن العجمي، أو بما كتبتُه، فتركُه لا يعني حرمانَ القارئ الفائدة إن شاء الله تعالى.

وفي الكتاب حواشٍ أخرى بخطّ مغاير، نحو هذا العدد أو تزيد قليلاً جداً غير مختومة باسم كاتبها، وبعضها مفتتح بـ: قال شيخنا، ولم أتبيَّن الكاتبَ ولا الشيخ، فهي ضعيفة الاعتماد، وعدم إثباتي لها ليس فيه حرمان القارئ لفائدةٍ مّا، إن شاء الله.

ثالثها: نسخة مكتبة الأحقاف، المحفوظة في رباط تَرِيم، من حضرموت، وصورتها في معهد المخطوطات العربية، التابع لجامعة الدول العربية، ورمزها: ج.

وهي في ١٥٣ ورقة من القطع الكبير، وفي الصفحة ٣١ سطراً، وعلى وجه الكتاب ثماني تملكات، منها: سنة ١٠٢١، وسنة ١٢٠٤، وهي تشترك مع

نسخة ب كثيراً، ومع كثرة هذه التملكات فإنها (نسخة بكماء) لا يرى القارىء على حواشيها أثراً لقراءة أو مقابلة أو تصحيح!.

وجاء في آخرها ما نصه: «كان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك يوم الاثنين المبارك خامس عشرين جمادى الأولى من شهور سنة ٩٨٦، على يد الفقير خير الدين ابن [كذا] محمد ابن بكتوت، غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة، آمين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم».

فهذا تاريخ الكتابة سنة ٩٨٦، وكان الناسخ ملتزماً لحرفيةِ نقلِ ما أمامه، ومن ذلك أن الناسخ قبله كتب على عنوانِ الكتاب واسمِ مؤلفه: «كتاب تدريب الراوي.. تأليف سيدنا.. جلال الدين أبو [كذا] الفضل.. السيوطي الشافعي فسح الله في مدته..»، وهذا لا يتفق مع تاريخ النسخ، لكن هكذا أمامه فكتبه.

رابعتها: نسخة العلامة ابن عَلاَّن الصديقي المكي (٩٩٦ ـ ١٠٥٧) رحمه الله، ورمزتُ لها: د.

وهي في ١٢٠ ورقة، وعدد أسطر صفحاتها يختلف من ٢٩ سطراً إلى ٣٥ سطراً، وبعض يسير من صفحاتها ملفَّق متمَّم بخط آخر، وفي آخرها: كان الفراغ من تحصيله على يد كاتبه لنفسه، ولمن شاء الله بعده من أبناء جنسه، الفقير المذنب الحقير محمد علي بن محمد علاّن القرشي البكري الصديقي الشافعي الأشعري المكي الأثري، لطف الله بهما، ووصل كل خير بسببهما، وذلك بمكة المكرمة، سابع عشرين صفر الخير من شهور عام أربعة وعشرين وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها الصلاة والسلام».

وعلى صفحة الغلاف سبع تملّكات، أقدمها سنة ١٠٦١، والشروع بقراءة

الكتاب من ابنٍ على أبيه، وفي آخر الكتاب الإشعار بإتمام ذلك.

ثم آلت النسخة أخيراً إلى شيخ شيوخنا فضيلة محدِّث الحرمين الشريفين الشيخ عمر حمدان المَحْرَسي، وكانت وفاته بالمدينة المنورة سنة ١٣٦٨ رحمه الله.

والنسخة مخدومة متعوب عليها، عليها بلاغات وتصحيحات، وتوضيح بعض كلمات تَقَرْمَطت كتابتها على الشيخ رحمه الله، وعليها حواشٍ تكثُر وتقِلّ، لكن كثير منها ضاعت فائدته بسبب رداءة التصوير وعدم ملاحظة فنية فيه، هي أن طرف الصفحة يأتي على وسط الكلام على حواشي الصفحة التي تحتها فلا يفهم.

خامستها : نسخة مكتبة الشيخ عارف حكمت رحمه الله، بالمدينة المنورة، وصورتها في الجامعة الإسلامية بها، ورمزها: هـ.

وهي في ٢٧٠ ورقة، في كل صفحة ٢٣ سطراً، بخط كبير واضح، جاء في خاتمتها: «كان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة يوم الأحد، سادس عشري شهر صفر، سنة ١١٠٣، ثلاثة [كذا] ومئة وألف، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

وليس عليها تملك سوى ختم الشيخ عارف حكمت في آخرها، وهي ـ كما قلت في وصف نسخة ج ـ (نسخة بكماء) ليس على حواشيها بلاغ، ولا قراءة، ولا تصحيح، ولا تعليق، ولا إفادة.

سادستها : نسخة رباط محمد مظهر الفاروقي، بالمدينة المنورة، ومصورتها في الجامعة الإسلامية بها، ورمزها: و، وسقط منها لوحتان متفرقتان.

وهي من ٣٦٧ صفحة، وفي كل صفحة ٢٥ سطراً، وجاء ترقيم الكتاب في

الداخل على وَفْق ترقيم الصفحات لا الأوراق، فوصل الرقم ٣٦٧، والصفحة الثالثة والرابعة من صنيع الناسخ، ذكر فيهما أرقام أنواع الحديث، وما تحت كل نوع من فوائد وتنبيهات ورقَّمها، وكتب على كل نوع رقم الصفحة، فهما فهرس للكتاب.

وعلى غلاف النسخة: وَقَف لله تعالى هذا الكتابَ مالكُه الفقير محمد مظهر العُمَري النقشبندي الأحمدي.. وجعل مقره بمدرسته التي أنشأها بالمدينة المنورة.. المسماة بالخانقاه الأحمدية، وذلك سنة ١٢٩٢، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

والنسخة نظيفة، وعليها ما يدل على تصحيح ومقابلة، وانفردت بفوائد قليلة، لكن ليس على حواشيها فوائد علمية سوى فائدتين تدلان على علم، أولاهما نقلتها ٢: ٤٦٤ عند: التنبيه الخامس: في تحقيق شرط البخاري ومسلم، والثانية ٢: ٥٧١ عند بحث مسألة إجماع ابن خير الإشبيلي، وجواب العز ابن عبد السلام لأبي محمد عبد الحميد، ففي نسخ «التدريب» إلا نسخة ب: أبو محمد بن عبد الحميد، فكتب الناسخ على الحاشية: «أبو محمد عبد الحميد بن أبي البركات بن عمران بن الحسين بن أبي الدنيا الصَّدَفي الطرابلسي الفقيه المالكي، ذكره ابن فرحون في: «الديباج».».

وهو مترجم فيه باختصار ٢: ٢١، لكن لم يذكر فيه أخذه من الإمام العز ابن عبد السلام، وانظر ما علقته عليه.

سابعتها : من المكتبة الظاهرية بدمشق، ورمزها: ز.

عدد أوراقها: ١٥٩ لوحة، وعدد الأسطر: ٢٩ سطراً، وجاء في آخرها اسم الناسخ: محمد بن الخصيب، وأنه كتبها بأمر علي بن أمر الله القاضي

بعسكر أناضول، الشهير بحنّاوي زاده، وكان حينها قاضياً بمصر، وكان الفراغ من الكتابة سنة ٩٧٤، ومن مظاهر جودتها ما كتب على حاشيتها مرات متكررة: بلغ مقابلة بحسب الطاقة على أصل معتمد.

وعلى صفحة العنوان تملك: ساقه المنان لعبده الفاني محمد أبو السعادات نجل السيد حسين سليم الدَّجاني، مفتي يافا.

ثم آلت النسخة إلى دمشق، وقرأها العلامة الفقيه الحنفي مفتي دمشق الشيخ محمد عطاء الله الكسم (١٢٦٠ ـ ١٣٥٧) رحمه الله تعالى، وعليها تعليقات قليلة جداً لغير الشيخ، وعلَّق الشيخ على واحدة منها استدراكاً يجده القارئ في نوع الحديث المتواتر ٥: ٥٠.

ثامنتها: من مصر، مديرية أوقاف الاسكندرية، قسم الوثائق والمكتبات، مكتبة التراث الإسلامي: أبي العباس المرسي، ورمزها: ح.

عدد أوراقها ٣١٩، كتبت من أولها إلى ٢٧٣/أ بخطّ، وكتب باقيها بخط آخر، وعدد أسطر الصفحة الواحدة من الخط الأول ١٧ سطراً، وعدد أسطر القسم الثاني ٣٠ سطراً في الصفحة الواحدة. وهي نسخة مقابلة، وعلامات ذلك واضحة على حواشيها، وعليها حواشٍ قليلة جداً، وبعضها مختوم بقوله: شيخنا حفظه الله؟.

وتاريخ نسخها ليلة الخميس ثاني شهر ربيع الأول سنة ١١٣٨، ولم يُسمِّ نفسه.

وعلى الغلاف الخارجي: مكتبة وقف المرحوم الشيخ إبراهيم.. بالجامع الأنور.

ثم على صفحة العنوان تملّك: نصُّه: من منن الرحيم الغفار دخل في ملك راجي شفاعة المختار تقيّ الدين الحصني، يرجو ستر الأوزار.

تاسعتها : نسخة مكتبة يوسف آغا، في مدينة قونية، من تركيا، ورمزها: ط.

عدد صفحاتها ٥٧٤ صفحة، في كل صفحة ٢٣ سطراً: كتب على غلافها ما يلي: وقف هذا الكتاب يوسف كتخداي خضر مهر عليا، والده سلطان سليم خان ثالث، بشرط أن لا يُخرج من خزانته سنة ١٢٠٩.

وهي نسخة مقابلة، فعلامات المقابلة واضحة على حواشيها.

ولم يسم الناسخ نفسه في آخر النسخة، لكنه كتب تاريخ الفراغ، قال: كان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الاثنين المبارك تاسع عشر ربيع الأول من شهور سنة ١١٣٥ من الهجرة النبوية، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

عاشرتها : قطعة من أول الكتاب، مصدرها إدارة الأوقاف الإسلامية ـ القدس الشريف ـ قسم إحياء التراث الإسلامي، وسُميت هذه القطعة على أولها: النسخة البديرية. رمزها: ي.

عدد صفحاتها ٥٧، وهي ضمن مجموع تبدأ من لوحة ١٢٩ إلى لوحة ١٥٨، وفي كل صفحة ٢١ سطر، تنتهي في المطبوع من «تدريب الراوي» ٢: ٣٦٨، عند حكاية اختصار الإمام النسائي لسننه الصغرى، لأمير الرملة.

وعليها تملك: من نعم الله تعالى على عبده أحمد الخطيب، وعلى حواشيها ألحاق دالة على مقابلتها، وفي آخرها ما نصه: بلغ مقابلة وقراءة من الأول إلى الآخر.

هذا، وقد كان حصولي على هذه النسخ الأربعة الأخيرة: ز، ح، ط، ي من المركز العامر، مركز رجل الخير والمعرفة: الشيخ جمعة الماجد حفظه الله

بكل خير وعافية، وعَمَرَ الله هذا المركز بالخير والبركة، وعمّم الله نفعه على روّاد العلم وأهله والباحثين، فلقد أعاد ـ جزاه الله خيراً ـ الحقَّ إلى أهله ونصابه، فأقرَّ أعين أهل العلم الغُيُر على تراث الإسلام، والحمد لله رب العالمين.

ونَهَض الله الكريم بهمّة أمثاله من أهل الخير والثراء للقيام بمثل هذه الأعمال الخيّرة الدائمة النفع، والله ولي التوفيق.

الحادية عشر: نسخة مكتبة شيخ الإسلام فيض الله، بإصطنبول، ورمزها: ك.

وبعد أيام قلائل من تقديمي الكتاب إلى المطبعة ـ ولمّا يدخلْها بعدُ ـ جاءتني نسخةٌ حاديةَ عشْرةَ من الأخ الكريم المفضال (مكنز التراث الإسلامي المخطوط) الأستاذ الشيخ عبد العاطي (عبد المعطي) الشرقاوي حفظه الله تعالى وسلمه، وجزاه كل خير، وفي آخرها إجازة من الشارح الإمام السيوطي لقارئها عليه سنة ٨٨٠، وإجازة أخرى لقارئ آخر بتاريخ سنة ٨٩٠، فأوقفت الكتاب عن الطباعة، احتفالاً بها واهتماماً، فأعدنا مقابلة الكتاب بها من جديد كلمة كلمة، وأثبتنا مغايراتها على حواشي الكتاب، وكان عدد لوحاتها: ٢٦٥، ومصدرها: مكتبة شيخ الإسلام فيض الله بإصطنبول، ورمزت لها بحرف ك.

وتبيَّن لي من خلال المقابلة أمور:

١ ـ عُرِف بالتقريب تاريخ تأليف الشرح، وأنه قبيل ـ أو قبل ـ تاريخ السماع الأول: سماع الشيخ عبد الجبار الشاذلي سنة ٨٨٠.

٢ ـ وكان الشارح رحمه الله يكتب عند نهاية كل مجلس: الحمد لله. ثم بلغ قراءةً عليَّ. كتبه مؤلفه لطف الله به. آمين. وأحياناً: كتبه مؤلفه عفا الله عنه. آمين. أما السماع الثاني: فكان يكتب عند نهاية المجلس: بلغ، فقط.

٣ ـ وكان الشارح يُعمل يده بالكتاب، كان يصحح ويعدِّل بعض الكلمات، لكنه كان يزيد عليه في قراءات أخرى فوائد، ويضيف نقولاً جديدة، وكنت أشير إلى هذه التصحيحات والإضافات، وأميزها.

وقد كانت وفاة الشارح بعد السماع الأخير بإحدى وعشرين سنة، وهذه مدة مديدة مهمة جداً من آخر حياة إمام، فهي من حيث الأهمية العلمية تزيد على السنين السابقة من حياته كلها، رحمه الله.

ومع ذلك فإني أرى أن تحقيقاته العلمية وزياداته التي في كتابه «البحر الذي زخر» تزيد على ما في «التدريب»، والله أعلم.

وهناك ظاهرتا ضعفٍ في النسخة، عرفت وجه واحدة منهما، ولم يتبين لي وجه الأخرى.

٤ ـ أما الأولى: ففيها ضبط لبعض الكلمات بالقلم، هو خطأ محض، سواء لكلمات أو أعلام، لكنه بقلم مغاير لقلم الناسخ الشيخ عبد الجبار الشاذلي، فهو قارىء آخر غير متمكن، والاحتمال الكبير أن تكون قراءته بعد وفاة الشارح.

٥ ـ وأما الثانية: فهي تحريفات في الكلمات والأعلام، يستغرب إقرار الشارح للقارىء عليها! والله أعلم.

وكنت رجوت أول وصول النسخة إليّ أن أعتبرها أصلاً أمام تلك النسخ العشر، ولو في صحة نصها، لكنها كانت نسخة (عادية) أما تلك النسخ بإضافاتها وتصحيحها وحواشيها. وقد أشرت إلى كثير مما فيها، لتعلم قيمتها، وطويت كثيراً آخر منها. ونسأل الله التوفيق والسداد والرشاد.

وهذا نص ما كتبه الإمام الشارح رحمه الله آخر النسخة:

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد: فقد قرأ عليَّ جميع هذا الشرحِ تأليفي صاحبُه الشيخُ الفاضل المتقن المفنَّن زين الدين عبد الجبار الشاذلي، وأذِنت له في روايته ورواية جميع مروياتي ومؤلفاتي، وكانت القراءة المذكورة في مجالس آخرها يوم الأربعاء تاسع ذي القعدة سنة ثمانين وثمان مئة، أحسن الله عقباها بمحمد وآله وصحبه. وكتبه عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي حامداً ومصلياً ومسلِّماً. آمين.

وجاء أيضاً: الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فقد أجزت للمولى المحقق المدقق الشيخ الإمام العالم العلامة الفهامة صدر الأفاضل عين الأماثل محب الدين نعمة الله النطنزي الأصل اليزدي أدام الله علوّه وزاد سموّه أن يروي عني هذا الكتاب تأليفي، وأن يروي عني متنه، وهو كتاب «التقريب»، تأليف شيخ الإسلام ولي الله تعالى أبي زكريا النووي رضي الله عنه بسندي إليه المذكور في أوائل هذا الشرح، فليحدِّث بهما حيث شاء، في أيّ قطر شاء، في أيّ وقت شاء، وكتب الفقير عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي لطف الله به، في يوم الجمعة ثاني صفر سنة تسعين وثمان مئة أحسن الله خاتمتها، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

وخلاصة القول في النُّسَخ أمران، أولهما: أنه لا تخلو نسخة من عيوب التصحيف والتحريف، وزيادة طفيفة أوْ لا، لكنها متفاوتة كثرة وقلة، وجلاء وخفاء.

وثانيهما: أن أَوْلاها بالاعتماد عليها لصحة نصّها ووضوحها وسلامتها من العيوب، ولكثرة فوائدها العلمية هي النسخةُ الأزهرية الأولى، نسخةُ العلامة ابن العجمي، ثم نسخة دار الكتب المصرية: نسخة الشيخ علي بن أحمد

الأنصاري، وهي وإن كانت أقدمَ، وفي آخرها النص بالمقابلة الجيدة بأصل المؤلف، وأن فيها زيادات على غيرها، لكنّي قدَّمت الأُولى عليها لأن هذه المزايا للنسخة الثانية أمكنَ الإفادةُ منها بالمقابلة واعتماد زياداتها، وتبقى الفوائد العلمية والحواشي الكثيرة الكبيرة مع النسخة الأولى، حتى إنها تعدل حواشي الكتب الأخرى التي استحقت أن تُفْرد بالتسمية والطباعة، واعتمادها بين العلماء كتاباً مستقلاً.

وقد كان تعاملي مع هذه النسخ ـ وهي بهذا الوصف ـ طريقة اعتماد (النص المختار)، لا اعتماد نسخة واحدة أصلاً، أُثبت ما فيها في الأعلى، وأنبّه إلى ما يغايرها في التعليق، إذ ليس فيها نسخة يطلق عليها كلمة (أصل)، ولهذا فإني أذكرها هنا: في الدراسة والتعليق بوصف: النسخ، أو: في نسخة أ، ب، مثلاً، فهي نسخ لا أصول.

ثم إني مع اعتمادي طريقة (النص المختار) فإني لم أحفل بإثبات كل مغايرة، بل أثبتُّ منها ما يفيد إن شاء الله، فالكتاب كبير، والنسخ كثيرة، والاختلاف بينها أكثر وأكثر، وليس من العلم والتحقيق وخدمة القارئ تشويش قراءته بذكر كل مغايرة مهما كان شأنها، فلا يكاد يمرّ بالقارئ الكريم سطران إلا وفيهما مغايرة أو أكثر بين هذه النسخ العشر!!.

وكنت كتبت في مقدمة خدمتي لـ «مصنف» ابن أبي شيبة ١: ٥٢ ـ ٥٣ كلاماً حول هذه الطريقة المَشوبة بالخطر، فلتنظر.

وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد وحسن الختام، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

* * * * *

وصف النسخ الخطية للتقريب والتيسير للنووي

أما متن الكتاب «التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير» صلى الله عليه وسلم: فلا ريب أن نُسخه كثيرة جداً، لِمَا توفر فيه من دواعي نَسْخه: شهرة مؤلفه، وصغر حجمه، واعتماد العلماء له: قراءة، وتدريساً، وشرحاً.

وقد ذُكر له في «الفهرس الشامل» الصادر عن مؤسسة آل البيت ثلاث وخمسون نسخة، ولم أحرص على الاستكثار منها، لحرصي أن يكون نصُّ المتن المعتمد في أعلى الصفحة، متطابقاً مع نص المتن المثبت مع الشرح، ومع ذلك فقد حصلتُ على صور ثلاث نسخ له، وهذا تعريف موجز بها:

١ ـ **النسخة الأولى**: رمزها أ، ومصدرها من دار الكتب المصرية بمصر، وهي نسخة جيدة جداً، وأصل معتمد بذاته لإخراجه، في ٦٨ لوحة، صفحاتها صغيرة، وحرفها كبير، والضبط فيها ظاهر.

وجاء في آخرها ٦٨/أ: «نقلت هذا المختصر، وهو «التقريب والتيسير» من خط مؤلفه الشيخ الإمام العالم القدوة أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه، وحشرنا في زمرته، في مجالس آخرها في يوم السبت ثالث شهر رجب الفرد من سنة اثنتي عشرة وسبع مئة، أحسن الله تقضِّيها. كتبه فقير رحمة ربه أحمد بن الحسين ابن علي بن بشارة، عفا الله تعالى عنهم بمنّه وكرمه».

ثم نقل الأحاديث الثلاثة التي ختم بها الإمام النووي مختصره الأول «الإرشاد»، وأعقبها بأبيات الحافظ الإمام ابن عساكر رحمه الله تعالى، ومطلعها:

واظبْ على جَمْع الحديث وكَتْبه   واجْهَدْ على تصحيحه في كُتْبه

ثم ختم الناسخ كتابته بالحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، ثم نقل قول الإمام النووي: «فرغت منه الظهرَ يومَ السبت الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وستين [وست مئة] بالمدرسة الرَّوَّاحية بدمشق، حماها الله وصانها وسائرَ بلاد الإسلام، وأجزتُ رواية هذا الكتاب عني لجميع المسلمين.

أجزتُ روايته لجميع المشتغلين بعلم الحديث أو سماعه.

أجزتُ روايته لجميع المشتغلين بالفقه من الطوائف. [يريد المذاهب].

كتبه مصنفه يحيى بن شرف النواوي وتلفَّظ بالإجازة، عفا الله عنه، وذلك يوم الخميس الثاني والعشرين من شعبان سنة خمس وستين وست مئة».

ثم أفاد الناسخ رحمه الله إفادة دالة على يقظة وعلم: أنه نقل هذه الأحاديث من آخر «الإرشاد»، أما الإجازات فإنه نقلها من خط المصنف، لكنه قال: «يحتمل أن يكون المراد بها هذا «الإرشاد»، ويحتمل أن يراد هو ـ كذا، ولعلها: هذا ـ «التقريب والتيسير» المختصر من «الإرشاد»، لأنهما في مجلد واحد، بخط الشيخ المؤلف رحمه الله تعالى».

وجاء مثل هذا التاريخ للفراغ من التأليف والإجازات الثلاثة في أصل

آخر لكنه يؤيد أنه تاريخ تأليف «الإرشاد»، فينظر ص٢٠ من مقدمة الدكتور أحمد السلّوم لمتن «التقريب والتيسير»، ويتمَّم ما فيه من نقص، ويصحَّح ما فيه من تحريف على وَفْق ما أثبتّه.

٢ ـ **النسخة الثانية** : رمزها ب، ومصدرها دار الكتب المصرية أيضاً، في ٤٦ لوحة من القطع الصغير، والخط العادي، تنقصها الصفحة الأولى، ويبتدئ ما فيها بالكلام عن أصح الأسانيد، قال: سالم «عن أبيه، وقيل: ابن سيرين، عن عَبيدة»، وينقصها صفحة أخرى ١٨/ب. وجاء في آخرها اسم الناسخ: «أحمد بن محمد بن عمر الشافعي الشهير بشكم»، والتاريخ: «نهار الأحد ثاني شهر صفر الخير من شهور سنة ست وسبعين وثمان مئة».

ثم بخط العلامة الفقيه الشافعي المتفنّن ابن قاضي عجلون (٨٣١ ـ ٨٧٦) رحمه الله: أن هذا الناسخ سَمع عليه بقراءةِ غيرِه هذا الكتابَ بمدرسة الشيخ أبي عمر بصالحية دمشق المحروسة، «سوى قطعة من أوله فاتتْه.. بتاريخ .. ثامن عشر صفر عام ستة وسبعين وثمان مئة»، وكانت وفاته رحمه الله بعد ثمانية أشهر: في شوال من العام نفسه.

وهي نسخة واضحة جيدة، وعليها علامات استدراك ما قد يسقط عادة من قلم الناسخ، فهي مقابلة مقروءة، وعليها بخط الناسخ، وخطّ غيره إفادات يسيرة لا جديد فيها.

٣ ـ **النسخة الثالثة** : رمزها جـ، ومصدرها دار الكتب المصرية، في ٦٠ لوحة صغيرة، ينقصها ١٩/ب، وخطّها واضح كبير، وسُمي الكتاب على صفحة العنوان بالخط الجميل: «كتاب التقريب والتيسير في علم

حديث البشير النذير صلى الله عليه وسلم»، وتحتها تملّكان، ظهر ثانيهما، ونصُّه: في نوبة الفقير إليه سبحانه وتعالى عبد الباسط بن علي الفاخوري، وهو مترجم في «الأعلام» للأستاذ الزركلي ٣: ٢٧١، ذكر فيه أنه كان مفتي بيروت، وأرخ وفاته سنة ١٣٢٤.

وكُتب في بطاقة الدار التعريفية بالنسخة وكاتبها وتاريخها أنها نُسخت سنة ١١٢٦، ولم أر عليها ما يدل على ذلك، إلا إن كان هذا الكتاب واحداً من مجموعٍ فيه كتب أخرى، كتب في آخره هذا التاريخ، على أنه تاريخ نَسْخ المجموع كلِّه، والله أعلم.

أما تقويم هذه النسخ: فأُولاها هي أَوْلاها وأعلاها، بل هي أصل بذاته، والنسخة الثانية دونها في الاعتماد عليها، وأما الثالثة: فلم أرجع إليها إلا استئناساً.

أما تعاملي مع هذه النسخ: فقد قابلت المتن المثبت أعلى الصفحة بها وبالمتن الذي في نسخ الشرح الستة، وكنت أحرص على إثبات المتفق عليه بينها، أو بين الأكثر، وكان الاتفاق في المهمات في الكتاب كله إلا كُليماتٍ يسيرات جداً، رأيت عبارة النسخة الأولى والثانية من المتن أولى مما جاء في نسخ الشرح، فأثبتُّها ونبهت إليها، وهي مواضع ـ كما قلت ـ قليلة جداً، هي فيما أتذكّر لا تصل إلى عدد أصابع اليد الواحدة.

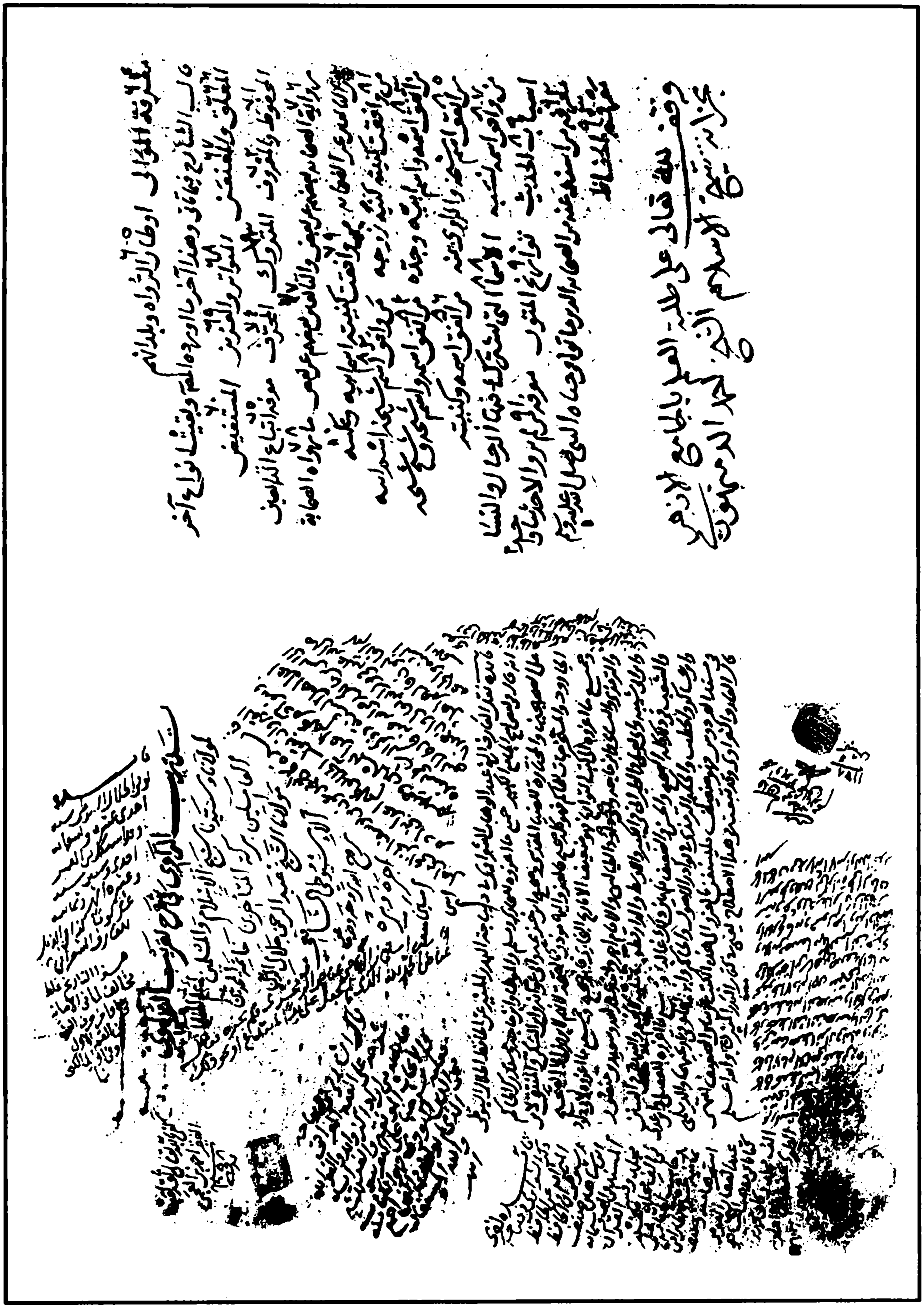
ومن فوائدها المهمة: أنها اتفقت ثلاثتها على قول الإمام النووي في النوع التاسع والأربعين: معرفة المفردات ٥: ٣٤٦: «سُعَير بن الخِمْس: فَرْدان» يريد أن سُعَيراً فَرْد، وأن أباه خِمْساً فَرْد أيضاً، ليس لهما ثانٍ في الأسماء، فتحرفت هذه الكلمة على الشارح تحريفاً عجيباً إلى: قُرْدان،

وضَبَط القاف بالضم، وأكّد ذلك بقوله: إن هذا الاسم (قُردان): «مزيد على ابن الصلاح»!! وجاءت هذه الكلمة في نسخ المتن الثلاثة فَرْدان، فنبَّهتُ إلى الصواب، وينظر ما علقته عليها أيضاً.

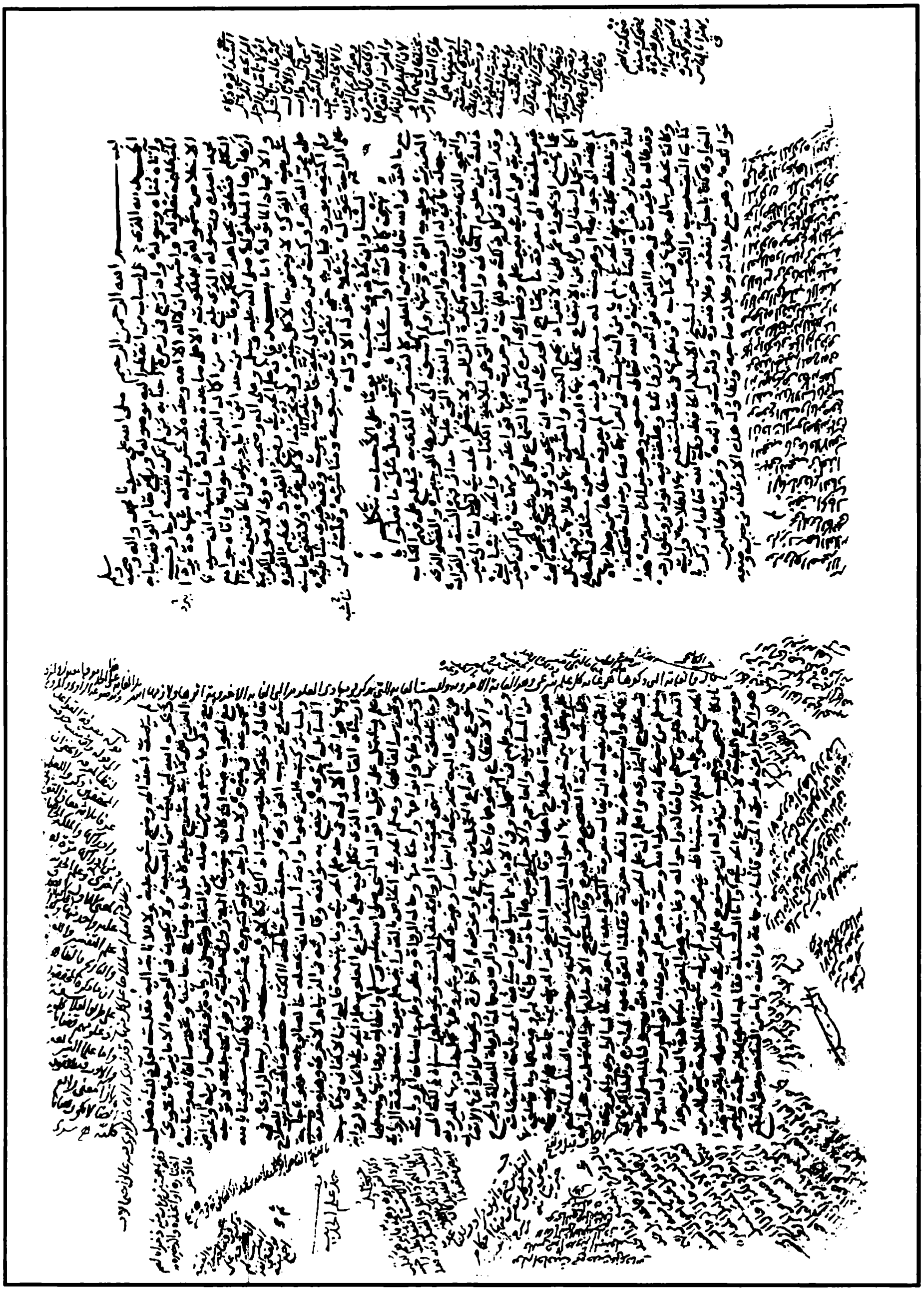
والله وليّ التوفيق والتيسير.

* * * * *

صور مخطوطات تدريب الراوي



صفحة العنوان من النسخة الأزهرية (أ)



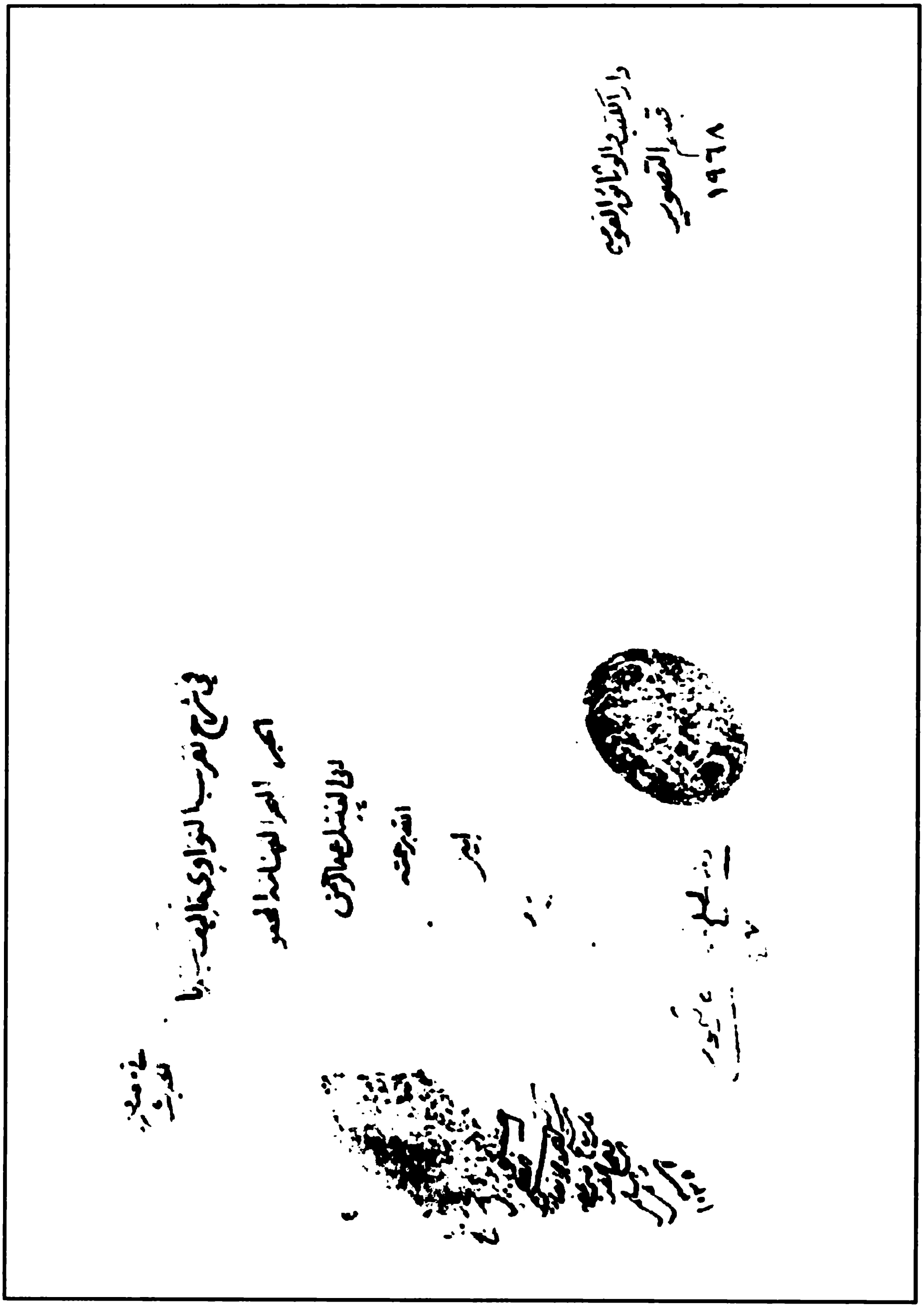
الصفحة الأولى من النسخة الأزهرية (أ)

أنا عمران بن موسى بن حميد الطبيب أنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني
الليث بن سعد عن عامر بن يحيى المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي
أنه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر
له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله تبارك
وتعالى أتنكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول عز وجل ألك عذر
أو حسنة فيهاب العبد فيقول لا يا رب فيقول عز وجل بلى إن لك
عندنا حسنات وإنه لا ظلم عليك فيخرج الله بطاقة فيها أشهد أن لا
إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فيقول عز وجل إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة وبه
قال حمزة لا أعلم أحدا روى هذا الحديث غير الليث بن سعد وهو من
أحسن الحديث وبه قال أبو الحسن لما أملى علينا حمزة هذا الحديث صاح
غريب من الحلقة صيحة فاضت نفسه معها قلت هذا حديث
صحيح أخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك وابن
ماجه عن محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم كلاهما عن الليث فوقع لنا عاليا
وزاد الترمذي في آخره ولا يثقل مع اسم الله شيء وقال هذا حديث
حسن غريب وأخرجه الترمذي أيضا عن قتيبة عن ابن لهيعة عن
عامر بن يحيى نحوه وبه يرد قول حمزة ما رواه غير الليث وأخرجه
الحاكم في المستدرك من رواية يونس بن محمد عن الليث وقال صحيح
على شرط مسلم فقد احتج بأبي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو وعامر
ابن يحيى مصري ثقة احتج به مسلم أيضا والليث إمام ويونس المؤدب
ثقة متفق على إخراجه في الصحيحين انتهى ورجال الإسناد الذي سقناه
منا إلى عبد الله بن عمرو كلهم مصريون والله أعلم آخر شرح التقريب
ولله الحمد والمنة على كل حال وكان الفراغ من هذا الكتاب في يوم
الأربعاء ثاني عشر ذي الحجة الحرام ختام شهور سنة سبع
وسبعين وثمانمائة والحمد لله وحده على يد العبد الفقير
المذنب الحقير أحمد بن أبي بكر بن أحمد السنفي
المالكي لطف الله به وعفا عنه وعن والديه
وإخوانه ومشايخه وعن جميع المسلمين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا

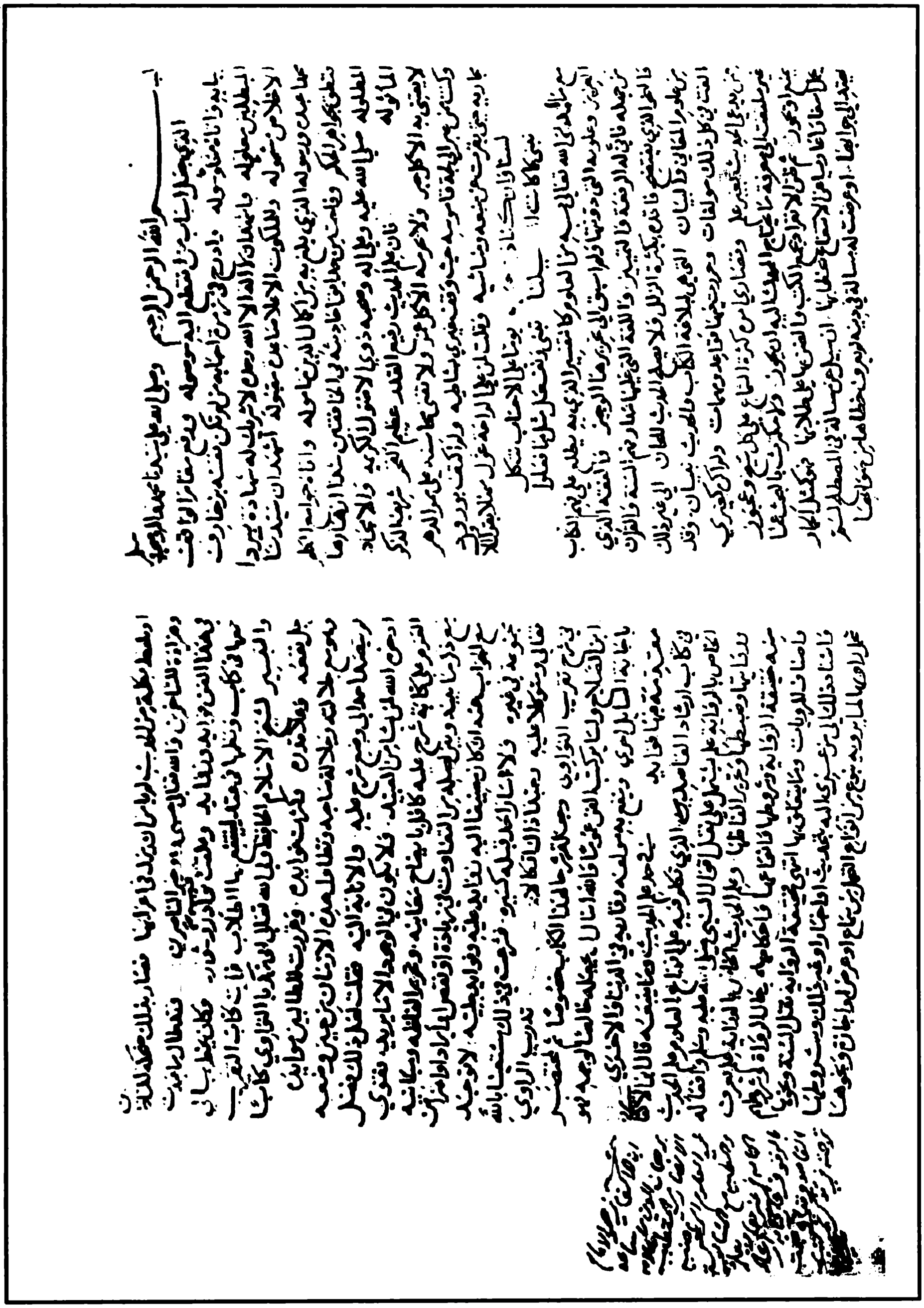
من نظم كاتبه

يا رب أنقذ من هوى النفس طائشة منه سكرا
فلأنت أعلم بالذي من جنية أدفعه وأدركه اهـ

الصفحة الأخيرة من النسخة الأزهرية (أ)



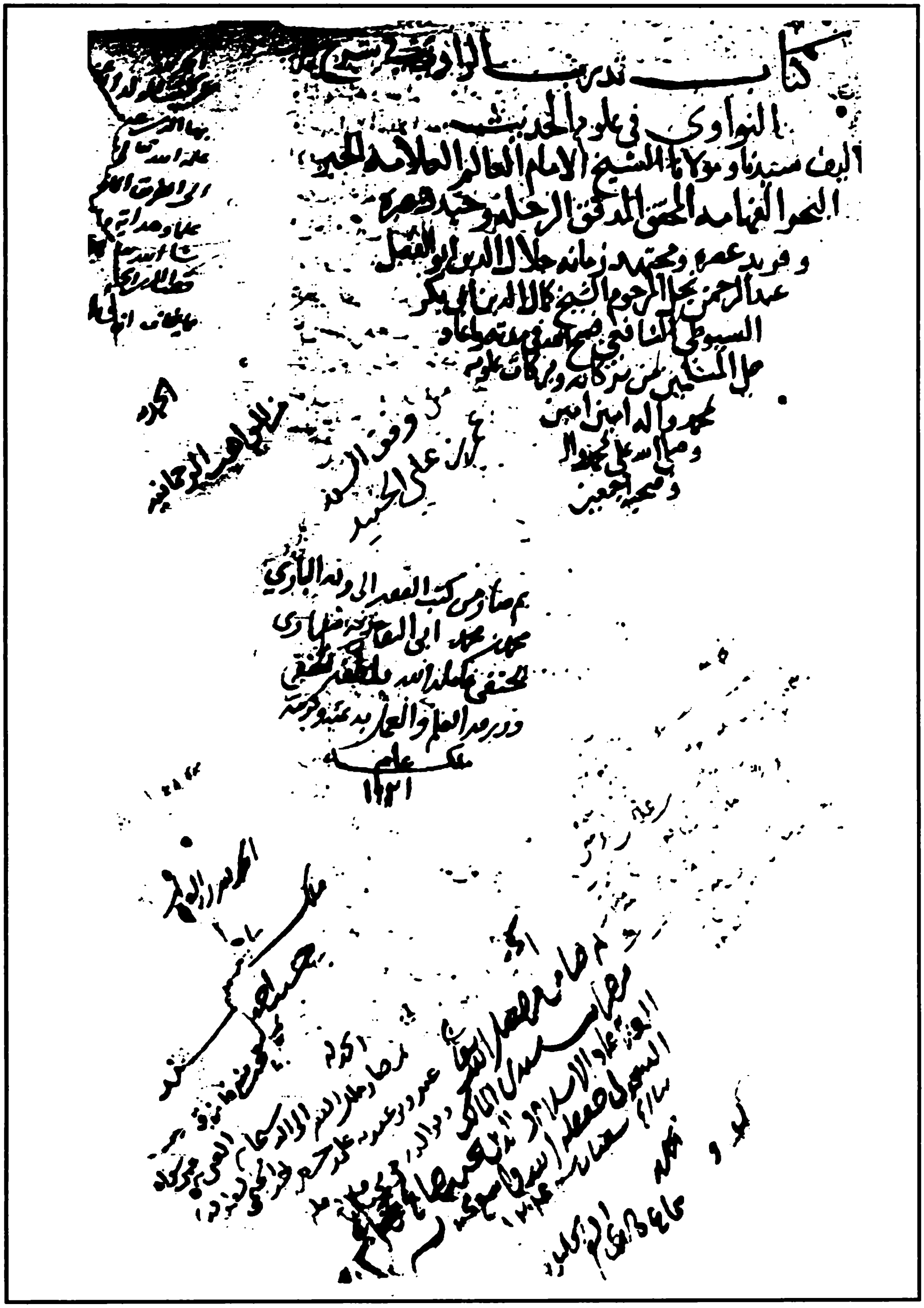
صفحة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية (ب)



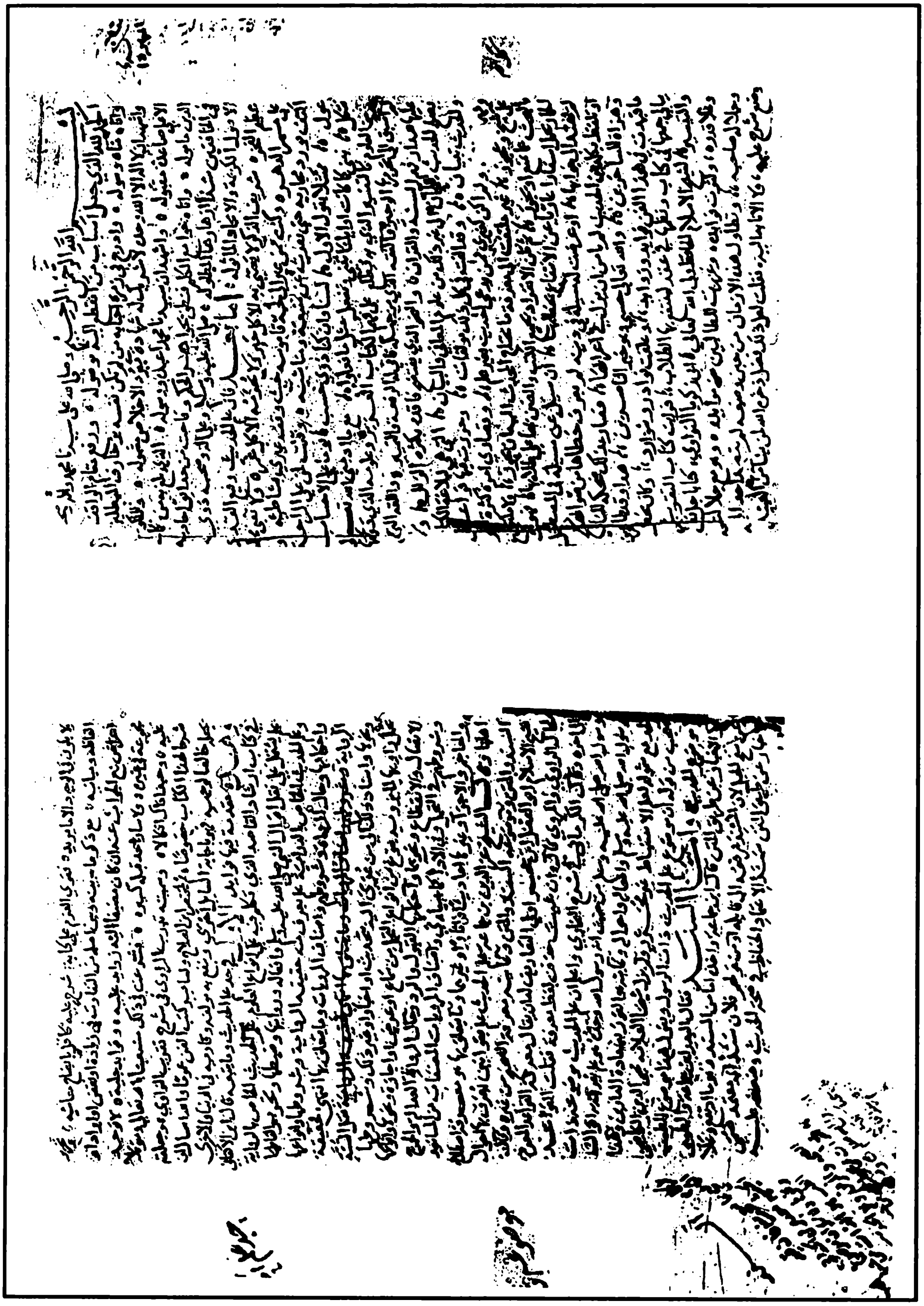
الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (ب)


... [illegible] وقد قرئ على ام الفضل بنت محمد المصرية وانا اسمع انا شيخ الاسلام
ابو جعفر البلقيني [illegible] قالوا كلهم انا ابو الفتح
محمد بن محمد الميدومي انا ابو عيسى بن علاق انا ابو القاسم هبة الله بن علي
البوصيري انا ابو صادق مرشد بن يحيى انا ابو الحسن علي بن عمر الصواف انا
ابو القاسم حمزة بن محمد الحافظ قراءة انا عمران بن موسى بن حميد الطبيب نا يحيى بن
عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن عامر بن يحيى المعافري عن ابي عبد الرحمن
الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون
سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى اتنكر من هذا شيئا فيقول
لا يا رب فيقول عز وجل الك عذر او حسنة فيهاب الرجل فيقول لا يا رب
فيقول عز وجل بلى ان لك عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك فتخرج له بطاقة
فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فيقول عز وجل انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة قال حمزة لا نعلم احدا روى هذا
الحديث غير الليث بن سعد وهو من احسن الحديث وبه قال ابو الحسن املى
علينا حمزة هذا الحديث صاح غريب من الحلقة [illegible] فاضت نفسه معها
قلت هذا حديث صحيح اخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك وابن
ماجه عن محمد بن يحيى عن ابن ابي مريم كلاهما عن الليث فوقع لنا عاليا وزاد الترمذي
في اخره ولا يثقل مع اسم الله شيء وقال هذا حديث حسن غريب واخرجه
الترمذي ايضا عن قتيبة عن ابن لهيعة عن عامر بن يحيى نحوه وبه يرد قول
حمزة ما رواه غير الليث واخرجه الحاكم في المستدرك من رواية يونس بن
محمد عن الليث وقال صحيح على شرط مسلم فقد احتج بابي عبد الرحمن الحبلي عن
عمرو وعامر بن يحيى مصري ثقة احتج به مسلم ايضا والليث امام ويونس المؤدب
ثقة متفق على اخراجه في الصحيحين [illegible] ورجال الاسناد الذي سقناه مني
الى عبد الله بن عمرو كلهم مصريون والله اعلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل
[illegible] اصل المؤلف [illegible]
[illegible] المؤلف والمصحح [illegible]
[illegible] والمسلمين

الصفحة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (ب)


كتاب تدريب الراوي في شرح [تقريب]
النواوي في علوم الحديث
تأليف سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر
البحر الفهامة المحقق المدقق الرحلة وحيد عصره
وفريد عصره ومجتهد زمانه جلال الدين أبو الفضل
عبد الرحمن بن المرحوم الشيخ كمال الدين أبي بكر
السيوطي الشافعي فسح الله في مدته وعاد
على المسلمين من بركاته وبركات علومه

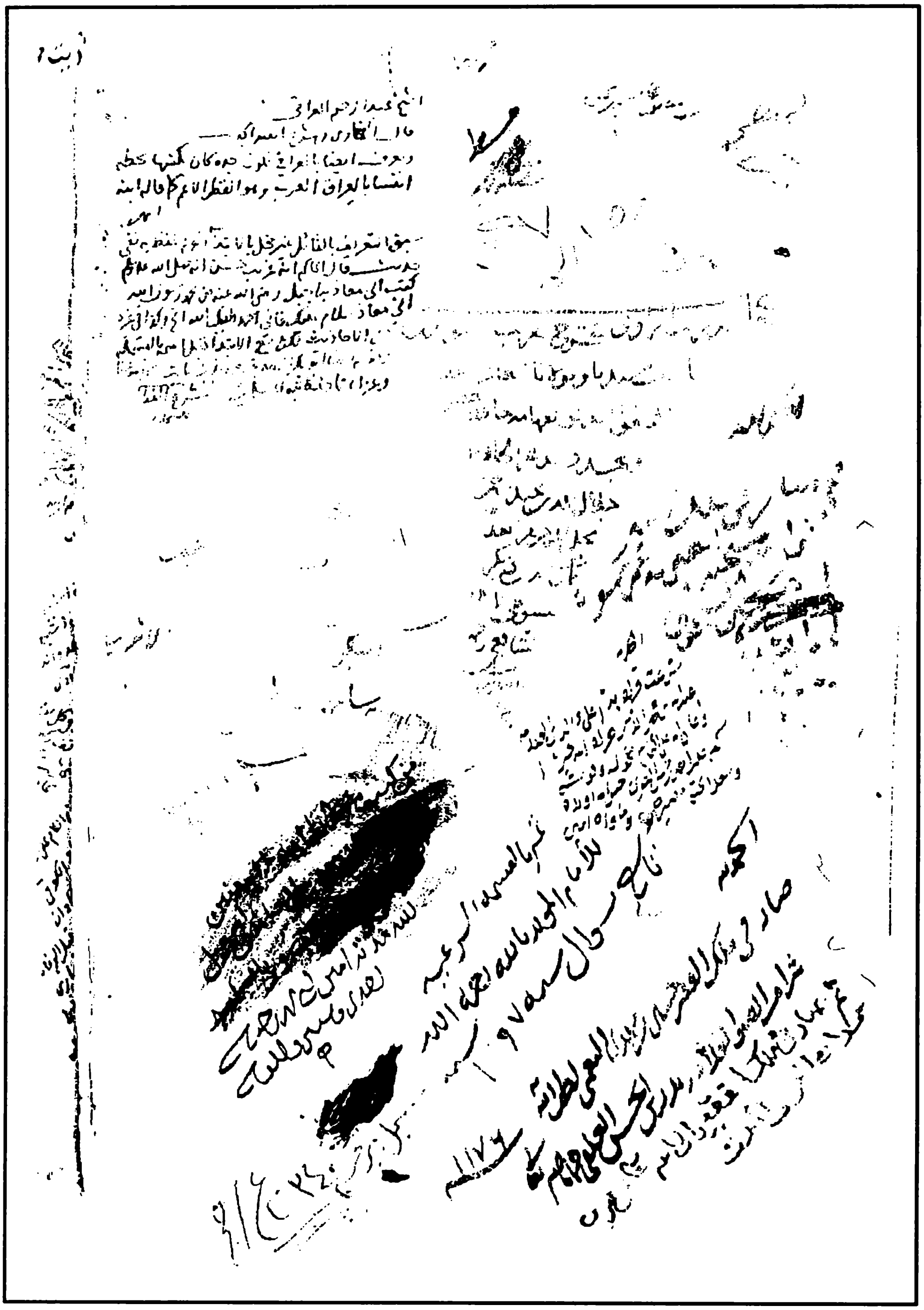
صفحة العنوان من نسخة مكتبة الأحقاف (ج)



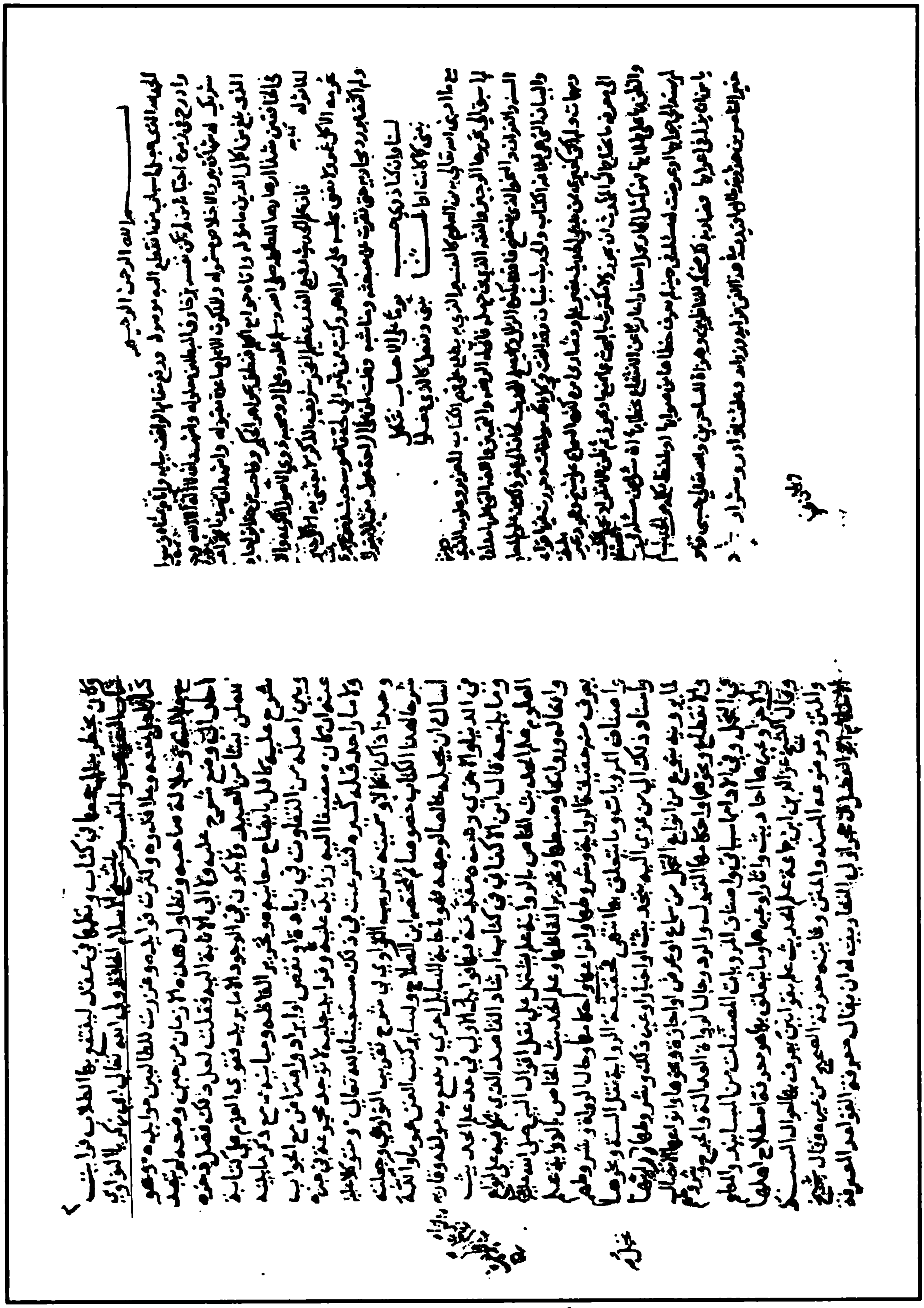
الصفحة الأولى من نسخة مكتبة الأحقاف (ج)

عن قتيبة عن ابن لهيعة عن عامر بن يحيى نحوه وبه يرد قول حمزة ما رواه غير الليث
وأخرجه الحاكم في المستدرك من رواية يونس بن محمد عن الليث وقال صحيح على شرط
مسلم فقد احتج بأبي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو وعامر بن يحيى مصري ثقة احتج به مسلم أيضا
والليث إمام ويونس المؤدب ثقة متفق على إخراجه في الصحيحين انتهى ورجال الإسناد
الذي سقناه مني إلى عبد الله بن عمرو كلهم مصريون والله أعلم .٥. آخر
شرح التقريب ولله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك يوم الاثنين المبارك
خامس عشرين جمادى الأول من شهور سنة
٩٨٦ على يد الفقير جار الدين ابن محمد ابن بكوت
غفر الله له ولوالديه ولمن دعا
لهم بالمغفرة آمين وصلى
الله على محمد وآله
وصحبه وسلم

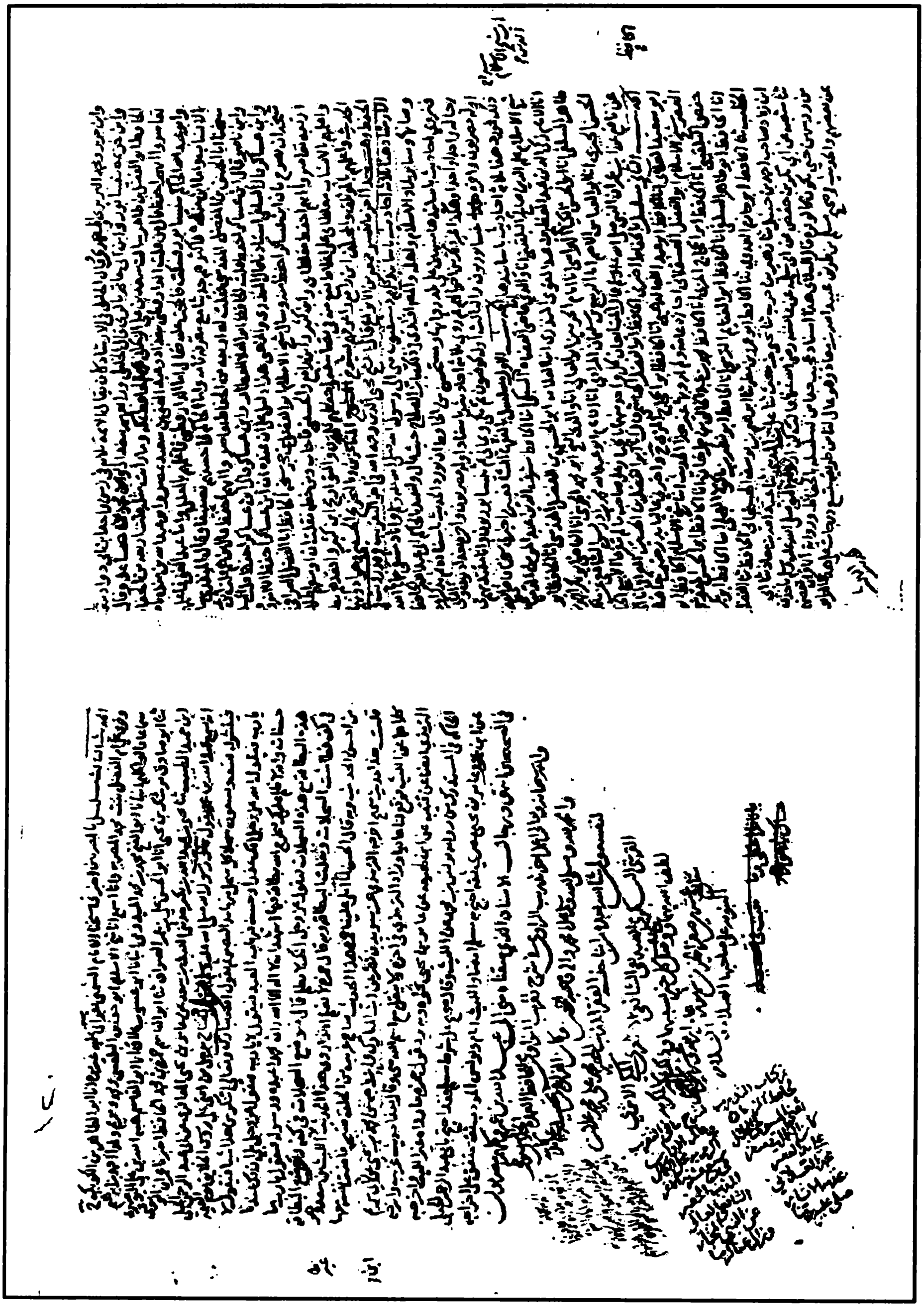
الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة الأحقاف (ج)



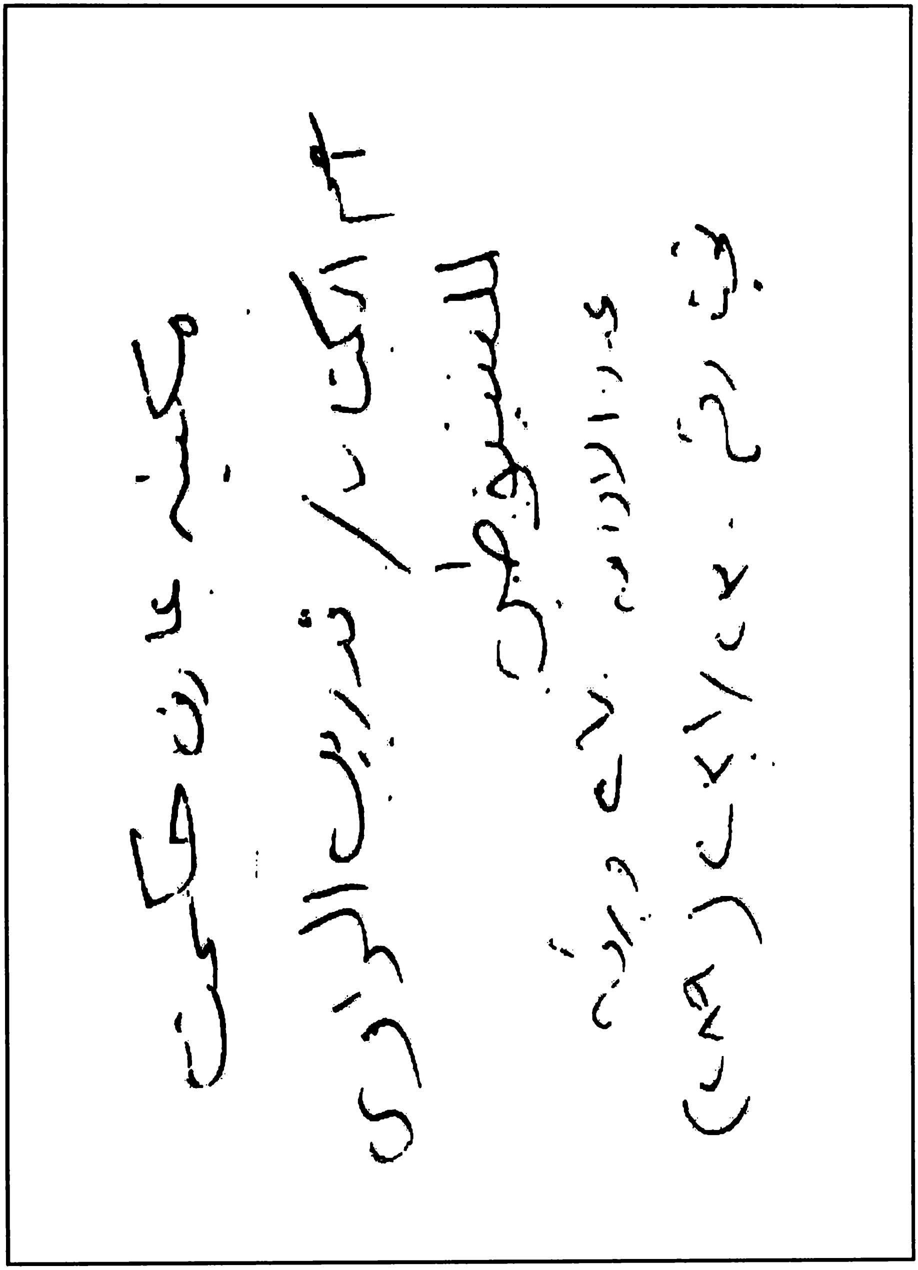
صفحة العنوان من نسخة ابن علان (د)



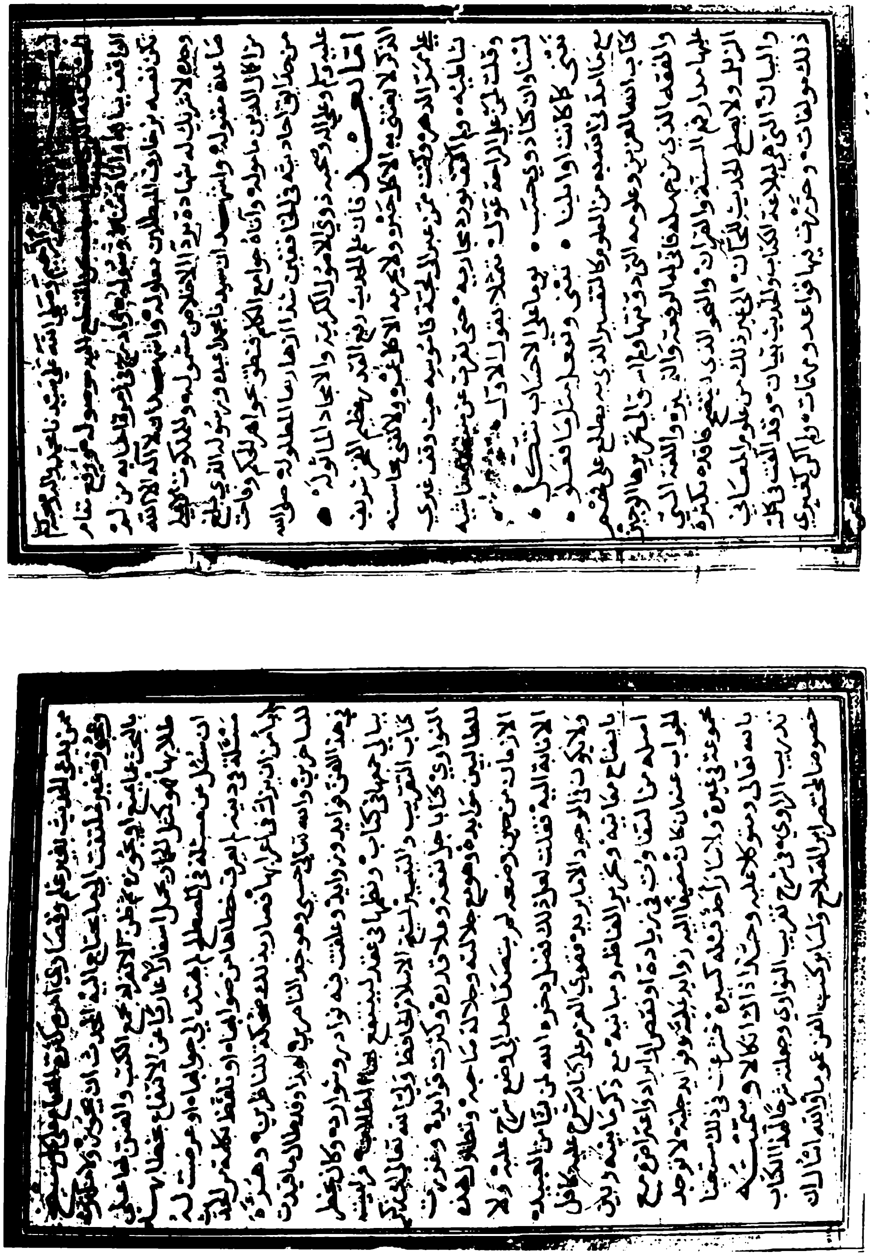
الصفحة الأولى من نسخة ابن علان (د)



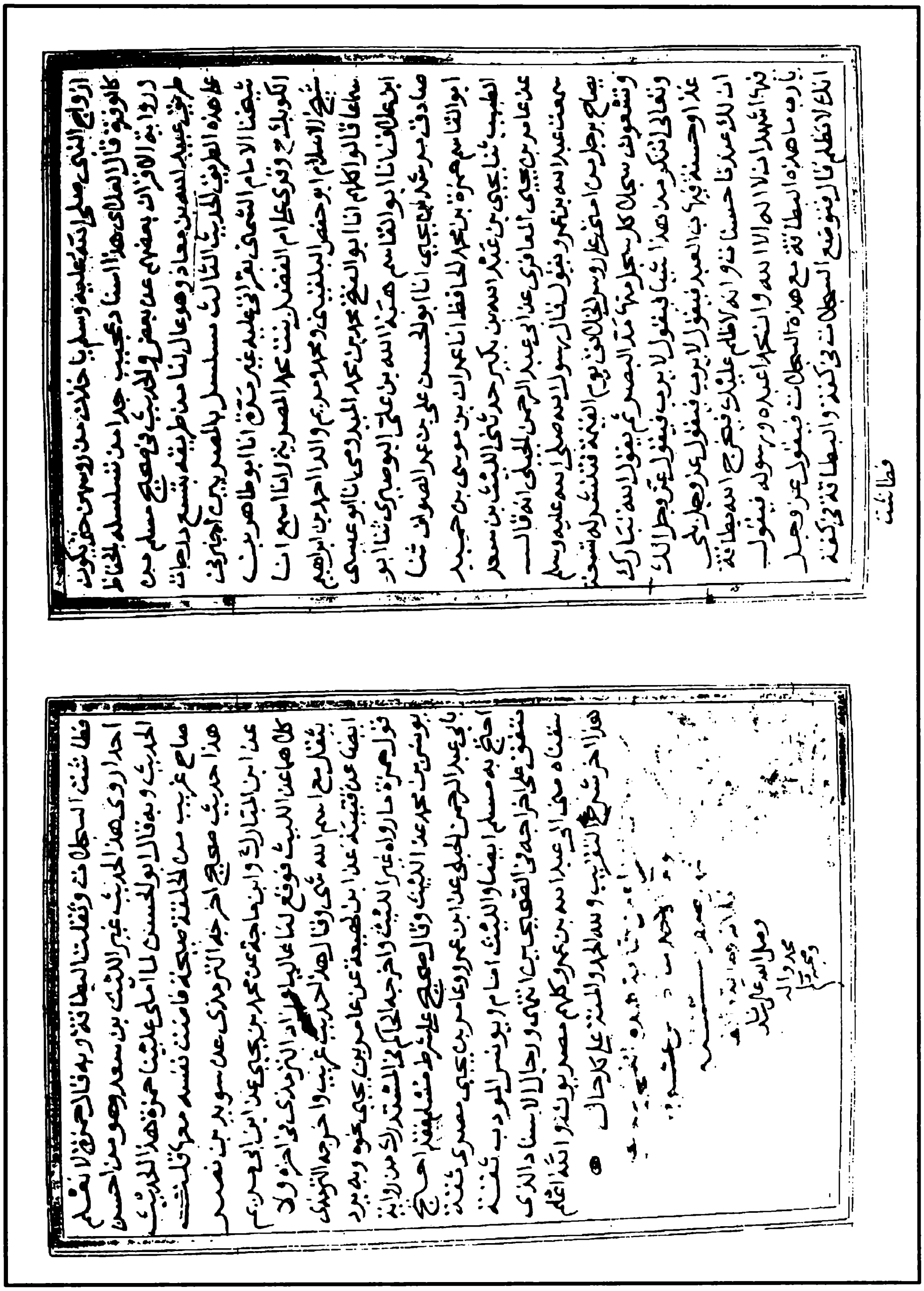
الصفحة الأخيرة من نسخة ابن علان (د)



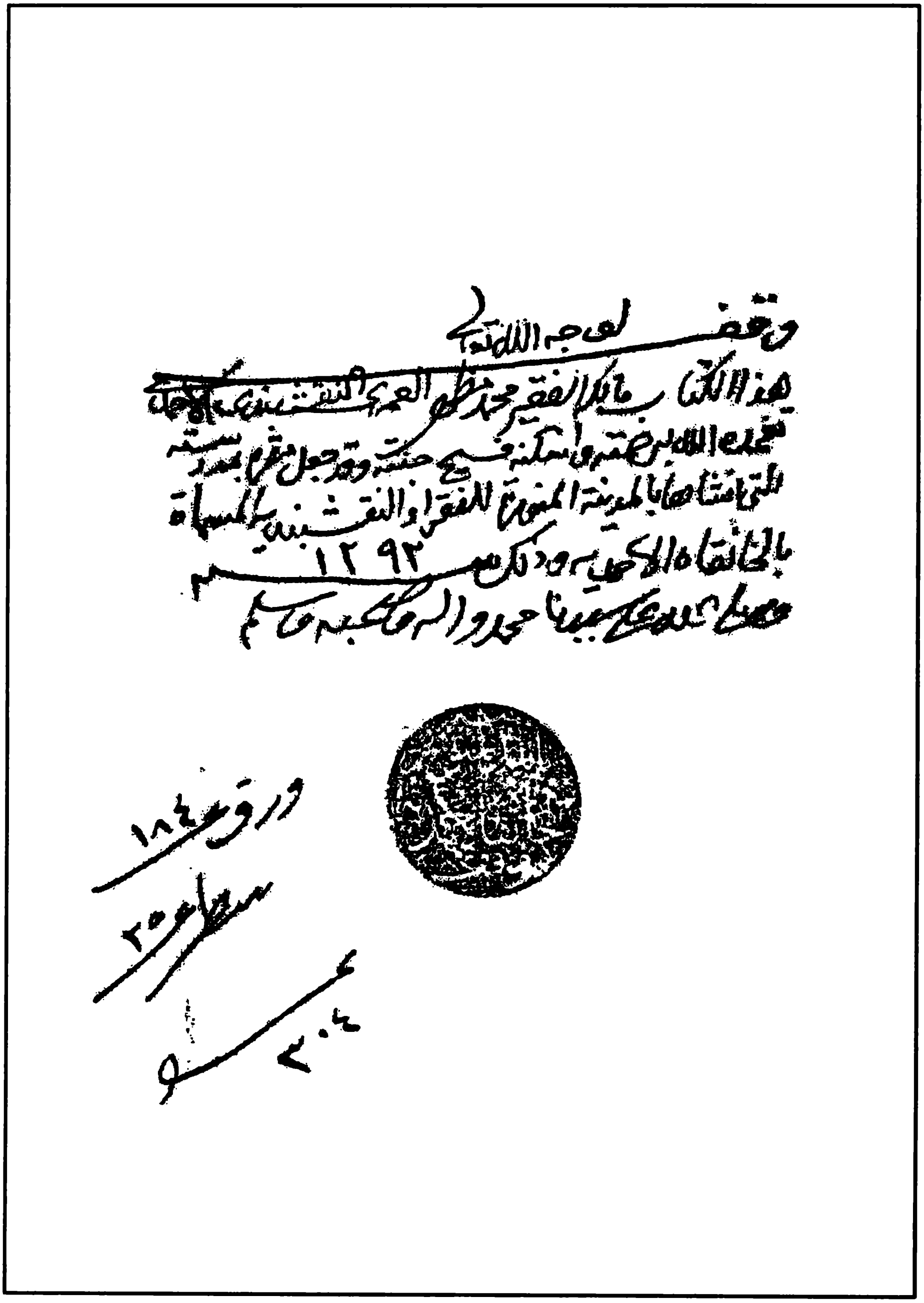
صفحة العنوان من نسخة مكتبة عارف حكمت (هـ)



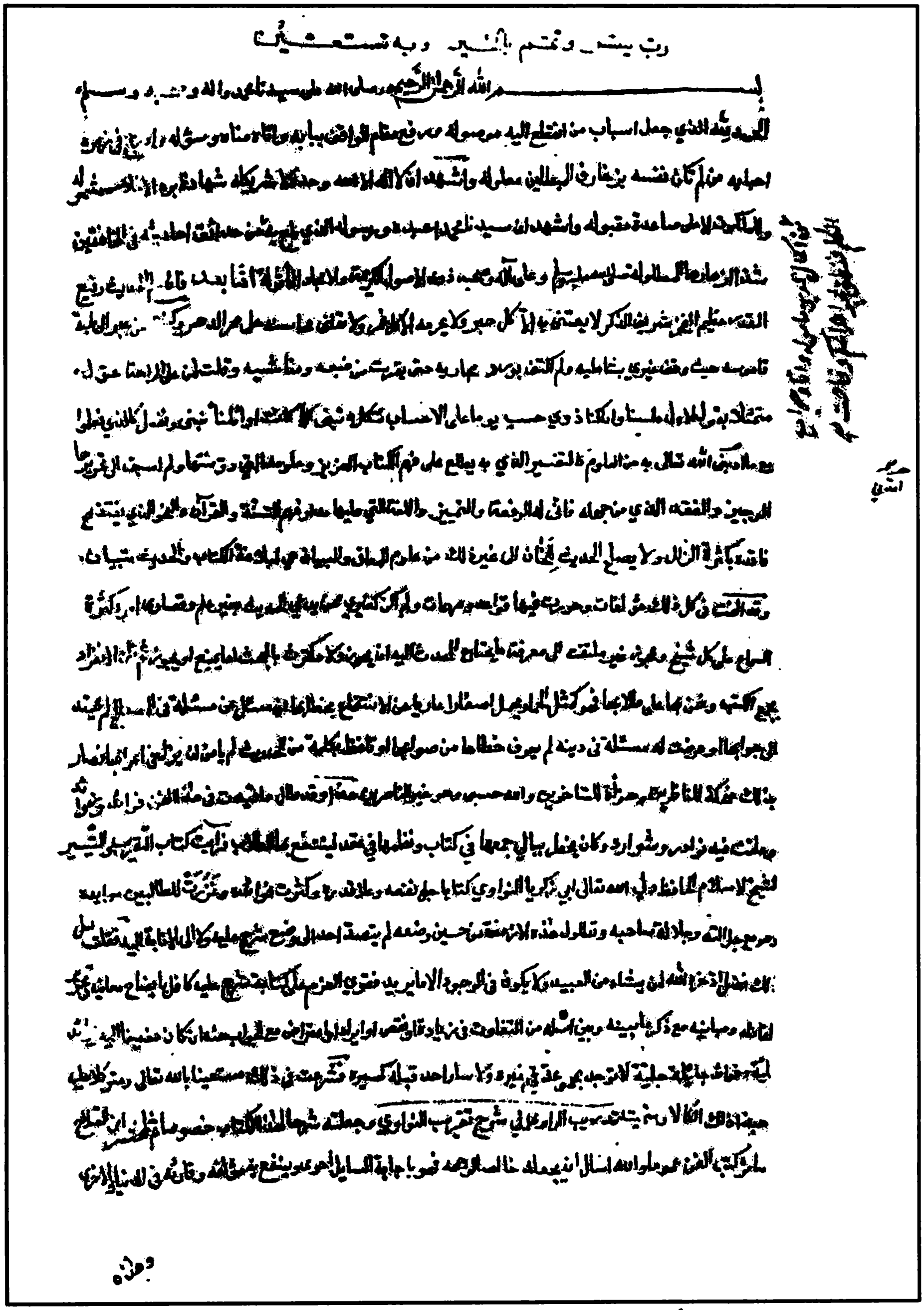
الصفحة الأولى من نسخة مكتبة عارف حكمت (هـ)



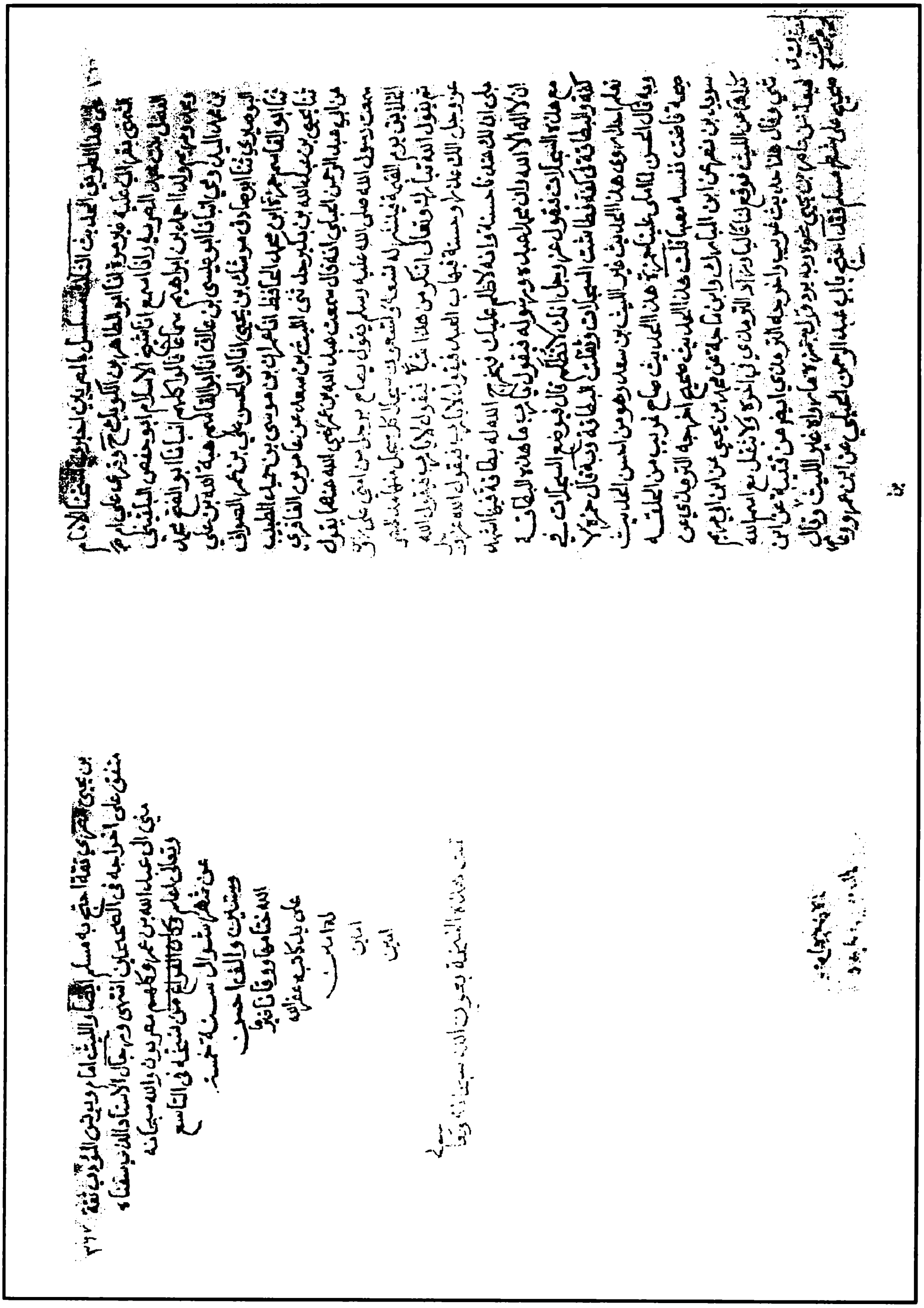
الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة عارف حكمت (هـ)



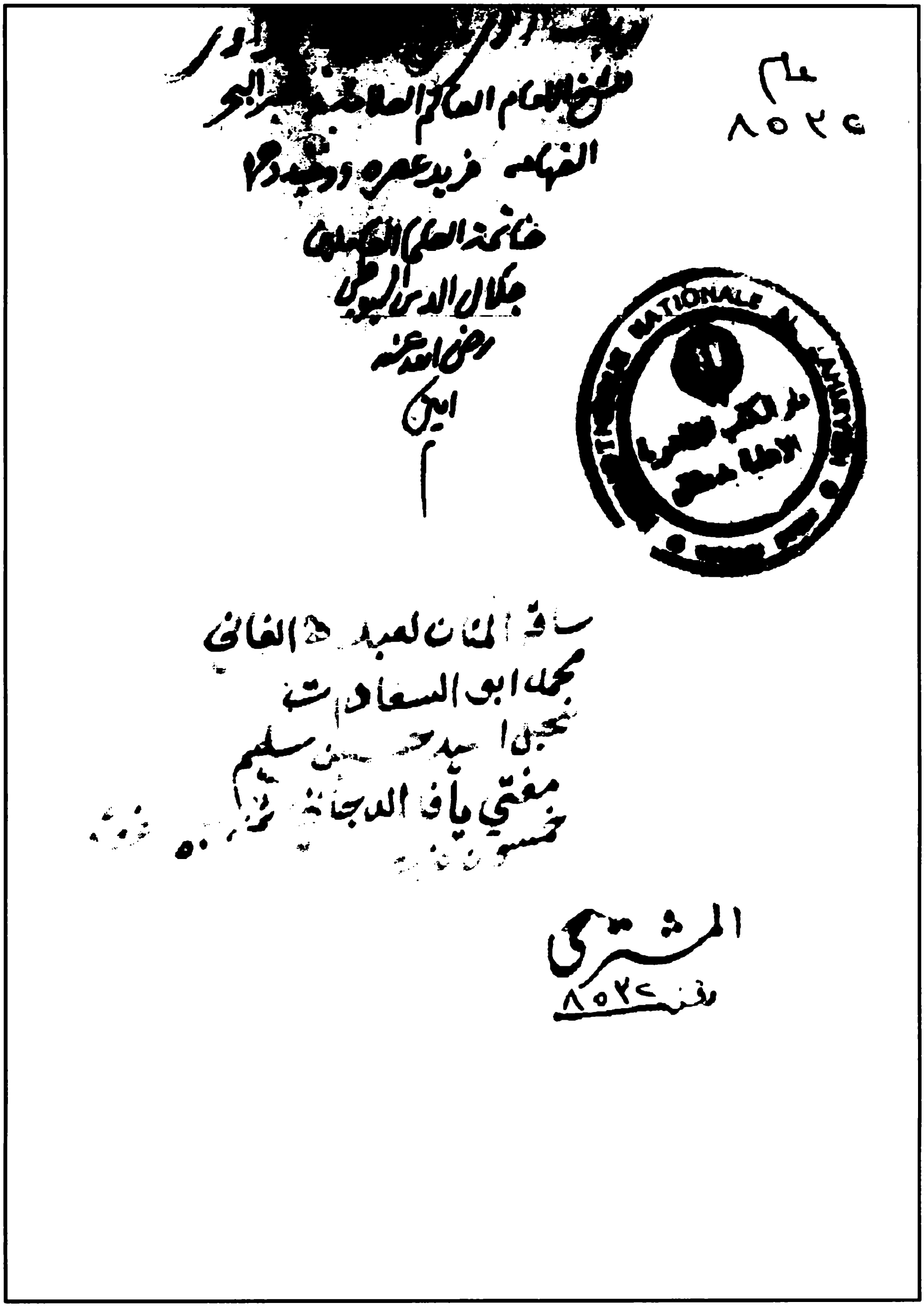
صفحة العنوان من نسخة رباط محمد مظهر الفاروقي (و)



الصفحة الأولى من نسخة رباط محمد مظهر الفاروقي (و)



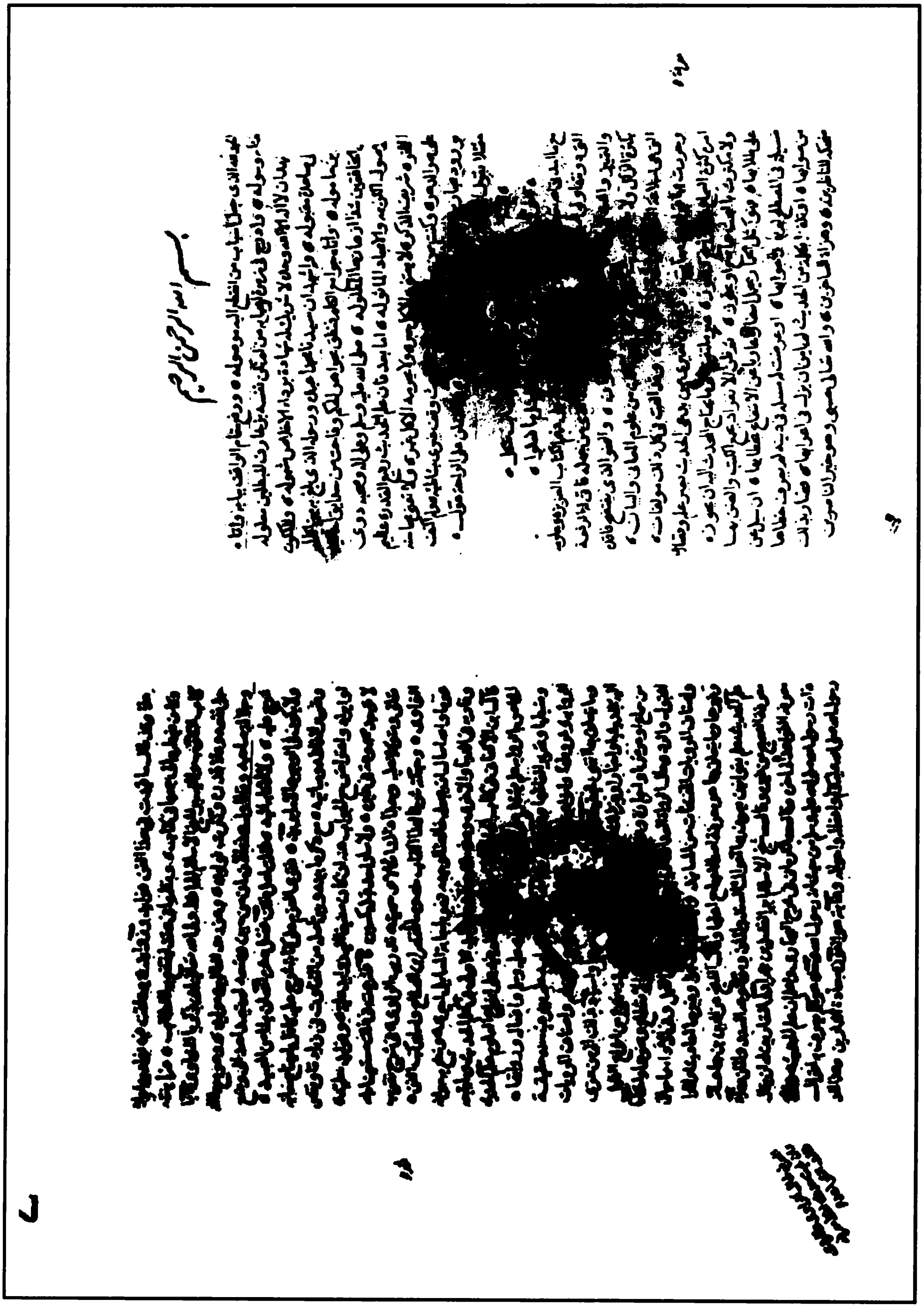
الصفحة الأخيرة من نسخة رباط محمد مظهر الفاروقي (و)


علم
٨٥٢٦

[illegible]
الشيخ الإمام العالم العلامة [illegible] البحر
الفهامة فريد عصره ووحيد دهره
خاتمة العلماء الكاملين
جلال الدين السيوطي
رضي الله عنه
آمين

[illegible] لعبده [illegible] الفاني
محمد أبو السعادات
[illegible]
[illegible] سليم
مفتي يافا [illegible] الدجانة [illegible]
[illegible]

صفحة العنوان من نسخة دار الكتب الظاهرية (ز)

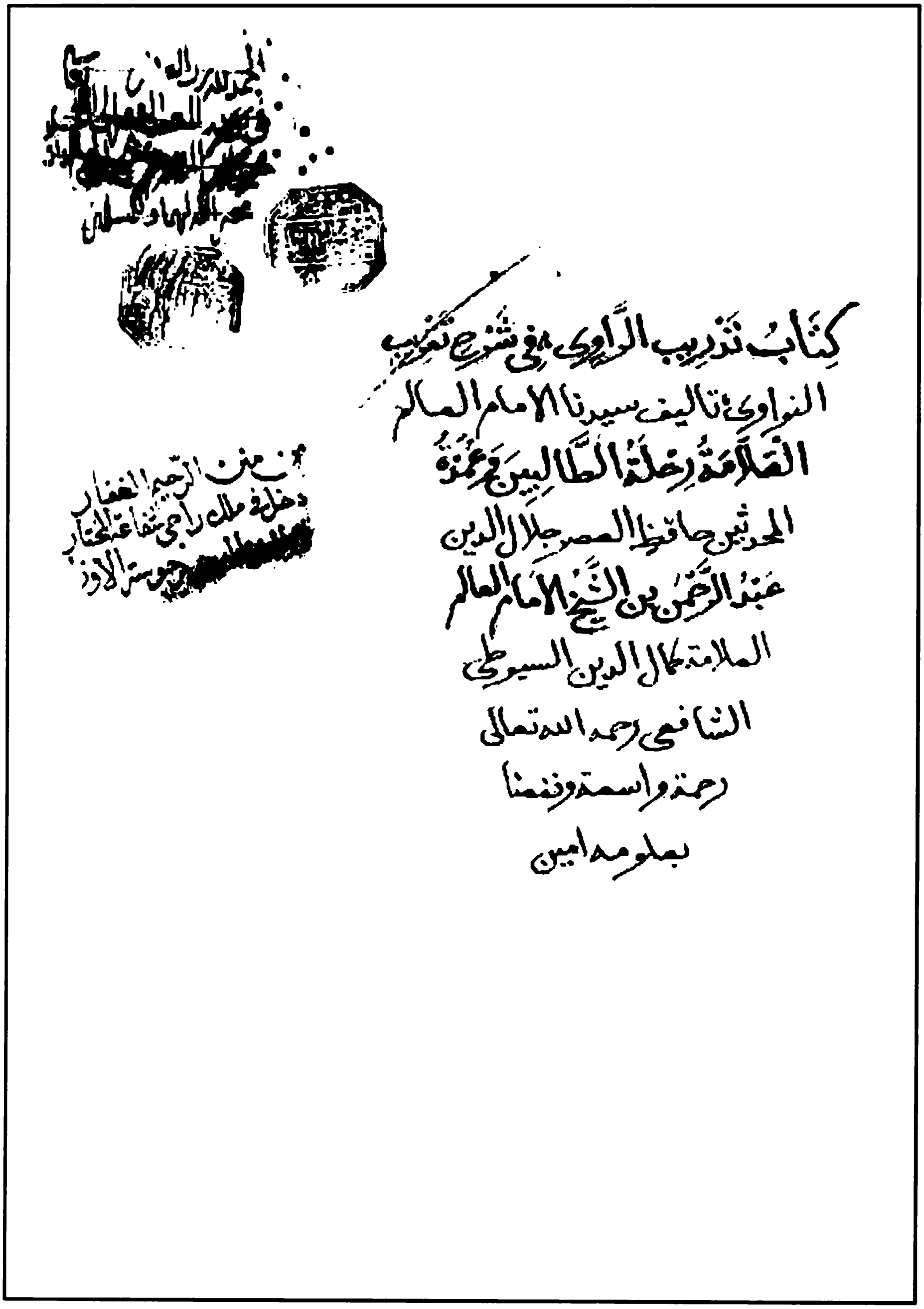


الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب الظاهرية (ز)

ثنا ثنا أبو القاسم أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي أنا أبو عيسى بن خلاق أنا أبو القاسم
هبة الله بن علي الصواف البوصيري ثنا أبو صادق مرشد بن يحيى أنا أبو الحسن علي بن
عمر الصواف ثنا أبو القاسم حمزة بن محمد الحافظ أنا عمران بن موسى بن حميد الطيب
ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن عامر بن يحيى المعافري عن
أبي عبد الرحمن الحبلي أنه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فتنشر
له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى
أتنكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول عز وجل ألك عذر أو حسنة فيهاب العبد
فيقول لا يا رب فيقول عز وجل بلى إن لك عندنا حسنات وإنه لا ظلم عليك فيخرج
الله بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب
ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول عز وجل إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة وبه قال حمزة لا أعلم
أحدا روى هذا الحديث [غير] الليث بن سعد وهو من أحسن الحديث وبه قال أبو الحسن
لما أملى علينا حمزة هذا الحديث صاح غريب من الحلقة صيحة فاضت نفسه معها قلت
هذا حديث صحيح أخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك وابن ماجه
عن محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم كلاهما عن الليث فوقع لنا عاليا وزاد الترمذي في آخره
ولا يثقل مع اسم الله شيء وقال هذا حديث حسن غريب وأخرجه الترمذي أيضا
عن قتيبة عن ابن لهيعة عن عامر بن يحيى نحوه وبه يرد قول حمزة ما رواه غير الليث
وأخرجه الحاكم في المستدرك من رواية يونس بن محمد عن الليث وقال صحيح على
شرط مسلم فقد احتج بأبي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو وعامر بن يحيى ثقة احتج
به مسلم أيضا والليث إمام ويونس المؤدب ثقة متفق على إخراجه في الصحيحين انتهى
ورجال الإسناد الذي سقناه مني إلى عبد الله بن عمرو كلهم مصريون والله أعلم آخر
شرح التقريب ولله الحمد والمنة على كل حال

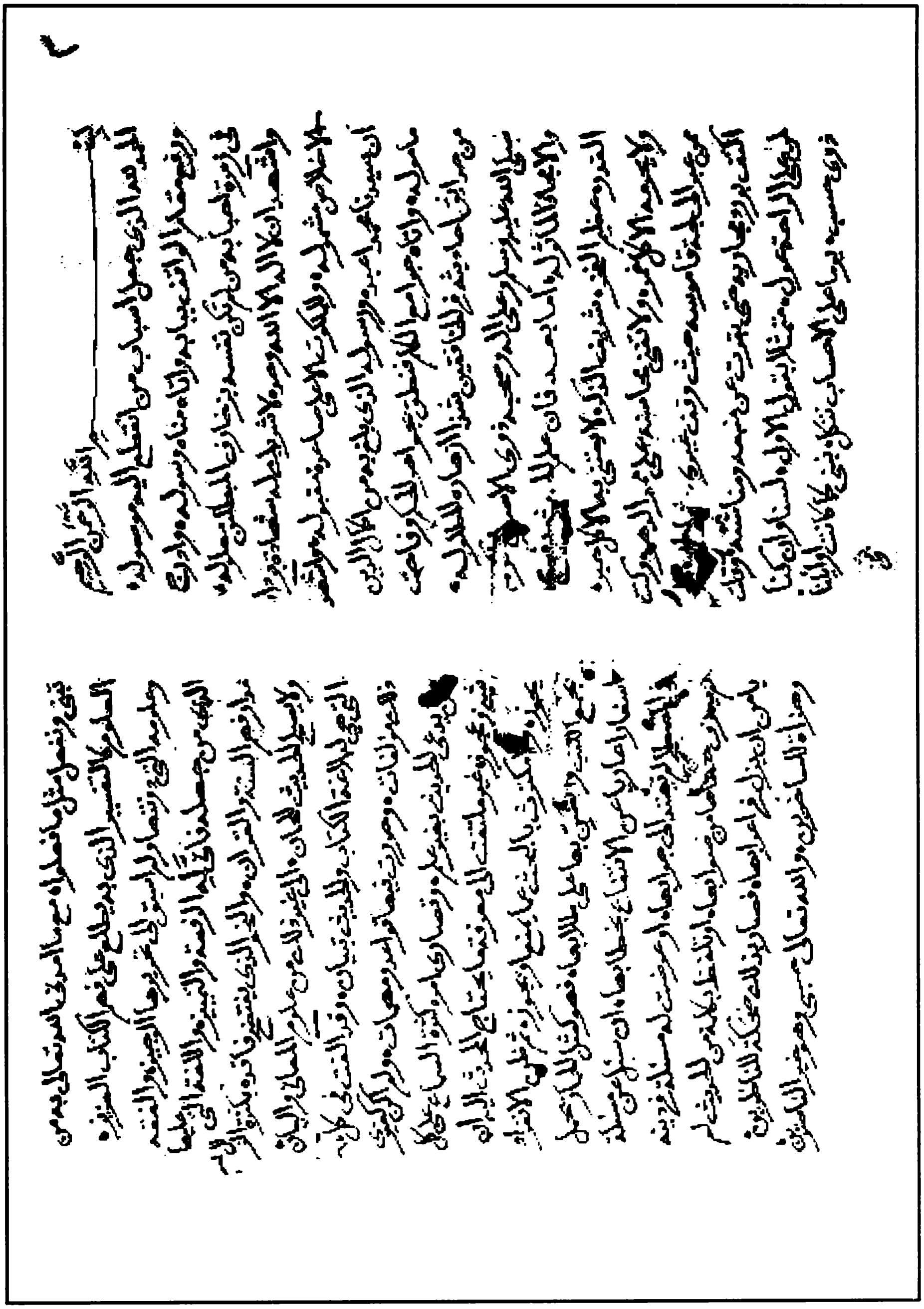
تم الكتاب بحمد الله منشينا ، برسم حبر الورى بحر الندى فينا
من حل منهل فيض الجود سائله ، فعم من أم ساعينا وماشينا
قاضي القضاة بمصر نور بهجتها ، لا زال في المجد قل بالله آمينا
خصصت بنسخة بعد الخطوب وقد ، زانت وأضحت بعزته أراضينا
والعلم والشرع والدين القويم رأس ، هذا علي بن أمر الله يحيينا
في عام أربعة من بعد عشرته ، وتسعماية تمضي بعد سبعينا
على يد ابن خصيب الهاشمي نسبا ، محمد المقدسي مولدا وتكوينا

الصفحة الأخيرة من نسخة دار الكتب الظاهرية (ز)

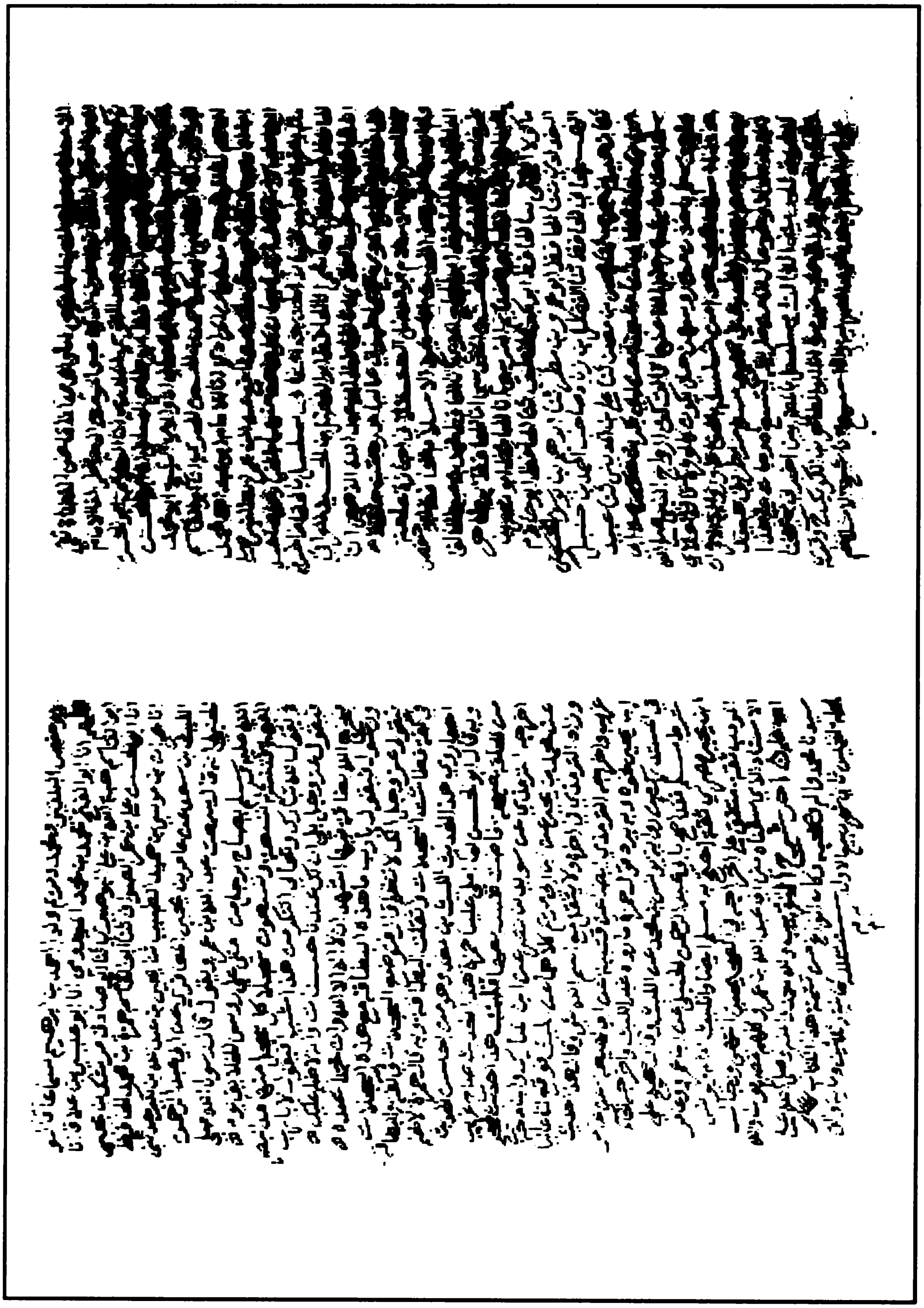

كتاب تدريب الراوي في شرح تقريب
النواوي تأليف سيدنا الإمام العالم
العلامة رحلة الطالبين وعمدة
المحدثين حافظ العصر جلال الدين
عبد الرحمن بن الشيخ الإمام العالم
العلامة كمال الدين السيوطي
الشافعي رحمه الله تعالى
رحمة واسعة ونفعنا
بعلومه امين

من منن الرحيم الغفار
دخل في ملك راجي شفاعة المختار

صفحة العنوان من نسخة مكتبة التراث الإسلامي بالإسكندرية (ح)



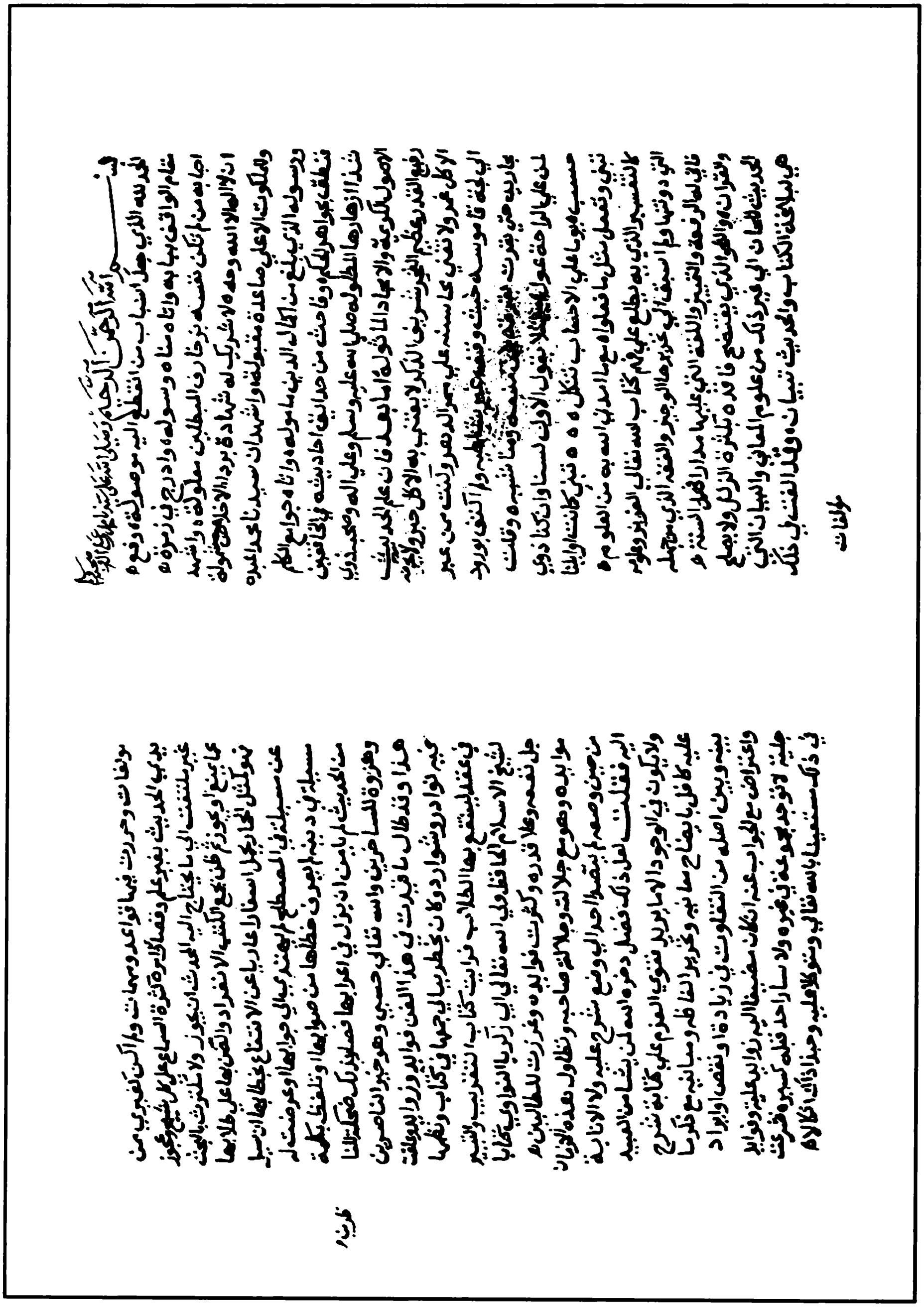
الصفحة الأولى من نسخة مكتبة التراث الإسلامي بالإسكندرية (ح)



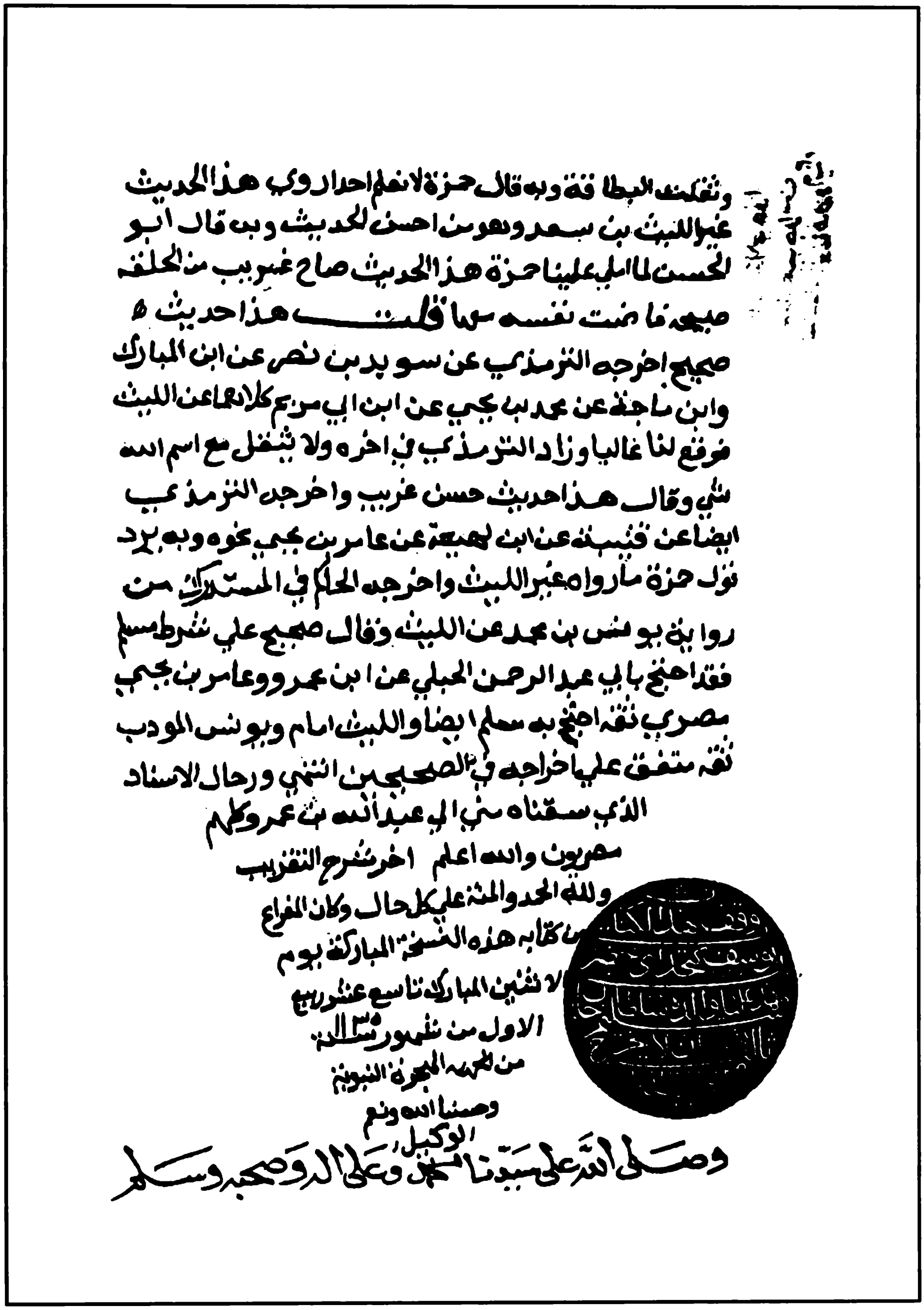
الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة التراث الإسلامي بالإسكندرية (ح)



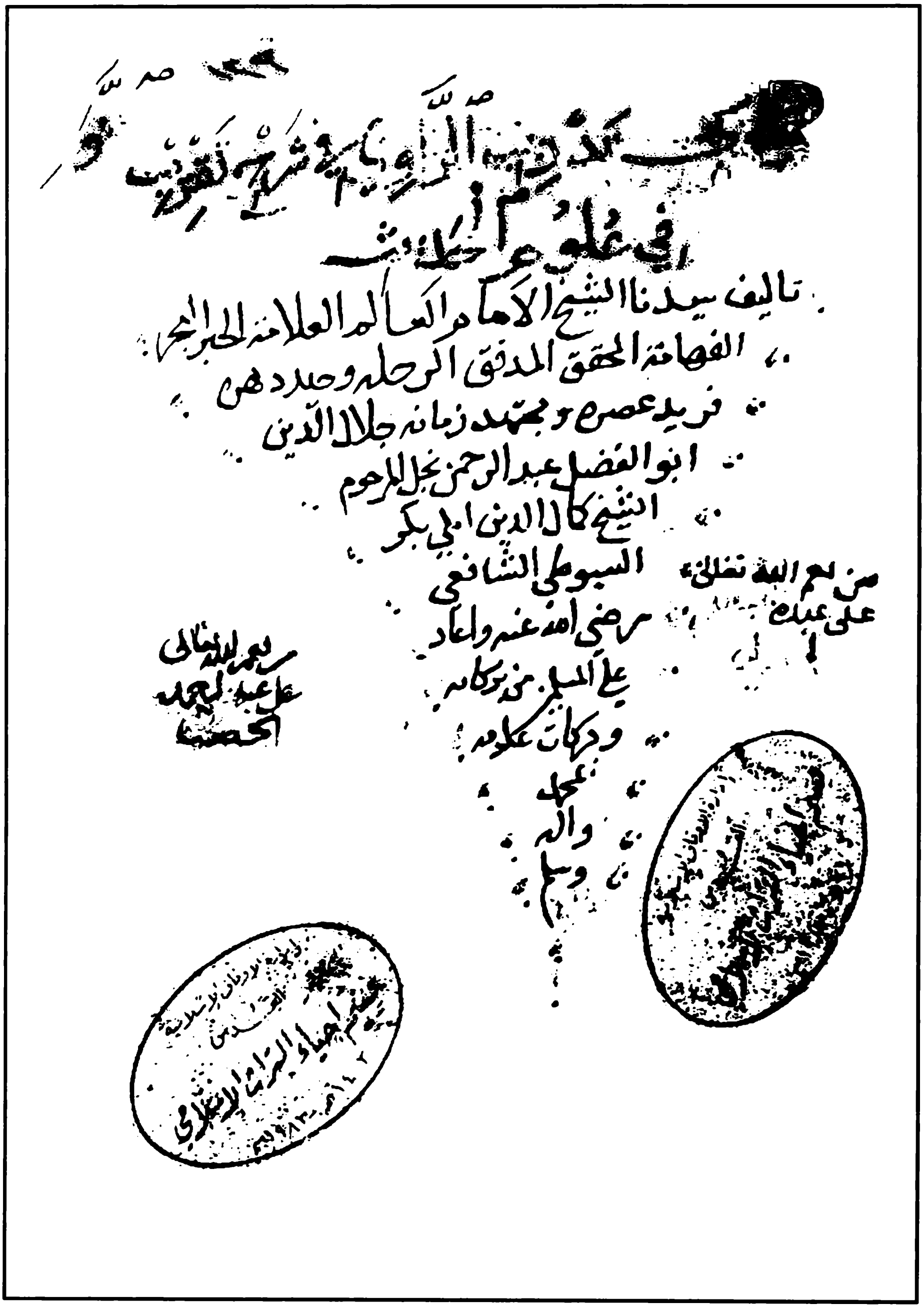
صفحة العنوان من نسخة مكتبة يوسف آغا ـ قونية (ط)



الصفحة الأولى من نسخة مكتبة يوسف آغا ـ قونية (ط)


وثقلت البطاقة وبه قال حمزة لا نعلم احدا روى هذا الحديث
غير الليث بن سعد وهو من احسن الحديث وبه قال ابو
الحسن لما امليه علينا حمزة هذا الحديث صاح غريب من الحلقة
صيحة فما اتت نفسه سوا قلت هذا حديث
صحيح اخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك
وابن ماجه عن محمد بن يحيى عن ابن ابي مريم كلاهما عن الليث
مرفوعا غاليا وزاد الترمذي في اخره ولا يثقل مع اسم الله
شي وقال هذا حديث حسن غريب واخرجه الترمذي
ايضا عن قتيبة عن ابن لهيعة عن عامر بن يحيى نحوه وبه يرد
قول حمزة ما رواه غير الليث واخرجه الحاكم في المستدرك من
رواية يونس بن محمد عن الليث وقال صحيح على شرط مسلم
فقد احتج بابي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو وعامر بن يحيى
مصري ثقة احتج به مسلم ايضا والليث امام ويونس المودب
ثقة متفق على اخراجه في الصحيحين انتهى ورجال الاسناد
الذي سقناه من ابي عبد الله بن عمرو كلهم
مصريون والله اعلم اخر شرح التقريب
ولله الحمد والمنة على كل حال وكان الفراغ
من كتابة هذه النسخة المباركة يوم
الاثنين المبارك تاسع عشر ربيع
الاول من شهور سنة ٣٥
من الهجرة النبوية
وحسبنا الله ونعم
الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

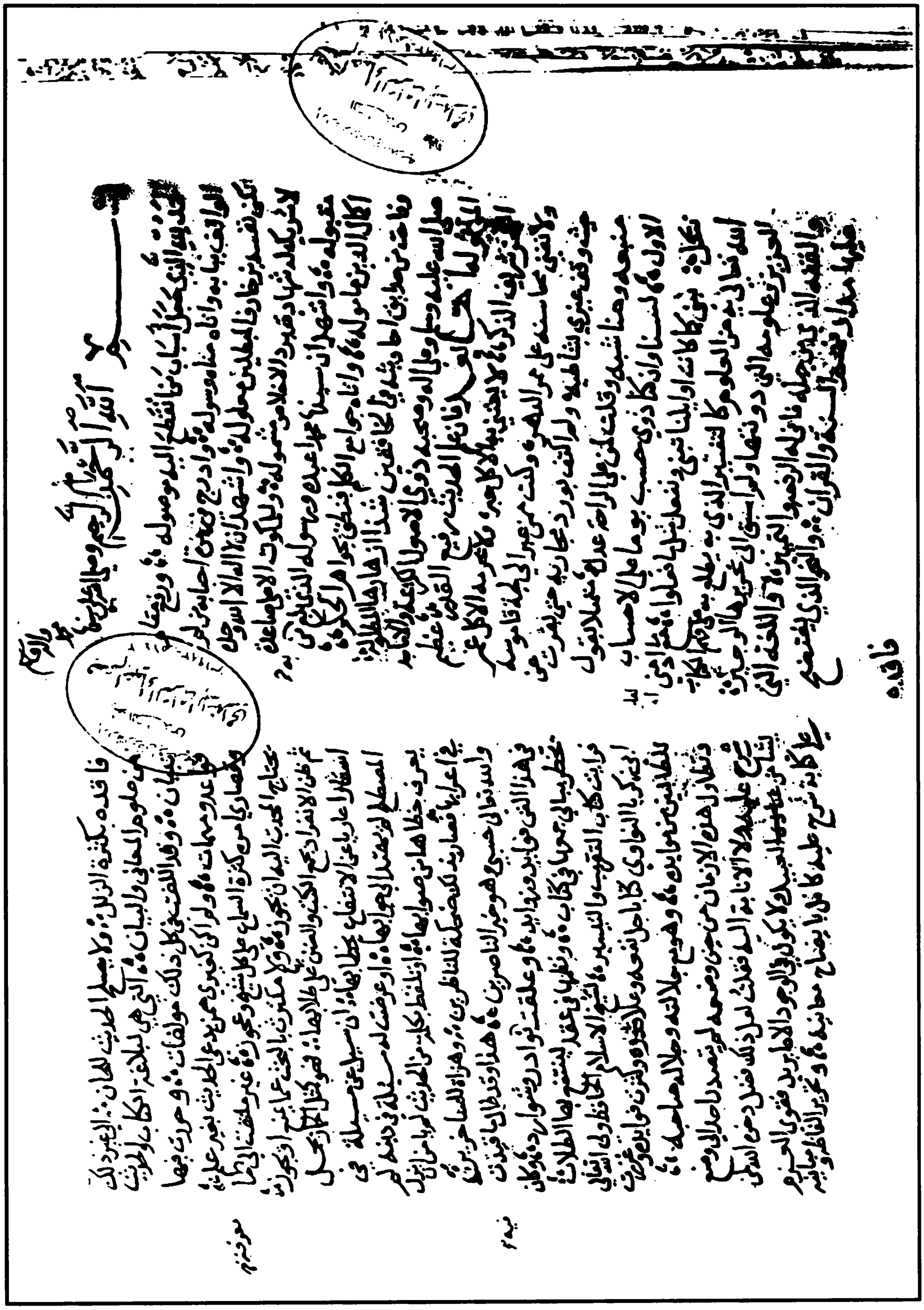
الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة يوسف آغا ـ قونية (ط)



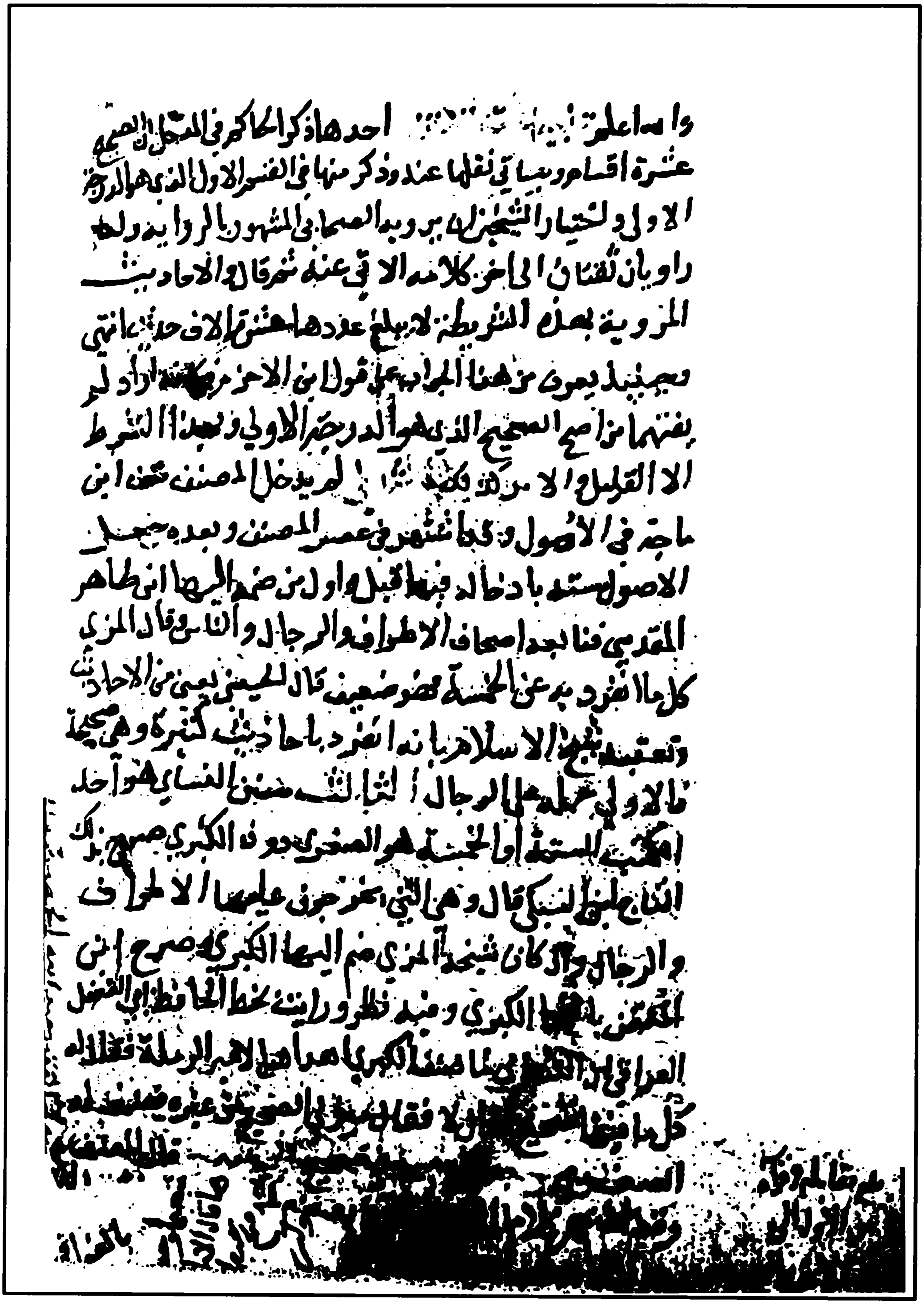
كتاب تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي
في علوم الحديث
تاليف سيدنا الشيخ الامام العالم العلامة الحبر البحر
الفهامة المحقق المدقق الرحلة وحيد دهره
فريد عصره ومجتهد زمانه جلال الدين
ابو الفضل عبد الرحمن بن المرحوم
الشيخ كمال الدين ابي بكر
السيوطي الشافعي
رضي الله عنه واعاد
على المسلمين من بركاته
وبركات علومه
بمحمد
وآله
وسلم

من نعم الله تعالى على عبده

صفحة العنوان من نسخة مكتبة البديرية ـ القدس (ي)



الصفحة الأولى من نسخة مكتبة البديرية ـ القدس (ي)


والله أعلم [illegible] أحدها ذكر الحاكم في المدخل أن الصحيح
عشرة أقسام وبيانها في نقلها عنه وذكر منها في القسم الأول الذي هو الدرجة
الأولى واختيار الشيخين [illegible] الصحابي المشهور بالرواية وله
راويان ثقتان إلى آخر كلامه إلا في عنه ثم قال والأحاديث
المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة آلاف حديث انتهى
وحينئذ يعرف من هنا الجواب عن قول ابن الأخرم [illegible] أو لم
يفتهما من أصح الصحيح الذي هو الدرجة الأولى وبهذا الشرط
إلا القليل ولا مزيد [illegible] لم يدخل المصنف سنن ابن
ماجه في الأصول وكذا اشتهر في عصر المصنف وبعده جعل
الأصول ستة بإدخاله فيها قبل وأول من ضمه إليها ابن طاهر
المقدسي فتابعه أصحاب الأطراف والرجال والناس وقال المزي
كل ما انفرد به عن الخمسة فهو ضعيف قال الحسيني يعني من الأحاديث
وتعقبه شيخ الإسلام بأنه انفرد بأحاديث كثيرة وهي صحيحة
فالأولى حمله على الرجال [illegible] سنن النسائي هو أحد
الكتب الستة أو الخمسة هو الصغرى دون الكبرى صرح بذلك
التاج السبكي قال وهي التي يخرج عليها الأطراف
والرجال وإن كان شيخه المزي ضم إليها الكبرى وصرح ابن
الملقن بأنها الكبرى وفيه نظر ورأيت بخط الحافظ أبي الفضل
العراقي أن [illegible] لما صنف الكبرى أهداها لأمير الرملة فقال له
كل ما فيها صحيح قال لا فقال ميز الصحيح من غيره فصنف له
[illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة البديرية ـ القدس (ي)



كتاب

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي

تأليف سيدنا وشيخنا الإمام العالم

العلامة رحلة الطالبين وعمدة

المحدثين حافظ العصر جلال الدين

عبد الرحمن بن الشيخ الإمام

العالم العلامة كمال الدين

السيوطي الشافعي

نفع الله به

آمين

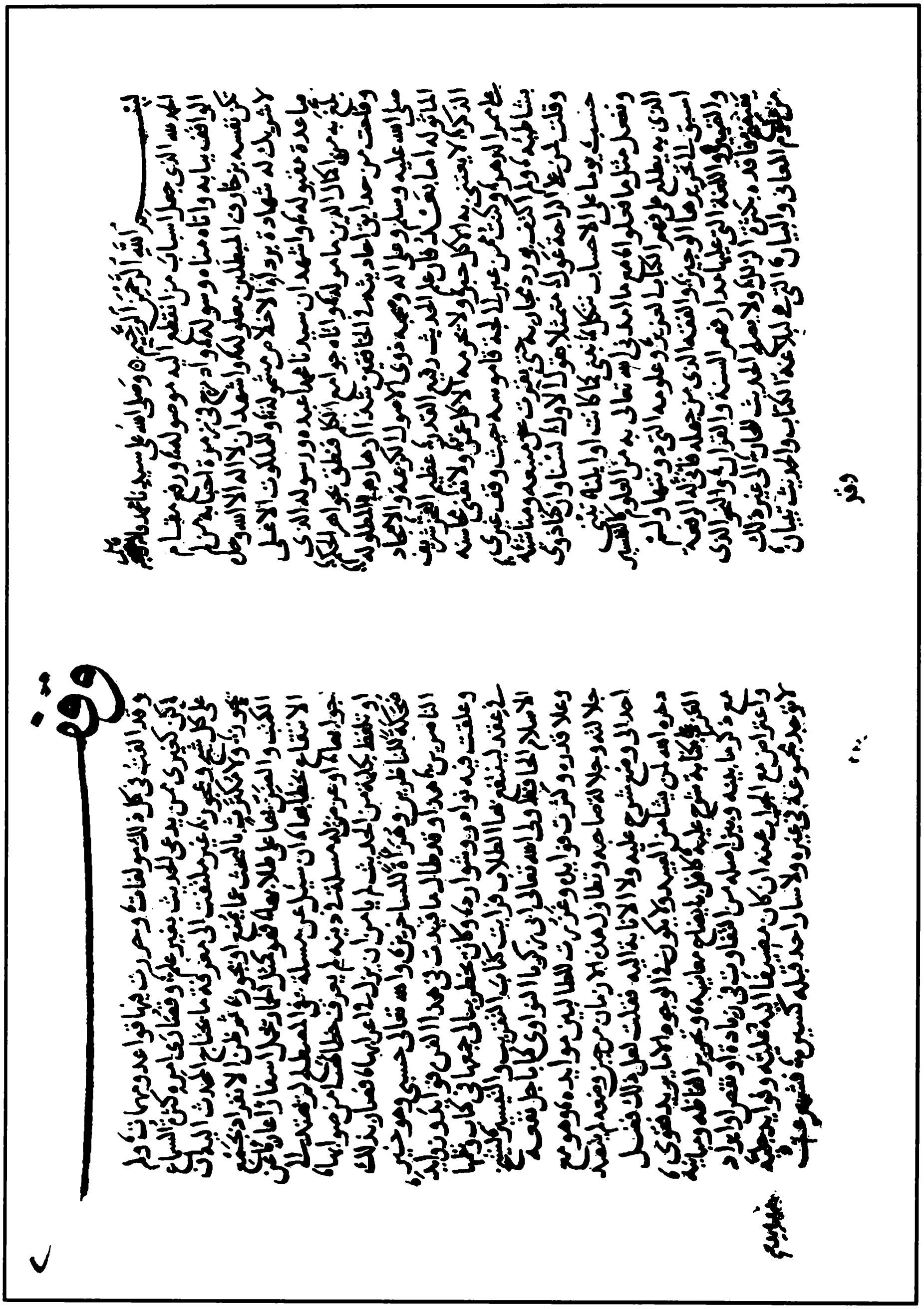
هذه النسخة كل كراس

منها عليه خط مؤلفه

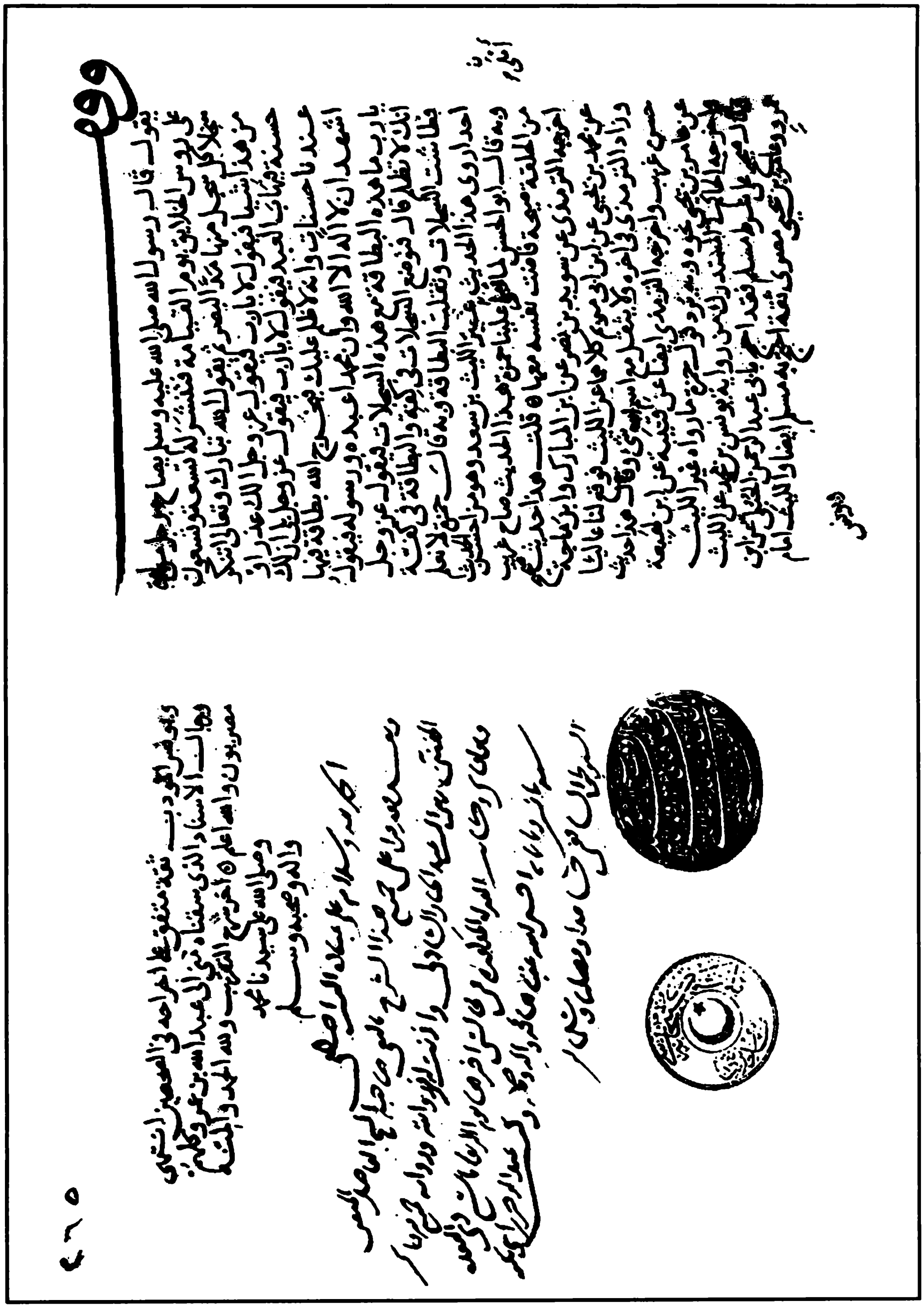
الإمام السيوطي رحمه

الله

صفحة العنوان من نسخة مكتبة فيض الله ـ إصطنبول (ك)

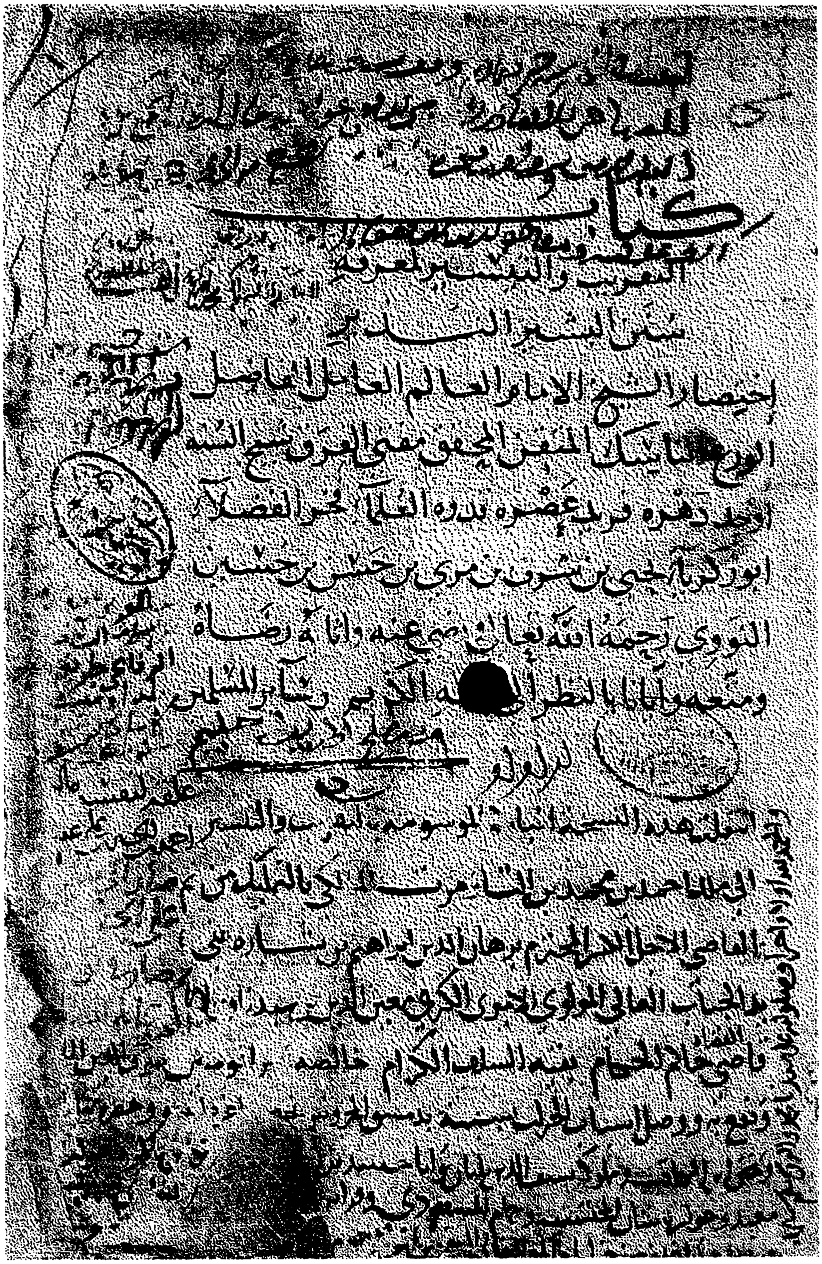


الصفحة الأولى من نسخة مكتبة فيض الله ـ إصطنبول (ك)

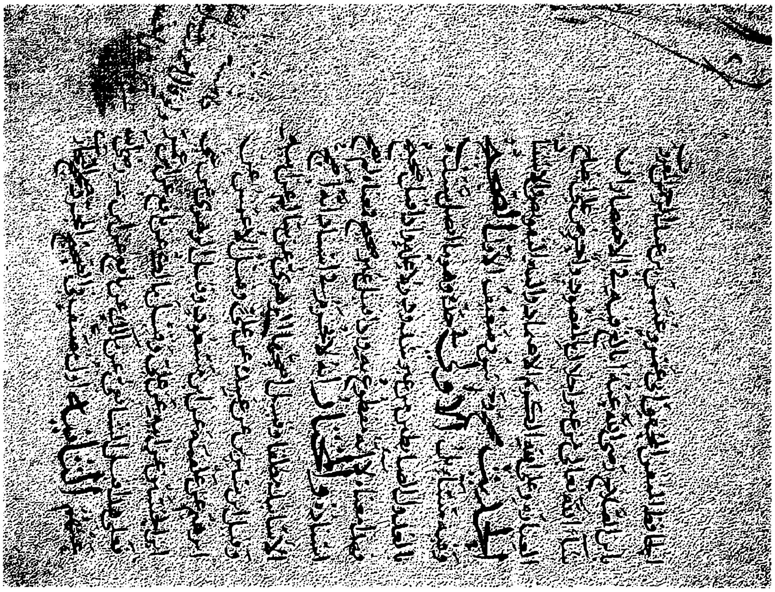


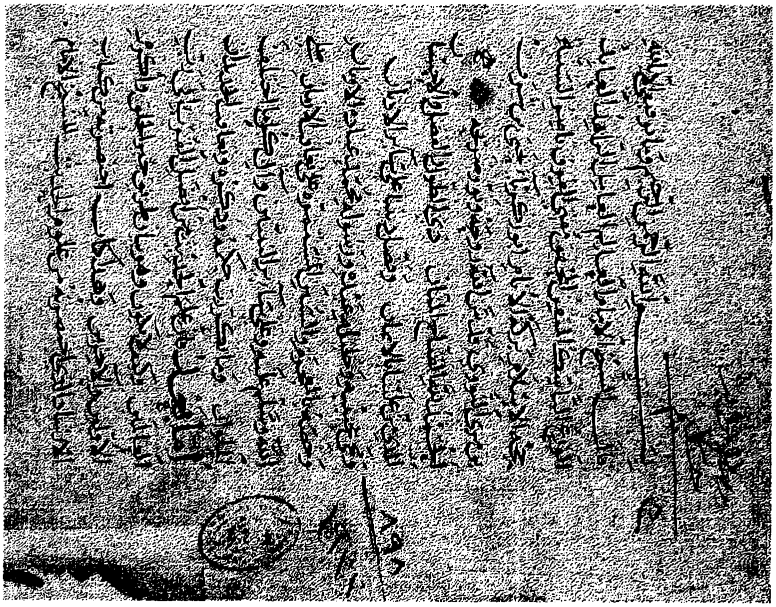
الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة فيض الله ـ إصطنبول (ك)

صور مخطوطات التقريب والتيسير للنووي

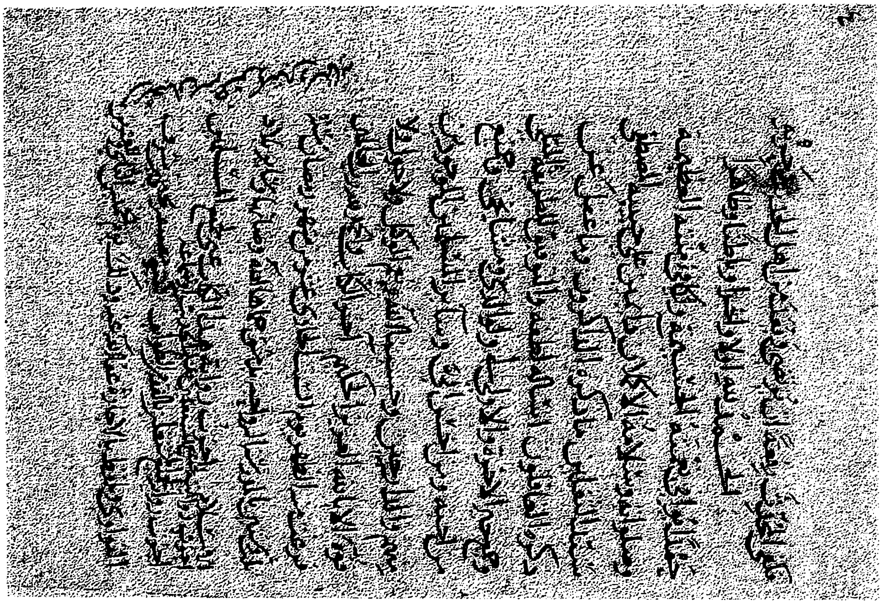

كتاب
التقريب والتيسير لمعرفة
سنن البشير النذير
اختصار الشيخ الإمام العالم العامل الفاضل
الناسك المتقن المحقق مفتي الفرق شيخ السنة
أوحد دهره وفريد عصره بدر العلماء فخر الفضلاء
أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين
النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه وأناله رضاه

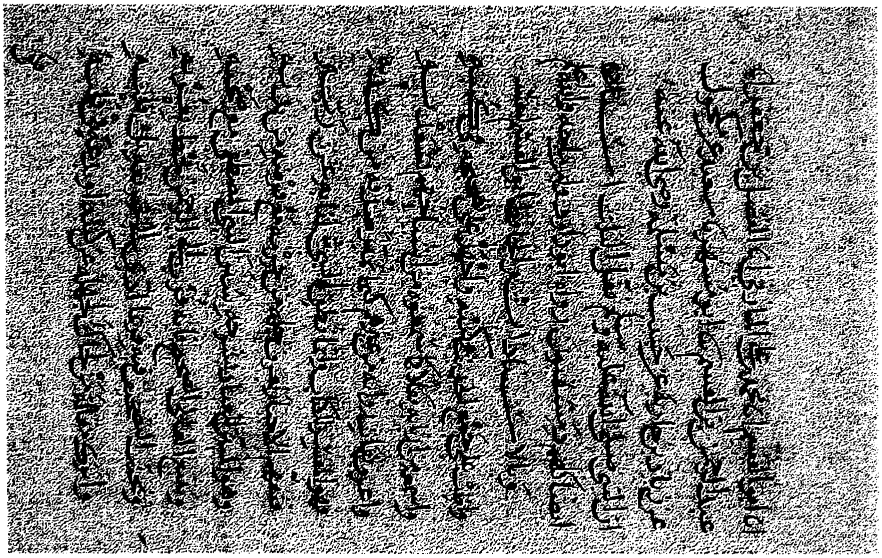
ورقة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية (أ)



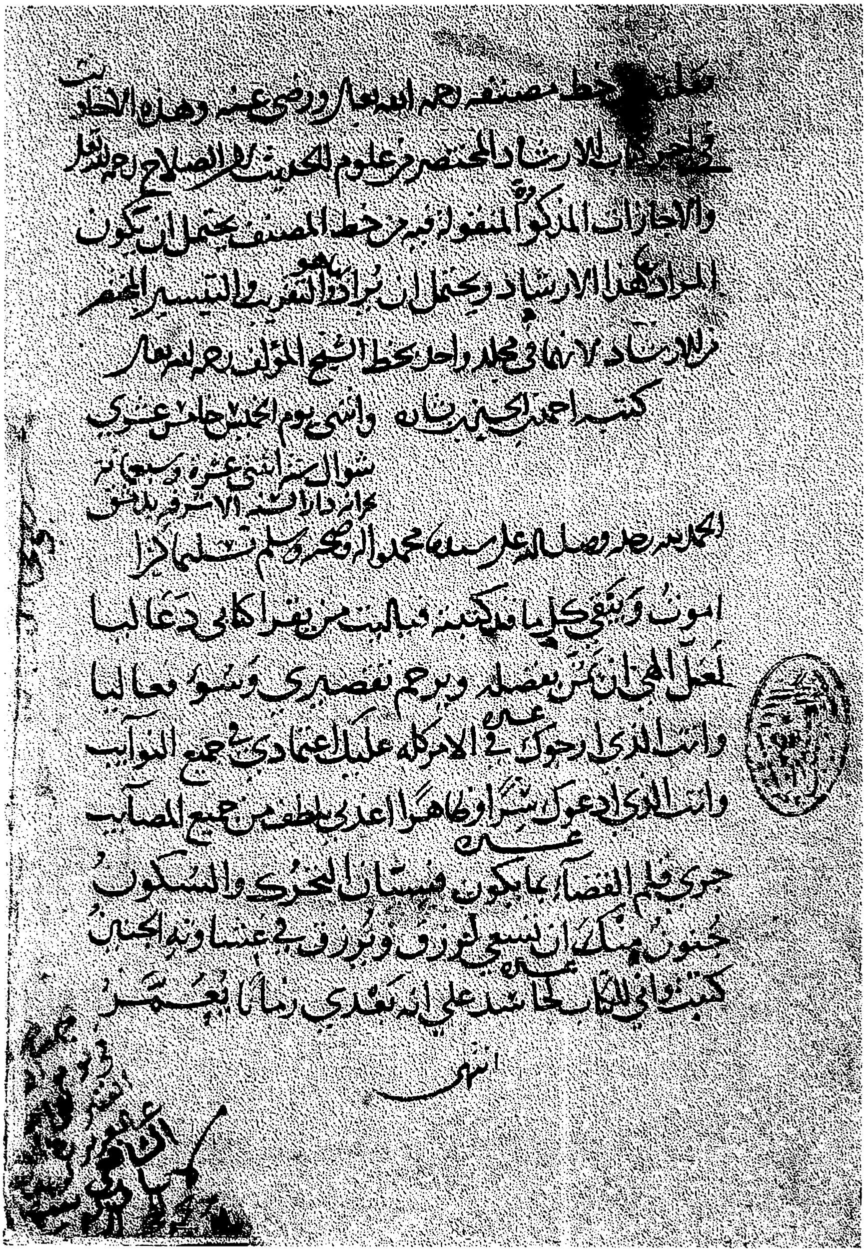


اللوحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (أ)





اللوحة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (أ)



مقابل ... بخط مصنفه رحمه الله تعالى ورضي عنه وهذه الاجازات

في آخر كتاب الارشاد المختصر من علوم الحديث لابن الصلاح رحمه الله تعالى

والاجازات المذكورة المنقولة من خط المصنف يحتمل أن يكون

المراد بهذا الارشاد ويحتمل أن يراد التقريب والتيسير المختصر

من الارشاد لانهما في مجلد واحد بخط الشيخ المؤلف رحمه الله تعالى

كتبه احمد بن ... وانتهى يوم الخميس حادي عشري

شوال سنة اثنتي عشرة وسبعمائة

بدار الحديث الاشرفية بدمشق

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

أموت ويبقى كل ما قد كتبته فيا ليت من يقرا كتابي دعا ليا

لعل إلهي أن يمن بفضله ويرحم تقصيري وسوء فعاليا

وأنت الذي أرجوك في الأمر كله عليك اعتمادي في جميع النوائب

وأنت الذي أدعوك سرا وظاهرا أعذني بلطف من جميع المصائب

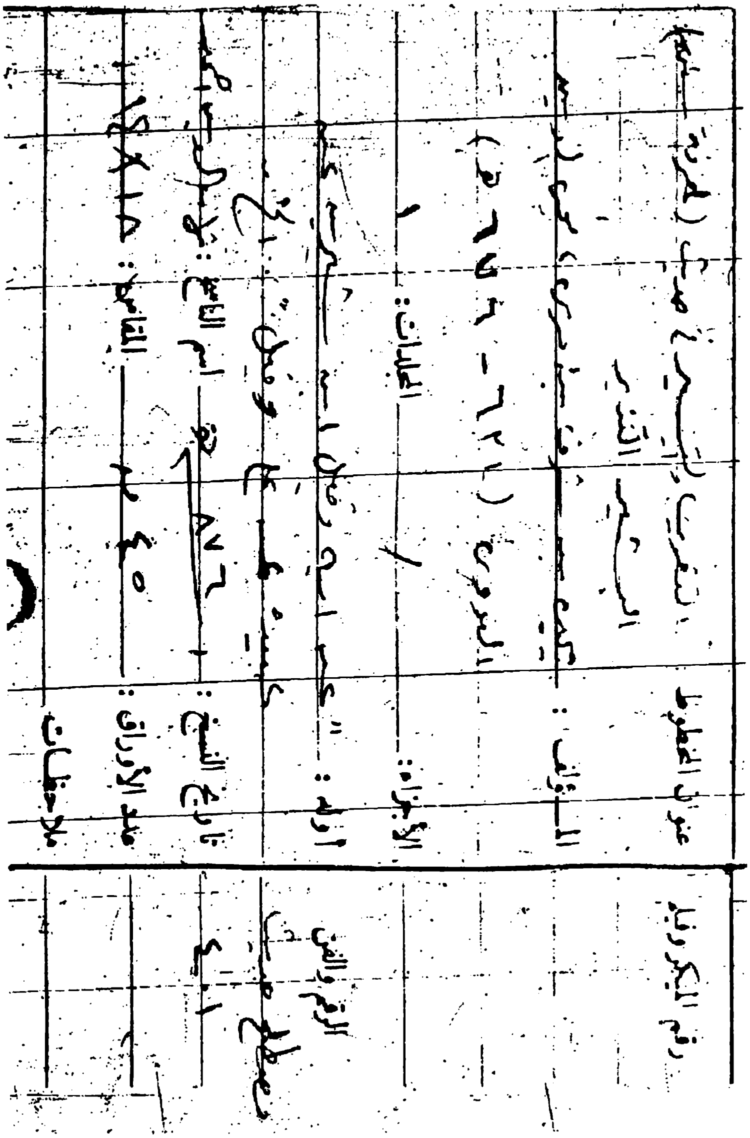
جرى قلم القضاء بما يكون فسيان التحرك والسكون

جنون منك أن تسعى لرزق ويرزق في غشاوته الجنين

كتبت وإني للكتاب لحاسد على أنه يبقى زمانا ويعمر

انتهى

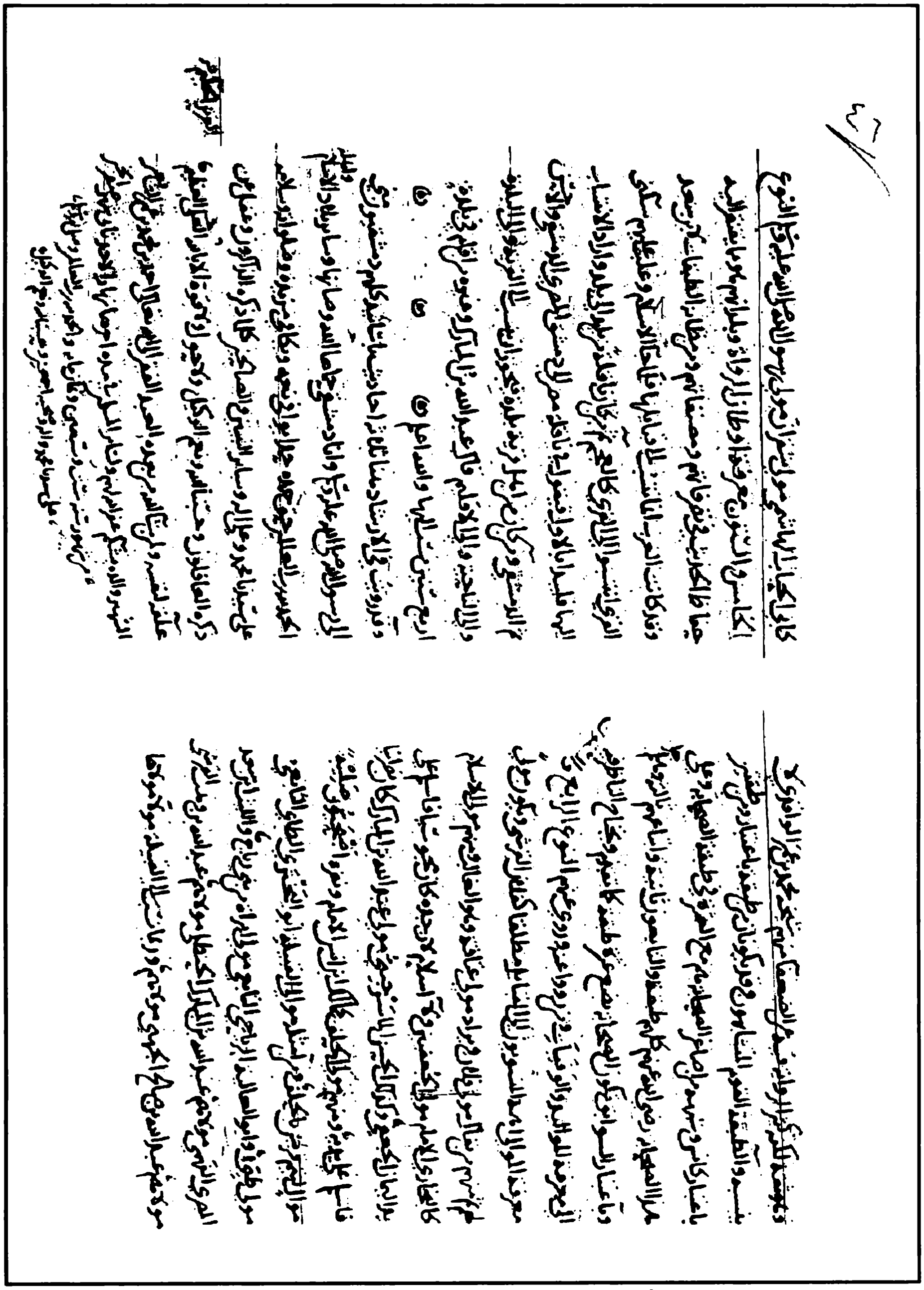
خاتمة النسخة من نسخة دار الكتب المصرية (أ)



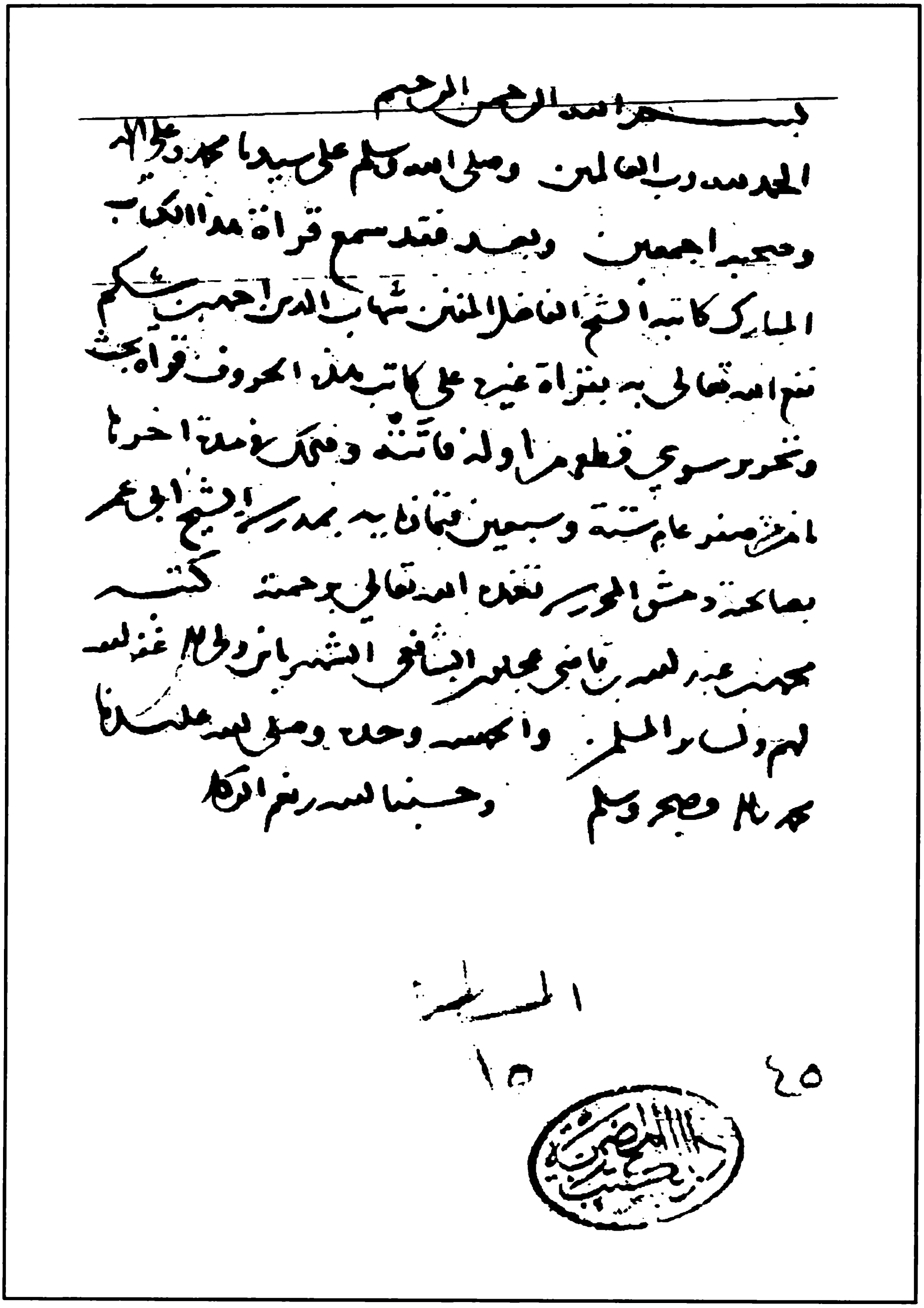
ورقة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية (ب)


عن ابيه وقيل ابن سيرين عن عبيدة عن علي وقيل الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن ابن مسعود وقيل الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي
وقيل مالك عن نافع عن ابن عمر فعلى هذا قيل الشافعي عن مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهم اجمعين الثانية اول مصنف في الصحيح المجرد
صحيح البخاري ثم مسلم وهما اصح الكتب بعد القرآن والبخاري اصحهما
واكثرهما فوائد وقيل مسلم اصح والصواب الاول واختص مسلم بجمع
طرق الحديث في مكان واحد ولم يستوعبا الصحيح ولا التزماه قيل ولم
يفتهما منه الا قليل وانكر هذا والصواب انه لم يفت الاصول الخمسة الا
اليسير اعني الصحيحين وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وجملة ما في
البخاري سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالمكرر وبحذف
المكرر [illegible] الاف ومسلم باسقاط المكرر نحو اربعة الاف ثم ان الزيادة
في الصحيح تعرف من السنن المعتمدة كسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن
خزيمة والدارقطني والحاكم والبيهقي وغيرها منصوصا على صحته ولا
يكفي وجوده فيها الا في كتاب من شرط الاقتصار على الصحيح واعتنى الحاكم
بضبط الزائد عليهما وهو متساهل فما صححه ولم نجد فيه لغيره من المعتمدين

اللوحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (ب)



اللوحة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (ب)


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين وبعد فقد سمع قراءة هذا الكتاب
المبارك كاتبه الشيخ الفاضل المتقن شهاب الدين أحمد [illegible] سلّمه
نفع الله تعالى به بقراءة غيره على كاتب هذه الحروف [illegible]
ونحو [illegible] سوى قطع من أوله فاتته وفرغ في يوم [illegible] آخرها
[illegible] في صفر عام ستة وسبعين وثمانمائة بمدرسة الشيخ أبي عمر
بصالحية دمشق المحروسة تغمده الله تعالى برحمته كتبه
محمد بن عبد الله بن قاضي عجلون الشافعي الشهير بابن [illegible] غفر الله
له ولوالديه والمسلمين والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

١٥ ٤٥

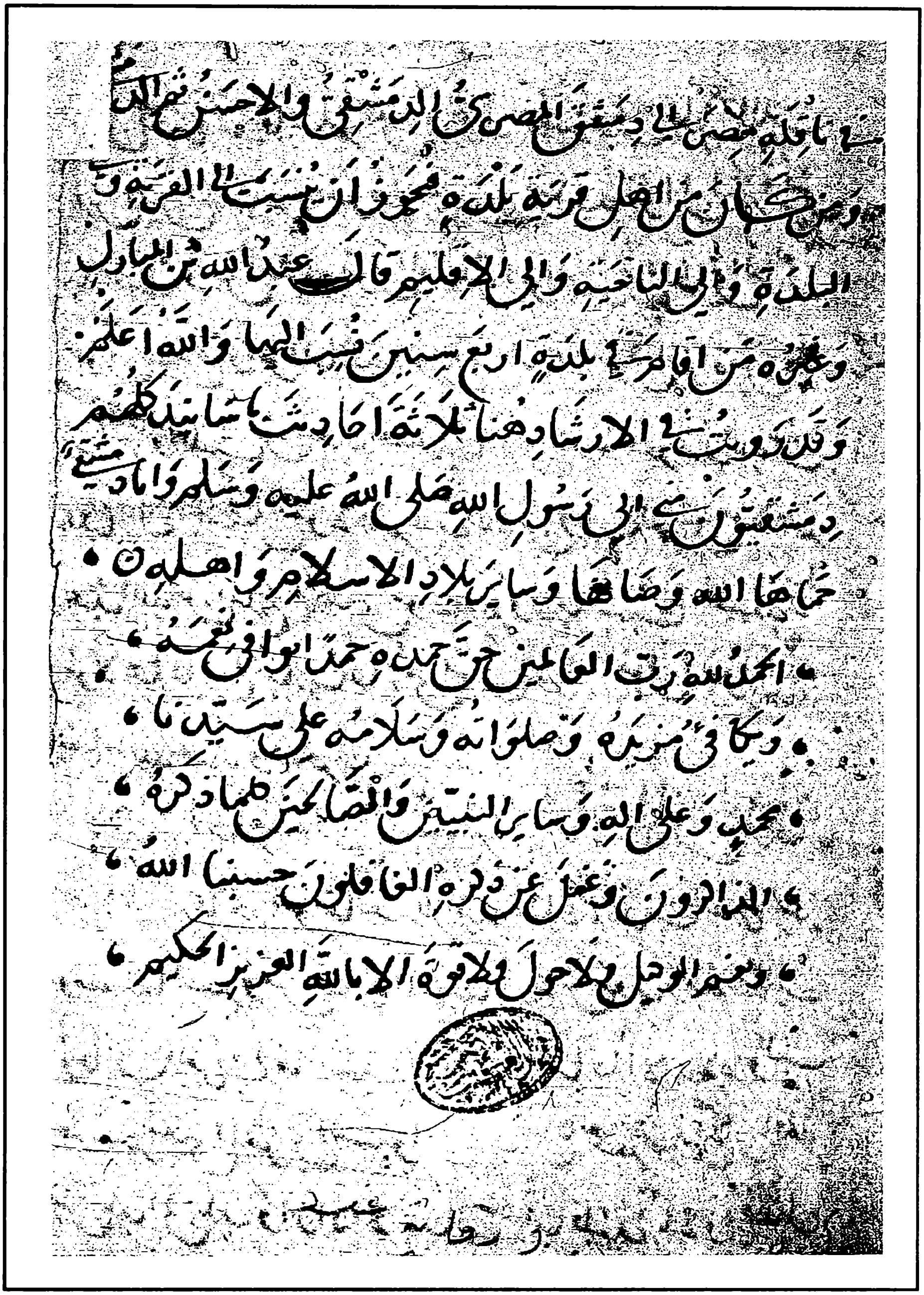
خاتمة النسخة من نسخة دار الكتب المصرية (ب)


كتاب التقريب والتيسير في علم حديث
البشير النذير محمد صلى الله عليه وسلم
تأليف الشيخ الإمام العالم العامل القدوة المحقق
أبي زكريا يحيى [illegible] بن مري بن حسن بن حسين
ابن محمد النووي الشافعي رضي الله عنه وأرضاه
بعلم الحديث

ورقة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية (ج)



اللوحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (ج)


في بالله مصر الى دمشق المصري الدمشقي والاحسن ثم الدمشقي
ومن كان من اهل قرية بلدة فجائز ان ينسب الى القرية والى
البلدة والى الناحية والى الاقليم قال عبد الله بن المبارك
وغيره من اقام في بلدة اربع سنين نسب اليها والله اعلم
وقد رويت في الارشاد هنا لانه احاديث باسانيد كلهم
دمشقيون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واماد دمشق
حماها الله وصانها وسائر بلاد الاسلام واهله
الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه
ويكافئ مزيده وصلواته وسلامه على سيدنا
محمد وعلى اله وسائر النبيين والصالحين كلما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون حسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم

اللوحة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (ج)

ثبت

العلامة أحمد بن أحمد ابن العجمي

١٠١٤هـ - ١٠٨٦

رحمه الله تعالى

قابله بأصله وضَبَطه

محمد عوامة

بين يدي «ثَبَت» ابن العجمي

الحمد لله رب العالمين، مالك الملك، بارئ السموات والأرضين وما بينهما، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، الذي خاطبه ربّه وخالقه جلَّ جلاله بقوله الكريم: ﴿وقل ربّ زدني علماً﴾، فامتثل أمره، وامتثل هذا الأمرَ أيضاً علماءُ أمته الربانيون، فكان همُّ أحدهم واهتمامه أن يودِّع هذه الدنيا وهو في تعلمٍ أو تعليم، ليكرمه ربّه تعالى بالحشر في زمرة الأنبياء والمرسلين، صلوات الله وتسليماته عليهم وعلى آلهم وأصحابهم وذويهم إلى يوم الدين.

وبعد: فهذه كلمات في التعريف بالإمام العلامة أحمد ابن العجمي صاحبِ هذا (الثبت)، وصاحبِ هذه الحواشي النيِّرة على «تدريب الراوي»، وأدع دراستها الوافية لمن شاء.

ويحسُن أن أذكر أولاً أن المحبي ترجم لابن العجمي في «خلاصة الأثر» ١: ١٧٤، وكذلك حافظ المغرب السيد عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» ١: ١١٥، ٢: ٨١٠، وذكرا له من المؤلفات هذا «الثبت»، وشرحاً على «ثلاثيات البخاري»، وزاد المحبي رسالة أخرى «في الآثار النبوية»، وزاد الكتاني: «ملخص الفهرس الصغير» للسيوطي، وهو موجود في المكتبة التيمورية بمصر، بين كتب المصطلح برقم ١٢٢، وكأنه يريد «المِنْجَم في المعجم»؟.

وأتناول بعد ذلك فيما أكتبه إن شاء الله تعالى:

أ ـ تعريفاً علمياً وجيزاً به وبأسرته.

ب ـ وابن العجمي من خلال «ثَبَته».

جـ ـ وابن العجمي من خلال حواشيه على «التدريب».

أ ـ أما التعريف به وبأسرته من الجانب العلمي : فهو أحمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم العجمي، شهاب الدين، المصري الشافعي، العلامة المحقق المفنَّن الجامع، رحمه الله تعالى.

ولد في الثالث عشر من شهر رجب سنة ١٠١٤، وتوفي أواخر سنة ١٠٨٦.

وكان والده عالماً حتى بلغ مرتبة القضاء، كما جاء وصفه بذلك ص١٠٤ في إجازة الشيخ الأول أبي الحسن علي بن إبراهيم الحلبي صاحب «السيرة الحلبية»، يقول في إجازته لابن العجمي: هو «الشاب الفاضل، المحصِّل الكامل، الشيخ أحمد ابن مولانا القاضي شهاب الدين أحمد الشهير بالعجمي». وكذلك جاء في ص١٠٨ في إجازة الشَّوْبَري.

وذَكَر في مطلع «ثَبَته» مع تاريخ ولادته تاريخَ طلبه للعلم: سنة ١٠٢٧، وأفاد في ترجمة شيخه محمد المُنياوي ص١٣٧ أنه قرأ عليه في ابتداء طلبه تلك السنة جملة من «متن أبي شجاع» بشرح ابن قاسم الغَزّي عليه.

وأرَّخ صاحبنا ابن العجمي في ص١٠٥ من «الثبت» وفاة والده عَرَضاً: أنها سنة ١٠٤٤، وذلك حين أرَّخ بهذا التاريخ وفاة شيخه نور الدين الحلبي.

ولفت صاحبنا النظر إلى لون من ألوان تربية والده له: أنه كان يصحبه معه لزيارة الكبار الكملة من العلماء، فقد ذكر أول «ثبته» أن والده اصطحبه وله من العمر عشر سنين مرتين لزيارة العالم الرباني أبي الحسن عليّ الزَّيّادي يوم عيد الفطر مرة، ويوم عيد الأضحى مرة ثانية.

وأفاد ص١٥٠ أنه حج مع أبيه صحبة شيخه يوسف ابن وفا، ثم سافر إلى المسجد الأقصى.

أما ارتحال صاحبنا إلى الحج مرات أخرى: فذكر ص١٤٢ أنه حج مع شيخه اللقاني، وتوفي الشيخ رحمه الله في طريق العودة من الحج سنة ١٠٤١.

وقال ص١٥٠، ١٥٣: إنه حج مرتين مع شيخه يوسف ابن وفا بعد وفاة والده، وفي ثانيتهما توفي الشيخ رحمه الله عقب عودته من الحج، سنة ١٠٥١.

وذكر رحمه الله ص١٦٤ أنه سافر إلى المسجد الأقصى عام ١٠٣٩ صحبة شيخه الشُّرُنْبُلالي الفقيه الحنفي، وشيخه الآخر يوسف ابن وفا.

ومما يتصل بأسرته العلمية: أن له أخاً اسمه محمد، ولقبه شمس الدين، ذكره في ترجمة شيخه الشُّرُنْبُلالي ص١٦٤، وأنهما قرآ عليه الفرائض.

ولصاحبنا المترجَم ولد ذكره في «ثبته» هذا ص١١٣، فقد قال في ترجمة شيخه الثاني الشَّوْبري: «سمع منه ولدي أبو العزّ محمد بحضوري مجلس «صحيح» البخاري..، وأجازه بالكتب الستة، ولله تعالى الحمد».

وذكر السيد عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» ١ : ١٦٠ أبا العزّ هذا وقال: كان «خاتمةَ المسندين بمصر»، ونقل قول السيد مرتضى الزَّبيدي عنه في «تاج العروس» ١٥ : ٢٣٦ : «كان من أعظم مسندي مصر، كأبيه».

لكنْ أول كلام الزَّبيدي: «أبو العز محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن القاهري، شيخ شيوخنا»، وفيه: أنه ليس في عمود نسب الرجل مَن اسمه عبد الرحمن، فهو أبو العز محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد العجمي، جاء هذا في أول «الثَّبَت» كما ستراه، والله أعلم.

ولأبي العزِّ هذا ولد اسمه أحمد، كان من شيوخ الزَّبيدي، قال السيد الكتاني في الموضع السابق: «وبأسانيدنا إلى السيد مرتضى عن العَشْماوي والجوهري، والشيخ الصالح المعمَّر أحمد بن محمد أبي العز العجمي».

ب ـ **أما ابن العجمي من خلال «الثَّبَت»** : فيستفاد من هذا (الثَّبَت) أشياء كثيرة، يستفيدها دارسها، كما يستفيد منها أشياءَ كثيرة الباحثُ عن طِلْبته الخاصة.

أما أنا فلفت نظري منها ثلاثة أمور، اثنان منها يهمّاني في الحديث عن طالب العلم، وواحد يهمني في دراسة العلامة (المغمور) ابن العجمي رحمه الله تعالى، علمياً.

أما الأمران المهمان في حياة طالب العلم فهما: **الصحبة، والتلقي**. صحبة الطالب لمشايخه صحبة طويلة، وتلقيه العلم منهم بالقراءة والمباحثة.

وأما الأمر الثالث الذي يتعلق بدراسة الجانب العلمي عند ابن العجمي فهو (الجانب الحديثي) في شخصيته رحمه الله.

أما الصحبة: فأول شيخ ذكره ابن العجمي: هو نور الدين علي بن إبراهيم الحلبي، «صاحب السيرة» قال ص١٠٣: «لازمته نحو عشرين عاماً». وقال ص١٥٠ في ترجمة شيخه الرابع من السادة المالكية: يوسف ابن وفا: «لازمته مدة تزيد على العشرين عاماً، وصحبته سفراً وحضراً».

وقال ص١١٣ في ترجمة شيخه الثالث سلطان المزّاحي: «لازمته مدة مديدة، أكثر من أربعين سنة»، وقال ص١٢٨ في ترجمة شيخه الثالث عشر: علي الشَّبْرامَلِّسي: «لازمته سنين تزيد على الأربعين».

ونراه يكرر قوله: لازمت فلاناً مدة مديدة، وينظر ما كتبتُه عن قول إمام الحرمين:

وصحبةِ أستاذ وطولِ زمان

في «معالم إرشادية لصناعة طالب العلم» ص١٧٠ ـ ١٧٩.

وأما التلقي: فيجد القارئ هذا واضحاً جداً في ترجمة أيّ شيخ، فإنك تراه قرأ عليه كتباً كثيرة، كما تجد هذا واضحاً في تراجم شيوخه مع شيوخهم، وفي علوم متعددة، وكثيراً ما يتكرر ذكر الكتاب الواحد في ترجمة أكثر من شيخ، وكثيراً ما تراه يقول: قرأت عليه ما لا يحصى كثرة!.

وهاتان الظاهرتان هما أركان النبوغ في العلم، وقد ذكر الإمام ابن العجمي في هذه (الثَّبَت) في ترجمة شيخه الشَّبْرامَلِّسي أنه قرأ عليه ما يَجِلُّ كثرةً، ومما قرأ عليه أحدَ عشر كتاباً في اللغة والضبط فقط!!، ومنها هذه

الكتب الثلاثة: «مطالع الأنوار» لابن قُرْقُول، و«ترتيبه»، ومختصره «التقريب» كلاهما لابن خطيب الدهشة.

وما تزال ظاهرة الإكثار من التلقي والقراءة على الشيوخ متوارثةً إلى عهد مشايخنا، كما يُرى هذا في ترجمة شيخنا العلامة الجامع مسند عصره الشيخ محمد ياسين فاداني، التي في مقدمة «ثبت الكزبري» ص٩ ـ ١٣، تغمده الله برحمته.

ويحسُن بطالب العلم أن يقرأ ما كتبته في «المعالم» أيضاً ص١٥٩ ـ ١٧٠ عن ضرورة تلقي العلم عن الشيوخ.

وأزيد هنا: أن هذا التلقي لم يكن كالتلقي المعهود الآن في معاهدنا وجامعاتنا: أن الأستاذ ـ إنْ حضر ـ تكلّم بما حضره دون التزام بكتاب، ولا تفهّم ولا تفهيم لنصوص العلماء، والطالب ـ إن حضر ـ حضر دون كتاب ولا قراءة سابقة للدرس، ولا مذاكرة لاحقة بعده!!.

بل كان التلقي عندهم كما ذكر ابن العجمي ص١٠٦ أول ترجمة شيخه الثاني من الشافعية: أبي عبد الله الشَّوْبري، أنه تلقى شرح «البهجة الوردية» لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، على شيخه شيخ الشافعية في عصره ومصره محمد الرملي قراءة بحث وتحقيق، وذكرآخرها ص١١٠، أنه أخذ الفقه الشافعي بحثاً وتحقيقاً مع أفاضل علماء الأزهر عن الشوبري وعليّ الحلبي ـ المترجَم الأول في هذا الثبت ـ وغيرهما: ذكر أربعة غيرهم، وقال: وهم كلهم أخذوا الفقه بحثاً وتحقيقاً عن جماعة، وأجلُّهم الزّيّادي.

ثم نقل ص١١١ عن ديباجة «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي قوله: «أخذت الفقه قراءة وتصحيحاً وسماعاً، وشرحاً وتعليقاً عن جماعات..».

وقال في ترجمة شيخه الإمام الشَّبْرامَلِّسي ص١٣١: «لازم الملازمة الكلية في العلوم الشرعية، ملازمةَ بحث وإتقان، وتحقيق وبيان، المدة المديدة علماء العصر الأعلام، ومشايخ الإسلام..».

وهكذا، وهكذا، كابراً عن كابر، فبهذا التلقي يتم تحصيل العلم.

وهذا ما كان للعلامة المترجَم ابن العجمي رحمه الله، فقد أجازه شيخه نور الدين الحلبي صاحب «السيرة الحلبية»، سنة ١٠٣٣، وهو الشيخ الأول المترجَم في «هذه المشيخة»، ووصفه بـ «الشاب الفاضل، والمحصِّل الكامل»، أي: كان عمره (الزمني): ١٩ سنة، وعمره (العلمي) منها ٦ سنوات!! ومع ذلك وصفه شيخه بـ«الشاب الفاضل والمحصّل الكامل»!.

أما شيخه الآخر أبو عبد الله الشَّوْبَري المتوفى سنة ١٠٦٩: فأجازه ووصفه بأوصاف عالية جداً، لا سيما مِن هذا الذي كان يلقَّب بالشافعي الصغير، لكنه لم يؤرِّخ الإجازة، ووصفه أول الإجازة بـ: «نادرة الدّهر، وخلاصة أبناء العصر، الأخ الأعزّ الأكرم» مع أن الشيخ ولد سنة ٩٧٧، أي: هو أكبر من المترجم بسبع وثلاثين سنة!!.

ومما وَصَفَ به الشيخُ الشوبري تلميذَه ابن العجمي ـ والنص بتمامه أمامك ـ: «الشيخ الإمام، والعامل الكامل الهُمَام، والفاضلي العلامة، والنحرير الحاذق الفهامة، مجمع الكمالات، ومكمِّل الجماعات».

وهذه الألقاب العالية ـ وقبلها كثير وبعدها كثير ـ لا يكتبها شيخ لتلميذه إلا إذا كان التلميذ قد (جاز القنطرة) بل (القناطر) كلها نبوغاً! لكن لا تُستغرب هذه (النهاية المشرقة) لمن كانت له تلك (البداية المحرقة)،

رحمه الله وسائر علماء الإسلام.

أما الأمر الواحد الذي يهمني في دراسة الجانب العلمي عند ابن العجمي: **فهو الجانب الحديثي عنده**، فأقول:

أخذ المترجَم عن جِلّة أعيان علماء عصره بالأزهر الشريف، وكانت ما تزال تلك الأيامُ أيامَ تألُّق علمائه بالجمع بين العلوم، والتفنن فيها، خاصة الفقه وأصوله، والعلوم العربية والعقلية.

أما الحديث الشريف: فالاعتناء بعلم (الرواية) منه قائم، يقرؤون كتبه وأصوله المسندة، ويحرصون على (توارث) سلسلة الإجازة بها، وكذلك قراءة شروحها، وكتابة شروح عليها، فقد كُتب من بعض شيوخ ابن العجمي وبعض شيوخ شيوخه عدة شروح على «الجامع الصغير» للسيوطي رحمه الله، كشرح المتبولي، وهو من شيوخ شيوخه، وكشرح محمد حجازي الواعظ، وهو من الطبقة العليا من شيوخه.

أما الاعتناء بعلم الحديث (دراية): فالاشتغال به ضَعُف جداً بعد الإمامين السخاوي والسيوطي، وما هو إلا قراءةٌ لهذا العلم من خلال كتب أصول الفقه، وقراءةٌ ـ على ندرة ـ لكتب المصطلح، أما علم الرجال فعلى ندرة أشدّ.

نعم، ظهر في القرن العاشر والحادي عشر علماء لهم مشاركة في الرواية والدراية، كالمتبولي، والمناوي، واللقاني، والبابلي، والشَّبراملِّسي، ومحمد حجازي، وغيرهم، لكن الذي طُبع لمن كَتَبَ منهم في علوم الدراية لا يدلّ على إبداع في هذا العلم، كما يدل على تمكُّنهم وإبداعهم في العلوم الأخرى، والله أعلم.

والإسلام يحتاج إلى هؤلاء العاملين في خدمته جميعاً، ولا يجوز الغضّ من مقام أحدهم أبداً، تغمدهم الله برضوانه، وجزاهم عن الإسلام والمسلمين كل خير.

وأنا لا أعدم أخاً كريماً أزهرياً يستدرك عليّ هذا الكلام من خلال كتب الأثبات المتأخرة، مثل «ثبت» الأمير وغيره، وما يدفعه إلى هذا إلا الغَيْرة على معقل من معاقل الإسلام، في بلد ما ارتفع شأنه إلا به! وهي غيرةٌ مشكورة، لكن تنبغي أن تكون غيرةً مؤيَّدة بالدليل.

وإن الحجر الأساس للدلالة على أن هذا العالم محدِّث (دراية) أن تكون له كتابات يظهر منها هذا النفَس العلمي الناقد المحرِّر، أما حملُه للإجازات والروايات، وقراءتُه لكتبِ السنة (المتون)، وشروحها، أو دخولُ بعضهم مجالَ تأليف شرح على بعضها: فهذا أمر غير الذي أتحدَّث عنه.

ذكر المترجَم رحمه الله في هذه (الثبت) أربعة وثلاثين شيخاً كلهم من عِلْية شيوخ مصر، من علماء المذاهب الأربعة، ذكر من الشافعية أولاً (٢٢)، ثم من المالكية (٥)، ثم من الحنفية (٦)، ثم من الحنابلة (١)، ثم ألحق بهم سبعة، ذَكَرهم ذِكْراً وقال: لم أُكثِر من الأخذ عنهم، ولا ريب أن له شيوخاً آخرين، فقد جاء على صفحة العنوان: «**هذا الجزء فيه جمعٌ من مشاهير مشايخ** كاتب هذه الحروف أحمد ابن العجمي، جعل الله ذلك خالصاً لوجهه الكريم. آمين. أمين»، ويبدو من أوصافه العلمية لمن ذكرهم أنه تخيّر أشهرهم وأجلّهم، والله أعلم.

ومن الظاهر على ابن العجمي رحمه الله من خلال «ثَبَته» أنه لم يرحل

عن القاهرة، ولو إلى بلدانٍ مصرية أخرى، والله أعلم.

أما الظاهرة العامة على شيوخه رحمهم الله جميعاً: فاهتمامهم بقراءة كتب التفسير وتدريسها، والفقه، وأصوله، والسيرة النبوية، وعلوم العربية، وقراءةُ وإقراءُ مشاهير كتب السنة النبوية (المتون والرواية)، أما كتب (الدراية، وعلوم الحديث): فليس لها ذاك الظهور في مقروءاته على شيوخه، ولا في قراءاتهم على شيوخهم.

وقد ذكر أنه قرأ كتباً حديثية على شيوخه، إلا أنه لم يصف أحداً منهم بـ (المحدث) إلا شيخَه الثامن من الشافعية: محمد حجازي الواعظ، وصفه بذلك ضمن ترجمة شيخه الرابع من المالكية: يوسف بن عطاء بن وفا، وإلا شيخَه العاشرَ منهم أيضاً: الشمس البابلي، والثالث عشر: الشبرامَلِّسي، وإلا شيخه الأول من المالكية: اللقاني، وصفه بإمام المحدثين، وشيخه الثاني منهم أيضاً علياً الأُجهوري، وصفه بشيخ الفقهاء والمحدثين.

أما بعض ما في هذا «الثبت» مما يتعلق بقراءة الشيوخ لعلوم الحديث أو إقرائه، أو التأليف فيه: فخمسة أمور.

أولها: ذكر في ترجمة شيخه العاشر من الشافعية الشمس البابلي: أنه اتصل سنده بجملة من الكتب المشهورة، وذكر منها: «علوم الحديث لابن الصلاح، وفروعه: كالألفية، والتحفة»، لكنه لم يُبيّن كيف كان اتصاله بها: إجازة، أو قراءة سرد، أو قراءة بحث وتحقيق.

ثانيها: أن ابن العجمي قرأ «جملة من مصطلح الحديث» على شيخه محمد حجازي الواعظ، ويبدو أن قراءته عليه كانت مبكرة، فقد تقدم أنه

طلب العلم سنة ١٠٢٧، وكانت وفاة الشيخ الواعظ سنة ١٠٣٥.

ثالثها: أن ابن العجمي قرأ لصاحبه وشيخه عبد القادر البغدادي ـ وهو شيخه السادس الحنفي ـ «شرح النخبة».

رابعها وخامسها: أن كلاًّ من شيخيه عليّ الأُجهوري المالكي، ومحمد السَّري الدوري (الدروري) عمل حاشية على «شرح النخبة».

أما شيوخ شيوخه: فذكر في ترجمة الأول شيخه علي بن إبراهيم الحلبي أن شيخه الشنشوري له «المختصر في مصطلح أهل الأثر» ثم شرحه في «خلاصة الفِكَر»، ونحو ذلك.

فهذا مدخل على الجانب الحديثي عند العلامة ابن العجمي.

جـ ـ أما ابن العجمي من خلال حواشيه على «التدريب» :

فإن الحديث عنها سيكون من جانبين: عام، وخاص.

أما الحديث العام عن (الحاشية) : فيكون من منظور علمي، ومنظور فنيّ.

أما المنظور العلمي : فهي حاشية تمثّل الواقع العلمي لكاتبها العلامة المتفنّن أحمد ابن العجمي رحمه الله تعالى: أنه علامة جامع لكثير من المعقول والمنقول، وجاءت حواشيه وفوائده كذلك، جامعة لعدّة علوم، مجموعةً من كتب كثيرة مختلفة الأبواب والعلوم، وظهر ابن العجمي فيها العالمَ المجلِّي في علم الأصول والعربية.

لكنها تختلف في علم واحد عن واقعه وواقع عصره، فقد رأينا أن الجانب الحديثي في زمنه و(ثَبَته) مغمور، لكنه جاء في هذه الحواشي

ظاهراً، إذ نَقَل فوائد جمّة عن عدد من مصادر علوم الحديث الأصلية بالنسبة للسيوطي، وزيادة، كما تخيَّر نقولاً مهمة من المسائل الحديثية التي في كتب أصول الفقه.

أما المنظور الفني : فواضح جداً أن الشيخ ابن العجمي كان يقرأ هذا الكتاب لتلامذته، وكان يعلّق على حواشي الكتاب ما يحتاجه الشيخ، وما يحتاجه الطالب.

فالشيخ يحتاج إلى نقول طويلة في البيت قبل مجيئه إلى الدرس، فينقل على حواشي كتابه ما يجلّي المسألة علمياً للطلبة.

والطالب يحتاج إلى توضيح ما لا يحتاجه الشيخ، فيبسِّط له الشيخ ما يُخرجه عن دائرة العلم المقرَّر في الكتاب، فيخرج ـ مثلاً ـ عن دائرة (علوم الحديث) إلى النحو والصرف، والضبط اللغوي، وعلم الأصول، ويكون الشيخ ما بين متابع لصاحب الكتاب ومخالف، وقد تتكرر الفائدة لكن بين الطرفين بُعد، فيكرر الشيخ التعليق والإفادة، ولو قُدِّر للشيخ إعادةُ النظر فيما كتب، وجعلُ هذه الحواشي في كتاب مستقلٍّ: لنقّح وحذف، لكن جاءت هذه (الحواشي) خالية من الصنعة والتكلف، وسائغة بنفسها.

أما الحديث الخاص عن الحاشية : فإنها حاشية غنيَّة بمصادرها ذات الثقافات المتعددة، وكيف لا تكون كذلك وصاحبها رحمه الله يعيش في القاهرة، وفيها الأزهر المعمور، وفيها من الخزائن والمكتبات الوقفية العامة، والخزائن الخاصة ما يُدهش، ولا يفوقها ويزيد عليها إلا عاصمة الخلافة الإسلامية آنذاك: إصطنبول.

ومع كثرة ما طبع في هذين القرنين الماضيين فإن عدداً من مصادره لم يطبع بعد.

وهذه النقول: منها ما يكون نقلُه عنها مباشرة، ومنها ما النقل عنها غير مباشر، ومنها ما هو متوفّر في غيرها من المطبوعات، ومنها غير المتوفر.

وأحياناً يكون النقل عن مطبوع، لكن يكون لنقله مزية، كما نَقَل عن «خط الذهبي في «طبقات القراء» له، أنه كان يرسم حرف اللام هكذا ﻟﻼﻡ، ويكتب وسطه اسم الحرف بحروفه الثلاثة: لام، كما تجده في ٢: ١٥٥، تمييزاً له عن حرف الكاف الذي يُكتب في وسطه همزة: ك، فأفادنا بهذا النقل فائدة أصلية، هي: كيف كان الإمام الذهبي يكتب اللام، وأفادنا فائدة عَرَضية أن نسخة الإمام الذهبي من هذا الكتاب بخطه ما تزال محفوظة حتى منتصف ـ أو أواخر ـ القرن الحادي عشر، فيغلب على الظن أنها موجودة حتى الآن.

ومثلُ ذلك: نقله في أكثر من موضع عن نسخة الذهبي بخطه من «مختصره لتاريخ ابن عساكر»، فأفادنا الدقة، وأفادنا أن النسخة محفوظة.

كما أفادنا بنقوله المتكررة في نوع الحديث الموضوع عن العلامة الصالحي صاحب «السيرة الشامية» رحمه الله تعالى: أن كتابه «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» محفوظ موجود في تلك الفترة الزمنية، والله أعلم.

ويَنقل عن «مختصر تاريخ ابن خلكان»، ولم يسمِّ صاحبه.

ومن فوائد نقوله العلمية: ما نقله عن آخر «المغني» للذهبي، كذا قال، وصوابه: أنه في آخر «ديوان الضعفاء والمتروكين»، وانظر ما علقته عليه آخر

نوع الحديث الحسن ٣: ٧٨، وهي فائدة بالغة الأهمية عندي في بابها.

وأما القيمة العلمية العامة للحواشي: فهي جيدة جداً، تفتح آفاق طالب علم الحديث، وتأخذ بيده إلى التفنُّن والمشاركة في العلوم الأخرى، وكذلك حالها حديثياً، ولا سيما ما كان نقله لها من غير مظانّها في كتب علوم الحديث.

ومن طُرفها ومحاسنها نقله ٣: ٢٩٦ في نوع الحديث المنكر عن «شفاء السقام» للتقي السبكي رحمه الله قوله في التفرقة بين حكم المحدثين على الحديث بالنكارة، فقد يكون عاماً على كل طرقه، وقد يكون خاصاً على طريق معيّن، أما إطلاق الفقهاء الحكم على حديث بالوضع ـ مثلاً ـ فإنه حكم على المتن عامة وعلى كل طرقه.

وهذه تفرقة مهمة، وتنبيه طريف، وأؤكد على لفت النظر إلى أنهما قد يتفقان في حال حكم المحدث على جميع طرق الحديث، أما إذا كان حكمه خاصاً فلا، وهذه مهمة الباحث الناقل أن يدقق الفهم لكلام الإمام المحدث ولمراده.

هذا، وينبغي التنبيه إلى أمرين، أحدهما يتعلق بالحواشي، والثاني يتعلق بـ «الثبت».

أما ما يتعلق بالحواشي: فإنه قد ظَهرت في بعض نقوله رحمه الله الجِبِلَّة البشرية، وهي تعليقات لا تتجاوز عدّ أصابع اليد الواحدة، من أهمها قول الإمام السيوطي رحمه الله في «التدريب» ٣: ٤٠٢: إن أحسن مثال للحديث المضطرب هو «حديث البسملة السابق»، يريد: حديث أنس رضي الله عنه في عدم الجهر بالبسملة أول القراءة، معتمداً على أن ابن

عبد البر أعلّه بالاضطراب، فَوَهل ذهن ابن العجمي وظنّه يريد حديث البُداءة بالبسملة والحمدلة أول كل أمر ذي بال، فعلَّق بنقل كلام التاج السبكي فيهما! وهذا ذهول عجيب.

ومن غرائب نقوله ما جاء فيه ٤ : ١٢ عن البِرماوي، عن الزركشي أن الإمام أحمد روى في «المسند» عن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «اشكر ترزق، ولا تكفر فتعذَّب»، وهذا عزو وتخريج لا وجه له من الصحة!! وهو من الإمام الزركشي غريب جداً، والمؤاخذة فيه على ابن العجمي نقلُه له دون مراجعة وبحث منه، ثقةً بإمامة الزركشي، ثم البِرماوي، رحمهم الله تعالى جميعاً، لكن المؤاخذة الخاصة به هنا أنه نقل عن «لسان الميزان» قوله: «الإدريسي كذاب»، وبيَّنتُ هناك عدم صحته.

وقريب من هذه المؤاخذة: عزوُه فيه ٥: ٣٤٠ حديث «إني فرطكم على الحوض» إلى ابن ماجه، ونقلُه ذلك عنه بواسطة «تحفة الأشراف» للمزي، وهذا غريب: أن يعزو حديثاً في أحد الكتب الأصول، بواسطةٍ دون مراجعة مباشِرة!.

لكن من غرائب نقوله التي استبدّ بها ولم ينقلها بواسطة كنقله عن البرماوي، عن الزركشي، عن «المسند»: نقله ٣: ٢٥٢ عن البلقيني أنه قال عن تدليس الإسناد: هو كفر ظاهر!! وهذا ما لم يقله أحد، لا البلقيني ولا غيره!! ولا بدّ من مراجعة النقول من مصادرها لتنكشف الأوهام، ومع ذلك: فكفى المرءَ نبلاً أن تعدّ هفواته!.

أما ما يتعلق بـ «الثبت»: ففيه بعض كلمات تروق لأهل عصر ومصرٍ، ولا تروق لغيرهم: «وللناس فيما يعشقون مذاهب».

ونسأل الله عز وجل التوفيق والسداد، إنه سميع مجيب.

* * *

أما مخطوطة «الثبت»: فهي من مخطوطات مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت رحمه الله، بالمدينة المنورة، وهي في أربع وثلاثين لوحة، وصفحة واحدة، في كل صفحة تسعة عشر سطراً، من الأسطر القصيرة، بالحرف الكبير، وعلى صفحة العنوان ما نصه:

«وجدت على الأصل المنسوخ منه ما صورته:

هذا الجزء فيه جمع من مشاهير مشايخ كاتب هذه الحروف أحمد بن العجمي، جعل الله ذلك خالصاً لوجهه الكريم. آمين آمين».

ثم كُتِب: «الحمد لله وحده. أخذت عن شيخنا العلامة الإمام الهمام إبراهيم بن حسن الكُوراني المدني، وأجازني بجميع مروياته ومؤلفاته، وجميع أسانيده المحرَّرة في كتاب مشيخته ورواياته، ومن جملة مشايخه الذين روىٰ عنهم وأجازوه: العلامة الشيخ أحمد بن أحمد العجمي، صاحب هذا «الثبت» المزبور.

«وكذا روىٰ عن الشيخ أحمد المزبور شيخنا ومولانا وسيدنا الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز الجِيْنيني ثم الدمشقي، وقد أجازنا بسائر أسانيده ورواياته عن مشايخه الكرام، ومنهم الشيخ أحمد المزبور. حرره الفقير محمد ابن الدَّكْدَكَجي الحنفي الدمشقي، لطف الله به والمسلمين. آمين.

وكذلك روى عن الشيخ أحمد المذكور: العلامة المتقن المفنَّن، الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي[1]، كما ذكر روايته عنه في

---

(١) هو العلامة المشهور بالرُّوداني، وهكذا جاء ـ كما تراه ص ٩٤ ـ: محمد بن =

أواخر «ثَبَته» عند ذكره سلسلة الفقه على مذهب الإمام الشافعي، وقد أخذ عن الشيخ محمد بن سليمان المذكور والدي الشيخ محمد ابن الدَّكْدَكَجي المذكور أعلاه، وأجازه بجميع ما تضمنه «ثَبَته» المشهور، إجازة عامة في أوائل ربيع الثاني سنة ١٠٩٤. وكتبه إبراهيم بن محمد الدكدكجي غفر الله له».

وأما اتصالي بهذا «الثبت»: فأرويه عن شيخنا العلامة المتفنِّن الجامع الشيخ محمد ياسين فاداني (١٣٣٥ ـ آخر ١٤١٠) رحمه الله، عن عبد الرحمن بن أحمد الحلبي المكي، وغيره، عن الوجيه الكزبري، عن خليل بن عبد السلام الكاملي، عن أبيه عبد السلام بن محمد الكاملي، عن البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني، عن الإمام ابن العجمي صاحب هذا الثبت».

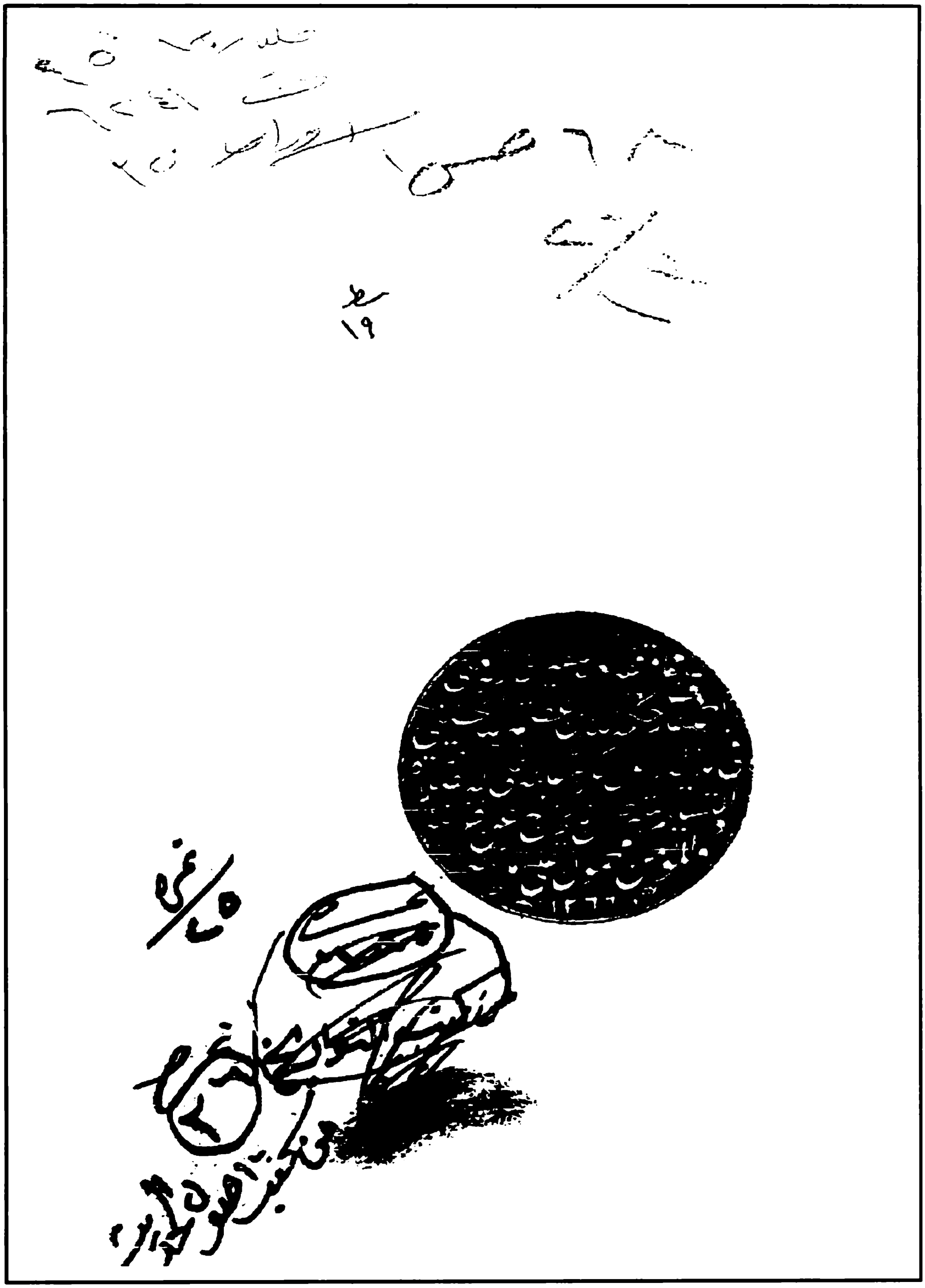
وهذا إسناد عالٍ، إذ بيني وبين ابن العجمي ستة وسائط، وبيني وبينه في الزمن الآن: خمسون عاماً وثلاث ومئة عام! ونسأل الله المغفرة والرضا، وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وكتبه

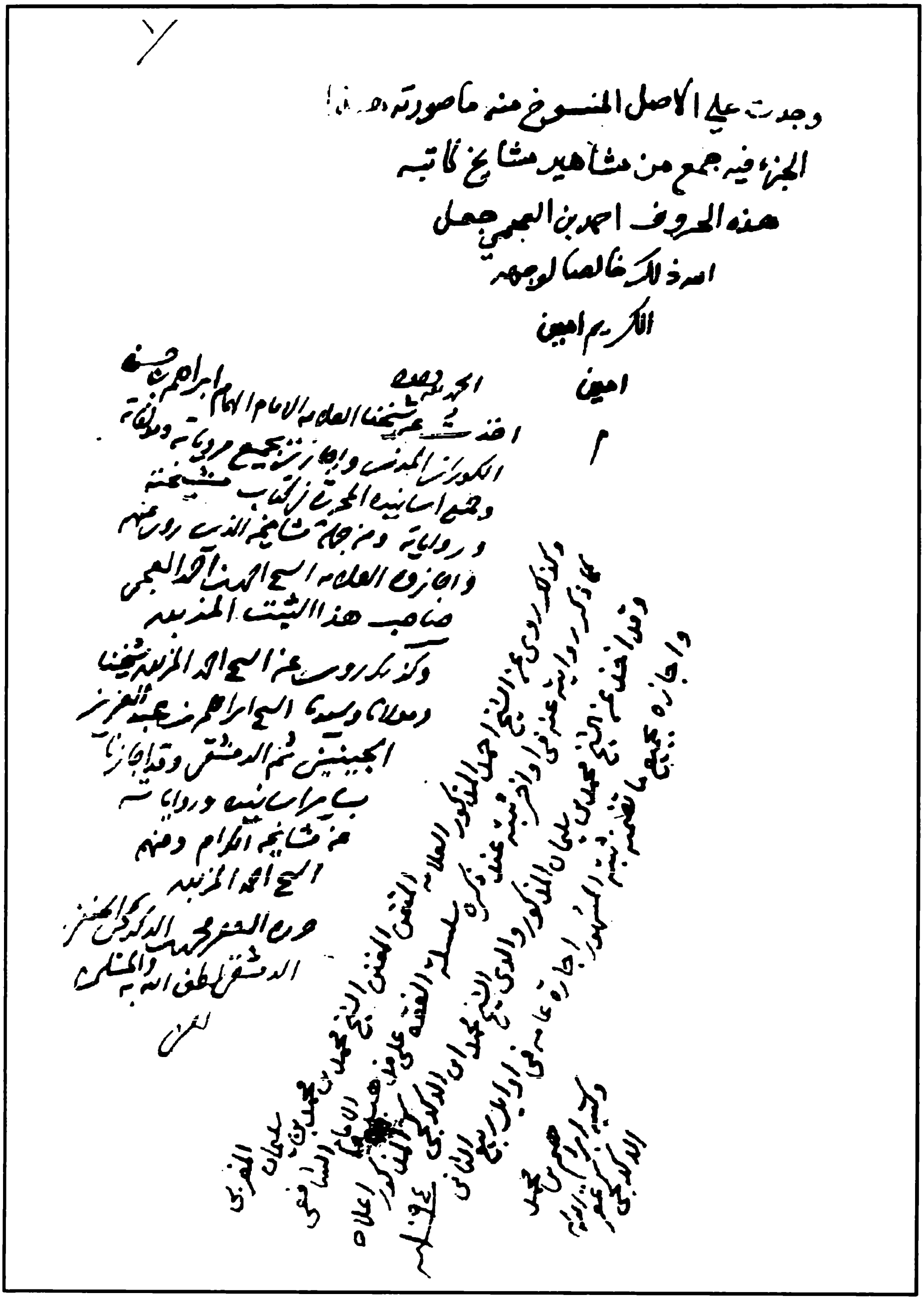
المدينة المنورة ١٤٣٦/١/١٠ محمد عوامة

محمد بن سليمان، ومحمد بن سليمان، وكذلك كان يكتب هو رحمه الله! بتكرار (محمد)، وبغير تكرار!، ومن جملة ذلك: ما تراه في مخطوطة الأزهرية، ومخطوطة تشستربتي لـ«صلة الخلف» للروداني نفسه، مع النموذج الذي صوّره الأستاذ الزركلي رحمه الله في «الأعلام» ٦ : ١٥٢.

صور مخطوطة ثبت ابن العجمي



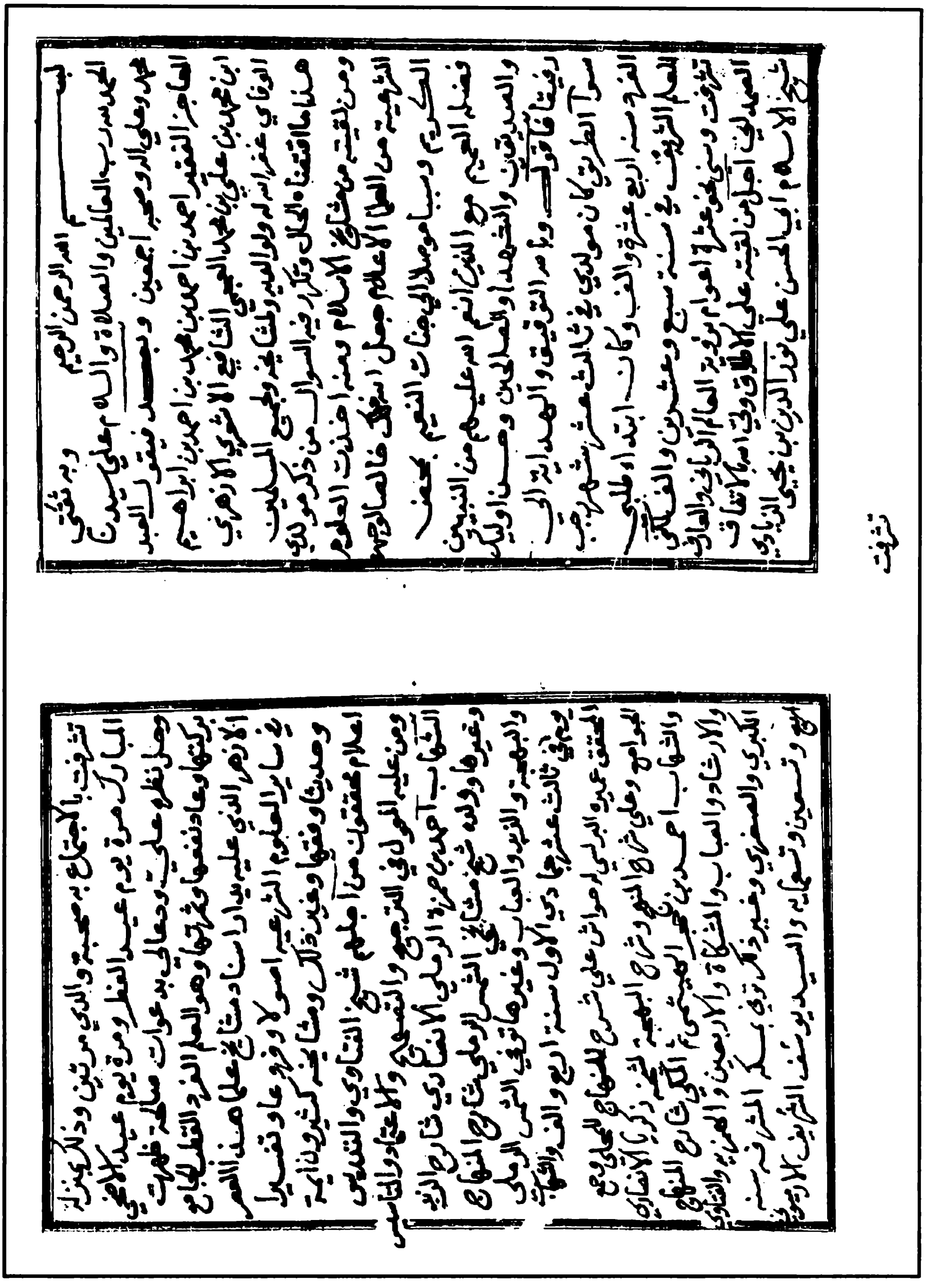
صورة الورقة الأولى من غلاف مخطوطة ثبت ابن العجمي


وجدت على الأصل المنسوخ منه ما صورته هذا
الجزء فيه جمع من مشاهير مشايخ كاتبه
هذه الحروف احمد بن العجمي جعل
الله ذلك خالصا لوجهه
الكريم امين
امين

الحمد لله وحده
اخذت عن شيخنا العلامة الامام الهمام ابراهيم بن حسن
الكوراني المدني واجازني بجميع مروياته ومؤلفاته
وجميع اسانيده المحررة في كتاب مشيخته
وروايته ومن جملة مشايخه الذين روى عنهم
واجازوه العلامة الشيخ احمد بن احمد العجمي
صاحب هذا الثبت المذكور
وكذلك روى عن الشيخ احمد المذكور شيخنا
ومولانا وسيدنا الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز
الجينيني ثم الدمشقي وقد اجازني
بسائر اسانيده ومروياته
عن مشايخه الكرام ومنهم
الشيخ احمد المذكور
حرره الفقير محمد بن الذكر الحنفي
الدمشقي لطف الله به والمسلمين

[illegible]

صورة الورقة الثانية من غلاف مخطوطة ثبت ابن العجمي



الصفحة الأولى لمخطوطة ثبت ابن العجمي

اجتمعت به مجلسا واحدا بالرملة حين رحلتي الي بيت
المقدس في سنة تسع وثلاثين والف توفي في شهر رمضان
سنة احدي وثمانين والف والعلامة المؤرخ الشيخ مرعي
المقدسي ومن مشايخ الطريق الشيخ احمد الكلبي المالكي
شيخ المحيا بجامع الازهر والشيخ احمد البجم والشيخ ابو
الفتح الابياري والشيخ احمد المرشدي وغيرهم رحمهم
الله تعالي وبالجملة فلسان حالي ينادي في كل نادي بما تداولته
الرواة عن جار الله ان بضاعتي مزجاة وظلي فيها اقلص
من حصاة اما الرواية فحديثة الميلاد وقريبة العهاد واما
الدراية فثمد لا يبلغ افواها وبرض لا يبل شفاها وقد صدقت
الفاحص عني وعن كنه روايتي واظهرت له قصاري سري
وعلانيتي واطلعته علي ظلع امري والقيت اليه عجري وبجري
ووددت ان ذلك لم يكن شيا مذكورا ولكن كان ذلك في الكتاب
مسطورا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولوالدي
ولمشايخي ولجميع المسلمين وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي
سائر الانبيا والمرسلين وعلي آلهم وصحبهم
اجمعين والحمد لله
رب العالمين
آمين

بلغ مقابلة علي اصله المنقول منه فصح بعون الله وتيسيره وكتبه الفقير ابراهيم ابن محمد [illegible] غفر له ولوالديه في اوايل القعدة ١٣٠٩

الصفحة الأخيرة لمخطوطة ثبت ابن العجمي

ثبت ابن العجمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فيقول العبد العاجز الفقير، أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد العَجَمي، الشافعي، الأشعري، الأَزْهَري، الوَفائي، غفر الله له، ولوالديه، ولمشايخه، ولجميع المسلمين:

هذا ما اقتضاه الحال، وتكرر فيه السؤال: مِن ذكر مولدي، ومَن لقيته مِن مشايخ الإسلام، ومنه أخذت العلوم الشرعية من العلماء الأعلام، جعل الله ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وسببًا موصلاً إلى جنات النعيم، بمحض فضله العميم، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين، والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقًا.

فأقول وبالله التوفيق، والهداية إلى سواء الطريق:

كان مولدي في ثالث عشر شهر رجب الفرد، سنة أربعَ عشْرةَ وألفٍ، وكان ابتداءُ طلبي للعلم الشريف في سنة سبع وعشرين وألف.

لكني تشرَّفت وسِنّي نحو عشرة أعوام برؤية العالم الرباني، والعارف الصمداني، أجلِّ من لقيته على الإطلاق، وليِّ الله بالاتفاق، شيخ الإسلام

أبي الحسن علي نور الدين بن يحيىٰ الزَّيَّادي[١]، [٢/ب] تشرفت بالاجتماع به صحبةَ والدي مرتين، وذلك بمنزله المبارك مرة يوم عيد الفطر، ومرة يوم عيد الأضحىٰ، وحلَّ نظره عليّ، ودعا لي بدعوات صالحة، ظهرت بركتها، وعاد نفعها وثمرتها.

وهو العَلَم الفرد، والقطب الجامع الأزهر، الذي عليه يُدار إسناد مشايخ علماء هذا العصر، في سائر العلوم الشرعية أصولاً، وفروعًا، وتفسيرًا، وحديثًا، وفقهًا، وغير ذلك.

ومشايخه كثيرون، أئمة أعلام محققون، من أجلِّهم:

ـ شيخ الفتاوىٰ والتدريس، ومن عليه المعوَّل في الترجيح والتصحيح، والاعتماد والتأسيس، الشهابُ أحمد بن حمزة الرَّمْلي الأنصاري، شارح «الزُّبَد» وغيرها.

وولده[٢]: شيخُ مشايخي، الشمسُ الرملي، شارح «المنهاج»، و«البهجة»، و«الزُّبَد»، و«العُبَاب»، وغيرها، توفي الشمس الرَّمْلي يوم الأحد ثالث عشر جمادىٰ الأولىٰ، سنة أربع وألف.

ـ والشهابُ المحقق عَمِيرة البُرُلُّسي، له حواشٍ على «شرح المنهاج»

(١) تنظر ترجمته عند المحبي في «خلاصة الأثر» ٣:١٩٥، وتاريخ وفاته ـ كما سيأتي ـ في خامس شهر ربيع الأول سنة ١٠٢٤، فتكون زيارتنا العلامة ابن العجمي له مع أبيه في الأشهر الأخيرة من حياته. وضبط المحبي نسبة (الزَّيّادي): بفتح الزاي وتشديد الياء، نسبة إلى محلة زَيّاد بالبُحيرة.

(٢) أي: وَلَد الشهاب الرملي.

للمَحَلّي، و«جمع الجوامع»، وعلى «شرح المنهج»، و«شرح البهجة» لشيخه زكريا الأنصاري.

ـ والشهاب أحمد بن حجر الهَيْتمي، ثم المكي، شارح «المنهاج»، و«الإرشاد»، و«العُبَاب»، و«المشكاة»، و«الأربعين»، و«الهمزية»، و«الفتاوىٰ الكبرىٰ» و«الصغرىٰ»، وغير ذلك، توفي بمكة المشرفة سنة أربع وسبعين وتسع مئة[١].

ـ والسيد الشريف يوسف الأَرْمَيُوني [٣/أ] المالكي[٢].

ـ والشيخ العارف بالله تعالىٰ، شهاب الدين البُلْقيني ـ بضم الموحدة، وكسر القاف، كما في «القاموس»[٣] ـ، توفي الشهاب البُلْقيني في سابع شوال سنة ستين وتسع مئة، ودفن بالقرب من تربة الجامع الأزهر، وله مع الجنّ وقائع غريبة، وهو شيخ المَحْيا: مجلس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجامع الأزهر بعد شيخه العارف بالله تعالىٰ نور الدين الشُّوْني[٤].

ـ والقطب الرباني الإمام المجتهد الزين أبو الحسن محمد البكري الصدِّيقي، صاحب المؤلفات الكثيرة، والتفاسير الشهيرة.

---

(١) هكذا الصواب، وفي المخطوط: أربع وتسعين وتسع مئة.

(٢) له خبر كريم مع الإمام السيوطي في «فهرس الفهارس» ١ : ٩٧.

(٣) صفحة ١٥٢٤ مادة: بلقينة، ولفظه: «بالضم وكسر القاف، قرية بمصر، منها علامة الدنيا صاحبنا عمر بن رسلان»، فما جاء في المخطوط هنا «بفتح الموحدة»: تحريف.

(٤) ترجمته في «الكواكب السائرة» ٢ : ٢١٦، وفيها شرح طريقة المَحْيا، وأرخ وفاته سنة ٩٤٤ رحمه الله تعالى.

وجميع هؤلاء أخذوا العلوم الشرعية، وآلاتها العقلية والنقلية، عن أئمة أعلام كثيرين، من أجلِّهم: شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

قلت: توفي الزَّيَّادي رحمه الله تعالىٰ ليلة الجمعة، خامس شهر ربيع الأول، سنة أربع وعشرين وألف، ودفن بباب تربة المجاورين، وقد كان شيخه البلقيني كتب له بخطه في إجازته: أنا مدينة العلم، وعليّ بابها، وكان الأمر كذلك، حتى بعد موتهما، دفن الزيادي بالباب، والبُلْقيني بالصدر.

وقد روىٰ الزَّيَّادي «الموطأ» من طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، عن العلامة الشهاب الرملي، عن الحافظ أبي الخير السخاوي، عن العز ابن محمد الحنَفي بسنده، وروىٰ كتاب «المواهب اللدنية» عن أبي الحسن البكري، عن مؤلفه.

قلت: وقد أخذت ولله الحمد [٣/ب] عن مشاهيرِ تلامذتِه الأعلام المحققين، المشار إليهم في العلوم الشرعية، وآلاتها العقلية والنقلية، رواية ودراية، وعن غيرهم من أعلام المذاهب الأربعة رضي الله تعالىٰ عنهم أجمعين.

أما مشاهير السادة الشافعية، فجمع كثيرون، يزيدون على العشرين:

الأول: فهامة العصر، نادرة الدهر، **أبو الحسن علي ابن العلامة إبراهيم الحلبي الشافعي**[١]، أحد مشايخ المدرسة الصلاحية، التي هي تاج المدارس الكائنة بجوار إمامنا الشافعي رضي الله تعالىٰ عنه، له مؤلفات

(١) ترجمته في «خلاصة الأثر» ٣:١٢٢.

كثيرة، أشهرها: «إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون»، و«خير الكلام على البسملة والحمدلة لشيخ الإسلام»، وشرحا «الأزهرية» و«الآجرومية»، وحواش على شرحي «المنهاج» و«المنهج»، وعلى «معراج» الغَيْطي، وغير ذلك.

لازمته نحو عشرين عامًا[١]، وقرأت عليه «شروحه للآجرومية، والأزهرية، وبسملة» شيخ الإسلام، وحضرت دروسه بالمدرسة الصلاحية في «مختصر المزني»، وبجامع الأزهر في تقاسيم شرحي «المنهاج» و«المنهج»، سنين عديدة، في جمعٍ كثير، وهم غفيرٌ من العلماء، منهم: الشهاب القَلْيُوبي، والشمس البابِلي، والشهاب الدَّوَاخِلي، والنور الشَّبْرامَلِّسي، وغيرهم، وشرح «البهجة» الكبير.

وجملةً من شرح «التوضيح»، ومن أول «تفسير القاضي البيضاوي» مع «حاشيتي» شيخ الإسلام [٤/أ] زكريا، وشيخ زاده، وغيرهما، وجملة من سيرته التي سماها: «إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون»، وجملة من «صحيح» البخاري، ومن «الجامع الصغير»، ومن «معراج النجم الغَيْطي» مع «حاشيته» التي وضعها عليه، و«شرح الورقات» للمحقق المَحَلِّي، وغير ذلك مما لا أكاد أحصيه الآن.

وأجازني قديمًا بذلك إجازة خاصة، وبجميع مؤلفاته ومروياته، وكتب لي ذلك بخطه في آخر «شرحه للبسملة»، في أواخر ذي القعدة،

---

(١) بدأ الشيخ ابن العجمي طلب العلم سنة ١٠٢٧، كما تقدم أول الكلام، وسيأتي أن وفاة شيخه علي الحلبي سنة ١٠٤٤.

سنة ١٠٣٣، فقال:

الحمد لله ذي المحامد، والصلاة والسلام على أجلِّ شاكر وحامد، وعلى آله وأصحابه أجلِّ ناصر، وأعظم مجاهد، وبعد:

«فقد حضر عندي هذا الشرح الذي هو شرحي «البسملة والحمدلة»، المنسوب لشيخ بعض شيوخنا، شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، قدس سرّه، الشاب الفاضل، والمحصِّل الكامل، الشيخ أحمد ابن مولانا القاضي شهاب الدين أحمد، الشهير بالعجمي، وقد أجزته برواية ذلك، وبرواية جميع رواياتي، وسائر مؤلفاتي، قال ذلك وكتبه علي الحلبي الشافعي في أواخر شهر ذي القعدة، من شهور سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف».

ومن أجلِّ مشايخه: العلامةُ الرباني ولي الله، النور علي الزَّيّادي. والعلامةُ أبو عبد الرحمن إبراهيم العَلْقَمِي، أخو العلامة شمس الدين محمد العَلْقَمِي، شارح «الجامع الصغير». [٤/ب] وشيخُ الشافعية الشمس الرَّمْلي، شارحُ «المنهاج»، وأوحدُ العلماء، الشيخ عبد الله الشَّنْشُورِي الفَرَضي، مؤلف «شرح الترتيب، والرحبية»، و«المختصر في مصطلح أهل الأثر»، وشرحه «خلاصة الفكر»، وغيرِ ذلك، وهو ابن المسند المعمَّر الحجة، بهاء الدين الشَّنْشوري. والقدوةُ شيخ المَحْيا بجامع الأزهر، صالح البُلْقيني ابن شيخ المحيا العارف بالله تعالىٰ الشيخ شهاب الدين البلقيني، وغيرهم.

قال شيخنا الحَلَبي: وقد حضرت غالب «الشمائل» على العلامة عبد الله النِّحريري الحَنَفي، وعلىٰ الفقيه الحجة شمس الدين محمد

الوَسِيمي، كلاهما عن النجم الغَيْطي، وستأتي ترجمته.

قال: وأرويها بالإجازة العامة عن شيخ مشايخ الإسلام، شمس الملة، محمد الرَّمْلي، عن الأنصاري.

قال: وسمعت غالبها من العلامة النور علي بن غانم المَقْدسي الأنصاري الخزرجي، الحنفي، وستأتي ترجمته.

قال: وقد أخذت «الجامع الصغير» للجلال السُّيوطي، عن جماعة:

أحدهم: البرهان إبراهيم العَلْقَمي، عن أخيه العلامة محمد العَلْقَمي، شارح «الجامع الصغير»، عن مؤلفه الجلال السيوطي.

وثانيهم: العلامة النور علي الزِّيَّادي، عن السيد الشريف يوسف الأَرْمَيُوني، عن مؤلفه.

ثالثهم: الشيخ عبد الله الشَّنْشُوري، عن والده المسند المعمَّر بهاء الدين الشنشوري، عن مؤلفه.

قلت: توفي شيخنا الحلبي آخر شهر [٥/أ] شعبان، سنة أربع وأربعين وألف، وهي السنة التي توفي فيها والدي، وتوفي فيها شيخنا الغُنَيْمي، وقد تفقه بولي الله الزِّيَّادي كما سيأتي في ترجمة صاحبِ ورفيقه، شيخِنا الشَّوْبري، رحمهما الله تعالىٰ، وقد جمع «جزءًا» في أسماء شيوخه، وفيمن أخذ عنهم مفصَّلاً، وعوّل عليه في إجازته لي، ولم أقف على ذلك الجزء، مع كثرة البحث عنه.

قلت: وقد أخذ البرهان العَلْقَمي عن جماعة، منهم: الشهاب الرَّمْلي، والناصر اللَّقاني، والشهاب البُلقيني، وأضرابهم.

الثاني: حامل لواء المذهب المطلبي، العلامة المتقن الثَّبْت، **أبو عبد الله محمد بن أحمد الشَّوْبري**(١)، نسبة إلى شَوْبَر ـ علىٰ وزن كوثر، قرية بمصر ـ، الشافعي، أحد مشايخ المدرسة الصلاحية، حضر شيخَ الشافعية الشمس محمداً الرَّمْلي بضع سنين، **وقرأ عليه شرح «البهجة» قراءة بحث وتحقيق**، وأجازه بالإفتاء والتدريس، وبجميع مروياته سنة ألفٍ، وجرَّد «حواشي شرح الروض» للشهاب الرَّمْلي سنة خمس عشرة وألف.

كان ملازمًا للعلامة الشيخ عبد المنعم الطائفي، والفهامة الشيخ منصور سبط الشيخ ناصر الدين الطَّبْلاوي، والعلامة الرباني النور علي الزِّيَّادي، وبه تفقَّه، والقدوة الشيخ صالح البلقيني، والعلامة البرهان [٥/ب] إبراهيم العلقمي، وغيرهم.

سمعت الكثير من دروسه بالمدرسة الصلاحية، في «مختصر المزني»، ولازمته مدة مديدة، وسنين عديدة، حال تدريسه بجامع الأزهر لشروح «المنهاج»، و«المنهج»، و«البهجة»، مع ما يتعلق بها من الحواشي والتحريرات، وسمعت منه جملة من «المواهب اللدنية»، ومما كتبه بطُرَرها من الفوائد السنية، وجملة كثيرة من «صحيح» البخاري، وأجازني بالإفتاء والتدريس وبرواية ما سمعته منه، أو قرأته عليه، أو قُرِئ عليه بحضوري، وبجميع ما يجوز له وعنه روايته، بشرطه المعتبر عند أهل التفسير، والحديث، والأصول، والأثر، وكتب لي ذلك بخط يده.

(١) ترجمته في كتاب المحبي ٣:٣٨٥.

وسمع منه ولدي أبو العزّ محمد بحضوري مجلس «صحيح» البخاري بجامع الملك الناصر محمد بن قلاوون، بقلعة الجبل المنصورة، وأجازه بالكتب الستة، ولله تعالىٰ الحمد.

وهذه صورة إجازته لي، كتبها بخط يده الشريفة، ومنها نقلتُ:

بسم الله الرحمن الرحيم، حمداً لمن منح من اختاره منهج التحقيق بإيضاح البيان، وأيَّده من إيراد إرشاده بتدقيق بديع معاني التبيان، وكفاه من مهماته ما به أشرقت أنوار بهجته السنية، وأينعت أغصان روض رياض روضته الزكية، أحمده فهو الجدير بالحمد، وأُقِرّ له بكمال لا يحصر بحدّ، ولا يحصر بعدّ.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك [٦/أ] له في صفاته الجميلة، وأفعاله الجليلة، وأن سيدنا محمداً عبده ورسوله، المبعوث بتقرير شرائع الأحكام، المنعوت بإقامة الحجج والآيات على أتقن إحكام، صلى الله وسلم عليه، وزاده فضلاً وشرفًا لديه، وعلىٰ آله نجوم الأئمة، وأصحابه هُداة الأمة، ما نصب كاملٌ نفسه لرفع آثار هذه السنة المحمدية، وجزم بنتائج مقدمات دلائلها الحسنة البهية، وبعد:

فلا يخفىٰ أن العلوم الشرعية ناميةٌ بركاتُها، جزيلة في الدارين خيراتها، ما اتّصف بها أحد إلا حصلت له السعادة، وما تخلَّق بها متعلق إلا كانت له الحسنىٰ وزيادة، خصوصًا علمَ الفقه، فإنه من أهم العلوم وأفضلها، وأسنىٰ المطالب وأكملها.

وكان ممن تحلىٰ بحَلْي تلك العلوم، وحقق فيها مواقع المنطوق والمفهوم، ودأب في تحصيلها، وعَبَّ من عُباب جُمَلها وتفصيلها،

والتقط من جواهر بحرها الزاخر، ما تحققت له به المفاخر، وهَجَر في طلبها الوَسَن، واقتفىٰ أثر السلف لإحياء هذه السنن على ذكر السَنن، واغترف من يمّها الوافر، فاعتُرِفَ له بكامل الفضل المزيد المتكاثر، الشيخ الإمام، والعالم الكامل الهمام، الفاضلي العلامة، والنحرير الحاذق الفهامة، مجمع الكمالات، ومكمّل الجماعات، ذو الفكر الذي لا يروج عليه تمويه الأغبياء، والفهم الثاقب [٦/ب] الذي لا يمنعه عن غوص المعاني كَلال ولا إعياء، نادرةُ الدهر، وخلاصة أبناء العصر، الأخ الأعزّ الأكرم، والنجل الأجل الأفخم، فخر المدرسين، أحمد شهاب الدين ابن مولانا صفوة الأماثل، وعين أعيان الأفاضل، القاضي شهاب الدين الشهير بالعجمي.

فلقد لازمني مدة مديدة، في أيام متكررة عديدة، حال إقرائي لـ«منهاج» الإمام النَّووي، و«شرحه» للإمام المحقق المَحَلِّي، و«المنهج»، و«شرحه» لشيخ الإسلام الحبر المدقق، وما يتعلق بذلك من الحواشي، والنكات، والأبحاث المستجادات، وما يلائم ذلك من الشروح، كشرحَيْ «البهجة» و«المنهاج» لشيخنا الشمس الرَّمْلي، إمام المذهب، و«التحفة»، و«الإسعاد»، و«الإيعاب»، و«الإمداد»، للشهاب ابن حَجَر، الذي هو نهاية المطلب، وما يتعلق بهذه الكتب من الحواشي والتحريرات للشهاب العبّادي، صاحب «الآيات [البيّنات]»، ولغيره من جُمَل من الفوائد والمستخرجات، والفرائد النادرات، وذلك بالجامع الأزهر، وهذا المحل الأنور.

وبَحَث ـ لطَفَ الله تعالىٰ به ـ في ذلك، وأجاد وأفاد، وكثّر الله تعالىٰ فرائده، واستفاد، ونُشِرت لديه ألوية النفع، وحسُن منه إصدار الإيراد ومصادر الدفع، بحيث بلغ رتبة الكمال، ونطق له بذلك الحال.

ولما بلغ من معراج الدراية الغاية، وترقّىٰ في مدارج الإرشاد إلى النهاية، وحاز قَصَبات [٧/أ] السَّبْق في ميادين الأعلام، وجاز عَقَباتٍ وقف عندها من الأفاضل الأعلام، استخرت الله تعالىٰ الذي لا يَخِيب سائلُه، ولا تُردّ وسائله، مقتفيًا أثر الأئمة العظام، راجيًا بركة القادة الفِخام، وأجزته بالإفتاء والتدريس، على مذهب إمام الأئمة محمد بن إدريس، لكني أوصيه بما يتواصىٰ به المتأخرون من أئمتنا الأعيان، من التمسك في ذلك بما صححه الشيخان: الإمام الرَّافعي، والإمام النَّووي، فإنِ اختلفا فما عليه الثاني العظيم الشأن.

وقد شكرت الله تعالىٰ، إذ وفقه لذلك، وسلك به أحسن المسالك، وأسأله من فضله أن لا يقطعه عن العلم بقاطع، وأن يمنع عنه الموانع، وأجزته أيضًا أن يروي عني ما سمعه مني، وقرأه، أو قرئ عليّ بحضوره، وجميع ما تجوز لي وعني روايته، بشرطه المعتبر، عند أهل التفسير، والحديث، والأصول، والأثر، وأشترط عليه أمورًا:

أحدها: أن لا يترك الإفادة ولا الاستفادة ما استطاع، مع الدأب في تحقيق المشكلات، وجمع المآخذ التي بها كمال الانتفاع.

وثانيها: أن يراجع في جوابه عن الحادثة المنقول، وأن لا يحكِّم عقله، وأن يعتمد على عدد من النقول.

وثالثها: أن لا يُتبع نفسَه هواها، وأن يلزِمها تقواها، مع التفكر في قوله تعالىٰ: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ...﴾ الآية.

وأوصيه أن لا ينساني، ووالديّ، ومشايخي، [٧/ب] وذريتي، من الدعاء بمجامع الخيرات، ولا سيما في أوقات التجليات.

وأنا أسأل الله سبحانه أن ينفع به وبذريته الأنام، وأن يجعله بركة ورحمة في الأيام، وأن يُحسن لنا وله كالمبدإِ الختامَ، وأن يجعلنا وإياه من الفائزين بدار كرامته، والسلام.

قاله بفمه، وزَبَره بقلمه، أفقر الخلق إلى عفوِ ومغفرةِ الحقّ: محمد بن أحمد الشَّوْبري الشافعي، خادم الإفتاء والتدريس والفقراء بجامع الأزهر، ولمولانا الحمدُ على الدوام، ولأفضل الخلق التحيةُ والسلام.

قلت: **وقد أخذت فقه الإمام الشافعي بحثًا وتحقيقًا مع أفاضل الأزهر**، عن شيخنا الشَّوْبري المذكور، وعن شيخنا الحلبي المتقدم ذكره، وعن الشيخ سلطان المَزّاحي، والشيخ محمد الحَمَوي، والشهاب القَلْيُوبي، والشهاب الدَّوَاخِلي، والشمس البابِلي، وعلامة هذا الوقت أبي الضياءِ والنورِ عليّ الشَّبْرامَلِّسي الآتي ذكرهم.

وهم كلهم أخذوا الفقه بحثًا وتحقيقًا عن جماعة، أجلُّهم: العلامة الربّاني شيخ الإسلام النور علي الزِّيَّادي، وهو أخذه كذلك عن جماعات، أجلهم: الشهاب الرَّمْلي، وولده الشمس محمد، وعن الشهاب عَمِيرة البُرُلُّسي، وعن الشهاب أحمد ابن حجر الهَيْتَمي، وعن الشهاب البُلْقِيني، كلهم عن شيخ الإسلام زكريا [الأنصاري]، عن شيخ الإسلام الجلال

البُلْقِيني، وعن الحافظ [ابن حجر، وعن] المحقق الجلال المَحَلّي، ثلاثتهم[١] عن الحافظ الكبير عبد الرحيم [٨/أ] العراقي، عن العلاء ابن العَطَّار، عن الأكمل يحيىٰ بن شرف النواوي.

قال في ديباجة «تهذيبه»[٢]: أخذت الفقه قراءة، وتصحيحًا، وسماعًا، وشرحًا، وتعليقًا، عن جماعات، ذكر منهم الكمال سلاّر الإِرْبِلي، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل، عن الشيخ عبد الغفار القَزْوِيني صاحب «الحاوي الصغير»، عن أبي القاسم الرافعي، عن الإمام محمد بن الفضل، عن محمد بن يحيىٰ النيسابوري، عن حجة الإسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالي، عن إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك، عن والده أبي محمد عبد الله بن يوسف الجُوَيني، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد القفّال الصغير المروزي إمام طريق الخراسانيين، عن الإمام أبي زيد محمد بن أحمد المَرْوَزي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي، عن الإمام أبي العباس أحمد بن سُريج الباز الأشهب، عن أبي العباس عثمان الأنماطي، عن أبي إسحاق إبراهيم المزني، عن إمام الأئمة ناصر السنة محمد بن إدريس الشافعي، عن الإمامين: الإمام مالك بن أنس، وعن الإمام مسلم بن خالد الزَّنْجي.

---

(١) أي: الجلال البلقيني، وابن حجر، والمحلِّي، وما بين المعقوفين ملأته مما سيأتي ص ١٤١ في ترجمة المزّاحي، مع ما أبداه السخاوي في «الضوء اللامع» ٧:٤٠ من وقفة في أخذ المحلّي عن العراقي.

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» ١:١٨، وفيه تصرف شديد، وينظر.

فأما مالك: فعن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأما مسلم: فعن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج[1]، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس، وعن زيد بن ثابت، وجماعات من الصحابة رضي الله عنهم، [٨/ب] عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ولهذه السلسلة طرق أخرىٰ: عن الخراسانيين والمراوزة، مذكورة في ديباجة «تهذيب» النووي، وفي مرويات شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وولده الشيخ جمال الدين، ومعلوم أن كل واحد من الأئمة المذكورين، أخذ عن جماعات، لكن هذا الطريق مذكور فيه غالب المشهورين الآن، والله تعالىٰ أعلم.

توفي شيخنا الشَّوْبَري المذكور إلى رحمة الله تعالىٰ في ليلة الثلاثاء، سادس عِشْري شهر جمادىٰ الأولىٰ، سنة تسع وستين وألف (١٠٦٩)، وذلك بعد أخيه العلامة الشهاب أحمد الشَّوْبَري إمام السادة الحنفية في زمانه بنحو عامين أو ثلاثة[2].

وكان مولد شيخنا المرقوم في حادي عشر شهر رمضان، سنة سبع وسبعين وتسع مئة (٩٧٧).

---

(١) هكذا الصواب، كما هو معلوم مشهور، وكما هو في «تهذيب الأسماء واللغات» ١ :١٩ والذي في المخطوط: فعن محمد بن جريج، خطأ.

ثم إنه كتب أيضًا: عن عطاء بن رباح، دون أداة الكنية (أبي) فأضفتها.

(٢) ضبط المحبي ١ : ١٧٥ وفاة الشهاب أحمد سنة ١٠٦٦.

الثالث: شيخ القراء والفقهاء والمدرسين، **أبو العزائم**، **سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المَزَّاحي**[1]، نسبة إلى منية مَزّاح، قرية بمصر، الشافعي، له حاشية على شرح «المنهج» لشيخ الإسلام، ومؤلَّف في القراءات الأربع الزائدة على القراءات العشر من طريق القباقبي، وله غير ذلك.

لازمته أيضًا مدة مديدة، أكثر من أربعين سنة، وحضرت دروسه بجامع الأزهر، في تقاسيم شروح «المنهاج»، و«المنهج»، و«البهجة»، و«الروض»، وقرأت عليه شرح «الشذور» [٩/أ] لمصنفه، وشرح «الشاطبية»، لابن القاصح، وشرح «الجزرية» لابن ناظمها، وشرح «إيساغوجي» للكاتي[2].

وسمعت من لفظه من أول «صحيح» البخاري إلى باب الهبة، سوىٰ فَوْت يسير، وقرأت عليه جملة من «الشفا»، و«أذكار» الإمام النووي، ثم سمعت من لفظه سورة الصف، قرأها عليَّ وعلى ولدي أبي العز محمد، وأخبر أنه قرأها عليه شيخنا محمد حجازي الواعظ شارح «الجامع الصغير»، والشهاب أحمد بن يونس الشِّلْبي، وقرأها عليهما الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري بسنده.

---

(١) «خلاصة الأثر» ٢:٢١٠.

(٢) الإيساغوجي: «لفظ يوناني، معناه: الكليات الخمس، أي: الجنس، والنوع، والفصل، والخاصة، والعرَض العام» قاله في «كشف الظنون» ١: ٧٠٦، ثم ذكر شروحه، وأولها: لحسام الدين حسن الكاتي المتوفى سنة ٧٦٠.

وقرأت عليه جميع القرآن العظيم من أوله إلى آخره مع سورة الفاتحة، وخمس الآيات من أول سورة البقرة، جمعًا للسبعة، من طريق «التيسير» و«الشاطبية»، ومن أول القرآن العظيم إلى أثناء سورة آل عمران، جمعًا للعشرة من طريق «النشر» و«تقريبه» و«الطيبة» للإمام محمد ابن الجزري، وأجازني بجميع ذلك إجازة خاصة، وبجميع ما تجوز له وعنه روايته، وكتب لي ذلك بخطه قديمًا في أواخر شهر رمضان، سنة خمس وثلاثين وألف.

قال: قرأت القرآن العظيم من أوله إلى آخره من طريق «التيسير» و«الشاطبية»، ومن طريق «الطيبة»، جمعًا متقنًا إفرادًا وجمعًا، قراءة محرَّرة على خاتمة قراء زمانه، الشيخ سيف الدين بن عطاء الله الفضالي، [٩/ب] وقرأ كذلك للسبع والعشر على الشيخ شِحاذة اليمني، وقرأ كذلك على الشيخ ناصر الدين الطَّبْلاوي، وقرأ كذلك على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وقرأ كذلك على الشيخ برهان الدين القَلْقِيلِي، وقرأ كذلك علي الشيخ رضوان العُقْبي، كليهما عن الإمام محرِّر الروايات والطرق أبي الخير محمد بن محمد الجزري الشافعي، بأسانيده المذكورة في «نشره».

قال: وأخذت الفقه عن جماعات منهم: شيخ الإسلام علي نور الدين الزَّيَّادي، عن الشيخ عَميرة البُرُلُّسي، وعن الشيخ شهاب الدين البلقيني، وعن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي، وعن الشيخ شهاب الدين الرملي، وعن ولده الشمس محمد، وهؤلاء الخمسة، كلهم عن شيخ الإسلام زكريا.

قال شيخنا: وأخذته أيضًا عن الشيخ سالم الشَّبْشِيري، والشيخ محمد

القَصْري، كليهما عن الشيخ محمد الشِّرْبيني الخطيب، عن الشيخ شهاب الدين الرَّمْلي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن المحقق جلال الدين المحلي، وعن الإمام جلال الدين البُلْقيني، وعن الحافظ ابن حجر.

وأخذ هؤلاء عن الإمام عبد الرحيم العراقي، وذكر بقية السند الماضي في ترجمة شيخنا الشَّوْبَري.

وهو مفصَّل في ديباجة «تهذيب» النَّووي، وفي «ثبت» الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا، كما تقدم [١/١٠] التنبيه عليه.

قال شيخنا: وقرأت «صحيح» البخاري على الإمام شهاب الدين ابن خليل السبْكي، وقرأت عليه «الموطأ» للإمام مالك، و«الأربعين النواوية»، و«منهاج العابدين» للغزالي، وقطعة كبيرة من «صحيح» مسلم، ومن كلٍّ من باقي الكتب الستة قطعةً، وكذا من «الترغيب والترهيب» للمُنْذري، والطَّحاوي، وغير ذلك، مع الإجازة منه بجميع مروياته ومؤلفاته.

وكذا قرأت على الشيخ سالم السَّنْهوري «الأربعين النواوية»، و«متن ألفية الحديث»، وحضرته في «البخاري»، و«مسلم»، و«الشفا»، و«الجامع الصغير»، و«الشمائل»، و«العمدة»، وغير ذلك من كتب الحديث، مع الإجازة العامة الشاملة لجميع مروياته ومؤلفاته.

وكذا حضرت الشيخ عليًّا نورَ [الدين] الزِّيَّاديَّ في «البخاري»، و«مسلم»، و«المواهب»، وغيرها أيضًا.

وأخذت باقي العلوم المشهورة عن جماعات، منهم: الشيخ يحيىٰ الحنبلي الشامي، والشيخ ياسين المالكي، والشيخ أبو بكر الشَّنَواني، والشيخ إبراهيم اللَّقاني، والشيخ محمد الخَفَاجي، والشيخ محمد

المَيْمُوني، وكل منهم أجازني بما تجوزله روايته وإقراؤه.

وقد أخذ الشيخ ياسين المالكي عن الشهاب القسطلاَّني، مؤلف «المواهب اللدنية» وغيرها، بلا واسطة.

قلت: ومن مشايخه: السيد الشريف محمد الطَّحَّان، وكتب لي بخطه أيضًا أن من مشايخ شيخه الزيَّادي: السيدَ الشريفَ [١٠/ب] يوسف الأَرْمَيُوني المالكي، إمام مدرسة الكاملية، بأخذه عن الجلال السُّيوطي، وعن الشهاب القَسْطَلاَّني، وأن [من] مشايخ شيخه الشهاب السُّبْكي: الشيخَ محمداً المَقْدِسي، والنجم الغَيْطي، كليهما عن شيخ الإسلام زكريا الأَنْصاري.

توفي شيخنا المذكور رحمه الله تعالىٰ ليلة الأربعاء، سابع عشري شهر جمادىٰ الأخرىٰ، سنة ١٠٧٥، سنة خمس وسبعين وألف.

قلت: والنجم الغَيْطي هو شيخ الإسلام محمد بن أحمد السكندري الأصل، المِصْري المنشأ[١]، انتهت إليه رئاسة الشافعية، والمدرسة الصلاحية، وعليه مدار معظم أسانيد مشايخ مشايخنا، ذكر الشَّعْراني في «الذيل»: أنه توفي يوم الأربعاء، سابع عشر صفر، في سنة إحدىٰ وثمانين وتسع مئة (٩٨١)[٢].

وقد أخذ عن جماعات، ذكرهم في بعض إجازاته، يطول ذكرهم.

---

(١) يريد: القاهريّ المنشأ.

(٢) يلاحظ: أن وفاة العلامة الشعراني كانت سنة ٩٧٣ رحمه الله تعالىٰ.

الرابع: العلامة **محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحَمَوي**[١]، اشتهر والده بالمَكِّي، الشافعي، له حواشٍ على «مغني اللبيب»، و«رسائل» في العربية والبيان والبديع، لازمته مدة مديدة، وحضرت دروسه في شرحي «المنهاج»، و«المنهج»، و«مغني اللبيب» وشروحه وحواشيه، وشرح «تلخيص المفتاح»، للسعد التفتازاني، وشرح «جمع الجوامع» للمَحَلِّي، و«كافية» ابن الحاجب، و«ضوء المصباح»، وقرأت عليه «ثلاثيات» البخاري، والكثير من «صحيح» مسلم، و«الشفا»، و«أذكار» النَّووي، و«الجامع الصغير»، و«المواهب اللدنية»، [١١/أ] وأجازني بذلك، وبمرويات الجلال السُّيوطي، مع مناولتها لي، وبجميع ما تجوز له وعنه روايته، بشرطه، وكتب لي ذلك بخط يده.

ومن أجلِّ مشايخه: العلامة الرباني النور علي الزَّيَّادي، والشيخ محمد الخفاجي، والشيخ محمد الوسيمي، والشيخ محمد الدَّمَراوي[٢]، أربعتهم عن السيد الشريف يوسف الأَرْمَيْوني، بأخذه عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وعن الجلال السيوطي، وعن الشهاب القسطلاَّني.

ومن أجلِّ مشايخه أيضًا: السراج عمر بن الجاي، عن الجلال السيوطي، وعن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، بلا واسطة.

ومن أجلّ مشايخه أيضًا: الشيخ سالم السَّنْهوري، والشيخ صفي الدين الغَزِّي، والشيخ طه المالكي، ثلاثتهم عن النجم الغَيْطي، عن شيخ

---

(١) ترجمته عند المحبي ٣:٤٨٨، لكن فيه: اشتهر والده بالمكي الحنفي.

(٢) هكذا ضبطه الناسخ.

الإسلام زكريا الأنصاري.

ومن أجل مشايخه أيضًا: الشهاب أحمد بن خليل السُّبْكي، عن النجم الغيطي، وعن العلامة الشمس العلقمي، شارح «الجامع الصغير»، وعن الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا، ثلاثتهم عن شيخ الإسلام زكريا، وعن الجلال السُّيوطي.

وكتب لي بخطه أيضًا: أنه يروي «صحيح» البخاري قراءة لبعضه، وإجازة لسائره عن الشيخ سالم بن محمد بن محمد السَّنْهوري، بقراءته له بطرفيه[1] على النجم الغَيْطي.

قال الغَيْطي: وأخذت «صحيح» البخاري كلاً وبعضًا عن جماعة كثيرين، تزيد عدَّتهم على العشرة، منهم: شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، بأخذه [١١/ب] له عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن حجر العَسْقلاني، بأخذه له عن الحافظ الكبير أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، عن الجمال عبد الرحيم بن عبد الله الأنصاري، عرف بابن شاهد الجيش، عن المعين أبي العباس أحمد بن علي الدمشقي، وإسماعيل بن علي بن عَزُّون، وعثمان بن عبد الرحمن بن سيف، والحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيىٰ بن علي العطار:

أربعتهم عن أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البُوصِيري، عن أبي عبد الله محمد بن بركات بن هلال النحْوي السَّعْدي، عن أم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد المَرْوَزية، عن أبي الهيثم محمد بن مكي

---

(١) يعني من أوله ومن آخره.

الكُشْمِيْهَنِي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفِرَبْري، عن مؤلفه الإمام الحجة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رحمهم الله أجمعين.

الخامس: الفهامة **الشهاب أحمد بن سلامة القَلْيُوبي**[(١)]، نسبة إلى قَلْيُوب، قرية بمصر، الشافعي، مؤلف حواشي شرح «المنهاج» للمحقق المحلّي، و«شرحي» الخطيب، وابن قاسم لـ «الغاية»، وغير ذلك.

لازمته أيضًا مدة مديدة، وقرأت كتاب «الغاية» و«شرحه» لابن قاسم، وحضرت دروسه بجامع الأزهر، في تقاسيم شرحي «المنهاج» و«المنهج»، والكثير من «الجامع الصغير»، و«شرح الورقات» لابن إمام الكاملية، و«شرح [١٢/أ] التهذيب» للخَبِيصي، وقرأت عليه سورة الفاتحة بسنده إلى شمهورش، قاضي الجن.

قلت: ولم أجد له ذكرًا في معاجم الصحابة، والله أعلم.

ومن أجلّ مشايخه: العلامة الشيخ الزَّيَّادي، والعلامة الشمس الرَّمْلي، والعلامة سالم الشَّبْشِيري، والمفنّن السيد الشريف محمد الطَّحان، وشيخنا الحلبي، توفي رحمه الله تعالىٰ في أواخر شهر شوال، سنة (١٠٦٩) تسع وستين وألف.

السادس: العلامة الناسك الفقيه الورع الزاهد، **الشيخ أحمد ابن الشيخ أحمد الدَّواخِلي**، نسبة إلى محلة الداخل[(٢)]، قرية بمصر قرب

---

(١) «خلاصة الأثر» ١: ٣٧٥، واسمه فيه: أحمد بن أحمد بن سلامة، لكن المؤلفات وتاريخ الوفاة هو هو.

(٢) المحبي ١ :١٧٣، وفيه كما هنا: أحمد بن أحمد، لكن الشيخ ابن العجمي =

المحلة الكبرىٰ بالغربية، الشافعي.

سمعت منه «تقاسيم شرح المنهج» مع «حاشية» الشيخ الزَّيّادي، و«شرح المنهاج» للرَّمْلي، والشهاب أحمد بن حجر الهَيْتَمي، و«سيرة» ابن سيد الناس، وحاشيتها «نور النِّبراس»[1]، وكثيرًا من «الشفا»، و«شروحه» للدَّلْجي، والسيد الصَّفَوي، والشُّمُنّي، والتِّلِمْساني، و«المواهب اللدنية»، وكثيرًا من «الجامع الصغير» مع شروحه للعَلْقَمي، والمُناوي، وكثيرًا من «صحيح» مسلم مع شروحه للنووي، والأُبّي، والسيوطي، وتلوتُ عليه القرآن العظيم مدارسة مرارًا لا أحصيها.

ومن أجلّ مشايخه: العلامة الرباني النور علي الزَّيَّادي، والشيخ منصور الطَّبْلاوي، والشيخ سالم الشَّبْشِيري، وشيخنا الحلبي [١٢/ب] الشافعيّون، والشيخ ياسين المحلّي، والشيخ إبراهيم اللَّقاني المالكيَّان، وأجازني بجميع ما ذكر، وبما سمعه على شيخنا البرهان اللَّقاني من «المواهب اللدنية»، و«تذكرة» القُرْطُبي، و«الشمائل» للتِّرْمذي، و«سيرة ابن هشام»، و«الأربعين النووية»، وبإجازته من الشيخ ياسين المحلِّي المالكي لـ«لمواهب اللدنية»، وغيرها، عن الشهاب القسطلاَّني بلا واسطة.

وكتب ذلك بخطه في يوم الأربعاء، سادس عشر شهر رمضان سنة

ذكره في «الذيل على لبّ اللباب»: أحمد بن علي، وذكر هناك أيضًا أنه نسبة إلى: الداخل، وكذلك قال الزَّبيدي في «شرح القاموس» ٢٨: ٣٢٥: الداخل.

(١) طبعت حديثاً في تسع مجلدات.

خمس وأربعين وألف، وتوفي غريقًا في بحر النيل في سنة (١٠٥٥) خمس وخمسين وألف، رحمه الله تعالىٰ.

السابع: عالم المدينة المنورة في زمانه، **الشيخ عبد الرحمن بن موسىٰ ابن خَضِر الخِياري**[١]، نسبة إلى الخيارية، قرية بمصر، الشافعي، سمعت عليه جملة من «مصابيح» البَغَوي، بقراءة أستاذي وابن أستاذي، أبي التخصيص، عبد الوهاب ابن الأستاذ أبي الإسعاد يوسف ابن وفا، بالروضة الشريفة بين المنبر والقبر المكرَّم، بمرأىٰ ومسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

وأجازنا جميعًا إجازة خاصة، برواياتها مقرونة بالمناولة، وبجميع ما يجوز له وعنه روايته، وذلك في أوائل شهر محرم، افتتاح سنة إحدىٰ وخمسين وألف.

ومشايخه كثيرون، من أجلهم: العلامة الرباني النور علي الزِّيَّادي، وكان هو وشيخنا الحلبي كفرسَيْ رهان، وفارسَيْ ميدان، [١٣/أ] في البحث والفهم والإتقان، حتى كان يُشار إليهما بالبَنَان، أنهما كالسعد والسَّيِّد في ذلك الأوان[٢]، تغمدهما الله بالرحمة والرضوان، توفي شيخنا صاحب الترجمة في اليوم الثاني والعشرين من شهر ربيع الثاني (١٠٥٦) سنة ست وخمسين وألف.

---

(١) «خلاصة الأثر» ٢: ٣٦٧.

(٢) يريد: الإمام السعد التفتازاني، والإمام السيد الشريف الجرجاني رحمهما الله تعالى.

ثم قدم علينا ولده العلامة الشيخ إبراهيم بالديار المصرية في شعبان سنة إحدىٰ وثمانين وألف، وأنشدني لنفسه مؤرخًا وفاة والده:

إذا ما قيل لي: في أيّ عام وفاةُ الحِبر والدِك الخياري

أقول وقد تدرَّعتُ اصطباراً نُؤَرِّخُه: أَحَلَّ بخير دار

ثم جاءنا نعي الشيخ إبراهيم المذكور في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وألف، وكان مولده في شوال سنة سبع وثلاثين وألف، رحمه الله تعالىٰ.

الثامن: **العلامة محمد، المدعو: حجازي الواعظ**(١)، شارح «الجامع الصغير»، سمعت عليه جملة من «شمائل التِّرمذي»، و«الجامع الصغير»، وقرأت عليه جملة من مصطلح الحديث، وحضرته في مجالس كثيرة، كختم ولده الشيخ عبد الرحمن وغيره، وقد أجازه المحدث المسند أحمد ابن سند بـ«ثلاثيات» البخاري، من حدود السبعين وتسع مئة، عن الحافظ الدِّيَمي، عن الحافظ ابن حجر وغيره.

ومن أجل مشايخه: السيد الأَرْمَيُوني، والعارف بالله تعالىٰ الشيخ عبد الوهاب الشَّعراني، وكلاهما ممن أخذ عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، [١٣/ب] والجلال السيوطي، والشهاب القسطلاَّني.

التاسع: السيد الشريف **محمد بن عبد الله الطَّبْلاوي الشافعي**(٢)،

---

(١) «خلاصة الأثر» ٤:١٧٤، وأرخ وفاته سنة ١٠٣٥ رحمه الله تعالىٰ.

(٢) لم يترجمه المحبي في «خلاصة الأثر»، ولا في «لُطف السَّمَر».

المفنَّن، لازمته نحو عشرة أعوام، وقرأت عليه كتاب «القاموس المحيط» في اللغة من أوله إلى أواخر باب الميم، واخترمته المنية، رحمه الله تعالىٰ.

وسمعت منه جميع «المزهر» في اللغة للجلال السُّيوطي، وقرأت عليه «المقنطرات» من الرِّبْع في الميقات، وقرأت عليه غالب «مقامات الحريري»، وكثيراً من الأدبيات، وقرأت عليه من «تفسير» البيضاوي من أول سورة الإسراء إلى أثناء الطواسين، بأخذه له بمشاركة أخيه السيد عبد الله، كليهما معًا عن المولىٰ حسين بن رُسْتم الشهير بابن باشا زاده، عن المولىٰ أبي السعود المُفْتي، مؤلف التفسير الشهير.

ومن مشايخه أيضًا هو مع أخيه المذكور الكبير: أبو النصر الطَّبْلاوي، والعلامة الشهاب أحمد بن قاسم العَبّادي، والشمس الرَّمْلي، والنور العُسَيْلِي، وكريم الدين البرموني المالكي، مؤلف الحاشية المشهورة على «مختصر خليل» المالكي.

وللشريفين ترجمة في «رَيْحانة» أستاذنا الشهاب الخَفَاجي(١).

العاشر: العلامة الرُّحْلة الفقيه المحدث، **الشيخ محمد بن علاء الدين البابِلي**(٢)، نسبة إلى بابل، قريةٍ بمصر، حضرته كثيراً في دروس الفقه، والأصول، والحديث، قديمًا قبل كفافه، وقبل رحلته الأولىٰ [١٤/أ] إلى مكة المشرفة بمدة مديدة، ثم سمعت منه وعليه بقراءة ولدي أبي العزّ

(١) «ريحانة الألبّا» ٢: ٢١٦.

(٢) «خلاصة الأثر» ٤: ٣٨.

محمد لما عاد من مكة المشرفة إلى مصر، الحديث المسلسل بالأولية، و«ثلاثيات» البخاري، وجملة من «الصحيح»، و«الجامع الصغير»، وغير ذلك، توفي يوم الثلاثاء، خامس عِشْرِي شهر جمادىٰ الأولىٰ، سنة (١٠٧٧) سبع وسبعين وألف، وكان مولده سنة ألف.

ومشايخه كثيرون، وحضر دروس العلامة الرباني: النور علي الزيَّادي، وسمع «الجامع الصغير» عنه، عن السيد الأَرْمَيُوني، عن مؤلفه الجلال السيوطي، وسمع بعضه على الشيخ سالم السَّنْهُورِي، وهو عن شارح «الجامع الصغير»، عن مؤلفه.

ومن مشايخه: الشهاب أحمد بن خليل السبكي، والشهاب أحمد بن يونس الشِّلْبي، والشيخ محمد حجازي الواعظ، وخاله العلامة الشيخ سليمان بن عبد الدائم البابِلي، والشيخ سالم الشَّبْشِيري، والشيخ عبد الرؤوف المُناوي، شارح «الجامع الصغير»، وشيخنا العلامة علي الحَلَبي، وشيخنا إبراهيم اللَّقاني، وغيرهم.

وقد ذكر في بعض إجازاته أنه اتصل سنده بجملة من الكتب المشهورة، كالصحيحين، و«الموطأ»، و«السنن» الأربعة، و«سنن النسائي الكبرىٰ»، و«الشفا»، و«المصابيح»، و«شرح السنة»، و«المشارق»، و«الشمائل»، و«شرف أصحاب الحديث»، و«الترغيب والترهيب»، و«عيون الأثر في فنون [١٤/ب] المغازي والسِّيَر»، و«الشمائل»، واليسير من «المواهب اللدنية»، و«الجامع الصغير»، و«علوم الحديث» لابن الصلاح، وفروعه كـ«الألفية»، و«التحفة»، وغير ذلك من المعجمات، والمشيخات، ومن كتب التفسير المشهورة كـ«الكشاف»، والبيضاوي،

والبغوي، بعضها بالسماع، وبعضها بالإجازة، وبعضها بالسماع للبعض وبالإجازة للباقي، على الوجه الآتي بيانه.

فروىٰ الكتب المتقدم ذكرها، وغيرها من فقه، ولغة، ومعانٍ، وبيان، ونحو، وصرف، ومنطق، وأصول من طرق متعددة.

وروىٰ «صحيح» البخاري قراءة لبعضه، وإجازة لسائره، عن أئمة، أجلهم: الشيخ سالم السَّنْهُوري، والشهاب أحمد السُّبْكي، والشهاب أحمد الشِّلْبي، والشيخ محمد حجازي الواعظ، ورواه أيضًا سماعًا من أوله إلى أثناء كتاب التفسير عن الشيخ إبراهيم اللَّقاني، برواية الأربعة الأولين، عن الإمامين النجم الغَيْطي، والجمال يوسف، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، والد الجمال المذكور، بروايته عن أئمة أجلُّهم: شيخ الإسلامِ الحافظُ الشهابُ أحمد بن حجر العسقلاني، بروايته له من طرق كثيرة، أعلاها طريق أبي الوقتِ، عن الداودي، المذكورة في أول «الفتح» وغيرِه[١].

وقد جمع مروياتِه في جزء صاحبُنا المحدث الرُّحلة الشيخ عيسىٰ بن أحمد الثعالبي المغربي.

وقد كان [١٥/أ] قدم قبل ذلك الديار المصرية، فقرأ على أستاذنا المولىٰ الشهاب الخَفَاجي جميع «صحيح» مسلم، وغيره، وأجازه [؟][٢]

(١) «فتح الباري» ١ : آخر صفحة ٦ ـ ٧.

(٢) هنا لحق إلى الحاشية اليمنى، لكن لم تظهر الكلمة، وكلمة (عليّ) هكذا مع الضبط.

عليّ «المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات» البخاري، وغير ذلك، ثم رحل إلى مكة المشرفة فقرأ على شيخنا البابِلي ما ذكره في ذلك الجزء، ثم توفي بمكة في رجب سنة (١٠٨٠) ثمانين وألف، ودفن بالمَعْلاة رحمه الله تعالىٰ.

الحادي عشر: العلامة المعمَّر **الشيخ إبراهيم ابن العلامة محمد المَيْمُوني**(١)، نسبة إلى مُنْيَة ميمون، قرية بمصر، حضرت دروسه في شرح: «بانت سعاد»، للجمال ابن هشام، وجملة من شرح «الكافية» للرَّضِيّ، وجملة من «المواهب اللدنية» في منزله.

أخذ عن والده، وعن العلامة الرباني النور علي الزِّيَّادي، وعن المحدث الكبير أحمد المَتْبُولي شارح «الجامع الصغير»، وعن الشيخ أبي بكر الشَّنَواني، وغيرهم، وأجاز له الشمس الرملي.

ومشايخه كثيرون من أهل مصر، وموالي الروم الذين وردوا الديار المصرية، أمطر الله عليه وعليهم شآبيب رحمته الأبدية، وكان مولده سنة إحدىٰ وتسعين وتسع مئة، وتوفي يوم الثلاثاء، ثامن عشر شهر رمضان، سنة (١٠٧٩) تسع وسبعين وألف، وقد جاوز التسعين(٢).

الثاني عشر: الشيخ الصالح الناسك الأصيل، بقية السلف، واسطة عِقْد الخلف، **المعمَّر محيي الدين ابن ولي الدين ابن المسند جمال الدين**

---

(١) المحبي ١:٤٥.

(٢) بل قارب التسعين، ونقل المحبي تاريخ الولادة والوفاة من هذا «الثبت» كما هنا، لكن ما قال: جاوز التسعين.

قرأت وسمعت عليه الكثير من كلٍّ من: الصحيحين، وشروحهما، و«الشفا»، وشروحه، و«جامع الأصول»، و«الأذكار»، [١٦/ب] و«الجامع الصغير»، وشروحه، و«المواهب اللدنية» مع حاشيته التي أملاها عليها.

والكثير من «سيرة» شيخنا الحلبي.

وما يتصل بذلك من كتب اللغة والغريب، كـ«الصحاح»، و«الفائق»، و«الأساس»، و«المطالع»، و«ترتيبها»، و«التقريب»[١]، و«النهاية»، و«مختصرها»، و«اللباب»، و«القاموس»، و«المختار»، و«المصباح المنير»، و«اللّبّ».

والكثير أيضًا من تفاسير: الزمخشري، والقاضي البيضاوي، والمولىٰ أبي السعود المُفْتي، مع «حواشي» الطِّيبي، والسعد، والسيد، وشيخ زاده، وشيخ الإسلام زكريا، والكازَروني، وسعدي، وسنان، والشهاب الخَفَاجي، وما يتعلق بذلك من «أعاريب» أبي البقاء، والسَّمِين، والسَّفَاقُسي، و«تفسير» الشريف المعين الصَّفَوي.

ولم أزل بحمد الله تعالىٰ من فيض بحره العذب الفرات السائغ شرابُه، عودًا علىٰ بدء، وعَلَلاً بعد نَهَل: أشرب وأرتَوِي، أبقاه الله تعالىٰ البقاء الجميل، وفسح في أجله، وبارك للمسلمين في طول حياته، مع صحة

---

(١) «المطالع»: «مطالع الأنوار» لابن قُرْقول، و«ترتيبها»: لابن خطيب الدهشة، مع زيادات كثيرة له على الأصل، و«التقريب»: هو «تقريب الغريب» لابن خطيب الدهشة أيضاً، اختصر فيه كتابه الأول.

وعافية، ونعمة صافية وافية، شافية كافية[١].

وقد أخبرني رضي الله تعالىٰ عنه بأن مولده قبل الألف بنحو عامين، وأنه حفظ القرآن العظيم في بلده، ثم قدم مصر صحبة والده سنة ثمان وألف، وحفظ «الشاطبية»، و«الخلاصة»، و«البهجة الوردية»، و«المنهاج»، و«نظم [١٧/أ] التحرير» للعِمْرِيطي، و«الغاية»، و«الجزرية»، و«الرحبية»، وغير ذلك.

وقرأ القرآن العظيم كله جمعًا للسبعة من طريقي «التيسير» و«الشاطبية»، وختمه في سنة ستَّ عشرة وألف، ثم قرأه كلَّه جمعًا للعشرة من طريق «الطيبية»، وختمه في سنة خمس وعشرين على شيخ القرّاء في زمانه الشيخ عبد الرحمن اليمني ابن إمام القرّاء في زمانه الشيخ شِحاذة اليمني، وقرأ الشيخ عبد الرحمن اليمني على والده شيخ شِحاذة اليمني جمعًا للسبعة من أول القرآن العظيم إلى قوله تعالىٰ، ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ...﴾ الآية، ثم توفي والده المذكور، فاستأنف قراءة القرآن العظيم من أوله إلى آخره جمعًا للسبعة، ثم جمعًا للعشرة على تلميذ والده، وهو العلامة الشهاب أحمد بن عبد الحق السُّنْباطي، وقرأ السنباطي كذلك على الشيخ شِحاذة اليمني، وقرأ الشيخ شحاذة اليمني كذلك على الشيخ ناصر الدين الطَّبْلاوي، وقرأ

---

(١) كتب صاحب الأصل المخطوط على الحاشية ما يلي:

«وانتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالىٰ في شوال سنة (١٠٨٧)، كما رأيته بخط شيخنا السيد إبراهيم بن حمزة النقيب، فتكون وفاته بعد وفاة صاحب هذا «الثَّبَت» بسنة، فإنها في أواخر سنة ١٠٨٦. كتبه الفقير إبراهيم الدَّكْدَكجي».

الطَّبْلاوي على شيخ الإسلام زكريا الأنْصاري، وقرأ شيخ الإسلام على الشيخين برهان الدين القَلْقِيلي، وعلى أبي النَّعيم رضوان العُقْبي، وقرأ كل من القَلْقِيلي والعُقْبي على الإمام محرِّر الروايات والطرق أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، بأسانيده المذكورة في «نشره».

وحضر شيخنا الشَّبْرامَلِّسيُّ المرقومُ العلامةَ [١٧/ب] الرباني، شيخ الشافعية، النور عليًا الزِّيّادي في «تقاسيم شرح المنهج»، وحضر درس الشيخ عبد الرؤوف المناوي، شارحِ «الجامع الصغير» في «مختصر المزني»، بمدرسة الصلاحية بجوار إمامنا الشافعي رضي الله عنه.

ولازم الملازمةَ الكليَّة، في العلوم الشرعية، ملازمة بحث وإتقان، وتحقيق وتبيان، المدة المديدة، والسنين العديدة علماءَ العصرِ الأعلام، مشايخَ الإسلام: أشهرهم من السادة الشافعية: الشيخ علي الحَلَبي، والشيخ محمد الشَّوْبري، والشيخ عبد الرحمن الخِيَاري، والشيخ سالم الشَّبْشِيري، والشيخ سليمان البَابِلي، والشيخ فخر الدين، والشيخ سراج الدين الشَّنَوانِيَّيْن، وهؤلاء كلهم أخذوا العلوم الشرعية تفسيرًا، وحديثًا، وفقهًا، وأصولاً، وغير ذلك على العلامة الرباني، شيخ الشافعية، النور علي الزيَّادي، ولازموه الملازمة الكلية، وصحبوه السنين العديدة.

وهو قد أخذ العلوم الشرعية عن جمع كثير، من أشهرهم: الشهاب عَميرة البُرُلُّسي، والشهاب أحمد ابن حجر الهَيْتَمي، والشهاب البُلْقِيني، والشهاب أحمد الرملي، وولده الشمس محمد، وهؤلاء كلهم أخذوا العلوم الشرعية كذلك عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وصحبوه المدة المديدة.

وهو أخذ العلوم الشرعية عن [١٨/أ] جمع كثيرين مذكورين في

«ثَبَت» ولده الشيخ جمال الدين، رضي الله تعالىٰ عنهم أجمعين.

وسمع شيخنا المذكور الصحيحين، و«الشفا»، وغير ذلك، من المحدث الكبير الشهاب أحمد بن خليل السُّبْكي، شارح «الشفا»، بروايته لذلك عن جمع منهم: النجم الغَيْطي، عن شيخ الإسلام.

وسمع أيضًا «صحيح» البخاري، و«الشمائل»، و«المواهب»، و«شرح عقائد النَّسَفي»، و«شرح الجوامع»، و«مغني اللبيب»، و«شرح ابن ناظم الخلاصة»(١)، و«شرح جوهرة التوحيد»، كل ذلك عن شيخ المحدثين في زمانه البرهان إبراهيم اللَّقاني، بروايته عن جمع، أشهرهم: الشيخ سالم السَّنْهُوري، عن النجم الغَيْطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأَنْصاري.

وحضر أيضًا الشيخَ عبد الرحمن الخِياري، والشيخ عليًا الحلبي في «تفسير» القاضي البيضاوي، والشيخ أحمد بن عبد الوارث الصِّدِّيقي في «التفسير»، وفي «المغني»، وفي «الجامع الصغير»، والعلامة عليًا الأُجْهُوري في «شرح نخبة الأثر»، و«شرح ألفية السيرة»، و«الجامع الصغير»، و«شرح الشمسية»، و«شرح التهذيب»، والحفيد.

وحضر أيضًا خاتمةَ المحققين، الشهاب أحمد الغُنَيمي في الأصلين: «شرح جمع الجوامع»، و«العقائد النسفية»، و«صُغْرىٰ» السنوسي، وفي «شرح الكافية» للجامي، و«شرح إيساغوجي» لشيخ الإسلام.

---

(١) «الخلاصة»: هي ألفية ابن مالك، شَرَحها ابنه، ويعرف بـ: شرح ابن الناظم، وسيتكرر.

وحضر أيضًا الشيخَ [١٨/ب] عبد الله الدَّنُوْشَرِي في جميع «شرح ابن عقيل»، و«شرح البهجة» للمولىٰ العراقي، وفي «مقدمتين» في العروض.

وحضر أيضًا الشيخ عبد الرحمن اليمني من أول «شرح الشاطبية» لأبي شامة، إلى أثناء سورة المائدة، وجميع الأصول من شرحيها لابن القاصح، وللجَعْبري، والكثير من «النشر»، و«جميع الأصول» من شرح «الطيبة» للنُّوَيْري، وجميع «شرح الجزرية» لشيخ الإسلام زكريا الأَنْصاري، وغير ذلك من كتب الأداء والرسم، وفنون القرآن.

وحضر أيضًا سنين عديدة في تقاسيم شرحي «المنهاج»، و«المنهج»، وفي جميع «شرح الخلاصة» للمرادي، وفي جميع «شرح الشذور» لابن هشام، وسمع منه الكثير من «صحيح» البخاري، بقراءته له على الشيخ سالم السَّنْهُوري، عن النجم الغَيْطي، عن شيخ الإسلام.

وكان شيخنا ألزمَ الناس للشيخ عبد الرحمن اليَمَني، وأخصَّهم به إلى أن توفي اليمني، في أواخر شوال سنة (١٠٥٠) خمسين وألف، رحمه الله تعالىٰ، وأطال في حياة شيخنا الشَّبْرامَلِّسي المرقوم.

قلت: وقد صحبتُ شيخنا الشَّبْرامَلِّسي المدة المديدة، وقرأت عليه القرآن، والحديث، وغير ذلك، وصحب هو جمعًا جمًا كما تقدم، منهم: العلامتان القدوتان، الشيخ علي الحلبي، والشيخ محمد الشَّوْبَري، صحبهما أيضًا [١٩/أ] مدة مديدة، وسمع منهما وعليهما مالا يحصىٰ كثرة من القرآن، والتفسير، والحديث، والفقه، وغير ذلك.

وقد صحبتهما أيضًا كذلك، وصحبت أيضًا الشيخ سلطان المَزَّاحي، وسمعت من الثلاثة[(١)]، وقرأت عليهم ما لا يحصىٰ كثرة من القرآن، والتفسير، والحديث، والفقه، وغير ذلك.

وقد صحب هؤلاء الثلاثةُ جمعًا جمّاً كذلك، أجلهم: العلامة الرباني شيخ الشافعية النور عليّ الزيَّادي.

وهو صحب كذلك جمعًا، من أشهرهم: الشهاب الرملي، وهو صحب كذلك شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، كما تقرر آنفًا.

وقد صحب شيخ الإسلام زكريا الأنْصاري أيضًا الزين أبا النعيم العُقْبي الصوفي، وقرأ عليه القرآن والحديث، وهو صحب الحافظ المقرئ الأثري أبا الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجَزَري، الدمشقي الشافعي، وقرأ عليه القرآن والحديث، وغير ذلك، وهو صحب الصلاح أبا عبد الله محمد ابن التقي أحمد ابن العزّ إبراهيم بن عبد الله ابن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المَقْدِسي، سمع منه أكثر من ثلاثين ألف حديث، وصحب أيضًا العلامة أبا حفص عمر بن حسن ابن يزيد بن أُمَيلة المَراغي، وسمع منه الحديث وغيره، ولبس الخِرقة الشريفة منه.

وهما صحبا الإمام المسند الفخر [١٩/ب] أبا الحسن علي بن أحمد ابن عبد الواحد المقدسي الشهير بابن البخاري، وسمعا منه أكثر من ثلاثين

---

(١) يريد: علياً الحلبيَّ، والشوبري، والمزاحي، وفي المخطوط: سمعت منهم الثلاثة، تحريف.

ألف حديث، وهو صحب أبا عبد الله حنبل بن عبد الله الرُّصافي، سمع منه جميع «مسند أحمد»، وهو أربعون ألف حديث بالمكرر والزيادات[١]، وسمع عليه غير «المسند» أيضًا.

وهو صحب الإمام المسند أبا القاسم، هبة الله بن محمد الشَّيْباني، وهو صحب الإمام الزاهد الواعظ أبا [علي] الحسن بن علي المعروف بابن المُذْهِب، بسكون الذال المعجمة، كما في «نور النِّبْراس»، صحَّح عليه في «الميزان»[٢]، وهو صحب الإمام أبا بكر أحمد بن جعفر القَطِيعي، بفتح القاف، وهو صحب الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهو صحب والده الإمام أزهد الأمة، وصاحب المِنّة على سائر الأمة، الإمام أحمد بن حنبل.

وهو صحب الإمام أمير المؤمنين في الحديث سفيان بن عيينة، وهو صحب الإمام الجليل أبا محمد عمرو بن دينار، وهو صحب الإمام

---

(١) بلغ تعداد أحاديث «المسند» في طبعة مؤسسة الرسالة (٢٧٦٤٧)، وفي طبعة المكنز الإسلامي (٢٨٢٩٣)، وبعضُ هذه الزيادة زيادة حقيقية فاتت طبعة مؤسسة الرسالة، وبعضُها بسبب فنيّ في الترقيم.

(٢) «نور النبراس» للإمام سبط ابن العجمي ٢: ٤٢٨، وضبط «القَطيعي» منه أيضاً. وقول السبط رحمه الله «صحح عليه في «الميزان»»: يريد أن الإمام الذهبي ترجم لابن المُذْهِب هذا في كتابه «ميزان الاعتدال» (١٨٢٨)، وكتب بجانب اسمه (صح)، علامة على أن هذا الرجل فيه كلام، لكن الصحيح والمعتمد قبوله وصحة رواياته، نقل هذا عن الذهبي ابنُ حجر في مقدمة «لسان الميزان» ١ :٢٠٠.

الحَبر، ترجمان القرآن أبا العباس عبد الله بن عباس، وهو صحب ابن عمه سيد الأولين والآخرين محمد بن عبد الله خاتم النبيين والمرسلين، ثم صحب أبا بكر الصديق، ثم صحب عمر بن الخطاب، ثم صحب عثمان ابن عفان، ثم صحب علي بن أبي طالب، [٢٠/أ] رضي الله عنهم أجمعين.

فهذه طريقة الصحبة، لم يكن في الدنيا أعلى منها مع جلالة الرجال وصحة الصحبة.

وقد اتفق في هذا الطريق ما هو في غاية الجلالة، وهو أن الإمام أحمد بن حنبل، صحب إمام الأئمة، وناصر السنة، محمد بن إدريس الشافعي، وهو صحب إمام دار الهجرة مالك بن أنس وأبا عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، وقد صحب الشيباني الإمام الأعظم أبا حنيفة النعمان، وثبت أن كلاً من الإمام مالك والإمام أبي حنيفة صحب الإمام جعفرًا الصادق، وهو صحب والده محمدًا الباقر، وهو صحب والده زين العابدين عليًا، وهو صحب والده السبط الشهيد الحسين سيد شباب أهل الجنة، وهو صحب والده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وهو صحب ابن عمه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الرابع عشر: العلامة المدعو **حجازي الأنبابي**، بفتح الهمزة وسكون النون، فموحدتين بينهما ألف، نسبة إلى أنبابة قرية بالبر الغربي بالجيزة من أرض مصر، سمعت من لفظه الكثير من «صحيح» البخاري، وشرحه

«فتح الباري»، بحضور الأستاذ أبي الإسعاد ابن وفا.

ومن مشايخه: الشيخ محمد الوَسِيمي، عن النجم الغَيْطي وغيره. [٢٠/ب]

الخامس عشر: العلامة المعمر الفقيه **الشيخ محمد المُنْيَاوِي**، بضم الميم، نسبة إلى منية بني خَصيب، بمعجمة، فمهملة، قرية بصعيد مصر، قرأت عليه في ابتداء الطلب جملة من «متن أبي شجاع»، و«شرحه» لابن قاسم، أظن ذلك سنة سبع وعشرين وألف، عاش بعد ذلك مدة، وقد حضر دروس الشمس الرملي، والزيّادي وغيرهما، وله سندٌ عالٍ، وهو من أكبر مشايخي، وأقدمهم.

السادس عشر: العلامة المعمَّر **الجلال المحلِّي**، سبط الصدِّيق، قرأت عليه «المسلسل بالأولية»، و«عُشاريّات» السيوطي بروايته لها عن النور عليّ القرافي، إمام المسيحية، عن الجلال السيوطي، وأجازني بذلك، وبجميع مروياته.

السابع عشر: العلامة **الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ سراج الدين الشَّنَواني**، نسبة إلى شَنَوان، قرية بمصر، الشافعي، الفقيه، الفَرَضي.

قرأت عليه «شرح الغاية» للخطيب الشِّرْبِيني، و«شرح التحرير» لشيخ الإسلام، و«شرح الرحبية» للشيخ عبد الله الشَّنْشُوْري، و«كشف الغوامض» في الفرائض، وجملة من «الإتقان في علوم القرآن» للجلال السيوطي، و«تفسير» الجلالين، وغير ذلك.

ومن مشايخه: والده، عن الشيخ نور الدين الزَّيّادي، رحمهم الله

تعالىٰ. [٢١/أ]

الثامن عشر: الشيخ عبد الجواد الحنبلاطي، حضرته في «شرح تصريف العزي» للسعد التَّفْتازاني، وهو مشارك لمشايخنا الأولين في جُمٍّ[(١)] مشايخهم المذكورين، وكان علامة في الفقه والعربية والبيان، تغمده الله بالرحمة والرضوان.

التاسع عشر والمتمم للعشرين: الأخوان العالمان الفقيهان، **الشيخ خَضِر، وكريمةُ الشيخ**[(٢)] **عطية الشَّوْبريان**، حضرتُهما في ابتداء الطلب، في «شرح الغاية» للخطيب الشِّرْبِيني، و«شرح التحرير»، وكان للشيخ خَضِر منزلة عظيمة عند العلامة الرباني النور عليّ الزيّادي، تغمدهم الله برحمته ورضوانه، وأسكنهم فسيح جنانه.

وللشيخ خضر «حاشية» جليلة على «شرح التحرير»، فقه شافعي.

الحادي والعشرون: العارف بالله تعالىٰ، والمرشد إليه، **الشيخ أحمد السُّحَيْمي الأَحْمَدي**[(٣)]، قرأت عليه القرآن العظيم كلَّه مرارًا كثيرة، لا أحصيها، وطالعت عليه كثيرًا من التفسير، والحديث، والفقه، وكلام القوم، وطباق السادة الصوفية، وغير ذلك، وكان في عداد طبقة مشايخنا

---

(١) كذا، وهي بمعنى: جُلّ.

(٢) يريد: زوجة الشيخ عطية، واستعمال كلمة (كريمة) للزوجة استعمال حادث، فالعرب يستعملونها للبنت لا للزوجة.

(٣) «خلاصة الأثر» ١ : ٣٧٥، ونَقَل ترجمته من هذا «الثبت» إلا كلمة: سِرْسِني، وضبطتها من «ذيل لبّ اللباب» للشيخ ابن العجمي نفسه ص ١٤٨.

الكبار، بل أكبرَ منهم حالاً ومقالاً، وكانوا كلُّهم يعظمونه، ويوقّرونه، ويتبركون به، تلا القرآن العظيم على محقق عصره الشيخ أحمد ابن شيخ [٢١/ب] الشيوخ عبد الحق السُّنْباطي، ولازمه وأخذ عنه وعن علماء عصره العلوم الشرعية، ثم ارتحل من مصر بإشارة بعض أرباب الأحوال، فطاف البلاد البعيدة على قدم التجريد، والمجاهدة، والتوكل، ودخل بغداد، والكوفة، والبصرة، وما وراء تلك النواحي.

ثم عاد إلىٰ مصر، فابتنىٰ مسجدًا بجوار مشهد الشهداء الكائن بناحية سِرْسِنِي بالمَنوفية، وقام به لإقراء الناس القرآن، فانتفع به خلائق لا يحصون، وكان يجيء إلى مصر في كل عام مرة، يجلس أحيانًا بجامع الأزهر، وأحيانًا بمدرسة السيوفية، وأحيانًا بمدرسة الخطابية، والناس يزدحمون عليه، ويلتمسون أدعيته الصالحة، ثم يعود إلى مسجده، ولم يزل كذلك إلى أن انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالىٰ سنة (١٠٤٣) ثلاث وأربعين وألف، ودفن بخلوته التي بمسجده، وضريحه ظاهر يزار، والله أعلم.

الثاني والعشرون: الشيخُ العلامة **الشيخُ عامر الشَّبْراوي**(١)، انتهت إليه الشهرة في الفتاوىٰ بمصر وسائر الأقطار، تفقه بالشمس الرملي، والنور الزيادي، وأخذ جميع الكتب الستة ما بين قراءة وسماع على أبي النجا سالم السَّنْهوري، وأخذ عن الشيخ أبي بكر الشَّنَواني [٢٢/أ] الكثير من

---

(١) المحبي ٢:٢٦٢، واختصر الشيخ ابن العجمي ترجمته، وزاد المحبي، ونَقَل تاريخ وفاة المترجم كما قال الشيخ هنا، ثم حرَّر أنها كانت في الثاني من المحرَّم سنة ١٠٦٢.

فنون عديدة، ومشايخه كثيرون.

وقد سمعت عليه جملة من «البخاري»، و«شرحه» للقسطلاَّني، و«المواهب اللدنية»، وجملة من «شرح التوضيح» للشيخ خالد الأزهري.

توفي إلى رحمة الله تعالىٰ سنة (١٠٦١) إحدىٰ وستين بعد الألف.

* * * * *

فصل

وأما مشاهير مشايخنا المالكية، فجمعٌ أيضًا.

٢٣ ـ **الأول**: وهو أشهرهم في الآفاق، إمام المحدثين في زمانه على الإطلاق، العلامة **أبو الإمداد إبراهيم بن إبراهيم بن [حسن بن] علي اللَّقاني**[١]، نسبة إلى لَقَانة، بتخفيف القاف، قرية بالبحيرة من أعمال مصر، ناظم «جوهرة التوحيد»، وله عليها ثلاثة شروح، وله حواشٍ على «شرح العقائد النسفية»، للسعد التَّفْتَازَاني، وحواش على «شرح نخبة الأثر»[٢]، و«رجال الشمائل»، وعلى «شرح تصريف العزي»، وله غير ذلك.

لازمت دروسه مدة مديدة، وسمعت منه وعليه ما لا يحصىٰ كثرةً بقراءة ولده العلامة الشيخ عبد السلام، فمن ذلك: الكثيرُ من «صحيح» البخاري، و«الشمائل»، و«المواهب اللدنية»، و«الخصائص الكبرىٰ»، و«مغني اللبيب»، و«شرح الخلاصة»[٣] لابن ناظمها، و«شرح الشافية» للشاربردي[٤]، و«مختصر العلامة السعد التَّفْتازاني»، و«شرح تلخيص

---

(١) «خلاصة الأثر» ١:٦، وما بين المعقوفين في نسبه منه.

(٢) طُبعت في ثلاثة مجلدات باسم «قضاء الوَطَر من نزهة النظر».

(٣) ينظر التعليق على ص١٤٠.

(٤) هكذا كُتِبَ في المخطوط حرف الشين أوله، والمشهور ـ وهو المذكور في ترجمته ـ: الجاربَرْدي، بالجيم، وهو العلامة أحمد بن الحسن الجاربَرْدي، المتوفىٰ =

المعاني»، و«شرحه الصغير» على منظومته «جوهرة التوحيد»، [٢٢/ب] وغير ذلك.

توفي مرجعَنا وإياه من الحج، ودفن بالقرب من قلعة عقبة أَيْلَة سنة (١٠٤١) إحدىٰ وأربعين وألف.

قال رحمه الله: أدركت من علماء القرن العاشر أكابرَ ثقاتٍ، وأجلاَّء أثبات، أجلُّهم: علامة الإسلام شمس الملة والدين محمد البكري الصِّدِّيقي، وشيخ الإسلام محمد ابن شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد الرَّمْلي، والعلامة أحمد بن قاسم، مؤلف «الآيات البينات»، والعلامة محمد الخَفَاجي، والعلامة أبو بكر الشَّنَواني، والعلامة أبو النصر الطَّبْلاوي، والعلامة محمد البَهْنَسي، نزيل الحرم الشريف المكي، والعلامة عبد الرحمن الخطيب الشِّرْبيني، والعلامة نور الدين علي الزيَّادي، والعلامة إبراهيم العلقمي، أخو الشمسِ محمد العلقمي شارح «الجامع الصغير»، والعلامة عبد الله الشَّنْشوري شارح «الترتيب»، والعلامة صالح البُلْقيني، وهؤلاء كلهم شافعيون.

والعلامة الشيخ نور الدين علي المقدسي، والعلامة الشيخ محمد النحريري، والعلامة الشيخ عمر ابن نُجَيم، والعلامة محمد البُحيري، وهؤلاء حنفيون.

والعلامة الشيخ أحمد السَّنْهوري، والعلامة الشيخ طه، والعلامة الشيخ أحمد المِنْيَاوي، والعلامة الشيخ عبد الكريم البرموني، مؤلف

سنة ٧٤٦، ترجمه السبكي في «الطبقات» ٩: ٨، وانظر مصادرها في التعليق عليه.

الحاشية على «مختصر [٢٣/أ] خليل»، والشيخ عبد الدائم البقري، والعلامة القطب الرباني الشيخ محمد البنوفري، والعلامة أبو المحاسن [؟]، والعلامة أحمد الزرقاني، وهؤلاء مالكيون.

ومن مشايخه في الطريق: العلامة أحمد البُلقِيني الوَزِيري، والشيخ محمد التَّرْجُمان، وجماعة كثير غيرهم، يعلم أسماؤهم من الجزء الذي ألفه في مشيخته المسمىٰ بـ: «نشر المآثر فيمن أدركتهم من علماء القرن العاشر»، ولم أقف عليه إلى الآن.

قال: لكن لم أُكثِر عن أحد منهم ما أكثرتُ عن الإمام الهمام، نجم السنة، عين الأفول، الجامع بين المعقول والمنقول، شيخ الإسلام الشيخ سالم السَّنْهُوري المالكي، في فن الحديث، ويليه الشيخ محمد البَهْنَسي، لأنه كان يختم في كل ثلاث سنين كتابًا من أمهات الحديث في رجب وشعبان ورمضان، ليلاً ونهارًا، ويليه شيخ الإسلام العلامة يحيىٰ القرافي الشافعي، إمام الناس في الحديث، إتقانًا وتحريرًا، وشيخ رواق معمر بجامع الأزهر(١).

قال شيخنا اللَّقاني: وقد أخبرنا العلامة أبو النجا سالم السَّنْهوري(٢)،

---

(١) في «خلاصة الأثر»: ابن معمر.

(٢) كُتب هنا على الحاشية بخط إبراهيم الدَّكْدكجي: «أبو النجا سالم بن عز الدين بن ناصر الدين السَّنْهوري، توفي سنة ١٠١٤، أو ١٠١٥، قال: قرأت بخط النجم الغَيْطي ما نصه: بلغ الشيخ العلامة عمدة الفضلاء، ونخبة النبلاء، أبو النجا سالم السَّنْهُوري المالكي، نفع الله به، قراءة على كاتبه لجميع السيرة النبوية ـ يعني: عيون الأثر ـ والجماعة، سماعًا، منهم ولدي جلال الدين محمد، وقد أجزت =

عن النجم الغَيْطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، بالكتب الستة، و«الموطَّأ»، و«السيرة النبوية» تهذيب ابن هشام، وسيرة ابن سيد الناس، المسماة: [٢٣/ب] «عيون الأثر»، وكتاب «الشفا» للقاضي عياض، و«عمدة الأحكام» للحافظ عبد الغني المَقْدسي، وكتاب «الأربعين النووية»، و«المدخل» لابن الحاجّ، وتفسير «الكشاف»، وسائر تصانيف الزَّمخشري، و«تفسير» [ابن] عطية، و«تفسير» القاضي البَيْضاوي، وسائر كتبه.

قال: وقد أخبرنا أيضًا بـ«الكشاف»، وسائر تصانيف الزمخشري، و«تفسير» ابن عطية، و«تفسير» القاضي، وسائر كتبه: العلامة الشيخ أبو بكر الشَّنَواني، والعلامة الشيخ محمد الخفاجي، قالا: أخبرنا بذلك العلامة أحمد بن قاسم العَبَّادي، صاحب كتاب «الآيات البينات»، و«شارح الغاية»، و«الورقات»، عن الجمال يوسف، عن والده شيخ الإسلام زكريا الأنصاري بسنده المذكور في «ثبته»، رحمه الله تعالىٰ.

٢٤ ـ الثاني: وهو من أشهر مشايخنا المالكية، شيخ الفقهاء والمحدثين، المتقن المفنَّن الأصيل، المسند المعمَّر ملحِقُ الأحفاد بالأجداد، **أبو الحسن علي بن محمد المدعو زين ابن العلامة عبد الرحمن**

للقارئ والسامعين رواية ذلك عني وجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه في مجالس عديدة آخرها ١٩ رجب الفرد سنة ٩٧٧، قال ذلك وكتبه: الفقير محمد نجم الدين الغَيْطي، خادم الحديث الشريف النبوي، حامدًا مصليًا مسلِّمًا. انتهىٰ.

كذا رأيته بخط شيخنا السيد إبراهيم بن حمزة النقيب، نقلاً عن «منهيات» صاحب الثَّبَت».

الأُجْهوري[١]، نسبة إلى أُجْهور، قرية بمصر.

لازمته مدة مديدة، وقرأت عليه الحديث «المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات» البخاري، مرةً بعد أخرىٰ، وجملة من «صحيح» البخاري، و«عشاريّات» السيوطي، وسمعت عليه بحضور الأستاذ جمال الأئمة أبي الإسعاد [٢٤/أ] يوسف ابن وَفَا، كثيراً من «صحيح» مسلم، مع شروحه: للنَّووي، والأُبِّي، والسيوطي، والكثير من «الشفا» للقاضي عياض، مع شروحه للدَّلْجي، والشريف الصَّفَوي، والشُّمُنِّي، والتِّلِمْساني، و«الجامع الصغير» مع «حاشية» العلقمي، و«شرحي» المُنَاوي[٢]، و«المواهب اللدنية» للقسطلاَّني، سوىٰ أفوات، ومن أول «تفسير» القاضي البيضاوي إلىٰ انتهاء الحزب الأول من سورة البقرة، مع مراجعة «الكشاف»، و«حواشي» السعد، والسيد، وشيخ الإسلام زكريا، وشيخ زاده.

وحضرته بجامع الأزهر مع جمع من مشايخنا الأعلام، منهم: شيخنا العلامة الشَّبْرَامَلِّسي، والشيخ خَضِرِ الشَّوْبَري، في «شرح جمع الجوامع» للمحقق المحلِّي، مع حاشيتي ابن أبي شريف، وشيخ الإسلام زكريا، وفي «شرح الشمسية» للقطب، مع «حاشية» السيد، و«شرح القطر» لمصنفه مع مراجعة «شرحه» للشهاب أحمد بن قاسم العَبَّادي، وغير ذلك مما لا أحصيه الآن.

---

(١) ترجمته عند المحبي ٣:١٥٧.

(٢) الظاهر أنه يريد الشرح الكبير «فيض القدير»، والصغير «التيسير»، وللمناوي رحمه الله شرح ثالث وسط اسمه «فتح الرؤوف القدير».

وقد أجازني بجميع ذلك، وبجميع مؤلفاته، وبجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه، وكتب لي ذلك بخطه قبل كفافه، وذلك في خامس عِشْري شهر رمضان سنة خمس وأربعين وألف.

ومؤلفاته كثيرة، منها: شرحان على «مختصر خليل» في فقه المالكية، ومنها «شرح رسالة ابن أبي زيد القَيْرواني»، [٢٤/ب] و«شرح مختصر البخاري» للعارف ابن أبي جَمْرَة، و«شرح ألفية السيرة» للحافظ الكبير عبد الرحيم العراقي، و«حاشية شرح النخبة» للحافظ ابن حجر، وغير ذلك.

توفي رحمه الله تعالىٰ ليلة الأحد مستهل جمادىٰ الأولىٰ، سنة (١٠٦٦) ست وستين وألف، وصُلِّي عليه صبيحتها بجامع الأزهر، ودفن بتربة سلفه، بجوار المشهد المعروف بإخوة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام.

ومشايخه كثيرون، فمن أشهرهم: الشيخ أحمد السَّنْهوري، والشيخ محمد البنوفري، وقاضي القضاة البدر محمد القرافي، المالكيون.

وشيخ الشافعية الشمس محمد الرملي، والشيخ نور الدين الزِّيَّادي، والشيخ صالح البلقيني، والشيخ إبراهيم العَلْقَمي، والشيخ أحمد بن عبد الحق السُّنْباطي، والعلامة الشيخ أبو بكر الشَّنَواني، والنور علي القرافي، إمام المسيحية، والشهاب أحمد بن قاسم العبادي، مؤلف «الآيات البينات»، قرأ عليه معظم «ألفية ابن مالك»، وذلك من أولها إلى باب الحال، ومن نواصب المضارع إلى آخر الكتاب، والشهاب أحمد المَتْبُولي شارح «الجامع الصغير»، الشافعيون.

والعلامة علي بن غانم المقدسي، والعلامة الشمس محمد النِّحْرِيري، وأبو الثناء محمود بن محمد الحلبي المعروف [٢٥/أ] بالبَيْلوني، والسراج عمر بن الجاي، والبدر حسن الكرخي، الحنفيون.

ومن مشايخه في طريق القوم: الشيخ علي بن أحمد بن الحِمْصاني[١]، الملقب حشيش، أصله من هلبا سويد من أعمال بِلْبِيس.

وهو ممن أخذ عن جمع منهم: الشيخ سليمان الخُضَيْري، ينتهي نسبه إلى عبد الله بن الزبيرِ، أحدِ العشرة المبشرين بالجنة، رضي الله عنهم، ومنهم الكلشني، والشعراني، وعليّ الجمل المدفون بزاويته بخط المقسم جهة باب البحر، واجتمع بسيدي علي الخوّاص.

ومن مشايخ شيخنا الأُجهوري في الطريق أيضًا: العلامة أحمد ابن العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن جمال الدين عبد الله ابن عم القطب الكبير الشيخ إبراهيم المتبولي الشافعي، شارح «الجامع الصغير»، قرأ عليه قطعة من «شرحه»، وأجازه بمؤلفاته، وبجميع مروياته، بروايته عن الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وعن العارف بالله سيدي عبد الوهاب الشَّعْراني.

ومن مشايخ شيخنا الأجهوري أيضًا: خاتمة المسلِّكين، الشيخ محمد ابن التَّرْجُمان، عن سيدي يوسف الكردي، المدفون بقرب قناطر السباع بمصر، وعن العارف بالله سيدي عبد الوهاب الشَّعْراني.

---

(١) هكذا: بن الحمصاني، وظاهر ترجمته عند المحبي ٣:١٣٤ أنه لا حاجة إلى: بن.

توفي ابن التَّرْجُمان سنة بضع وألف بعد موت الشيخ علي [٢٥/ب] المقدسي بقليل، ودفن بتربة قايتباي بالصحراء.

قال شيخنا الأُجْهوري: وقد حصلت لي الإجازة بالحديث من عدة طرق، أعلاها سندًا، شيخ الشافعية الشمس الرَّمْلي، والبدر حسن الكرخي، والسراج عمر بن الجاي، وكل منهم حصلت له الإجازة من شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

قال شيخنا الأُجْهوري في ديباجة «شرح مختصر خليل» المالكي ما نصه: وقد حصلت الإجازة أيضًا للسراج عمر بن الجاي المتقدم ذكره، من الحافظ الجلال السيوطي، وحصلت الإجازة أيضًا للبدر حسن الكَرْخِي من شيخ الإسلام محمد التَّتائي، بمثناتين فوقيّتين، شارح «مختصر خليل» و«الرسالة»، وقد سمع التَّتائيُّ من المسنِد رضي الدين محمد بن محب الدين بن محمد بن أحمد المعروف بابن الأَوْجاقي الشافعي، سبط الشريف البَسْطي، في رمضان سنة ثمانية وثمانين وثمان مئة، الحديث «المسلسل بالأولية»، وقرأ عليه مواضع من «صحيح» البخاري، و«ثلاثياته»، ومواضع من «جامع الترمذي»، ومن «الحلية» لأبي نعيم، ومن «الشفا»، ومن «أذكار» النووي، و«جزء عاشوراء»، ومن القصيدة الميمونة المسماة بـ«البردة»، وعندي خطه بذلك بأسانيد ابن الأوجاقي.

قال شيخنا الأُجْهُوري: وقد بان لك أن بيني [٢٦/أ] وبين كل واحد من شيخ الإسلام زكريا، ومن الحافظ السُّيُوطي، ومن التَّتَائي، رجلاً واحدًا، وأن بيني وبين الحافظ ابن حجر رجلين اثنين، وأن هذا في غاية

العلو، والله أعلم[١].

قلت: وقد شاركه في هذا العلو جمع من مشايخنا الشافعية وغيرهم، رحمهم الله أجمعين.

٢٥ـ **الثالث**: وهو أشهر مشايخنا المالكية، العلامة الأريب الأديب، المحدث الكبير، نادرة المغرب، **الشهاب أحمد بن محمد بن يحيىٰ المالكي، المَغْرِبي، المَقَّري**[٢]، نسبة إلى مَقّرة، مدينة بالمغرب، مؤلّف تاريخ الأندلس[٣]، وله مؤلَّف في النعال الشريفة، وله منظومة في العقائد، وله «زهر الرياض[٤] في ترجمة القاضي عياض»، وله غير ذلك.

قدم الديار المصرية وأقام بها مدة، حضرتُه بجامع الأزهر في «شرح جمع الجوامع» للمحقق المحلِّي، و«شرح إيساغوجي»، و«السلَّم»، و«ألفية ابن مالك».

ثم سمعت عليه الكثير من الصحيحين، و«الشفا»، و«الجامع الصغير»، وشروحه، ومن «المواهب اللدنية»، ومن أول «تفسير» البيضاوي إلى انتهاء الحزب الأول من البقرة، مع «حواشيه» بمنزل الأستاذ أبي الإسعاد يوسف ابن وفا، بحضوره وحضور جمع من الأعلام، يأتي

---

(١) إذ بين وفاتيهما من ٨٥٢ إلى ١٠٦٦ (٢١٤) سنة.

(٢) ترجمةُ المحبي ٢:٣٠٢.

(٣) المطبوع باسم «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب». ومؤلَّفه الآخر في النعال مطبوع في مجلد في الهند باسم «فتح المتعال في مدح النعال».

(٤) المطبوع باسم «أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض».

ذكرهم في ترجمته إن شاء الله تعالىٰ.

وقد أجازني بذلك، وذكر أنه [٢٦/ب] يروي الكتب الستة عن عمِّه أبي عثمان ابن أحمد المَقَّري، وعن أبي عبد الله التَّنسي، عن والده حافظ عصره محمد بن عبد الله التَّنَسي، عن البحر أبي عبد الله ابن مرزوق، عن أبي حيان، عن أبي جعفر ابن الزبير، عن أبي الربيع، عن الغافقي، عن القاضي عياض، بأسانيده المذكورة في كتاب «الشفا».

قلت: الأحاديث المسندة في «الشفا» جميعها ستون حديثًا مسندة، أفردها بعضهم في جزءٍ، فمن أراد رواية الكتب الستة من طريقه، فليأخذها من كتاب «الشفا»، أو من الجزء المذكور، والله أعلم.

٢٦ـ **الرابع**: وهو من أشهر مشايخنا المالكية، أستاذ الأستاذين، جمال الإسلام والمسلمين، العالم الفرد، الجامع الأزهر، والبدر المنير الأقمر، **أبو الإسعاد يوسف ابن الأستاذ أبي العطاء عبد الرزاق بن وفا**[1].

لازمته مدة من السنين، تزيد على العشرين، وصحبته سفرًا وحضرًا، وارتحلت مع أبي بصحبته إلى الحرمين الشريفين، ثم إلى المسجد الأقصىٰ، ثم بعد وفاة والدي ارتحلت معه إلى الحرمين مرتين أخريين، ولازمت جنابه الكريم، وتشرفت بتلاوتي للقرآن العظيم عنده غير مرة، وقرأت بين يديه من كتب التفسير، والحديث، والتصوف، والأدب، ما لا أحصيه كثرة.

(١) «خلاصة الأثر» ٤:٥٠٣.

وسمعت عليه في منزله السعيد الكثير من «صحيح» البخاري [٢٧/أ]، وشرحه «فتح الباري»، من لفظ المحدث المعمَّر محمد المدعو حجازي الأَنْبابي.

وسمعت عليه أيضًا من أول «تفسير» القاضي البيضاوي إلى انتهاء الحزب الأول من سورة البقرة، مع النظر في «الكشاف»، وحواشي السعد، والسيِّد، وشيخ زاده، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، و«المواهب اللدنية»، و«الجامع الصغير» مع حواشيه وشروحه، والكثير من «صحيح» مسلم، و«الشفا» وشروحهما، كل ذلك بحضور جمع من مشايخنا الأعلام مجتمعين تارة، ومفترقين تارة أخرىٰ، أجلُّهم: شيخنا الأُجْهوري، وكان هو المشارَ إليه، والعلامة المحدث المؤرخ الشهاب أحمد المغربي المَقَّري، والعلامة المفنَّن الأديب محمد فتح الله البَيْلوني، والعلامة محمد غرس الدين الشَّامي، ثم المدني، أحد خطبائها وأئمتها، والعلامة الناسك الشهاب أحمد الدَّواخِلي، والعلامة المفنن الشمس محمد الشَّبْرَامَلِّسي المالكي، وفهامة العصر شخينا النور علي الشَّبْرَامَلِّسي الشافعي.

وأحيانًا في «الجامع الصغير» و«المواهب» بحضرة مشايخنا الأعلام، وهم المحقق الشهاب أحمد الغُنَيمي، والعلامة علي الحلبي، والمحدث المعمَّر محمد حِجازي الواعظ[1]، وتلميذه الشيخ الصالح علي العزيزي،

---

(١) هكذا وصفه بالمعَمَّر، مع أنه لم يبلغ الثمانين: ولد سنة ٩٥٧، وتوفي سنة ١٠٣٥، رحمه الله.

وهما شارحا «الجامع الصغير»، وغير هؤلاء ممن كان يحويه ذلك المجلس البهيّ، والمحفل الوَفَوِيّ(١).

وسمعت أيضًا على الأستاذ أبي الإسعاد: «السيرة [٢٧/ب] النبوية» لأبي الفتح ابن سيد الناس مع «حاشيتها» للبرهان الحَلَبي(٢)، بقراءة شيخنا العلامة الورع الزاهد الشهاب أحمد الدواخلي، وبحضور جمع من الأعلام أيضًا، منهم: شيخنا العلامة الشيخ علي الشَّبْرامَلِّسي، وغالب هذه المسموعات قرأتها أولاً بين يديه، ثم سمعتها ثانيًا عليه.

ومما قرأته على مسامعه الكريمة: جميع «تفسير» عبد الرحمن الثَّعالبي، بطرفيه، وجميع «تذكرة» القرطبي، وجميع «مناسك خليل» المالكي، وسمعت الكثير من «شرح الحكم العطائية» لابن عبّاد، و«شعب الإيمان» للقَصْري، و«رسالة» الإمام القُشَيري، و«بداية الهداية» للغزالي، بقراءة العلامة المتقن المفنَّن الأريب العجيب محمد بن ياسين المَنُوفي، وقرأت عليه جميع «تعريب نفحات الأنس»، وهي طباق الصوفية للعلامة الجامي باللغة الفارسية، عرَّبها التاج النقشبندِي، الذي كان مقيمًا بمكة المشرفة.

وقد اجتمعت هناك مع أستاذنا المذكور، وقد كنت قيّدت جميع ذلك في زمن الطلب، وعُنْفوان التحصيل والرغَب، ثم لم أزل بحمد الله تعالىٰ ملازمًا لحضرته في حال سفره وإقامته إلى أن انتقل بالوفاة إلى رحمة الله

---

(١) نسبة إلى شيخ المجلس: ابن وفا، والمشهور في هذه النسبة: الوفائي.

(٢) تقدم ص١٢٠ أنها طبعت حديثاً في تسع مجلدات.

تعالىٰ، ودار كرامته بعد مرجعنا بصحبته من الحج غايةَ شهرِ صفر الخير (١٠٥١) سنة إحدى وخمسين وألف، وصُلي عليه بجامع [٢٨/أ] الأزهر في محفل لم يُرَ في هذه الأعصار مثله، ودفن بزاوية سلفه السادات بني الوفا، رضي الله عنهم، وقد رثاه أستاذنا المولىٰ أحمد الشهاب الخفاجي، وكان إذ ذاك قاضي العساكر بالديار المصرية فقال في «رَيْحانته»(١):

قضىٰ نحبَه والحجَّ قطبٌ لروحه ... دعا ربُّه نحو الجِنان فَلَبَّتِ

فمن حج للبيت العتيق على تقًى ... فروحُ أبي الإسعاد لله حجَّتِ

ومن حجَّ للرحمن إحرام حجةٍ ... مجردةٍ عن جسمه دون مَوْقِت

فلا بَرِحتْ سُحْب الرضا فوق قبره ... تُظَلِّله هطّالةً سُحْب رحمة

ومن مشايخه: العلامة سالم السَّنْهُوري، والعلامة الشيخ أبو بكر الشنواني، والعلامة الشيخ عبد الله الدَّنُوشَري، والعارف بالله تعالىٰ الشيخ فايد الأزهري، وشيخنا الشيخ علي الأُجْهُوري، وغيرهم.

قلت: وقد أخذت طريق السادة الوفائية الشاذلية عنه، وعن أخيه الأستاذ الكبير أبي الإكرام عبد الفتاح ابني الأستاذ أبي العطاء عبد الرزاق ابن وفا، ولبستُ منهما الخِرقة الوفائية الشاذلية، وصحبتُهما مدة مديدة، وتلقيت منهما وظيفة الفجر، والمسبِّعات، و«حزب الفتح»، وهما تَلَقيا ذلك من عمِّهما الأستاذ أبي الفضل محمد، عن والده الأستاذ أبي المكارم إبراهيم، عن والده الأستاذ محمد أبي الفضل، عن والده الأستاذ أبي

---

(١) «ريحانة الألبّا» ٢:٢١٣

المكارم إبراهيم، عن والده الأستاذ محمد أبي الفضل المجذوب، عن والده الأستاذ أبي المراحم محمد، عن والده الأستاذ أبي الفضل عبد الرحمن الشهيد.

عن [٢٨/ب] والده الشهاب سيدي أحمد أخي سيدي علي، عن والدهما الأستاذ الكبير أبي الفضل، وأبي التداني سيدي محمد وفا، عن سيدي داود بن باخِلاً مؤلف «عيون الحقائق»، وشارح «حزب البحر»، عن الأستاذ الكبير سيدي تاج الدين ابن عطا الله الإسكندري، مؤلف «التنوير»، و«الحِكم»، و«لطائف المنن»، وغيرها، عن الأستاذ الكبير أبي العباس المُرْسِي، عن القطب الرباني الأستاذ الحسيب النسيب أبي الحسن الشاذلي، عن الشريف عبد السلام بن بَشِيش(١).

عن الشريف أبي محمد عبد الرحمن العطار الحسني الإدريسي، عن أبي مدين التِّلِمْساني، عن الشاشي، عن أبي سعيد المغربي، عن أبي يعقوب النَّهْرَجُوري، عن الجنيد، عن خاله السَّرِيّ السَّقَطي، عن معروف الكرخي، عن عليّ الرضا، عن أبيه موسىٰ الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي زين العابدين، عن أبيه الحسين، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

وذكر البرهان العارف بالله تعالىٰ إبراهيم المواهبي في «نفحات الصفا»، أن أبا مدين التِّلِمْساني صحب الشريف العطار، وهو صحب تُقيّ

---

(١) بالباء الموحدة أوله، والمشهور في اسمه: ابن مَشيش، بالميم المفتوحة أيضًا.

الدين الفُقَير ـ بالتصغير فيهما ـ، وهو صحب القطب نور الدين أبا الحسن عليًا، وهو [٢٩/أ] صحب الشيخ تاج الدين، وهو صحب القطب زين الدين القزويني، وهو صحب القطب سعيداً، وهو صحب فتحًا السعودي، وهو صحب سعداً الفرواني [؟]، وهو صحب القطب جابراً، وهو صحب قطب الأقطاب أبا محمد الحسن بن علي بن أبي طالب، وهو صحب جدَّه أبا القاسم محمداً صلى الله عليه وسلم.

قال: ويقال: أول من تلقىٰ الأمر المشار إليه بالقطبانية، السيدة فاطمة الزهراء، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم عليّ، ثم ابنه الحسن، رضي الله عنهم أجمعين.

فائدة: قد نقل المناوي في «شرحه الكبير» على «الجامع الصغير» عن «فتاوىٰ» الحافظ ابن حجر[١]: أن الأبدال وردت فيهم عدة أحاديث، منها ما يصح، ومنها ما لا يصح، وأما القطب، فوَرَد فيه بعض الآثار، وأما الغوث بالوصف المشتهر بين الصوفية، فلم يثبت. انتهىٰ.

ونقل نجم المحدثين الغَيْطي عن شيخه شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ما نصه: القطب موجود في كل زمان، كلما مات قطب أقام الله تعالىٰ مكانه آخر، وهذا أمر معلوم مشهور، والمنكر لذلك محروم من بركة الأقطاب، معترف بأن منّة الله تعالىٰ لم تواجهه، وليتَه إذْ فاته الوصول إليها لا يفوته الإيمان بها. انتهىٰ.

---

(١) «فيض القدير» ٣:١٧٠ (٣٠٣٦)، نقلاً عن السخاوي، فأفاد أن ابن حجر هو العسقلاني.

وقد جمعت جزءاً في ذلك من كلام الحفاظ والمحدثين رحمهم [٢٩/ب] الله تعالىٰ أجمعين.

فائدة أخرىٰ: قال ابن الصلاح: من القُرَب لبس الخرقة، وقد استخرج لها بعض المشايخ أصلاً من السنّة، وهو حديث أم خالد، قالت: أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خَميصة سوداء صغيرة، فقال: «**ائتوني بأم خالد**»، فأُتي بي، قالت: فألبَسَنيها بيده وقال: «**أَبْلي وأَخْلِقي**»، وهو مخرَّج في «الصحيح»[1].

قال: وليس في الخرقة إسناد عالٍ جداً، وذكره، ثم قال: وليس بقادح فيما أوردناه كون لبس الخِرقة غير متصل إلىٰ منتهاه، على شرط أصحاب الحديث في الأسانيد، فإن المراد ما تحصل به البركة والفائدة باتصالها بجماعة من الصالحين. انتهىٰ

قال شيخنا الحلبي: قال العارف بالله سيدي عبد الوهاب الشعراني: لبستُ الخِرقة، وهي طاقية من قطن، من يد شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وقد لبسها من يد الشيخ الغَمْري، وذكر سنده إلى أويس القَرَني، وقد لبس أويس ثوبَ سيدنا عمر رضي الله عنه، ورداءَ علي بن أبي طالب، فمراد الشعراني وغيره مطلق الخرقة، لا خصوصية الطاقية التي لبسها من يد شيخ الإسلام، والله أعلم.

٢٧ـ **الخامس**: من أشهر مشايخنا المالكية، العارف بالله تعالىٰ، **الشيخ محمد الرَّوْحي السَّفْطي**، نسبة إلى محلة رَوْح، وسَفْط القدور، قريتان

---

(١) رواه البخاري (٣٠٧١).

متلاصقتان [٣٠/أ] بقرب المحلة الكبرىٰ بالغربية، المالكي، قطب الناسكين، قرأت عليه القرآن العظيم مرارًا لا أحصيها، وقرأت عليه «شرح الشذور» لمصنِّفها، و«شرح التوضيح»، وغير ذلك من كتب التفسير، والحديث، والعربية، والفرائض، والتصوف، مالا أحصيه الآن.

وقد كنت ألزمَ الناس واخصَّهم به، ليلاً ونهارً، لأنه كان مقيمًا عندنا إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالىٰ.

ومن أجلِّ مشايخه: العارف بالله تعالىٰ محمد بن سلامة البنوفري، والشيخ عبد القدوس الشِّنَّاوي، والناسك الشيخ شرف الدين الرَّوْحي، وكان شيخنا الأُجهوري يجلُّه، وكثيراً ما يزروه عندنا، والله أعلم.

* * * * *

فصل

ومن أشهر مشايخنا السادة الحنفية، جمعٌ.

٢٨ـ **الأول**: العلامة المحقق **أبو العباس أحمد بن محمد الغُنَيمي الأنصاري الخَزْرَجي**[1]، منسوب ـ كما قال ـ إلى جده العارف بالله تعالىٰ الشيخ غُنَيم، المدفون بالشرقية، المتصل نسبه إلى سعد بن عُبادة الصحابي الأنصاري، سيد الخزرج رضي الله عنه.

كان شيخنا أولاً شافعيًا، حضر الجِلَّةَ من مشايخ الشافعية، وأتقن المذهب، ودرس فيه، وله كتابات نفيسة، وتقريرات وتحريرات، ثم رحل إلى الروم، وتحول حنفيًا، بأمر مولىٰ موالي الروم، ثم عاد إلى مصر.

وحضرت الكثير من دروسه في «شرح جمع الجوامع» [٣٠/ب] للمحقق المحلي، و«شرح العقائد» للسنوسي، و«شرح كافية» ابن الحاجب للجامي، مع رعاية الحواشي، وذلك بجامع الأزهر مع جماعة من العلماء، منهم: شيخنا الشَّبْرامَلِّسي حفظه الله تعالىٰ.

وله من المصنفات: «بهجة الناظرين في محاسن أم البراهين»، و«ابتهاج الصدور في بيان كيفية الإضافة والتثنية والجمع للمنقوص والممدود والمقصور»، وكتاب «إرشاد الطلاب إلى لفظ لباب الإعراب»، المعروف بـ«شرح الشَّعْرانِية في علم العربية»، وله حواش نفيسة على طُرَرِ

---

(١) «خلاصة الأثر» ١: ٣١٢.

كتبٍ، جُرِّد منها في حال حياته وبعد وفاته، ما كتبه على «شرح عقائد النسفي» للتفتازاني، وما كتبه على «شرح الأزهرية» للشيخ خالد، وما كتبه على «شرح جمع الجوامع» للمحقق المحلي، وغير ذلك من الرسائل النفيسة.

ومن أجل مشايخه: فهّامةُ الدنيا أحمد بن قاسم العَبّادي، صاحب «الآيات البينات»، والعلامة الرباني الشيخ صالح البُلْقيني، الشافعيان، والفهامة سيبويه زمانه أبو المحاسن، المعروف ابن المُخَلِّطة ـ بكسر اللام المشددة ـ، والعلامة كريم الدين البرموني، مؤلف الحاشية المشهورة على «مختصر خليل»، المالكيان، والعلامة علي بن غانم المقدسي، والشيخ عبد الله النِّحْرِيري، الحنفيان، وغيرهم من علماء مصر والروم مما يطول ذكره.

أما العلامة الشيخ علي المَقْدِسي [٣١/أ] فقد أخذ العلوم الشرعية والعقلية عن جمع كثير، منهم: الناصر اللَّقَاني، وعلامة المغرب بل عالم الرَّبْع المعمور محمد المغربي التونسي المغُّوشي[١] شهرةً، وعن علامة الشافعية الشهاب الرَّمْلي، والقطب الرباني أبي الحسن البكري الصِّديقي، والمسند المعمَّر الأصيل جمالِ الدين يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وعن غيرهم.

توفي شيخنا الغُنَيْمي سنة (١٠٤٤) أربع وأربعين وألف.

---

(١) هكذا شَكَلَها الناسخ، وسيكرره بعد قليل كذلك، وجاء في «الشقائق النعمانية» لطاشكبري زاده ص٢٦٩: الغوثي؟.

ومن مشايخ العلامة ابن قاسم: الشهاب الرَّمْلي، وولده، والشهاب عَمِيرة، والشهاب أحمد ابن حجر، والعلامة الناصر الطَّبْلاوي، والشيخ أبو الحسن البكري، والعلامة الناصر اللَّقَاني، والشريف المحقق عيسىٰ الصَّفَوي، وعالم الربع المعمور المذكور العلامة محمد التونسي مولدًا، المغُّوشي شهرةً، ذكره[1] صاحبُ «الشقائق النعمانية»، وأنه رحل إلى القسطنطينية في أيام السلطان سليمان، ثم استأذنه في الارتحال إلى مصر، فأذن له، فتوطّن ببولاق إلى أن توفي بها سنة (٩٤٦) ست وأربعين وتسع مئة.

قال: وكان آية من آيات الله الكبرىٰ في الفضل، والتدقيق، والحفظ، يُقرِئ القرآن للسبعة، بل وللعشرة بلا مطالعة كتب، وكان يعرف علم النحو في غاية ما يكون، وشرح «مختصر ابن الحاجب» وحواشيه من حفظه، مع نقول كثيرة، كالجدل، والبيان، والحديث، وغير [٣١/ب] ذلك، رحمه الله تعالىٰ.

٢٩ـ **الثاني**: من مشايخنا السادة الحنفية، مولىٰ الموالي الجهابذة الأعلام، شيخ الإسلام، قاضي القضاة، **أحمد شهاب الدين ابن العلامة محمد الخفاجي**[2]، نسبة إلى أبيه خَفَاجي، ذو التصانيف الجليلة، التي من جملتها «شرح الشفا»، وحواشي «تفسير» القاضي البيضاوي، و«شرح درة الغوّاص»، و«الرَّيْحانة»، و«طِراز المجالس»، وغيرها، ناولني من

---

(١) الضمير يعود على التونسي المغوشي، والكلام فيه ص٢٦٩ كما تقدم.

(٢) «خلاصة الأثر» ١: ٣٣١.

«حاشيته» التي وضعها على «تفسير» البيضاوي بخط يده الشريفة من أولها إلى قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا...﴾ الآية، وسمعت منه كثيرًا من التفسير، والحديث، واللغة، والعربية، والأدب، وكان يودُّ أني لا أفارق مجلسه، وكان يذكر ذلك كثيرًا في المحافل.

ومن أجلِّ مشايخه: والده الشمس محمد الخفاجي، عن السيد عيسىٰ الصفَوي، وعن الشهاب أحمد ابن حجر الهَيْتمي، ثم المكي، عن شيخ الإسلام زكريا.

ومنهم: خاله سيبويه زمانه، الشيخ أبو بكر الشَّنَواني، وخاتمة المحدثين إبراهيم العَلْقَمي، قرأ عليه «الشفا» من أوله إلى آخره، وهو عن أخيه الشمس العَلْقَمي، شارح «الجامع الصغير»، عن شيخ الإسلام زكريا، وعن الجلال السيوطي، توفي في ثاني عشر شهر رمضان، سنة (١٠٦٩) تسع وستين وألف، رحمه الله تعالىٰ.

ثم رأيته أطال النفَس في «ريحانته»[١]، فذكر [٣٢/أ] من لقيه، ومن أدركه من أعيان الشام والحرمين، والمغرب، ومصر، والروم، بأبلغ بديع وبيان، نثرًا ونظمًا، على أسلوب «يتيمة الدهر»، و«دُمْية القصر»، و«قلائد العقيان»، ثم ختم ذلك ببيان حاله من حين ابتدائه، وسبب اقتدائه بالهجرة النبوية، وما عدا فيما بدا فقال:

قد كنت في سنّ التمييز في مغرِسٍ طيّب النبات، عزيز في حَجْر والدي، مُمَنَّعاً، فلما درجت من عُشّي، قرأت على خالي سيبويه زمانه

---

(١) «ريحانة الألِبّا» ٢:٣٢٧.

علوم العربية، ثم ترقَّيت فقرأت المعاني والمنطق وبقية علوم الأدب الاثني عشر، ونظرت كُتُب المذهبين: مذهب أبي حنيفة والشافعي، مؤسِّسًا علىٰ الأصلين، عن مشايخ العصر، ومن أجلِّ من أخذت عنه: شيخ الإسلام ابن شيخ الإسلام، الشمس الرَّمْلي، حضرت دروسه الفرعية، وقرأت عليه شيئًا من «صحيح» مسلم، وأجازني بذلك، وبجميع مؤلفاته ومروياته، بروايته عن القاضي زكريا الأنصاري، وعن والده، وجلالةُ قدره أشهر من الشمس.

ومنهم: شافعي زمانه، القطب العارف بالله، الشيخ نور الدين الزَّيَّادي، حضرت دروسه زمانًا طويلاً.

ومنهم: العلامة الفهامة خاتمة الحفاظ والمحدثين إبراهيم العلقمي، قرأت عليه «الشفا» بتمامه، وأجازني به وبغيره، وشمِلني نظره [٣٢/ب] وبركة دعائه لي.

ومنهم: العلامة في سائر الفنون، علي بن غانم المقدسي الحنفي، حضرت دروسه، وقرأت عليه الحديث، وكتب لي إجازة بخطه.

وممن أخذت عنه الأدب والشعر: شيخنا أحمد العلقمي، ومحمد الصالحي الشامي.

وممن أخذت عنه الطبّ: الشيخ داود البصير(١).

---

(١) هو داود بن عمر الأنطاكي المشتهر بكتابه «تذكرة داود»، توفي سنة ١٠٠٨، وأطال المحبي في ترجمته ٢:١٤٠ – ١٤٩، وترجمه الخفاجي نفسه في «الريحانة» ٢:١١٧ باختصار، لكنه بالغ في الثناء على طبِّه.

ثم ارتحلت مع والدي للحرمين الشريفين، وقرأت ثَمة على الشيخ علي بن جار الله، وعلى حفيد العصام، وغيره، ثم ارتحلت إلى القسطنطينية، فتشرفت بمن فيها من الفضلاء والمصنفين، واستفدت منهم، وتخرجت عليهم، وهي إذ ذاك مشحونة بالفضلاء الأذكياء، كابن عبد الغني، ومصطفىٰ بن عزمي(١)، والحبر داود، وهو ممن أخذت عنه الرياضيات، وقرأت عليه «أُقْليدس» وغيره.

وأجلُّهم إذ ذاك: أستاذي سعد الملة والدين ابن حسن(٢)، أخذ عن خاتمة المفسرين أبي السعود العِمَادِي، عن مؤيَّد زاده، عن الجلال الدَّوَّاني، ولما توفي أستاذي، قام مَقامه صُنْع الله(٣)، ثم ولداه، ثم انقرضوا في مدة يسيرة، ثم لما عدتُ إليها ثانيًا بعدما توليت قضاء العساكر بمصر، رأيت تفاقم الأمر، فذكرت ذلك للوزير، فكان ذلك سببًا لعزلي وأمري بالخروج من تلك المدينة، وقد منّ الله تعالىٰ عليَّ بالسلامة. انتهىٰ ملخصًا.

ثم ذكر أن من تآليفه «الرسائل الأربعين»، و«حاشية [٣٣/أ] شرح الفرائض»، وكتاب «السوانح»، و«الرحلة»، و«حواشي الرَّضِي»، و«الجامي»، وأن له ديوان نظم ورسائل، ومكاتبات لم يجمعها، ومقامات ذكر بعضها في «ريحانته».

---

(١) للأول منهما ترجمة عند المحبي ٤:٩، وترجمة الثاني عنده ٤:٣٩٠.

(٢) ترجمه الخفاجي نفسه في «الريحانة» ٢:٢٧٣.

(٣) ترجمه المحبي ٢:٢٥٦.

٣٠ ـ **الثالث**: من مشايخنا الحنفية العلامة الفقيه **حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي**(١)، مؤلف «حاشية الدرر والغرر»، وغيرها، حضرته مع أخي الشمس محمد في الفرائض، وقابلت معه متنه الذي صنفه في فقه الحنفية(٢)، ورحلت مرافقًا له بصحبة الأستاذ أبي الإسعاد ابن وفا إلى المسجد الأقصىٰ سنة تسع وثلاثين(٣) وألف، وأجازني برواية سلسلة الفقه الحنفي، بإجازته من الشيخ عبد الله النِّحْريري، والشيخ محمد المُحِبِّي ـ وتاريخ وفاة المحبي: إن المحبي في الجنان مخلَّد ـ(٤)، كليهما عن الشيخ علي المَقْدِسي، عن الشهاب أحمد بن يونس الشهير بالشِّلْبي، عن السَّرِي عبد البر ابن الشِّحْنة، عن الكمال محمد ابن الهُمَام، عن السراج عمر بن علي الكِنَاني، الشهير بـ «قارىء الهداية»، عن علاء الدين السِّيرامي، عن السيد جلال الدين الخبّازي، شارح «الهداية»، عن فخر الإسلام البزدوي، عن شمس الأئمة السَّرَخسي، عن شمس الأئمة الحُلْواني، عن القاضي أبي علي النسفي، عن الإمام أبي بكر محمد بن الفضل البُخَاري، عن الإمام عبد الله السَّبَذْموني، عن الأمير [أبي] عبد الله

---

(١) «الخلاصة» ٢:٣٨.

(٢) واسمه «نور الإيضاح» وهو مشهور جداً، مقرَّر دراسي حتى أيامنا.

(٣) أكّد هذا التاريخ في الترجمة الآتية، برقم ٤٠، وفي «خلاصة» المحبي: سنة خمس وثلاثين.

(٤) ترجم المحبي ٤:١٥ لابن عم والده: محمد بن عبد اللطيف بن محمد، وأرّخ ولادته سنة ١٠١٨، ووفاته سنة ١٠٧٢، أما حساب «إن المحبي في الجنان مخلَّد» فيبلغ (١٠٧٣)، والله أعلم.

[محمد] بن أحمد ابن حفص البخاري، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن الإمام أبي حنيفة النعمان، عن حماد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل عليه السلام، عن الله تبارك وتعالىٰ.

توفي شيخنا رحمه الله تعالىٰ يوم الجمعة بعد صلاة العصر، حادي عِشْري شهر رمضان، سنة (١٠٦٩) تسع وستين وألف، عن نحو خمس وسبعين سنة.

٣١ـ **الرابع : المولىٰ محمد فتح الله البَيلُوني**[١]، مفتي القدس الشريف، سمعت عليه بمصر الكثير من «تفسير» البيضاوي، و«المواهب اللدنية»، و«الجامع الصغير»، وغيره، بحضور الأستاذ أبي الإسعاد ابن وفا، وهو أخذ عن والده أبي الثنا محمود بن محمد أبي البركات ابن محمد ابن الحسن المعروف بالبَيْلوني، المصري الأنصاري أبًا وأمًّا، [و] عن غيره.

٣٢ـ **الخامس : المولىٰ محمد سَرِيّ الدين الدروري**[٢]، سمعت عليه بقراءة ولدي أبي العزّ الحديث «المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات» البخاري، وجملة من «الصحيح» مع «شرحه» للقسطلاّني، وغير ذلك،

---

(١) «خلاصة» المحبي ٣: ٢٥٤، وأرّخ ولادته ووفاته (٩٧٧ ـ ١٠٤٢) رحمه الله.

(٢) «خلاصة الأثر» ٣: ٣١٦، وأرّخ وفاته سنة ١٠٦٦ رحمه الله، و«الدروري» هكذا براءين بينهما واو في موضع ترجمته عند المحبي، ومواضع أخرى فيه، والذي في مخطوطة «الثبت»: الدوري.

بروايته عن الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وله حواشٍ نفيسة على «الهداية» الحنفية، وعلى «شرح المفتاح» الشريفي[(١)]، وعلى سورة المائدة من «تفسير» القاضي البيضاوي، وعلى «شرح النخبة» في علم الأثر، توفي في شهر رمضان سنة (١٠٦٩) تسع وستين وألف.

٣٣ـ **السادس**: صاحبنا ورفيقنا على مشايخنا، العلامة المتقن المفنن **المولىٰ عبد القادر أفندي البغدادي**[(٢)]، قدم مصر سنة خمسين وألف بعد فتح بغداد بعامين، وأخذ العلوم الشرعية وآلاتها النقلية والعقلية عن جمع من مشايخ الأزهر الأعلام، أجلهم شيخنا الشَّبْرامَلِّسي، وشيخنا البرهان المَيْمُوني، وأستاذنا مولىٰ الموالي شهاب [٣٤/أ] أفندي[(٣)]، ولازمه ملازمة كلية، وقرأ عليه كثيراً من التفسير، والحديث، والأدب، وأجازه بذلك وبمؤلفاته.

وقد قرأ عليَّ «صحيح» البخاري من أوله إلى أثناء كتاب اللباس، قراءة متقنة محرّرة، وجملة من «صحيح» مسلم، و«الجامع الصغير»، و«سيرة ابن سيد الناس»، وجملة من «تفسير» البيضاوي، و«شرح نخبة الأثر»، وشَرَحَ شواهدَ «شرح الكافية» للرَّضِي شرحًا جليلاً لم يسمح الزمان بمثله، وقد قرأت عليه منه جزأين كاملين.

---

(١) هو شرح السيد الشريف الجرجاني على «مفتاح العلوم» للسكاكي رحمهما الله تعالى.

(٢) ترجمته في «خلاصة الأثر» ٢:٤٥١.

(٣) غالب الظن أنه يريد الشهاب الخفاجي، كما يستفاد من كلام المحبي.

وله حواشٍ جليلة على «شرح بانت سعاد» لابن هشام، و«رسالة» نفيسة في اللغة الفارسية، واللغة التركية، وغير ذلك، وأرجو الله تعالىٰ أن ينفعني به وبعلومه، وأن يكثّر من أمثاله، وأن يختم بالحسنىٰ صالح أعمالي وأعماله، بجاه سيدنا محمد وصحبه وآله.

* * * * *

فصل

ومن أشهر مشايخنا من السادة الحنابلة:

٣٤ ـ العلامة الشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين البُهُوتي الحنبلي[١]، شارح «منتهىٰ الإرادات»، و«الإقناع»، ومحشِّيهما.

قرأت عليه «شرح الآجرومية» للشيخ خالد، وجملة من «الجامع الصغير»، وغير ذلك، توفي يوم الجمعة عاشر ربيع الثاني، سنة (١٠٥١) سنة إحدىٰ وخمسين وألف، ومولده سنة ألف.

ومن مشايخه: الشيخ يحيىٰ بن الشيخ موسىٰ الحِجَاوي الشامي، صاحب «الإقناع»، والشيخ محمد الشامي، والشيخ عبد الله الدَّنُّوشَري، والشيخ الغُنَيْمي، والشيخ الحلبي، والشيخ أحمد الوارثي [٤٣/ب] الصديقي، والشيخ عبد الرحمن البُهُوتي، وغيرهم، رحمهم الله تعالىٰ.

* * *

هذا ولي مشايخ آخرون غير هؤلاء المذكورين، لم أكثر في الأخذ عنهم، منهم:

---

(١) «الخلاصة» ٤:٤٢٦.

٣٥ ـ العلامة أحمد القِبابي ـ بقاف وموحدتين ـ، مفتي المقام الأحمدي[١].

٣٦ ـ والشيخ أبو السعود الدُّنْجَيْهي شيخ المدرسة المتبولية بثَغْر دمياط ومفتيها، الشافعيان.

قرأت على الأول عدة ختمات، وقد أجازني بكتابة رقية العين الإنسية والجنية عن العارف بالله تعالىٰ الشيخ عبد الوهاب الشَّعْراني، وهي أن تكتب هذه الأحرف على ثلاث ورقات ويبخَّر بها المَعْيون عند اصفرار الشمس مع سبع حبات كُسْبُرَاء[٢]، وسبع حبات من الحبة السوداء، ويُرشّ على أطراف المعيون ما فوق النار، وتُرمىٰ جهة المشرق، وهذه الأحرف: «أ ر ر ا د ل ح ع ه ن ي ص ر ط ف ق»، وقد نظمها بعضهم فقال[٣]:

إذا رمتَ رُقيا العين دفعًا لدائها حصلت على هذا نقي يُضي صبْحا

رمىٰ طرف فتّاك قويّ، فما مضىٰ بخِّـــرْ تجـــدْ نُجْحـــا

٣٧ ـ والعلامة الشيخ أحمد بن عبد الوارث الصِّدِّيقي البَكْرِي.

٣٨ ـ والعلامة الشيخ يوسف القَيشي[٤] المالكيان، حضرت الأولَ في

---

(١) «الخلاصة» ١:٣٧٥.

(٢) هو المعروف عند العامة والعطارين بـ: الكزبرة.

(٣) وجعل كلَّ حرف منها أول كلِّ كلمة إلى كلمة «قوي»، وما بعدها فغير موزون.

(٤) ترجمه المحبي ٤:٥١٠، وفي المخطوط: يوسف الغيشي، بالغين والشين المعجمتين؟، وأرّخ وفاته سنة ١٠٦١.

تفسير سورة فاطر، وقرأت على الثاني «شرح القطر» للمصنِّف.

٣٩ ـ والشيخ محمد المُحِبِّي(١).

٤٠ـ والشيخ خير الدين بن أحمد الرَّمْلي الحنفي(٢) [٣٥/أ] اجتمعت به مجلسًا واحدًا بالرملة، حين رحلتي إلى بيت المقدس في سنة تسع وثلاثين وألف، توفي في شهر رمضان سنة (١٠٨١) إحدىٰ وثمانين وألف.

٤١ـ والعلامة المؤرخ **الشيخ مرعي المقدسي**(٣).

ومن مشايخ الطريق:

٤٢ ـ **الشيخ أحمد الكَلْبِي المالكي**(٤)، شيخ المَحْيا بجامع الأزهر. ٤٣ ـ **والشيخ أحمد البَجَم**. ٤٤ ـ **والشيخ أبو الفتح**، الأَبْياريّان. ٤٥ ـ **والشيخ أحمد المرشدي**(٥)، وغيرهم، رحمهم الله تعالىٰ.

وبالجملة: فلسان حالي ينادِي، في كل نادِي، بما تداولته الرواة، عن جار الله: إن بضاعتي مُزجاة، وظِلّي فيها أقلصُ من حَصَاة.

أما الرواية: فحديثة الميلاد، وقريبة العهاد، وأما الدراية: فَثَمْد لا يبلغ

---

(١) «الخلاصة» ٤: ٣٠١، ووفاته سنة ١٠٤١.

(٢) «الخلاصة» ٢: ١٣٤.

(٣) هو العلامة المشهور مرعي الكرمي، ترجمه المحبي ٤: ٣٥٨، وأرخ وفاته ١٠٣٣.

(٤) المحبي ١: ٢٦٦، ووفاته سنة ١٠٢٧.

(٥) المصدر السابق، ووفاته ١٠٤٧.

أفواهًا، وبَرْض لا يَبُلّ شِفاهًا[1]، وقد صدقتُ الفاحصَ عني وعن كُنْه روايتي، وأظهرت له قُصارىٰ سرّي وعلانيتي، وأطلعته على ظَلْع أمري[2]، وألقيت إليه عُجَري وبُجَري[3]، ووددت أن ذلك لم يكن شيئًا مذكورًا، ولكنْ كان ذلك في الكتاب مسطورًا.

أقول قولي هذا، وأستغفر الله العظيم لي، ولوالديّ، ولمشايخي، ولجميع المسلمين.

وصلىٰ الله على سيدنا محمد، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، وعلى آلهم وصحبهم أجمعين، والحمد لله رب العالمين. آمين[4].

* * * * *

---

(١) الثَّمْد، والبَرْض: الماء القليل، فهو لشدة قلّته لا يبلُّ الشفة.

(٢) أي: ضعف حالي، وقلّة بضاعتي.

(٣) عيوبي وأحزاني.

(٤) وبعد هذا ثلاث إفادات، **الأولى**: ووافق الفراغ من تعليق هذه النسخة على يد أفقر الورىٰ، وخادم الفقراء عبد الله بن عثمان الأركي بلداً، الدمشقي وطنًا، غفر الله له ولوالديه، ولمشايخه، وللمسلمين أجمعين، في أوائل شوال المبارك سنة ١١٢٣، من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

والثانية: كُتب على الحاشية: الحمد لله وحده وكفىٰ، بلغ مقابلة على أصله المنقول منه، فصحَّ بعون الله وتيسيره، وكتبه الفقير إبراهيم بن محمد الدَّكْدكَجي، غُفر له ولوالديه، في أوائل القعدة سنة ١١٢٥.

والثالثة: كُتب على الحاشية أيضاً: توفي الشيخ أحمد العجمي صاحب هذا الثَّبَت إلى رحمة الله تعالىٰ في أواخر سنة (١٠٨٦) كما رأيته بخط شيخنا السيد إبراهيم ابن حمزة النقيب رحمه الله تعالىٰ.

الفهارس

الفهرس التفصيلي للدراسة وثبت ابن العجمي

* * * * *

الفهرس التفصيلي للمجلد الثاني من تدريب الراوي

* * * * *

الفهرس التفصيلي للمجلد الثالث من تدريب الراوي

* * * * *

الفهرس التفصيلي للمجلد الرابع من تدريب الراوي

* * * * *

الفهرس التفصيلي للمجلد الخامس من تدريب الراوي

* * * * *

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

* * * * *

فهرس الأحاديث النبوية

* * * * *

فهرس الأعلام المترجم لهم

* * * * *

فهرس الأشعار

* * * * *

فهرس المراجع والمصادر

المخطوطات

١ ـ التنوير في مولد السراج المنير والبشير النذير، لابن دحية.

٢ ـ البحر الذي زخر، مخطوطة عارف حكمت، بالمدينة المنورة.

٣ ـ حاشية ابن قاسم الغزي على شرح العراقي على ألفيته.

٤ ـ سنن الترمذي ـ النصف الأول ـ، مخطوطة الإمام ابن الجوزي.

٥ ـ شرح الألفية، للبرماوي.

٦ ـ النكت الوفية، للبقاعي، مخطوط.

* * * * *

فهرس المراجع والمصادر

المطبوعات

١ ـ الآداب، للبيهقي، تصحيح محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢ ـ آداب الشافعي ومناقبه، لابن أبي حاتم، تحقيق عبد الغني عبد الخالق، مصورة دار الكتب العلمية.

٣ ـ آداب الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي، تحقيق عادل العزازي، دار ابن الجوزي، الدمام، الأولى، ١٤١٧هـ.

٤ ـ الآيات البينات، لابن قاسم العبادي، تحقيق زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، الثانية، ١٤٣٣هـ.

٥ ـ الإبريز، لعبد العزيز الدباغ، تحقيق محمد عدنان الشماع، دمشق، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٦ ـ الإبهاج في شرح المنهاج، لتقي الدين السبكي وولده تاج الدين، تحقيق أحمد الزمزمي وزميله، طبعة دار البحوث، في دبي، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٧ ـ إتحاف الخيرة المهرة، للبوصيري، طبعة عادل بن سعد والسيد بن محمود بن إسماعيل، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤١٩هـ.

٨ ـ إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، للزبيدي، مصورة دار الفكر.

٩ ـ إتحاف المهرة، لابن حجر، تحقيق محمد زهير الناصر وآخرين، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الأولى، بدئ بها ١٤١٥هـ.

١٠ ـ الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٤م.

* ـ الإتقان، للسيوطي، تحقيق مركز الدراسات القرآنية بالمدينة المنورة، الأولى، ١٤٢٦هـ.

١١ ـ إثارة الفوائد المجموعة للعلائي، تحقيق مرزوق الزهراني، طبع مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤٢٥هـ.

١٢ ـ أثر الحديث الشريف في اختلاف الأئمة الفقهاء، لمحمد عوامة، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٣ ـ الإجازة للمعدوم والمجهول، للخطيب البغدادي، ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث للنسائي والخطيب البغدادي، طبعة صبحي السامرائي، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٣٨٩هـ.

١٤ ـ أجوبة ابن سيد الناس، لابن أيبك الدمياطي، تحقيق محمد الراوندي، طبع المغرب، الأولى، ١٤١١هـ.

١٥ ـ أجوبة أبي زرعة الرازي للبرذعي، تحقيق سعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم، المدينة المنورة، الثانية، ١٤٠٩.

١٦ ـ أجوبة الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أحاديث المصابيح ـ آخر مشكاة المصابيح ـ، تحقيق محمد ناصر الألباني، المكتب الإسلامي، الثالثة، ١٤٠٥هـ.

١٧ ـ أجوبة الحافظ العراقي عن أسئلة تلميذه ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الرحيم القشقري، أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤٢٤هـ.

١٨ ـ الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة، للكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الثانية، ١٤٠٤هـ.

١٩ ـ الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية، لأبي زرعة العراقي، تعليق محمد ثامر، التوعية الإسلامية، القاهرة، الأولى، ١٤١١هـ.

٢٠ ـ الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، للسخاوي، تحقيق محمد إسحاق، دار الراية، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ.

٢١ ـ الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي، تحقيق عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الأولى، ١٤١١هـ.

٢٢ ـ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لابن بَلَبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٣ ـ إحكام الإحكام، لابن دقيق العيد، تحقيق أحمد محمد شاكر، مكتبة السنة، الأولى، ١٤١٤هـ.

٢٤ ـ أحكام الخواتيم وما يتعلق بها، لابن رجب، تصحيح عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٥ ـ إحكام الفصول في أحكام الأصول، للباجي، تحقيق عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٦ ـ أحكام القرآن، لابن العربي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٧ ـ الأحكام الوسطى، لعبد الحق الإشبيلي، تصحيح حمدي عبد المجيد وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٦هـ.

٢٨ ـ الإحكام في أصول الأحكام، للآمِدي، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٢٩ ـ الإحكام في أصول الأحكام، لابن حزم، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٠ ـ أحوال الرجال، للجوزجاني، تصحيح صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣١ ـ أخبار أبي حنيفة وأصحابه، للصيمري، تحقيق أبي الوفا الأفغاني، طبعة حيدر آباد، الأولى، ١٣٩٤هـ.

* ـ أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان.

٣٢ ـ أخبار مكة، للفاكهي، تحقيق عبد الملك بن دهيش، دار خضر، بيروت، الثانية، ١٤١٤هـ.

٣٣ ـ اختصار علوم الحديث، لابن كثير، مع تعليقات أحمد شاكر، دار الكتب العلمية، الثانية، ١٣٧٠هـ.

٣٤ ـ اختلاف الحديث، للشافعي، ضمن: كتاب الأم، الطباعة الفنية، ١٣٨١هـ.

٣٥ ـ الاختلاف في اللفظ، لابن قتيبة، تحقيق محمد زاهد الكوثري، القدسي، ١٣٤٩هـ.

٣٦ ـ الاختيار لتعليل المختار، للموصلي، تعليق محمود أبو دقيقة، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الثانية، ١٣٧٠هـ.

٣٧ ـ أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه، لأبي الشيخ الأصبهاني، طبعة السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت، الثالثة، ١٤٠٩هـ.

٣٨ ـ أخلاق حملة القرآن، للآجري، تحقيق عبد الفتاح القاري، مكتبة الدار بالمدينة، الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٩ ـ أدب الاختلاف في مسائل العلم والدين، لمحمد عوامة، دار المنهاج، السادسة، ١٤٣٠هـ.

٤٠ ـ أدب الإملاء والاستملاء، للسمعاني، تحقيق أحمد محمد

عبد الرحمن، المطبعة المحمودية، الأولى، ١٤١٤هـ.

٤١ ـ أدب القاضي، للماوردي، تحقيق محيي هلال السرحان، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، ١٣٩٢هـ.

٤٢ ـ أدب القضاء، لابن أبي الدم، تحقيق محمد الزحيلي، طبع مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٥هـ.

٤٣ ـ الأدب المفرد، للبخاري، طبعة محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الثالثة، ١٤٠٩هـ.

٤٤ ـ الأذكار، للنووي، تحقيق سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الأولى، ١٤١٢هـ.

٤٥ ـ الأربعون البلدانية، لابن عساكر، تحقيق مطيع الحافظ، دار الفكر، الأولى، ١٤١٣هـ.

٤٦ ـ إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٩٩٣م.

٤٧ ـ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للقسطلاني، مصورة دار إحياء التراث العربي، بيروت، للطبعة الأميرية بالقاهرة.

٤٨ ـ إرشاد الفحول، للشوكاني، تحقيق شعبان محمد إسماعيل، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٣هـ.

٤٩ ـ إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد، لابن الأكفاني، تقديم ومراجعة محمد عوامة، اعتناء حسن عبجي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الأولى، ١٤١٤هـ.

٥٠ ـ إرشاد طلاب الحقائق، للنووي، تحقيق نور الدين عتر، دار البشائر الإسلامية، الثانية، ١٤١١هـ.

٥١ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي، تحقيق محمد سعيد عمر إدريس، نشر مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.

٥٢ ـ أزهار الرياض في أخبار عياض، لشهاب الدين المقّري، طبعة صندوق إحياء التراث الإسلامي، المغرب، ١٩٧٨م.

* ـ أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين، لأبي زرعة الرازي = أجوبة أبي زرعة.

٥٣ ـ أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه في جامعه الصحيح، لابن عدي، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤١٤هـ.

٥٤ ـ الاستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار، لابن عبد البر، تصحيح عبد المعطي قلعجي، دار قتيبة، دمشق، ودار الوعي، حلب، الأولى، ١٤١٤هـ.

٥٥ ـ الاستيعاب، لابن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، الأولى، ١٤١٢هـ.

٥٦ ـ أُسْد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، تحقيق محمد إبراهيم البنا وزملائه، طبعة الشعب.

٥٧ ـ أسماء الصحابة الرواة، لابن حزم، طبعة سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٢هـ.

٥٨ ـ الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب، تحقيق عز الدين السيد، طبعة الخانجي بالقاهرة، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٥٩ ـ الأسماء والصفات، للبيهقي، تحقيق محمد زاهد الكوثري، مصورة دار إحياء التراث العربي، بيروت.

* ـ الأسماء والصفات، أيضاً، نشرة عبد الله الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، الأولى، ١٤١٣هـ.

٦٠ ـ الإسناد من الدين وصفحة مشرقة من تاريخ سماع الحديث عند المحدثين، لعبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الأولى، ١٤١٢هـ.

* ـ الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات، للنووي = الأسماء المبهمة.

٦١ ـ الأشباه والنظائر في النحو، للسيوطي، تحقيق عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٦٢ ـ الأشباه والنظائر لابن نجيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٦٣ ـ الأشباه والنظائر، للسيوطي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأخيرة، ١٣٧٨هـ.

٦٤ ـ الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، مصر، الثالثة.

٦٥ ـ الإصابة، لابن حجر العسقلاني، مصورة دار صادر، لطبعة السلطان عبد الحفيظ، ١٣٢٧هـ.

٦٦ ـ الإصباح في شرح الاقتراح، لمحمود فجال، دار القلم بحلب، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٦٧ ـ إصلاح كتاب ابن الصلاح، لمغلطاي، تحقيق ناصر عبد العزيز، أضواء السلف، الأولى، ١٤٢٨هـ.

* ـ أصول الجصاص = الفصول.

٦٨ ـ أصول الدين، لعبد القاهر بن طاهر التميمي، مصورة دار الكتب

العلمية، الثالثة، ١٤٠١هـ.

٦٩ ـ أصول السرخسي، تحقيق أبي الوفا الأفغاني، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٤هـ.

٧٠ ـ أطراف الغرائب والأفراد، تحقيق جابر بن عبد الله السريّع، التدمرية، الأولى، ١٤٢٨هـ.

* ـ أطراف الغرائب والأفراد، لابن طاهر المقدسي، طبعة محمود نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ.

٧١ ـ الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، للحازمي، تصحيح راتب الحاكمي، مطبعة الأندلس، حمص، الأولى، ١٣٨٦هـ.

٧٢ ـ أعلام الحديث، للخطابي، تحقيق محمد بن سعد آل سعود، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٧٣ ـ إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين، لابن طولون، طبعة حسام الدين القدسي.

٧٤ ـ إعلام الموقعين، لابن القيم، تصحيح محمد عبد السلام إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٤١٤هـ.

* ـ إعلام الموقعين، أيضاً، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، توزيع مكتبة الباز، مكة المكرمة.

٧٥ ـ إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ، تصحيح محمد كمال، دار القلم العربي، حلب، الثانية، ١٤٠٩هـ.

٧٦ ـ أعلام النبوة، للماوردي، مكتبة الهلال، بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٧٧ ـ الإعلام بفضل الصلاة على النبي والسلام، للنميري، اعتنى به

حسين محمد علي شكري، دار الكتب العلمية، الأولى، ٢٠٠٩م.

٧٨ ـ الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الثامنة، ١٩٨٩م.

٧٩ ـ الإعلان بالتوبيخ للسخاوي، طبعة القدسي، مطبعة الترقي، ١٣٤٩هـ.

* ـ الإعلان بالتوبيخ، أيضاً، تحقيق روزنثال، مصورة دار الكتب العلمية.

٨٠ ـ إعمال الفكر في فضل الذكر، للسيوطي، ضمن: الحاوي للفتاوى ـ دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٨١ ـ إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح، لابن رُشيد، تحقيق محمد الجيب ابن الخوجة، الدار التونسية للنشر.

٨٢ ـ الأقاويل المفصَّلة لبيان حال حديث الابتداء بالبسملة، لمحمد بن جعفر الكتاني.

٨٣ ـ الاقتراح، لابن دقيق العيد، تحقيق قحطان الدوري، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٤٠٢هـ.

٨٤ ـ اقتضاء الصراط المستقيم، لابن تيمية، تحقيق ناصر العقل، دار إشبيليا، الرياض، الثانية، ١٤١٩هـ.

٨٥ ـ اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، دار الأرقم، الكويت.

٨٦ ـ الاقتضاب شرح أدب الكاتب، للبَطَلْيَوْسي.

٨٧ ـ إكمال المُعْلِم بفوائد مسلم، للقاضي عياض، تحقيق يحيى إسماعيل، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤١٩هـ.

٨٨ ـ إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمُغْلطاي، طبعة عادل

محمد وأسامة إبراهيم، مكتبة الفاروق الحديثة، القاهرة، الأولى، ١٤٢٢هـ.

٨٩ ـ الإكمال، لابن ماكولا، مصورة محمد أمين دمج، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ، لطبعة حيدر آباد الدكن.

٩٠ ـ الإلماع، للقاضي عياض، تحقيق سيد أحمد صقر، دار التراث، الأولى، ١٣٨٩هـ.

٩١ ـ الإلمام بأحاديث الأحكام، لابن دقيق العيد، تحقيق حسين إسماعيل الجمل، دار المعراج الدولية، الأولى، ١٤١٤هـ.

٩٢ ـ الأم، للشافعي، تصحيح محمد زهري النجار، مصورة دار المعرفة، بيروت.

* ـ أمالي الأذكار = نتائج الأفكار.

٩٣ ـ الأمالي المطلقة، لابن حجر، تحقيق حمدي عبد المجيد، المكتب الإسلامي، الأولى، ١٤١٦هـ.

٩٤ ـ الإمام ابن ماجه وكتابه السنن، لمحمد عبد الرشيد النعماني، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، السادسة، ١٤١٩هـ.

٩٥ ـ الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، لابن دقيق العيد، تحقيق سعد ابن عبد الله آل حميِّد، دار المحقق، الأولى، ١٤٢٠هـ.

٩٦ ـ الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، لابن حجر، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

٩٧ ـ الإمتاع بسيرة الإمامين الحسن بن زياد وصاحبه محمد بن شجاع، لمحمد زاهد الكوثري، كراتشي، باكستان، ١٣٠١هـ.

٩٨ ـ الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية، الهند، الأولى، ١٤٠٢هـ.

٩٩ ـ أمراء المؤمنين في الحديث، لعبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الأولى، ١٤١١هـ.

١٠٠ ـ الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، لمغلطاي، اعتناء قسم التحقيق بدار الحرمين، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٠١ ـ إنباء الغُمر بأبناء العمر، لابن حجر، مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة الهند، تحقيق محمد عبد المعيد خان، الثانية، ١٤٠٦هـ.

١٠٢ ـ الإنباه على قبائل الرواة، لابن عبد البر، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٠٣ ـ انتخاب مغلطاي من كتاب من وافقت كنيته اسم أبيه، تحقيق باسم الجوابرة، مركز المخطوطات والتراث، الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٠٤ ـ الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء، لابن عبد البر، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤١٦هـ.

١٠٥ ـ أنساب الأشراف، للبلاذري، تحقيق سهيل زكار، ورياض زركلي، دار الفكر، الأولى، ١٤١٧هـ.

١٠٦ ـ الأنساب المتفقة، لابن طاهر المقدسي، مكتبة الثقافة الدينية، الأولى، ١٤٢١هـ.

١٠٧ ـ الأنساب، للسمعاني، طبعة عبد الله البارودي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٠٨ ـ الإنصاف، لابن عبد البر، تحقيق عبد اللطيف الجيلاني، أضواء السلف، الأولى، ١٤١٧هـ.

١٠٩ ـ أنوار الآثار، لأبي العباس الأقليشي، اعتناء حسين محمد علي شكري، دار المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٧هـ.

١١٠ ـ الأنوار في شمائل النبي المختار، للبغوي، تحقيق إبراهيم اليعقوبي، دار الضياء، بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ.

١١١ ـ الأوائل، لابن أبي عاصم، تصحيح محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ.

١١٢ ـ الأوائل، لأبي عروبة الحراني، تحقيق مشعل المطيري، دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤٢٤هـ.

١١٣ ـ الأوائل، لأبي هلال العسكري، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٧هـ.

١١٤ ـ الأوائل، للطبراني، تصحيح محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.

١١٥ ـ أوجز المسالك إلى موطأ مالك، لمحمد زكريا الكاندهلوي، مصورة دار الفكر، ١٤٠٠هـ.

١١٦ ـ الأوسط، لابن المنذر، تحقيق ياسر بن كمال وآخرين، طبعة وزارة الأوقاف القطرية، الثانية، ١٤٣١هـ.

* ـ الأوسط، لابن المنذر، تحقيق صغير أحمد حنيف، دار طيبة، الرياض، الأولى، ١٤٠٥هـ.

١١٧ ـ إيضاح المحصول من برهان الأصول، للمازري، تحقيق عمار الطالبي، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ٢٠٠١م.

١١٨ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي، مصورة دار الفكر، ١٤٠٢هـ.

١١٩ ـ الإيمان، لابن منده، تحقيق علي الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثالثة، ١٤٠٧هـ.

١٢٠ ـ الإيناس في علم الأنساب، للوزير المغربي، تحقيق حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الأولى، ١٤٠٠هـ.

١٢١ ـ الباعث الحثيث = اختصار علوم الحديث.

١٢٢ ـ الباعث على الخلاص من حوادث القصاص، للعراقي، تحقيق محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، الثانية، ١٤٠٤هـ.

١٢٣ ـ البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، للسيوطي، بعناية أنيس بن أحمد الأندونيسي، مكتبة الغرباء الأثرية، الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٢٤ ـ البحر الزخار، للبزار، تحقيق محفوظ الرحمن، نشر مؤسسة علوم القرآن، ومكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٢٥ ـ بحر العلوم، لأبي الليث السمرقندي، طبعة علي محمد معوّض وآخرين، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٣هـ.

١٢٦ ـ البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، دار الفكر، بيروت، الثانية، ١٤٠٣هـ.

١٢٧ ـ البدء والتاريخ، لابن طاهر، أحد رجال القرن الرابع، مصورة مكتبة الثقافة الدينية.

١٢٨ ـ البداية والنهاية، لابن كثير، تحقيق عبد الله التركي، عالم الكتب، الأولى، ١٤١٧هـ.

* ـ البداية والنهاية، لابن كثير، طبعة أحمد أبو ملحم وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٢٩ ـ بدائع الفوائد، لابن قيم الجوزية، تحقيق صالح اللحام وزميله، دار ابن حزم، الأولى، ١٤٢٦هـ.

١٣٠ ـ البدر المنير، لابن الملقن، تحقيق مصطفى أبو الغيط وآخرين، دار الهجرة، الرياض، ١٤٢٥هـ.

١٣١ ـ بر الوالدين، للطرطوشي، تحقيق محمد عبد الحكيم القاضي، مؤسسة الكتب الثقافية، الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٣٢ ـ برنامج الوادي آشي، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، ثالثة، ١٩٨٢م.

١٣٣ ـ برنامج شيوخ الرعيني، تحقيق إبراهيم شبوح، وزارة الثقافة بدمشق، الأولى ١٣٨١هـ.

١٣٤ ـ البرهان، لإمام الحرمين، تحقيق عبد العظيم الديب، دار الوفاء، الأولى، ١٤١٢هـ.

١٣٥ ـ البسملة، لأبي شامة المقدسي، تحقيق عدنان الحموي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٦هـ.

١٣٦ ـ بغية الباحث عن زوائد الحارث، للهيثمي، تحقيق حسين الباكري، منشورات مركز خدمة السنة والسيرة، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٣هـ.

١٣٧ ـ بغية الملتمس، للضبي، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م.

١٣٨ ـ بغية النقاد النقلة، لابن الموَّاق، تحقيق محمد الخَرَشافي، أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤٢٥هـ.

١٣٩ ـ بغية الوعاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، الثانية، ١٣٩٩هـ.

١٤٠ ـ بلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب، للزبيدي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الثانية، ١٤٠٨هـ.

١٤١ ـ بلوغ المأمول في خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم، للسيوطي،

ضمن: الحاوي للفتاوى، مصورة دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

١٤٢ ـ البناية في شرح الهداية، للعيني، دار الفكر، الثانية، ١٤١١هـ.

* ـ البناية، للعيني، أيضاً، تحقيق فيض أحمد، المكتبة الحقانية، ملتان.

١٤٣ ـ بهجة النفوس لابن أبي جمرة، دار الجيل، الثانية، ١٩٧٢م.

١٤٤ ـ بيان المسند والمرسل والمنقطع، للداني، تحقيق عمرو بن فهمي، دار الآفاق، الأولى، ١٤٣٠هـ.

١٤٥ ـ بيان الوهم والإيهام، لابن القطان، تحقيق حسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ.

١٤٦ ـ بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه، لابن أبي حاتم = التاريخ الكبير، للبخاري.

١٤٧ ـ البيان والتحصيل لابن رشد، تحقيق محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٤هـ.

١٤٨ ـ تاج التراجم، لابن قطلوبغا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، الأولى، ١٤١٣هـ.

١٤٩ ـ تاج العروس، للزَّبيدي، طبع وزارة الثقافة والإعلام، الكويت، ١٣٨٥هـ.

١٥٠ ـ تاريخ ابن يونس، جمع عبد الفتاح عبد الفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ.

١٥١ ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق شكر الله القوجاني، من منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق.

١٥٢ ـ تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين، تصحيح صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الأولى، ١٤٠٤هـ.

١٥٣ ـ تاريخ الاحتجاج النحوي بالحديث الشريف، لفخر الدين قباوة، دار الملتقى، الأولى، ١٤٢٥هـ.

١٥٤ ـ تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الأولى، ١٤١٠هـ.

* ـ تاريخ الإسلام، للذهبي، أيضاً، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٢٤هـ.

* ـ تاريخ أصبهان = ذكر أخبار أصبهان.

١٥٥ ـ تاريخ الأمم والملوك، للطبري، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٥٦ ـ التاريخ الأوسط، للبخاري، تحقيق محمد إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ.

١٥٧ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب، الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٥٨ ـ تاريخ الخلفاء، للسيوطي، طبعة دار المنهاج بجدة، الأولى، ١٤٣٣هـ.

١٥٩ ـ تاريخ الرقة، للقشيري، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، الأولى، ١٤١٩هـ.

* ـ تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والملوك.

١٦٠ ـ التاريخ الكبير، لابن أبي خيثمة، طبعة صلاح هلل، دار الفاروق الحديثة، القاهرة، الأولى، ١٤٢٧هـ، ١٤٢٤هـ.

* ـ التاريخ الكبير، أيضاً، قطعة من الكوفيين، تحقيق محمد بن عبد الله السريّع، دار العاصمة، الأولى، ١٤٣٥هـ.

١٦١ ـ التاريخ الكبير، للبخاري، مصورة المكتبة الإسلامية، تركيا، لطبعة حيدر آباد، ١٣٦١هـ.

١٦٢ ـ تاريخ جرجان، للسهمي، عناية محمد عبد المعين خان، عالم الكتب، بيروت، الثالثة، ١٤٠١هـ.

١٦٣ ـ تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، الثانية، ١٤٠٥هـ.

١٦٤ ـ تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين، تحقيق أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي، مكة المكرمة.

١٦٥ ـ تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م، سلسلة تراثنا.

١٦٦ ـ تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، طبعة عمرو بن عرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ.

* ـ تاريخ مدينة دمشق، أيضاً، طبع المجمع العلمي العربي، دمشق.

١٦٧ ـ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زَبْر الربعي، تحقيق عبد الله الحمد، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤١٠هـ.

١٦٨ ـ التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، لأبي عبد الله المقدَّمي، تحقيق محمد إبراهيم اللحيدان، دار الكتاب والسنة، الأولى، ١٤١٥هـ.

١٦٩ ـ تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، تحقيق أحمد محمد نور سيف، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٣٩٩هـ.

* ـ تاريخ يعقوب بن سفيان = المعرفة والتاريخ.

١٧٠ ـ تالي تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار الصميعي، الرياض، الأولى، ١٤١٧هـ.

١٧١ ـ تبصرة الحكام، لابن فرحون، مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة المطبعة العامرة الشرفية بمصر، سنة ١٣٠١هـ.

١٧٢ ـ التبصرة في أصول الفقه، لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق محمد حسن هيتو، دار الفكر، ١٩٨٣م.

١٧٣ ـ تبصير المنتبِه بتحرير المشتبِه، لابن حجر، تحقيق علي البجاوي، مصورة المكتبة العلمية.

١٧٤ ـ التبيان لبديعة البيان، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق حسين عكاشة، إصدار وزارة الأوقاف بقطر، الأولى، ١٤٢٩هـ.

١٧٥ ـ تبييض الصحيفة بمناقب الإمام أبي حنيفة، للسيوطي، تعليق محمد عاشق إلهي البرني، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، باكستان، ١٤١١هـ.

١٧٦ ـ تبيين كذب المفتري، لابن عساكر، تحقيق محمد زاهد الكوثري، مطبعة التوفيق، دمشق، ١٣٤٧هـ.

١٧٧ ـ التتبُّع، للدارقطني، تحقيق مقبل الوادعي، دار الكتب العلمية، الثانية، ١٤٠٥هـ. المطبوع مع: الإلزامات للدارقطني.

١٧٨ ـ تثقيف اللسان، لابن مكي الصقلي، تحقيق عبد العزيز مطر، دار المعارف، القاهرة.

١٧٩ ـ تجريد أسماء الصحابة، للذهبي، مصورة دار المعرفة، لطبعة حيدر آباد الدكن.

١٨٠ ـ تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، للسيوطي، تحقيق محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، الثانية، ١٤٠٤هـ.

١٨١ ـ التحرير في علم الأصول، لابن الهمام = التقرير والتحبير.

١٨٢ ـ التحصيل من المحصول، للأرموي، تحقيق عبد الحميد أبو زنيد،

مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٨٣ ـ تحفة الأَبِيه فيمن نسب إلى أبيه، للفيروزآبادي، ضمن: نوادر المخطوطات، مصطفى البابي، الثانية، ١٣٩٢هـ.

١٨٤ ـ تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، للمباركفوري، طبعة عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.

١٨٥ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٩٩٩م.

١٨٦ ـ التحقيق في أحاديث الخلاف، لابن الجوزي، تصحيح مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٥هـ.

١٨٧ ـ تحقيق منيف الرتبة، للعلائي، تحقيق عبد الرحيم القشقري، دار العاصمة، الأولى، ١٤١٠هـ.

* ـ تخريج الإحياء = المغني عن حمل الأسفار.

١٨٨ ـ التدوين في أخبار قزوين، للرافعي، تحقيق عزيز الله العطاردي، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت لطبعة حيدر آباد، ١٤٠٨هـ.

١٨٩ ـ تذكرة الحفاظ، للذهبي، تحقيق المعلِّمي، مصورة دار الكتب العلمية.

١٩٠ ـ تذكرة الطالب المُعْلَم بمن يقال إنه مخضرم، لسبط ابن العجمي ـ ضمن مجموعة الرسائل الكمالية (٢) في الحديث ـ مكتبة المعارف، الطائف.

١٩١ ـ تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي، للسيوطي، طبعة صبحي السامرائي، الدار السلفية، الأولى، ١٤٠٤هـ.

١٩٢ ـ التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة، للحسيني، تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، الأولى، ١٤١٨هـ.

١٩٣ ـ التذكرة في الأحاديث المشتهرة، للزركشي، طبعة مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٩٤ ـ تذهيب تهذيب الكمال للذهبي، تحقيق غنيم عباس غنيم، الناشر الفاروق الحديثة، الأولى، ١٤٢٥هـ.

١٩٥ ـ التذييل والتكميل شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ١٤١٨هـ.

١٩٦ ـ التراتيب الإدارية، لمحمد عبد الحي الكتاني، مصورة دار الكتاب العربي.

* ـ التراتيب الإدارية، أيضاً، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٣٢هـ.

١٩٧ ـ ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند، لابن عساكر، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٠٩.

١٩٨ ـ ترتيب العلل الكبير، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى، عمّان، الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٩٩ ـ ترتيب المدارك، للقاضي عياض، تحقيق علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، الأولى، ١٤٣٠هـ.

٢٠٠ ـ ترتيب الموضوعات لابن الجوزي، للذهبي، طبعة كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٥هـ.

٢٠١ ـ ترتيب مسند الإمام الشافعي، ترتيب محمد عابد السندي، مصورة دار الكتب العلمية لطبعة عزت العطار، بيروت، ١٣٧٠هـ.

٢٠٢ ـ ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه، للذهبي، عناية عبد الله

الكندري وزميله، دار ابن حزم، الأولى، ١٤١٦هـ.

٢٠٣ ـ الترجيح لحديث صلاة التسبيح، لابن ناصر الدين الدمشقي، طبعة محمود سعيد ممدوح، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٠٤ ـ الترغيب والترهيب، لأبي القاسم الأصبهاني، اعتنى به أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث، القاهرة، الأولى، ١٤١٤هـ.

٢٠٥ ـ الترغيب والترهيب، للمنذري، مصورة دار إحياء التراث، قطر، لطبعة مصطفى عمارة، ١٤٠٥هـ.

٢٠٦ ـ تزيين الأرائك، للسيوطي ـ ضمن الحاوي للفتاوى ـ مصورة دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٢٠٧ ـ تسمية الإخوة الذين روي عنهم الحديث، لأبي داود السجستاني، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٠٨ ـ تسمية الشيوخ، للنسائي، تحقيق قاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٢٠٩ ـ التسوية بين حدثنا وأخبرنا، للطحاوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ضمن خمس رسائل في علوم الحديث، الأولى.

٢١٠ ـ تشنيف المسامع بجمع الجوامع، لتاج الدين السبكي، تأليف بدر الدين الزركشي، تحقيق عبد الله ربيع وزميله، المكتبة المكية، مكتبة قرطبة.

٢١١ ـ تصحيفات المحدّثين، لأبي أحمد العسكري، تحقيق محمود ميرة، المطبعة العربية الحديثة، مصر، الأولى، ١٤٠٢هـ.

٢١٢ ـ تعجيل المنفعة، لابن حجر، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤١٦هـ.

٢١٣ ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر،

طبعة عبد الغفار البنداري ومحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢١٤ ـ تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا، للفاسي، تحقيق محمود الأرناؤوط وزميله، دار صادر، الأولى، ١٩٩٨م.

٢١٥ ـ التعريف والإخبار بتخريج أحاديث الاختيار، لقاسم بن قطلوبغا، طبعة عبد الله محمد الدويش، دمشق، الأولى، ١٤١٧هـ.

* ـ التعريف والإخبار، لابن قطلوبغا، أيضاً، طبعة حماد المرشدي، الفاروق الحديثة، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٢١٦ ـ التعريفات، للشريف الجرجاني، دار الكتب العلمية، الثالثة، ١٤٠٨هـ.

٢١٧ ـ التعليق المغني على سنن الدارقطني، للعظيم آبادي = سنن الدارقطني.

٢١٨ ـ التعليق الممجَّد، لعبد الحي اللكنوي، تحقيق تقي الدين الندوي، دار السنة والسيرة، بومباي، دار القلم، دمشق، الأولى، ١٤١٢هـ.

٢١٩ ـ التعيين في شرح الأربعين [النووية]، للطوفي، تحقيق أحمد حاج محمد عثمان، المكتبة المكية، الأولى، ١٤١٩هـ.

٢٢٠ ـ تغليق التعليق، لابن حجر، تحقيق سعيد عبدالرحمن القَزَقي، المكتب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٥هـ.

* ـ تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم.

* ـ تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز.

* ـ تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم.

* ـ تفسير السمرقندي = بحر العلوم.

* ـ تفسير الرازي = مفاتيح الغيب.

* ـ تفسير الطبري = جامع البيان.

* ـ تفسير عبد الرزاق = تفسير القرآن.

٢٢١ ـ تفسير القرآن العظيم مسنداً، لابن أبي حاتم، طبعة أسعد الطيب، توزيع مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، الثانية، ١٤١٩هـ.

٢٢٢ ـ تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، تحقيق محمد إبراهيم البنا، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الأولى، ١٤١٩هـ.

٢٢٣ ـ تفسير القرآن، لعبد الرزاق الصنعاني، تحقيق مصطفى مسلم، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤١٠هـ.

* ـ تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.

٢٢٤ ـ تفسير الكشاف، للزمخشري، مصورة دار المعرفة.

٢٢٥ ـ التقاسيم والأنواع، لابن حبان، تحقيق محمد علي سوغز، وخالص آي دمير، إصدار وزارة الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٢٢٦ ـ تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، مع حاشية البصري والميرغني، تحقيق محمد عوامة، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الثالثة من الإخراج الجديد، ١٤٣٣هـ.

٢٢٧ ـ التقرير لأصول فخر الإسلام البزدوي، للبابرتي، تحقيق عبد السلام صبحي حامد، وزارة الأوقاف الكويتية، ١٤٢٦هـ.

٢٢٨ ـ التقرير والتحبير، لابن أمير الحاج، مصورة دار الكتب العلمية عن الطبعة الأميرية، الثانية، ١٤٠٣هـ.

٢٢٩ ـ التقصي، لابن عبد البر، مصورة دار الكتب العلمية لطبعة مكتبة القدسي.

٢٣٠ ـ تقويم أصول الفقه، للدبوسي، تحقيق عبد الرحيم يعقوب، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٣٠هـ.

٢٣١ ـ تقييد العلم، للخطيب، تحقيق يوسف العش، مصورة دار إحياء السنة النبوية، الثانية، ١٩٧٤م.

٢٣٢ ـ تقييد المهمل وتمييز المشكل، لأبي علي الجياني، تحقيق علي العمران ومحمد شمس، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٢١هـ.

٢٣٣ ـ التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، لابن نقطة، دار الحديث، بيروت لبنان، ١٤٠٧هـ.

٢٣٤ ـ التقييد والإيضاح على ابن الصلاح، للعراقي، تحقيق أسامة عبد الله خياط، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢٥هـ.

٢٣٥ ـ التقييد والإيضاح، لزين الدين العراقي، تحقيق محمد راغب الطباخ، المطبعة العلمية بحلب، ١٣٥٠هـ.

٢٣٦ ـ تكملة إكمال الكمال، لابن الصابوني، عالم الكتب، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٣٧ ـ تكملة الإكمال، لابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٣٨ ـ التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ٢٠١١م.

٢٣٩ ـ التكملة لوفيات النقلة، للمنذري، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، الثالثة، ١٤٠٥هـ.

٢٤٠ ـ التلخيص الحبير، لابن حجر، طبعة عبد الله هاشم اليماني، ١٣٨٤هـ.

٢٤١ ـ التلخيص شرح الجامع الصحيح للبخاري، للنووي، تحقيق نظر الفاريابي، دار طيبة للنشر، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٢٤٢ ـ التلخيص في أصول الفقه، لإمام الحرمين، تحقيق عبد الله جولم النيبالي، وشبير أحمد العمري، دار البشائر الإسلامية، الثانية، ١٤٢٨هـ.

٢٤٣ ـ تلخيص المتشابه، للخطيب، تحقيق سُكينة الشهابي، دار طلاس للدراسات والنشر، الأولى، ١٩٨٥م.

* ـ تلخيص المستدرك للذهبي = المستدرك للحاكم.

٢٤٤ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر، لابن الجوزي، عنيت بإخراجه مكتبة الآداب، القاهرة.

٢٤٥ ـ التلويح على التوضيح، للتفتازاني = التوضيح.

٢٤٦ ـ تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل، للباقلاني، طبعة عماد الدين حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٤٧ ـ التمهيد في أصول الفقه، لأبي الخطاب الكلوذاني الحنبلي، تحقيق مفيد أبو عمشة، طبعة جامعة أم القرى، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٤٨ ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي وآخرين، طبعة المغرب، ١٣٨٤هـ.

٢٤٩ ـ التمييز، للإمام مسلم، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة، الثانية، ١٤٠٢هـ.

* ـ التمييز، أيضاً، تحقيق صالح بن أحمد ديّان، دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤٣٠هـ.

٢٥٠ ـ التنبيه والإشراف، للمسعودي، تصحيح عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة.

٢٥١ ـ تنزيه الشريعة، لابن عَرّاق الكناني، تحقيق عبد الله الصديق، وعبد الوهاب عبد اللطيف، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٤٠١هـ.

* ـ تنقيح الأنظار، لابن الوزير = توضيح الأفكار.

٢٥٢ ـ تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لابن عبد الهادي، تحقيق عامر حسن صبري، المكتبة الحديثة، العين، الأولى، ١٤٠٩هـ.

* ـ تنقيح التحقيق، أيضاً، تحقيق سامي جاد الله، وعبد العزيز الخباني، أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤٢٨هـ.

٢٥٣ ـ تنوير الأذهان مختصر تفسير روح البيان، لإسماعيل حقي، اختصار محمد علي الصابوني، دار القلم، الثانية، ١٤٠٩هـ.

٢٥٤ ـ تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، للسيوطي، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٥٥ ـ تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، للطبعة المنيرية بالقاهرة.

٢٥٦ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر، تصوير دار صادر، بيروت، لطبعة حيدر آباد الدكن.

٢٥٧ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الخامسة، ١٤١٣هـ.

٢٥٨ ـ تهذيب اللغة، للأزهري، تحقيق عبد السلام هارون، ومحمد علي النجار، الدار المصرية للترجمة والتأليف، القاهرة.

٢٥٩ ـ تهذيب سنن أبي داود، للمنذري، تصحيح محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، القاهرة.

٢٦٠ ـ توالي التأسيس، لابن حجر، طبعة عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٦١ ـ التوحيد، لابن خزيمة، تحقيق عبد العزيز الشهوان، مكتبة الرشد، الرياض، الخامسة، ١٤١٤هـ.

٢٦٢ ـ توضيح الأفكار، للصنعاني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة الخانجي، الأولى، ١٣٦٦هـ.

٢٦٣ ـ توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٤هـ.

٢٦٤ ـ التوضيح في حل غوامض التنقيح، للمحبوبي، طبعة مكتب صنايع، الآستانة، ١٣١٠هـ.

٢٦٥ ـ تيسير التحرير، لابن أمير بادشاه، دار الفكر

* ـ ثبت الأمير = شذا الأدب = سدّ الأرب.

٢٦٦ ـ الثقات، لابن حبان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الأولى، ١٣٩٧هـ.

* ـ الثقات لابن شاهين = تاريخ أسماء الثقات.

٢٦٧ ـ ثلاثيات الإمام الشافعي، لخليل إبراهيم ملا خاطر، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢٦٨ ـ جامع الأصول، لابن الأثير، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني وآخرين، ١٣٨٩هـ.

٢٦٩ ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، مصورة دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٢٧٠ ـ جامع التحصيل، للعلائي، تصحيح حمدي عبد المجيد، مصورة

عالم الكتب، الثانية، ١٤٠٧هـ.

* ـ الجامع الصغير، للسيوطي = فيض القدير.

٢٧١ ـ جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي، تحقيق إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الخامسة، ١٤١٤هـ.

٢٧٢ ـ جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، تحقيق سمير الزهيري، دار ابن الجوزي، الدمام، الثانية، ١٤١٦هـ.

٢٧٣ ـ الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، مصورة طبعة دار الكتب المصرية.

٢٧٤ ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٢هـ.

* ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أيضاً، طبعة محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ.

٢٧٥ ـ جامع مسائل الأحكام، للبُرْزُلي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ٢٠٠٢م.

٢٧٦ ـ الجامع، لابن وهب، تحقيق رفعت فوزي وعلي عبد الباسط، دار الوفاء، المنصورة، الأولى، ١٤٢٥هـ.

٢٧٧ ـ جذوة المقتبِس في ذكر ولاة الأندلس، للحميدي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.

٢٧٨ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، مصورة دار الأمم، بيروت، لطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٧١هـ.

٢٧٩ ـ جزء ابن الغِطْريف، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٨٠ ـ جزء أبي العُشَراء الدارمي، تخريج تمام الرازي، تحقيق بسام الجابي، دار البصائر، دمشق، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٢٨١ ـ جزء البطاقة، لحمزة الكناني، تحقيق عبد المحسن البدر، دار السلام، الرياض، الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٨٢ ـ جزء طرق حديث: من كذب علي، للطبراني، تحقيق علي حسن عبد الحميد، المكتب الإسلامي، الأولى، ١٤١٠هـ.

٢٨٣ ـ جزء في الإجازة، لمنصور بن سليم ابن العمادية، تحقيق نظام محمد صالح يعقوبي، ضمن المجلد ١٠ من لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام، الأولى ١٤٢٩.

٢٨٤ ـ جزء من عاش مئة وعشرين سنة من الصحابة، لابن منده، عناية مشهور حسن سلمان، مؤسسة الريان، الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٨٥ ـ جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام (ﷺ)، لابن قيم الجوزية، تحقيق محيي الدين مستو، دار التراث، المدينة المنورة، الثانية، ١٤١٢هـ.

٢٨٦ ـ الجليس الصالح الكافي، للمعافى النهرواني، تحقيق محمد مرسي الخولي، عالم الكتب، الأولى، ١٩٨١م.

٢٨٧ ـ الجمع بين الصحيحين، للحميدي، تحقيق علي حسين البواب، دار ابن حزم، الثانية، ١٤٢٣هـ.

٢٨٨ ـ الجمع بين رجال البخاري ومسلم، لابن طاهر المقدسي، دار الكتب العلمية، الثانية، ١٤٠٥هـ.

٢٨٩ ـ جمع الوسائل في شرح الشمائل، للقاري، مصورة دار المعرفة، الثانية، لطبعة المطبعة الشرفية.

٢٩٠ ـ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، تحقيق عبد السلام هارون،

مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ.

٢٩١ ـ جمهرة نسب قريش، للزبير بن بكار، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، ١٣٨١هـ.

٢٩٢ ـ جَنَى الجنتين في تمييز نوعي المثنَّيَيْن، للمحبي، طبعة المقدسي، بدمشق، ١٣٤٨هـ.

٢٩٣ ـ الجهاد، لابن المبارك، تحقيق نزيه حماد، دار النور، بيروت، ١٩٧١م.

٢٩٤ ـ الجواهر المضية، للقرشي، تحقيق عبد الفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٩٨هـ.

٢٩٥ ـ الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة، للسخاوي، تحقيق محمد ابن إبراهيم الحسين، دار الحديث الكتانية، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٢٩٦ ـ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للسخاوي، تحقيق إبراهيم باجس عبد الحميد، دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ.

* ـ الجوهر النقي، للعلاء المارديني، ابن التركماني = سنن البيهقي.

٢٩٧ ـ جياد المسلسلات، للسيوطي، تحقيق مجد مكي، دار نور المكتبات، الأولى، ١٤٢٣هـ.

٢٩٨ ـ حادي الأرواح، لابن القيم، تحقيق علي الشربجي وقاسم النوري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٩٩ ـ حاشية ابن عابدين، تحقيق حسام الدين فرفور، دار الثقافة والتراث، الأولى، ١٤٢١هـ.

* ـ حاشية ابن عابدين، أيضاً، مصورة إحياء التراث العربي ببيروت لطبعة بولاق، الثانية، ١٤٠٧هـ.

٣٠٠ ـ حاشية البَنّاني، على جمع الجوامع، للسبكي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٣٥٦هـ.

٣٠١ ـ حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي = نواهد الأبكار.

٣٠٢ ـ حاشية الشيخ إبراهيم الباجوري على متن السلم في فن المنطق للأخضري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٣٤٧هـ.

٣٠٣ ـ حاشية العطار على جمع الجوامع، للسبكي، مصورة دار الكتب العلمية.

٣٠٤ ـ حاشية المدابغي على شرح ابن حجر الهيتمي على الأربعين النووية، طبعة عيسى البابي الحلبي.

٣٠٥ ـ حاشية تهذيب سنن أبي داود، لابن القيم، تصحيح محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، القاهرة.

٣٠٦ ـ حاشية زكريا الأنصاري على شرح المحلِّي على جمع الجوامع، تحقيق عبد الحفيظ الجزائري، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٢٨هـ.

٣٠٧ ـ الحاصل من المحصول، للأرموي، تحقيق عبد السلام أبو ناجي، إصدار جامعة قار يونس، ببنغازي، الأولى، ١٣٩٤هـ.

٣٠٨ ـ الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك على الصحيحين، لمحمود أحمد ميرة، طبعة خاصة على الآلة الكاتبة.

٣٠٩ ـ الحاوي الكبير، للماوردي، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٤هـ.

٣١٠ ـ الحبائك في أخبار الملائك، للسيوطي، طبعة محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣١١ ـ حجية أفعال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصوليًا وحديثيًا،

لمحمد عوامة، دار المنهاج، الثانية، ١٤٣٤هـ.

٣١٢ ـ حديث: المتبايعين بالخيار والكلام على رواته، للمنذري، دار النوادر، الأولى، ١٤٣١هـ.

٣١٣ ـ حسن المحاضرة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الأولى، ١٩٦٧م.

٣١٤ ـ حصر الشارد من أسانيد محمد عابد، تحقيق خليل بن عثمان السبيعي، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٣١٥ ـ حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني، مصورة دار الريان للتراث، ودار الكتاب العربي، بيروت، الخامسة، ١٤٠٧هـ.

٣١٦ ـ حياة الحيوان الكبرى، للدميري، تصحيح أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٥هـ.

٣١٧ ـ الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة، لابن حجر، تحقيق عمرو عبد المنعم، دار ماجد عسيري، جدة، الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣١٨ ـ خصائص المسند، لأبي موسى المديني، تحقيق أحمد محمد شاكر، في مقدماته للمسند، دار المعارف، الثالثة، ١٣٦٨هـ.

٣١٩ ـ خلاصة الأثر، للمحبي، مصورة دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

٣٢٠ ـ خلاصة الأحكام، للنووي، تحقيق حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ.

٣٢١ ـ الخلاصة في أصول الحديث، للطيبي، طبعة صبحي السامرائي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩١هـ.

٣٢٢ ـ الخلافيات، للبيهقي، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار الصميعي، الأولى، ١٤١٤هـ.

٣٢٣ ـ خير الكلام في القراءة خلف الإمام، للإمام البخاري، مكتبة الإيمان، الثانية، ١٤٠٥هـ.

٣٢٤ ـ الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي، عناية جعفر الحسني، مكتبة الثقافة الدينية.

٣٢٥ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، مصورة دار المعرفة، بيروت.

٣٢٦ ـ الدرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني، مصورة دار الجيل، بيروت، ١٤١٤هـ، لطبعة حيدر آباد الدكن.

٣٢٧ ـ الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع، للكوراني، تحقيق سعيد بن غالب المجيدي، الجامعة الإسلامية، ١٤٢٨هـ.

٣٢٨ ـ الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي، طبعة محمد عبد القادر عطا، دار الاعتصام، القاهرة.

٣٢٩ ـ الدرر في اختصار المغازي والسير، لابن عبد البر، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٣٠ ـ دلائل النبوة للبيهقي، طبعة عبد المعطي قلعجي، دار الريان، القاهرة، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٣١ ـ الدلائل في غريب الحديث، للسرقسطي، تحقيق محمد بن عبد الله القناص، مكتبة الرشد، الرياض، الثانية، ١٤٣٢هـ.

٣٣٢ ـ دليل مخطوطات السيوطي، لأحمد خازندار، ومحمد الشيباني، مكتبة ابن تيمية، الكويت، الأولى، ١٤٠٣هـ.

٣٣٣ ـ الديباج المُذْهب، لابن فرحون المالكي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٣٤ ـ ديوان الضعفاء والمتروكين، للذهبي، دار القلم، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٣٥ ـ ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم، مصورة طبعة ليدن، ١٩٦٣م.

٣٣٦ ـ ذم الكلام وأهله، لأبي إسماعيل الأنصاري الهروي، تحقيق عبد الرحمن الشبل، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤١٦هـ.

٣٣٧ ـ ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، للفاسي المكي، تحقيق كمال الحوت، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٠هـ.

٣٣٨ ـ ذيل اللآلئ المصنوعة، للسيوطي، تحقيق رامز خالد حاج حسن، مكتبة المعارف الرياض، الأولى، ١٤٣١هـ.

٣٣٩ ـ ذيل تاريخ الإسلام، للذهبي، اعتنى به مازن بن سالم باوزير، دار المغني، الأولى، ١٤١٩هـ.

* ـ ذيل تذكرة الحفاظ، لابن فهد = لحظ الألحاظ.

٣٤٠ ـ ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، للحسيني، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، عن طبعة القدسي.

٣٤١ ـ ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، للسيوطي، مصورة دار الكتب العلمية، عن طبعة القدسي أيضاً.

٣٤٢ ـ ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب الحنبلي، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، مكتبة العبيكان، الأولى ١٤٢٥هـ.

* ـ ذيل طبقات الحنابلة، أيضاً، تصحيح محمد حامد الفقي، مصورة دار المعرفة، بيروت.

٣٤٣ ـ الذيل على العبر، لأبي زرعة العراقي، حققه صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٣٤٤ ـ الذيل على جزء بقي بن مخلد في الحوض والكوثر، لأبي القاسم ابن بشكوال، طبعة عبد القادر صوفي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٣هـ.

٣٤٥ ـ ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، لأحمد ابن العجمي الوفائي، طبعة مركز النعمان، صنعاء اليمن، الأولى، ١٤٣٢هـ.

٣٤٦ ـ ذيل ميزان الاعتدال، للعراقي، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٣٤٧ ـ الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، لابن عبد الملك المراكشي، تحقيق محمد بن شريفة، وإحسان عباس، دار الثقافة ببيروت.

٣٤٨ ـ ذيول العِبَر في خبر من غبر، الإمام الذهبي، طبعة محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٤٩ ـ الرحلة في طلب الحديث، للخطيب، تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٣٩٥هـ.

٣٥٠ ـ رد الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المرسي العنيد، طبعة محمد حامد الفقي، الأولى، ١٣٥٨هـ.

٣٥١ ـ رد المحتار على الدر المختار = حاشية ابن عابدين.

٣٥٢ ـ الرد على ابن القطان، للذهبي = الأحكام الوسطى.

٣٥٣ ـ رسالة الإمام أبي داود السجستاني إلى أهل مكة في وصف سننه، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية الأولى، ١٤١٧هـ.

٣٥٤ ـ رسالة في بيان إفراد الصلاة عن السلام، لعلي القاري، تعليق محمد فاتح قايا، ضمن لقاء العشر الأواخر، المجموعة العاشرة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٣٥٥ ـ الرسالة المستطرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، دار البشائر الإسلامية، الرابعة، ١٤٠٦هـ.

٣٥٦ ـ رسالة في جواز حذف (قال) عند قولهم «حدثنا» لمحمد بن أحمد ينيس الفاسي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ضمن: خمس رسائل في علوم الحديث.

٣٥٧ ـ رسالة في وصل البلاغات الأربعة في الموطأ لابن الصلاح، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ضمن: خمس رسائل في علوم الحديث.

٣٥٨ ـ الرسالة، للشافعي، تحقيق أحمد شاكر، طبعة البابي الحلبي، الأولى، ١٣٥٨هـ.

٣٥٩ ـ رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، لتاج الدين السبكي، عالم الكتب، الأولى، ١٤١٩هـ.

٣٦٠ ـ الرفع والتكميل، لعبد الحي اللكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الثالثة، ١٤٠٧هـ.

٣٦١ ـ روايات المدلسين في صحيح البخاري، لعواد الخلف، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢٣هـ.

٣٦٢ ـ روايات المدلسين في صحيح مسلم، لعواد الخلف، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢١هـ.

* ـ رواية الدارمي عن ابن معين = تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي.

٣٦٣ ـ الروض الأُنُف، للسهيلي، دار الفكر، عناية طه عبد الرؤوف سعد.

٣٦٤ ـ الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمّام، لجاسم الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤١٠هـ.

٣٦٥ ـ روضة الطالبين، للنووي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وزميله عبد القادر الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، الثانية، ١٤٠٥هـ.

٣٦٦ ـ روضة العقلاء، لابن حبان، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٦٧ ـ الرياض الأنيقة في شرح أسماء سيد الخليقة، للسيوطي، طبعة محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٦٨ ـ رياض الصالحين، للنووي، عناية محمد علي موزة، وتقديم محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الأولى، ١٤١٠هـ.

٣٦٩ ـ رياض النفوس في تراجم علماء القيروان، لأبي بكر المالكي، تحقيق بشير البكّوش، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٣٧٠ ـ زاد المسير، لابن الجوزي، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، وزميله شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، الرابعة، ١٤٠٧هـ.

٣٧١ ـ زاد المعاد، لابن القيم، تحقيق شعيب الأرنؤوط وزميله عبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الخامسة عشرة، ١٤٠٧هـ.

٣٧٢ ـ الزهد الكبير، للبيهقي، طبعة عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٧٣ ـ الزهد، لأحمد بن حنبل، دار الريان، القاهرة، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٧٤ ـ الزهد، لعبد الله بن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مصورة دار الكتب العلمية.

٣٧٥ ـ الزهد، لوكيع، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٧٦ ـ زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة، لخلدون الأحدب، دار القلم، الأولى، ١٤١٧هـ.

* ـ زوائد نعيم بن حماد على الزهد لابن المبارك = الزهد لابن المبارك.

٣٧٧ ـ السابق واللاحق، للخطيب، تحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار الصميعي، الثانية، ١٤٢١هـ.

٣٧٨ ـ سبل الهدى والرشاد، للصالحي، تحقيق مصطفى عبد الواحد وآخرين، نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٩٢هـ فما بعدها.

٣٧٩ ـ سدّ الأرب من علوم الإسناد والأدب، للأمير الكبير، ومعه: نهاية المطلب تعليقات على سد الأرب لمحمد ياسين الفاداني، مطبعة حجازي، الثانية. (وهو هو: شذا الأدب).

٣٨٠ ـ سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين، ليوسف النبهاني.

٣٨١ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لمحمد ناصر الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ١٤١٢هـ.

٣٨٢ ـ السنة النبوية وبيان مدلولها الشرعي والتعريف بحال سنن الدارقطني، لعبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الأولى، ١٤١٢هـ.

٣٨٣ ـ السنة، لابن أبي عاصم، تخريج محمد ناصر الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الثالثة، ١٤١٣هـ.

٣٨٤ ـ سنن ابن ماجه، طبعة محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة.

* ـ سنن ابن ماجه، أيضاً، تحقيق بشار عواد، دار الجيل، الأولى، ١٤١٨هـ.

٣٨٥ ـ سنن أبي داود، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية،

جدة، الثالثة، ١٤٣١هـ.

٣٨٦ ـ السَّنَن الأبين، لابن رُشيد، تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة، الدار التونسية للنشر.

٣٨٧ ـ سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

* ـ سنن الترمذي، أيضاً، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الثانية، ١٤١٩هـ.

٣٨٨ ـ سنن الدارقطني، طبعة عبد الله هاشم يماني، المدينة المنورة، ١٣٨٦هـ.

٣٨٩ ـ سنن الدارمي، تصحيح فواز زمرلي وخالد العلمي، دار الريان، القاهرة، الأولى، ١٤٠٧هـ.

٣٩٠ ـ السنن الصغرى، للنسائي، اعتناء وترقيم عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الثانية، ١٤٠٩هـ.

٣٩١ ـ السنن الكبرى، للبيهقي، مصورة دار الفكر، بيروت، لطبعة حيدر آباد الدكن.

٣٩٢ ـ سنن النسائي الكبرى، طبعة عبد الغفار البنداري وَسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ.

٣٩٣ ـ سؤالات أبي داود (الحديثية) للإمام أحمد، تحقيق زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤١٤هـ.

٣٩٤ ـ سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تحقيق عبد العليم البستوي، مكتبة دار الاستقامة، مكة المكرمة، مؤسسة الريان، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ.

٣٩٥ ـ سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق عبد الرحيم القشقري، كتب خان جميلي، لاهور، باكستان، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٩٦ ـ سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٩٧ ـ سؤالات السُّلمي للدارقطني، تحقيق سليمان آتش، دار العلوم، الرياض، ١٤٠٨هـ.

٣٩٨ ـ سؤالات حمزة السهمي للدارقطني، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف الرياض، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٩٩ ـ سؤالات مسعود السجزي، للحاكم، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤٠٠ ـ سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وزملائه، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٢هـ.

٤٠١ ـ سيرة ابن إسحاق، تحقيق محمد حميد الله، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، المغرب، مطبعة محمد الخامس، فاس، ١٣٩٦هـ.

٤٠٢ ـ السيرة الحلبية، لعلي بن إبراهيم الحلبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

* ـ السيرة الشامية = سبل الهدى والرشاد.

٤٠٣ ـ السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق مصطفى السقا وزميليه، طبعة مصطفى البابي الحلبي، الثانية، ١٣٧٥هـ.

٤٠٤ ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف، دار الفكر.

٤٠٥ ـ شذا الأدب في علوّ الإسناد والنسب، لمحمد الأمير الكبير، تحقيق

مصطفى أبو زيد، دار الإمام الرازي بالقاهرة، الأولى، ١٤٣٥هـ. (وهو: سد الأرب).

٤٠٦ ـ الشذا الفياح، للأبناسي، تحقيق صلاح هلل، مكتبة الرشد، وشركة الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ.

٤٠٧ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، الأولى، ١٤٠٦هـ.

* ـ شرح الأذكار = الفتوحات الربانية.

* ـ شرح الأربعين النووية = الفتح المبين.

* ـ شرح أصول البزدوي، للبابرتي = التقرير لأصول البزدوي.

* ـ شرح أصول البزدوي، للعلاء البخاري = كشف الأسرار.

٤٠٨ ـ شرح ألفية الحديث، للعراقي، تحقيق محمد بن الحسين العراقي، طبعة فاس، ١٣٥٤هـ.

* ـ شرح ألفية الحديث، للعراقي، طبعة محمود ربيع، الثانية، ١٤١٨هـ.

* ـ شرح الإحياء = إتحاف السادة المتقين.

٤٠٩ ـ شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، لابن دقيق العيد، تحقيق عبد العزيز السعيد، دار أطلس، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ.

* ـ شرح الباجوري على الشمائل = الشمائل المحمدية.

٤١٠ ـ شرح التقريب، للسخاوي، تحقيق علي بن أحمد الكندري، الدار الأثرية، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٤١١ ـ شرح الرسالة القشيرية لزكريا الأنصاري مع حاشية العروسي، مصورة عبد الوكيل الدروبي وياسين عرفة، دمشق.

٤١٢ ـ شرح الزرقاني على المواهب، الأزهرية، الأولى، ١٣٢٥هـ.

٤١٣ ـ شرح السنة، للبغوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ.

* ـ شرح الشفا للخفاجي = نسيم الرياض.

* ـ شرح الشمائل المحمدية، لعلي القاري = جمع الوسائل.

٤١٤ ـ شرح الشمائل المحمدية، للمناوي.

* ـ شرح الطيبي على مشكاة المصابيح = الكاشف عن حقائق السنن.

٤١٥ ـ الشرح الكبير، للرافعي، دار الفكر، بيروت.

٤١٦ ـ شرح الكرماني على صحيح البخاري، مصورة دار إحياء التراث العربي، ١٤٠١هـ.

٤١٧ ـ شرح الكوكب المنير في أصول الفقه، لابن النجار، تحقيق محمد الزحيلي ونزيه حماد، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٠هـ.

٤١٨ ـ شرح اللمع، لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤١٩ ـ شرح المنظومة البيقونية، لعبد الله سراج الدين، مكتبة دار الفلاح، حلب.

٤٢٠ ـ شرح تنقيح الفصول، للقرافي، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، الكليات الأزهرية، الأولى، ١٣٩٣هـ.

٤٢١ ـ شرح سنن ابن ماجه، لمغلطاي، تحقيق أحمد أبي العينين، مكتبة ابن عباس بمصر، الثانية، ١٤٢٧هـ.

٤٢٢ ـ شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، لعلي القاري،

تحقيق محمد نزار تميم وأخيه، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت.

* ـ شرح صحيح مسلم للنووي = المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج.

٤٢٣ ـ شرح عقود الدرر في علوم الأثر، الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق زكريا الجاسم، دار النوادر، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

٤٢٤ ـ شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، تحقيق نور الدين عتر، دار الملاح، دمشق، الأولى، ١٣٩٨هـ.

* ـ شرح القاموس = تاج العروس.

٤٢٥ ـ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، لأبي أحمد العسكري، تحقيق عبد العزيز أحمد، مصطفى البابي الحلبي، الأولى، ١٣٨٣هـ.

٤٢٦ ـ شرح مختصر الطحاوي، للرازي الجصاص، تحقيق سائد بكداش وآخرين، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ.

٤٢٧ ـ شرح مختصر المنتهى الأصولي، لابن الحاجب، شرح العضد الإيجي وآخرين، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٤٢٨ ـ شرح مسند الشافعي، للرافعي، تحقيق وائل زهران، طبعة وزارة الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٢٨هـ.

٤٢٩ ـ شرح مشكل الآثار، للطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤١٥هـ.

٤٣٠ ـ شرح مشكل الوسيط، لابن الصلاح، تحقيق عبد المنعم خليفة أحمد بلال، دار كنوز إشبيليا، الأولى، ١٤٣٢هـ.

٤٣١ ـ شرح معاني الآثار، للطحاوي، تصحيح محمد زهري النجار،

مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٤٠٧هـ.

٤٣٢ ـ شرط القراءة على الشيوخ، لأبي طاهر السِّلَفي، عناية محمد بن فريد زريوح، دار التوحيد، الرياض، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٤٣٣ ـ شرف أصحاب الحديث، للخطيب، تحقيق محمد سعيد خطيب أوغلو، طبعة جامعة أنقرة، ١٩٧١م.

٤٣٤ ـ شروط الأئمة الستة، لابن طاهر المقدسي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الأولى، ١٤١٧هـ.

٤٣٥ ـ شروط الأئمة، لابن منده، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، دار المسلم للنشر والتوزيع، الأولى، ١٤١٦هـ.

٤٣٦ ـ شعب الإيمان، للبيهقي، تحقيق عبد العلي عبد الحميد، طبعة وزارة الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٤٣٧ ـ الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ، للقاضي عياض، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة عيسى الحلبي، القاهرة.

٤٣٨ ـ شفاء الأسقام والآلام، لمحمد بن جعفر الكتاني.

٤٣٩ ـ شفاء السقام في زيارة خير الأنام، لتقي الدين السبكي، اعتناء حسين محمد علي شكري، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٤٤٠ ـ الشقائق النعمانية، في علماء الدولة العثمانية، لطاشكبرى زادة، دار الكتاب العربي، الأولى، ١٣٩٥هـ.

٤٤١ ـ الشمائل المحمدية، للترمذي، بشرح الباجوري، اعتناء محمد عوامة، الثالثة، ١٤٣٣هـ.

٤٤٢ ـ الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ، لابن تيمية، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مصورة عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٤٤٣ ـ الصارم المُنكي في الرد على السبكي، لابن عبد الهادي الحنبلي، مطبعة الإمام، القاهرة.

٤٤٤ ـ الصحاح، للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار، الثانية، ١٤٠٢هـ.

* ـ صحيح ابن حبان = التقاسيم والأنواع.

* ـ صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (عند الإطلاق).

٤٤٥ ـ صحيح ابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض، الثانية، ١٤٠١هـ.

٤٤٦ ـ صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الثالثة، ١٤٠٨هـ.

٤٤٧ ـ صحيح مسلم، نشرة محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة.

٤٤٨ ـ صفة الصفوة، لابن الجوزي، تحقيق محمود فاخوري ومحمد رواس قلعجي، دار المعرفة، بيروت، الرابعة، ١٤٠٦هـ.

٤٤٩ ـ صفوة التصوف، لابن طاهر المقدسي.

٤٥٠ ـ الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.

٤٥١ ـ صيانة صحيح مسلم، لابن الصلاح، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٤هـ.

٤٥٢ ـ صيد الخاطر، لابن الجوزي، عناية علي الطنطاوي وأخيه ناجي، دار المنارة للنشر والتوزيع، الخامسة، ١٤١٢هـ.

٤٥٣ ـ الضعفاء الصغير، للبخاري، دار الوعي، حلب، الأولى، ١٣٩٦هـ.

٤٥٤ ـ الضعفاء الكبير، للعقيلي، طبعة عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٥٥ ـ الضعفاء والمتروكون، للدارقطني، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٤٥٦ ـ الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٤٥٧ ـ الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، تحقيق سعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم بالمدينة المنورة، الثانية، ١٤٠٩هـ.

٤٥٨ ـ الضعفاء، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق فاروق حمادة، دار القلم، الأولى، ١٤٣١هـ.

٤٥٩ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، مصورة دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، لطبعة القدسي.

٤٦٠ ـ طبقات الأسماء المفردة، للبرديجي، تحقيق عبده علي كوشك، دار المأمون للتراث، الأولى، ١٤١٠هـ.

٤٦١ ـ طبقات الحفاظ، للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، الثانية، ١٤١٥هـ.

٤٦٢ ـ طبقات الحنابلة، لأبي يعلى الفراء، حققه عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، الأولى، ١٤٢٥هـ.

٤٦٣ ـ طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، طبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، الأولى، ١٣٨٣هـ.

٤٦٤ ـ طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، تحقيق عبد العليم خان، دار الندوة الجديدة، ١٤٠٧هـ.

٤٦٥ ـ طبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح، رتبه الإمام النووي، بيّضه الإمام المزي، حققه محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤١٣هـ.

٤٦٦ ـ طبقات الفقهاء، لابن حبيب القرطبي، تحقيق رضوان بن صالح الحصري، مركز ابن القطان للدراسات، المغرب، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٤٦٧ ـ طبقات القراء، للذهبي، تحقيق أحمد خان، نشر مركز الملك فيصل، الأولى، ١٤١٨هـ.

٤٦٨ ـ الطبقات الكبرى، لابن سعد، (الطبعة الكاملة)، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الأولى، ١٤٢١هـ.

٤٦٩ ـ طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ، طبعة عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٤٧٠ ـ طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزئبق، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٤٧١ ـ الطبقات، لخليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، الثانية، ١٤٠٢هـ.

٤٧٢ ـ الطبقات، للنسائي، ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث للنسائي والخطيب البغدادي، تحقيق صبحي السامرائي، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الأولى، ١٣٨٩هـ.

٤٧٣ ـ الطبقات، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار الهجرة، الأولى، ١٤١١هـ.

٤٧٤ ـ طراز المحافل في ألغاز المسائل، للإسنوي، تحقيق عبد الحكيم ابن إبراهيم المطرودي، مكتبة الرشد، الثانية، ١٤٢٦هـ.

٤٧٥ ـ طرح التثريب، للعراقي، طبعة جمعية النشر والتأليف الأزهرية، ١٣٥٣هـ.

٤٧٦ ـ ظَفَر الأماني بشرح مختصر الجرجاني، لللكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الثالثة، ١٤١٦هـ.

٤٧٧ ـ عارضة الأحوذي بشرح سنن الترمذي، لابن العربي، مصورة دار الكتب العلمية للطبعة المنيرية.

٤٧٨ ـ العالي الرتبة في شرح نظم النخبة، للشمني، تحقيق معتز عبد اللطيف الخطيب، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٢٥هـ.

٤٧٩ ـ العبر في خبر من غبر، للذهبي، طبعة محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٤٨٠ ـ العجاب في بيان الأسباب، لابن حجر، تحقيق عبد الحكيم محمد الأنيس، دار ابن الجوزي، الأولى، ١٤١٨هـ.

٤٨١ ـ عجالة المبتدي، للحازمي، تحقيق عبد الله كنون، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٣٨٤هـ.

٤٨٢ ـ العدة في أصول الفقه، لأبي يعلى الفراء، تحقيق أحمد المباركي، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.

٤٨٣ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الفاسي، تحقيق فؤاد سيد وآخرين، القاهرة، ١٣٨١هـ.

٤٨٤ ـ عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان، للصالحي، تحقيق أبي الوفا الأفغاني، نشر إحياء المعارف النعمانية، حيدر آباد، ١٣٩٤هـ.

٤٨٥ ـ علل الحديث، لابن أبي حاتم، إشراف سعد الحميّد، وخالد الجريسي، الأولى، ١٤٢٧هـ.

* ـ العلل الكبرى للترمذي = ترتيب العلل الكبرى.

٤٨٦ ـ العلل المتناهية، لابن الجوزي، نشرة خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ.

٤٨٧ ـ العلل، للدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة، الرياض، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٤٨٨ ـ العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي عن الإمام أحمد، تحقيق وصي الله عباس، الدار السلفية، الهند، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤٨٩ ـ العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، رواية ابنه عبد الله، تحقيق وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤٩٠ ـ العلو للعليّ العظيم، للذهبي، تحقيق عبد الله البراك، دار الوطن، الأولى، ١٤٢٠هـ.

٤٩١ ـ عمدة القاري، للعيني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، الأولى، ١٣٩٢هـ.

٤٩٢ ـ العواصم من القواصم، لابن العربي، (النص الكامل)، تحقيق عمار الطالبي، مكتبة دار التراث، القاهرة، الأولى، ١٤١٧هـ.

٤٩٣ ـ العواصم والقواصم، لابن الوزير، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤١٢هـ.

٤٩٤ ـ عوالي المجيزين، لابن حجر، تحقيق مطيع الحافظ، مكتبة التوبة بالرياض، الأولى، ١٤٢٠هـ.

٤٩٥ ـ العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي

وإبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤٩٦ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، تحقيق ج. برجستراسر، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، الثالثة، ١٤٠٢هـ.

٤٩٧ ـ الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، للسخاوي، تحقيق محمد سيدي محمد الأمين، مكتبة العلوم والحكم، الثانية، ١٤٢٢هـ.

٤٩٨ ـ غذاء الألباب شرح منظومة الآداب، للسفاريني، مؤسسة قرطبة، الثانية، ١٤١٤هـ.

٤٩٩ ـ غرر الفوائد المجموعة، لرشيد الدين العطار، تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد، مكتبة المعارف، الأولى، ١٤٢١هـ.

٥٠٠ ـ غريب الحديث، للخطابي، تحقيق عبد الكريم العزباوي، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٠٢هـ.

٥٠١ ـ الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، تحقيق ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٢هـ.

* ـ الغنية، أيضاً، تحقيق محمد بن عبد الكريم، الدار العربية للكتاب، ليبيا وتونس.

٥٠٢ ـ غوامض الأسماء المبهمة، لابن بَشْكُوال، تحقيق عز الدين السيد ومحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ.

٥٠٣ ـ الغوامض والمبهمات، لعبد الغني بن سعيد الأزدي، تحقيق حمزة النعيمي، دار المنارة، الأولى، ١٤٢١هـ.

٥٠٤ ـ الغيث الهامع شرح جمع الجوامع، لأبي زرعة العراقي، عناية حسن عباس قطب، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الثانية، ١٤٢٧هـ.

٥٠٥ ـ الغيلانيات، لأبي بكر الشافعي، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤١٦هـ.

٥٠٦ ـ الفانيد في حلاوة الأسانيد، للسيوطي، عناية رمزي دمشقية، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢٠هـ.

٥٠٧ ـ فتاوى السبكي، لتقي الدين السبكي، مصورة دار المعرفة، بيروت، لطبعة القدسي.

٥٠٨ ـ فتاوى ابن الصلاح، طبعة عبد المعطي قلعجي، دار الوعي، حلب، الأولى، ١٤٠٣هـ.

٥٠٩ ـ الفتاوى الحديثية، لابن حجر الهيتمي، دار المعرفة، بيروت لبنان.

٥١٠ ـ فتاوى القفال، تحقيق مصطفى محمود الأزهري، دار ابن القيم، الأولى، ١٤٣٢هـ.

٥١١ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن رجب الحنبلي، تحقيق محمود شعبان عبد المقصود وآخرين، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٧هـ.

٥١٢ ـ فتح الباري، لابن حجر، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، وتصحيح محب الدين الخطيب، مصورة دار الفكر، بيروت، للطبعة السلفية بمصر.

٥١٣ ـ فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، تحقيق محمد بن الحسين العراقي، طبعة فاس، الأولى، ١٣٥٤هـ.

* ـ فتح الباقي، أيضاً، تحقيق حافظ الزاهدي، دار ابن حزم، الأولى، ١٤٢٠هـ.

٥١٤ ـ الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير البيضاوي، للمناوي، تحقيق أحمد مجتبى، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ.

* ـ فتح العزيز، للرافعي = الشرح الكبير.

٥١٥ ـ فتح القدير، لابن الهمام، مصورة دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥١٦ ـ الفتح المبين بشرح الأربعين (النووية)، لابن حجر الهيتمي، دار المنهاج، جدة، الثالثة، ١٤٣٢هـ.

٥١٧ ـ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، للسخاوي، تحقيق عبد الكريم الخضير، ومحمد آل فهيد، دار المنهاج بالرياض، الثانية، ١٤٢٨هـ.

٥١٨ ـ فتح الملهم بشرح صحيح الإمام مسلم، لشبير أحمد العثماني، دار القلم، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٥١٩ ـ الفتوحات الربانية على الأذكار النووية، لابن علان، مصورة دار إحياء التراث، بيروت.

٥٢٠ ـ الفردوس، للديلمي، طبعة محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.

* ـ الفردوس، أيضاً، طبعة فواز الزمرلي، والمعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.

٥٢١ ـ الفروسية، لابن قيم الجوزية، تحقيق مشهور حسن سليمان، دار الأندلس، الأولى، ١٤١٤هـ.

٥٢٢ ـ الفروق، للقرافي، مصورة عالم الكتب، بيروت.

٥٢٣ ـ الفِصَل في الملل والأهواء والنحل، لابن حزم، تحقيق محمد إبراهيم نصر وزميله، مكتبة عكاظ، الأولى، ١٤٠٢هـ.

٥٢٤ ـ الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب، تحقيق عبد السميع

محمد الأنيس، دار ابن الجوزي، الأولى، ١٤١٨هـ.

٥٢٥ ـ الفصول في الأصول، لأبي بكر الرازي الجصاص، تحقيق عَجِيل جاسم النشمي، مطبوعات وزارة الأوقاف الكويتية، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٥٢٦ ـ فضائل أبي حنيفة، لابن أبي العوام، عناية لطيف الرحمن البهرائجي، المكتبة الإمدادية بمكة، الأولى، ١٤٣١هـ.

٥٢٧ ـ فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله عباس، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٠٣هـ.

٥٢٨ ـ فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، لإسماعيل القاضي، تحقيق محمد ناصر الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٣٨٣هـ.

٥٢٩ ـ فضل المنعم في شرح صحيح مسلم، لشمس الدين الهروي، عناية نور الدين طالب، دار النوادر، الأولى، ١٤٣٣هـ.

* ـ الفقيه والمتفقه = آداب الفقيه والمتفقه.

٥٣٠ ـ فهرس الفهارس، لعبد الحي الكتاني، عناية إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الثانية، ١٤٠٢هـ.

* ـ فهرس الفهارس، أيضاً، طبعة فاس، ١٣٤٦هـ.

٥٣١ ـ فهرست ابن خير الإشبيلي، مصورة دار الآفاق الجديدة، بيروت، الثانية، ١٣٩٩هـ.

٥٣٢ ـ الفهرست، لابن النديم، تحقيق رضا تجدد، دار المسيرة، بيروت، الثالثة، ١٩٨٨م.

٥٣٣ ـ فواتح الرحموت شرح مسلَّم الثبوت = المستصفى، للغزالي.

٥٣٤ ـ الفوائد البهية في طبقات الحنفية، لعبد الحي اللكنوي، طبعة الخانجي، الأولى، ١٣٢٤هـ.

٥٣٥ ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني، تحقيق المعلمي اليماني، المكتب الإسلامي، الثالثة، ١٤٠٢هـ.

٥٣٦ ـ فيض القدير، للمناوي، دار المعرفة، بيروت، الثانية، ١٣٩١هـ.

٥٣٧ ـ فيض نشر الانشراح من روض طيّ الاقتراح، للفاسي، تحقيق محمود فجال، دار البحوث في دبي، الأولى، ١٤٢١هـ.

٥٣٨ ـ القاموس المحيط، للفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة ودار الريان، بيروت، الثانية، ١٤٠٧هـ.

٥٣٩ ـ قانون التأويل، لابن العربي، تحقيق محمد السليماني، دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة، الأولى، ١٤٠٦هـ.

* ـ القراءة خلف الإمام، للبخاري = خير الكلام.

٥٤٠ ـ القراءة خلف الإمام، للبيهقي، طبعة محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، الأولى ١٤٠٥هـ.

٥٤١ ـ قضاء الأرب في أسئلة حلب، لتقي الدين السبكي.

٥٤٢ ـ قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة، للسيوطي، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٥٤٣ ـ قفو الأثر في صفو علوم الأثر، لابن الحنبلي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الثانية، ١٤٠٨هـ.

٥٤٤ ـ القَنْد في ذكر علماء سمرقند، لنجم الدين النسفي، تحقيق يوسف الهادي، مرآة التراث، الأولى، ١٩٩٩م.

٥٤٥ ـ القواطع في أصول الفقه، لأبي المظفر السمعاني، تحقيق صالح سهيل علي حمودة، دار الفاروق، الأولى، ١٤٣٢هـ.

٥٤٦ ـ قواعد في علوم الحديث، لظَفَر أحمد العثماني التهانوي، تحقيق

عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الخامسة، ١٤٠٤هـ.

٥٤٧ ـ قوت القلوب، لأبي طالب المكي، بإشراف علي مرسي أبو العز، مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة، ١٤٠٥هـ.

٥٤٨ ـ القول الأشبه في حديث: من عرف نفسه فقد عرف ربه، للسيوطي، ضمن كتاب الحاوي للفتاوى، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٥٤٩ ـ القول البديع، للسخاوي، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة الريان، بيروت، الأولى، ١٤٢٢هـ.

٥٥٠ ـ القول الجزل فيما لا يعذر فيه بالجهل، لعبد الله الصديق الغماري، دار الكتبي، القاهرة، الأولى، ١٤١١هـ.

٥٥١ ـ القول المسدَّد، لابن حجر، إدارة ترجمان السنة، لاهور، باكستان، الرابعة، ١٤٠٢هـ.

٥٥٢ ـ القول النفيس في براءة الوليد بن مسلم من التدليس، لعبد الله الأنصاري، دار الغرباء الأثرية، الأولى، ١٤٣٠هـ.

٥٥٣ ـ الكاشف، للذهبي، تحقيق ودراسة محمد عوامة وأحمد الخطيب، دار اليسر، ودار المنهاج، جدة، الثانية، ١٤٣٠هـ.

٥٥٤ ـ الكاشف عن حقائق السنن، للطيبي، إدارة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، باكستان، الأولى، ١٤١٣هـ.

٥٥٥ ـ الكافي شرح البزدوي، لحسام الدين السغناقي، تحقيق فخر الدين قانت، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٢٢هـ.

٥٥٦ ـ الكافي في علوم الحديث، للأردبيلي التبريزي، تحقيق مشهور حسن سلمان، الدار الأثرية، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٥٥٧ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، تحقيق أنس الخنّ،

الرسالة العالمية، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٥٥٨ ـ كتاب المدلسين ومروياتهم في صحيح البخاري، لفهمي أحمد الرحمن القزاز، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٥٥٩ ـ الكتاب، لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، الثالثة، ١٤٠٨هـ.

٥٦٠ ـ كشاف اصطلاحات الفنون، لمحمد علي التهانوي، سهيل أكاديمي، لاهور، الأولى، ١٤١٣هـ.

* ـ الكشاف = تفسير الكشاف.

٥٦١ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٥٦٢ ـ كشف الأسرار عن أصول البزدوي، للعلاء البخاري، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

٥٦٣ ـ الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي، لمحمد ابن محمد السندروسي، تحقيق محمد محمود بكار، دار السلام، الأولى، ١٤٣٢هـ.

٥٦٤ ـ الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي، طبعة صبحي السامرائي، مطبعة العاني، بغداد.

٥٦٥ ـ كشف الخفا ومزيل الإلباس، للعجلوني، طبعة حسام الدين القدسي، ١٣٥١هـ.

٥٦٦ ـ كشف الظنون، لحاجي خليفة، مصورة دار الفكر، ١٤٠٢هـ.

٥٦٧ ـ كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح، لصدر الدين المناوي، تحقيق محمد إسحاق محمد إبراهيم، الدار العربية

للموسوعات، الأولى، ١٤٢٥هـ.

٥٦٨ ـ كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب، للعلائي، تحقيق عبد الجواد حمام، دار النوادر، الأولى، ١٤٣١هـ.

٥٦٩ ـ كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، لابن الجوزي، تحقيق عبد العزيز الصاعدي، دار السلام، الرياض، الأولى، ١٩٩٣هـ.

٥٧٠ ـ الكشف والبيان، تفسير أبي إسحاق الثعلبي، عناية ابن عاشور، دار إحياء التراث العربي.

٥٧١ ـ كفاية النبيه شرح التنبيه، لابن الرفعة، تحقيق مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، الأولى، ٢٠٠٩م.

٥٧٢ ـ الكفاية، للخطيب البغدادي، طبعة حيدر آباد الدكن، ١٣٥٧هـ.

٥٧٣ ـ الكليات لأبي البقاء الكفَوي، تحقيق عدنان درويش وزميله، مؤسسة الرسالة الأولى، ١٤١٢هـ.

٥٧٤ ـ الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين، لعبد الله الصديق الغماري.

٥٧٥ ـ كنز العمال، للمتقي الهندي، طبعة مكتبة التراث الإسلامي بحلب.

٥٧٦ ـ كنوز الذهب في تاريخ حلب، لأبي ذر الحلبي، تحقيق شوقي شعث وزميله، دار القلم العربي، حلب، الأولى، ١٤١٧هـ.

٥٧٧ ـ الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج، نشرة عبد الرحيم القشقري، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٤هـ.

* ـ الكنى والأسماء أيضاً، مصورة مطاع الطرابيشي، لمخطوطة الظاهرية بدمشق، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٥٧٨ ـ الكنى، للبخاري، مصورة المكتبة الإسلامية، تركيا، لطبعة حيدر آباد، ١٣٦١هـ.

٥٧٩ ـ اللآلىء المصنوعة، للسيوطي، مصورة دار المعرفة، بيروت.

٥٨٠ ـ لب اللباب، للسيوطي، عناية محمد أحمد عبد العزيز وأخيه، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١١هـ.

٥٨١ ـ اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، مصورة دار صادر، بيروت.

٥٨٢ ـ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لابن فهد المكي، مصورة دار الكتب العلمية، عن طبعة القدسي.

٥٨٣ ـ لسان العرب، لابن منظور، مصورة دار صادر، بيروت.

٥٨٤ ـ لسان الميزان، لابن حجر، اعتناء عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت، الأولى، ١٤٢٣هـ.

٥٨٥ ـ لطائف الإشارات لفنون القراءات، للقسطلاني، تحقيق عامر السيد عثمان، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٣٩٢هـ.

٥٨٦ ـ لطائف المعارف، للثعالبي.

٥٨٧ ـ لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر، عبد الله خاطر السمين العدوي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٣٥٦هـ.

٥٨٨ ـ لوامع البينات شرح أسماء الله تعالى والصفات، للفخر الرازي، مراجعة طه عبد الرؤوف سعد، دار الكتاب العربي، الثانية، ١٤١٠هـ.

٥٨٩ ـ لقط المرجان في أحكام الجان، للسيوطي، طبعة عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٥٩٠ ـ ما روي في الحوض والكوثر، لبقي بن مخلد القرطبي، طبعة عبد القادر صوفي، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤١٣هـ.

٥٩١ ـ ما لا يسع المحدثَ جهلُه، لأبي حفص الميانجي، تحقيق

عبد الفتاح أبو غدة، ضمن: خمس رسائل في علوم الحديث.

٥٩٢ ـ مأخذ العلم، الإمام أحمد بن فارس، عناية محمد بن ناصر العَجْمي، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٥٩٣ ـ المبسوط، للسرخسي، مصورة دار المعرفة، ١٤٠٦هـ.

٥٩٤ ـ المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، للدمياطي، تحقيق محمد رضوان (ريحاوي)، وعبد الملك بن دهيش، الثانية، ١٤٠٥هـ.

٥٩٥ ـ المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد صادق الحامدي، دار القادري، دمشق، الأولى، ١٤١٧هـ.

٥٩٦ ـ مجالس في تفسير قوله تعالى ﴿لقد منَّ الله على المؤمنين إذْ بعث فيهم رسولاً منهم...﴾، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد عوامة، دار اليسر، والمنهاج، جدة، الثانية، ١٤٣١هـ.

٥٩٧ ـ المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الأولى، ١٣٩٦هـ.

٥٩٨ ـ مجلة الأزهر، المجلد ٢٦، الجزء ٧، مقال للشيخ أبي الوفاء المراغي عن «الاستدراك النضير على الجامع الصغير» للمتبولي.

٥٩٩ ـ مجمع الأمثال، للميداني، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، الثالثة، ١٣٩٣هـ.

٦٠٠ ـ مجمع البحرين، للهيثمي، تحقيق عبد القدوس محمد نذير، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤١٣هـ.

٦٠١ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، طبعة مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٢هـ.

٦٠٢ ـ مجمع الزوائد، أيضاً، تحقيق حسين سليم أسد، دار المنهاج،

جدة، الأولى، ١٤٣٦هـ.

٦٠٣ ـ المجمع المؤسَّس، لابن حجر، تحقيق يوسف مرعشلي، دار المعرفة، بيروت، الأولى، ١٤١٣هـ.

٦٠٤ ـ مجمع بحار الأنوار، لمحمد طاهر الصديقي الفَتَّني، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٨٧هـ.

٦٠٥ ـ المجموع المغيث، لأبي موسى المديني، تحقيق عبد الكريم العزباوي، طبعة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٦٠٦ ـ المجموع شرح المهذب، للنووي، مصورة دار الفكر، بيروت، للطبعة المنيرية، مع تكملتها.

٦٠٧ ـ مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد العاصمي النجدي وولده محمد.

٦٠٨ ـ محاسن الاصطلاح على مقدمة ابن الصلاح، للبلقيني، تحقيق عائشة عبد الرحمن، دار المعارف، مصر، الثانية.

٦٠٩ ـ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، دمشق، الأولى، ١٣٩١هـ.

٦١٠ ـ المحرر الوجيز، لابن عطية، تحقيق الرحالي الفاروق وآخرين، طبعة وزارة الأوقاف القطرية، الثانية، ١٤٢٨هـ.

٦١١ ـ المحصول، لفخر الدين الرازي، تحقيق طه جابر العلواني، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود، الأولى، ١٣٩٩هـ.

٦١٢ ـ المحكم، لابن سيده، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ.

٦١٣ ـ المحلَّى، لابن حزم، مصورة دار الفكر، بيروت، للطبعة المنيرية

التي حقق قسماً منها أحمد محمد شاكر، ١٣٤٧هـ.

٦١٤ ـ مختصر الذهبي لجزء الجهر بالبسملة للخطيب، تحقيق سلمان الدوسري، الدرا السلفية، الكويت، ١٤٠٨هـ.

٦١٥ ـ مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، لابن منظور، تحقيق روحية النحاس وآخرين، دار الفكر، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٦١٦ ـ مختصر زوائد البزار، لابن حجر العسقلاني، تحقيق صبري عبد الخالق، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الثالثة، ١٤١٤هـ.

٦١٧ ـ مختصر منتهى السول والأمل، لابن الحاجب، تحقيق نذير حماد، دار ابن حزم، الأولى، ١٤٢٧هـ.

٦١٨ ـ مختلف القبائل ومؤتلفها، لابن حبيب، تحقيق حمد الجاسر، دار اليمامة، الأولى، ١٤٠٠هـ.

٦١٩ ـ المخلِّصيات، لأبي طاهر المخلِّص، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، دار النوادر، الثانية، ١٤٣٢هـ.

٦٢٠ ـ المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحَيْ المناوي، لأحمد الصديق الغماري، دار الكتبي، الأولى.

٦٢١ ـ المدخل إلى علم السنن، للبيهقي، تحقيق محمد عوامة، دار المنهاج بجدة، ودار اليسر، الأولى، ١٤٣٧هـ.

٦٢٢ ـ المدخل إلى تقويم اللسان، لابن هشام اللخمي، تحقيق حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٦٢٣ ـ المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل، للحاكم النيسابوري، تحقيق أحمد فارس السلوم، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

* ـ المدخل، أيضاً، للحاكم، تحقيق محمد راغب الطباخ، المطبعة

العلمية، حلب، ١٣٥١هـ.

٦٢٤ ـ المدونة الكبرى، لابن القاسم العُتَقي المالكي، تصحيح أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٥هـ.

٦٢٥ ـ المراسيل، لابن أبي حاتم، تحقيق شكر الله القوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤٠٢هـ.

٦٢٦ ـ المراسيل، لأبي داود، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٦٢٧ ـ مراصد الاطلاع، لصفي الدين البغدادي، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت، الأولى، ١٣٧٣هـ.

٦٢٨ ـ مرقاة المفاتيح، لعلي القاري، المكتبة الإمدادية، ملتان، الأولى، ١٣٩٠هـ.

٦٢٩ ـ المزهر في علوم اللغة، للسيوطي، عناية محمد جاد المولى وزميليه، مكتبة دار التراث، الثالثة.

٦٣٠ ـ المساعد على تسهيل الفوائد، لابن عقيل، تحقيق محمد كامل بركات، طبعة جامعة أم القرى، ١٤٠٠هـ.

٦٣١ ـ مسألة الاحتجاج بالشافعي، للخطيب البغدادي، حققه خليل إبراهيم ملا خاطر، طبع الإفتاء والدعوة والإرشاد ـ السعودية، ١٤٠٠هـ.

٦٣٢ ـ مسألة التسمية، لابن طاهر المقدسي، تحقيق عبد الله مرشد، مكتبة الصحابة، جدة، الأولى.

٦٣٣ ـ مسألة العلو والنزول (في الحديث)، لابن طاهر المقدسي، تحقيق صلاح مقبول، مكتبة ابن تيمية، الكويت.

٦٣٤ ـ مسالك الحنفا، للقسطلاني، عناية حسين محمد علي شكري، دار

الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ.

٦٣٥ ـ المسامرة في شرح المسايرة، لابن أبي شريف المقدسي، طبعة فرج الله الكردي، مطبعة السعادة، ١٣٤٧هـ.

٦٣٦ ـ مسائل أبي داود لأحمد بن حنبل (الفقهية)، تحقيق محمد رشيد رضا، ومحمد بهجة البيطار، مصورة دار المعرفة، بيروت.

* ـ مستخرج أبي عوانة = مسند أبي عوانة.

٦٣٧ ـ المستدرك على الصحيحين، للحاكم، مصورة دار الكتاب العربي لطبعة حيدر آباد الدكن.

* ـ المستدرك أيضاً، طبعة مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الثانية، ١٤٢٢هـ.

٦٣٨ ـ المستدرك في أحاديث الحوض والكوثر، عبد القادر محمد صوفي، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤١٣هـ.

٦٣٩ ـ المستصفى من علم الأصول، للغزالي، مصورة دار صادر عن المطبعة الأميرية ببولاق مصر.

٦٤٠ ـ المستفاد من مبهمات الإسناد، لأبي زرعة، العراقي.

٦٤١ ـ مسند أبي حنيفة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق محمد عبد الشهيد النعماني، مجمع البحوث الإسلامية باكستان، الأولى، ٢٠٠٠م.

٦٤٢ ـ مسند أبي عوانة الإسفراييني، تحقيق أيمن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ.

٦٤٣ ـ مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، دار القبلة، جدة، الأولى، ١٤٠٨هـ.

* ـ مسند أبي يعلى الموصلي أيضاً، تحقيق حسين سليم أسد، دار

المأمون، دمشق، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٦٤٤ ـ مسند أحمد بن حنبل، مصورة دار صادر، بيروت، ١٣٨٩هـ، للطبعة الميمنية.

٦٤٥ ـ مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١١هـ.

٦٤٦ ـ مسند الإمام أبي حنيفة لابن خسرو البلخي، عناية لطيف الرحمن البهرائجي، المكتبة الإمدادية، الأولى، ١٤٣١هـ.

٦٤٧ ـ مسند الإمام أبي حنيفة، للحارثي، عناية لطيف الرحمن البهرائجي، المكتبة الإمدادية، الأولى، ١٤٣١هـ.

* ـ مسند البزار = البحر الزخار.

٦٤٨ ـ مسند الشهاب، للقضاعي، تصحيح حمدي عبد المجيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٤٩ ـ مسند الطيالسي، تحقيق محمد عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، القاهرة، الأولى، ١٤١٩هـ.

٦٥٠ ـ مسند عبد الله بن المبارك، تحقيق مصطفى عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ.

٦٥١ ـ مسند عمر بن عبد العزيز، للباغندي، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، الرابعة، ١٤٣٠هـ.

٦٥٢ ـ المسوَّدة في أصول الفقه، لآل تيمية، جمعها أبو العباس الحنبلي الحراني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي بيروت.

٦٥٣ ـ مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض، مصورة المكتبة العتيقة، تونس، ودار التراث، القاهرة.

٦٥٤ ـ مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان، تصحيح م.فلايشهمر، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٥٥ ـ مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد الأزدي، مصورة مكتبة الدار بالمدينة المنورة لطبعة الهند، ١٣٢٧هـ.

٦٥٦ ـ المشتبِه في الرجال، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة عيسى البابي الحلبي، الأولى، ١٩٦٢م.

٦٥٧ ـ المشترِك وضعاً والمفترق صُقعاً، لياقوت الحموي، مصورة عالم الكتب، الثانية، ١٤٠٦هـ.

٦٥٨ ـ مشكاة المصابيح، للخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الثالثة، ١٤٠٥هـ.

٦٥٩ ـ مشكل الحديث وبيانه، لابن فورك، تحقيق موسى محمد علي، عالم الكتب، بيروت، الثانية، ١٩٨٥م.

٦٦٠ ـ مصابيح السنة، للبغوي، تحقيق يوسف مرعشلي وآخرين، دار المعرفة، الأولى، ١٤٠٧هـ.

٦٦١ ـ مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للبوصيري، طبعة كمال حوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٦٦٢ ـ المصباح المضيّ في كُتَّاب النبي الأميّ، لابن حديدة الأنصاري، تحقيق محمد عظيم الدين، عالم الكتب، الثانية، ١٤٠٥هـ.

٦٦٣ ـ المصباح المنير، للفيومي، المطبعة الأميرية، السابعة، ١٩٢٨م.

٦٦٤ ـ المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد، لابن الجزري، تحقيق أحمد محمد شاكر، في مقدماته لمسند الإمام أحمد، دار المعارف، الثالثة، ١٣٦٨هـ.

٦٦٥ ـ المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الأولى، ١٤٢٧هـ.

٦٦٦ ـ المصنف، لعبد الرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، طبع المجلس العلمي، جوهانسبرغ، جنوب إفريقيا، الأولى، ١٣٩٠هـ.

٦٦٧ ـ المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، لعلي القاري، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الرابعة، ١٤٠٤هـ.

٦٦٨ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (المجردة)، لابن حجر، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مصورة دار المعرفة، بيروت.

٦٦٩ ـ مطالع الأنوار على صحاح الآثار، لابن قُرْقُول، دار الفلاح، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٦٧٠ ـ المطر والرعد والبرق، لابن أبي الدنيا، تحقيق طارق العمودي، دار ابن الجوزي، الدمام، الأولى، ١٤١٨هـ.

٦٧١ ـ المعارف، لابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، الرابعة.

٦٧٢ ـ معالم إرشادية لصناعة طالب العلم، لمحمد عوامة، دار المنهاج، جدة، الأولى، ١٤٣٤هـ.

٦٧٣ ـ معالم السنن، للخطابي، تحقيق محمد راغب الطباخ، مصورة طبعة المكتبة العلمية، بحلب، الثانية، ١٤٠١هـ.

٦٧٤ ـ المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر، للزركشي، تحقيق حمدي عبد المجيد، دار الأرقم، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٦٧٥ ـ المعتمد في أصول الفقه، لأبي الحسين البصري، تحقيق محمد حميد الله وآخرين، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، ١٣٨٤هـ.

* ـ معجم الأدباء = إرشاد الأريب.

٦٧٦ ـ المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ١٤٠٦هـ.

* ـ المعجم الأوسط أيضاً، تحقيق طارق عرض الله وزميله، دار الحرمين، الأولى، ١٤١٥هـ.

٦٧٧ ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٠هـ.

٦٧٨ ـ معجم الشيوخ، لابن عساكر، تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر، الأولى، ١٤٢١هـ.

٦٧٩ ـ معجم الشيوخ، لابن فهد الهاشمي المكي، تحقيق محمد الزاهي، منشورات دار اليمامة السعودية.

٦٨٠ ـ معجم الشيوخ، للذهبي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصدِّيق، الطائف، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٦٨١ ـ معجم الصحابة، لابن قانع، تحقيق صلاح المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٨هـ.

٦٨٢ ـ معجم الصحابة، للبغوي، تحقيق محمد الأمين الجكني، دار البيان، الكويت، الأولى، ١٤٢١هـ.

٦٨٣ ـ المعجم الصغير، للطبراني، تحقيق محمود شكور الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمّار، عمّان، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٨٤ ـ المعجم الكبير، للطبراني، تصحيح حمدي عبد المجيد، وزارة الأوقاف والشئون الدينية، العراق، الثانية.

٦٨٥ ـ المعجم المختص، للزبيدي، عناية نظام محمد صالح يعقوبي،

ومحمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٦٨٦ ـ المعجم المفهرس، لابن حجر، تحقيق محمود شكور أمرير، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ.

٦٨٧ ـ معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٨٨ ـ المعجم الوسيط، في اللغة، إخراج إبراهيم أنيس وزملائه، الثانية.

٦٨٩ ـ المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي، لابن الأبار، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٣٨٧هـ.

٦٩٠ ـ المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، للهروي، تحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤١١هـ.

٦٩١ ـ معجم ما استعجم، للبكري، تحقيق مصطفى السقا، مصورة عالم الكتب، الثالثة، ١٤٠٣هـ.

٦٩٢ ـ معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية.

٦٩٣ ـ المعجم، لابن الأعرابي، تحقيق أحمد بن ميرين سياد البلوشي، مكتبة الكوثر، الأولى، ١٤١٢هـ.

٦٩٤ ـ المعجم، لأبي بكر الإسماعيلي، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤١٠هـ.

٦٩٥ ـ المعرَّب، للجواليقي، تحقيق ف.عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، الأولى، ١٤١٠هـ.

* ـ المعرَّب أيضاً، تحقيق أحمد محمد شاكر، طبعة دار الكتب، الثانية، ١٣٨٩هـ.

٦٩٦ ـ معرفة الثقات، للعجلي، ترتيب السبْكي والهيثمي، تحقيق عبد العليم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٩٧ ـ معرفة الرجال، لابن معين، رواية ابن محرز، تحقيق محمد كامل القصار وزملائه، من مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٥هـ.

٦٩٨ ـ معرفة السنن والآثار، للبيهقي، تصحيح عبد المعطي قلعجي، دار الوعي، حلب، الأولى، ١٤١١هـ.

٦٩٩ ـ معرفة الصحابة، لابن منده، تحقيق عامر حسن صبري، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٧٠٠ ـ معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، الأولى، ١٤١٩هـ.

٧٠١ ـ معرفة علوم الحديث، للحاكم، تحقيق معظَّم حسين، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٣٩٧هـ، لمطبوعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن.

* ـ معرفة علوم الحديث أيضاً، تحقيق أحمد فارس السلوم، درا ابن حزم، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٧٠٢ ـ المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفَسَوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٠هـ.

٧٠٣ ـ المُعْلِم بفوائد مسلم، للمازري، تحقيق محمد الشاذلي النيفر، دار الغرب الإسلامي، الثانية، ١٩٩٢م.

٧٠٤ ـ معيد النعم ومبيد النقم، لتاج الدين السبكي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ.

٧٠٥ ـ المغازي، للواقدي، تحقيق مارسدن جونس، مصورة عالم

الكتب، بيروت، الثالثة، ١٤٠٤هـ.

٧٠٦ ـ المُغْرِب في ترتيب المعرب، لأبي الفتح المطرِّزي، تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، الأولى، ١٣٩٩هـ.

٧٠٧ ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٧٠٨ ـ مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، للخطيب الشربيني على منهاج الطالبين للنووي، دار الفكر.

٧٠٩ ـ المغني عن حمل الأسفار، للعراقي، المطبوع مع الإحياء، دار الريان، بيروت.

٧١٠ ـ المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق نور الدين عتر، مصورة دولة قطر.

٧١١ ـ المغني للفتني، تحقيق زين العابدين الأعظمي، مكتبة دار العلوم الرحيمية، كشمير، الأولى، ١٤٢٦هـ.

٧١٢ ـ المُغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير، لأحمد الصديق الغماري، دار العهد الجديد، الأولى.

٧١٣ ـ مفاتيح الغيب، تفسير الفخر الرازي، مصورة دار الفكر، بيروت، الثالثة، ١٤٠٥هـ.

٧١٤ ـ مفتاح دار السعادة، لابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٣هـ.

٧١٥ ـ مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصفهاني، تحقيق صفوان داوودي، دار القلم، دمشق، الأولى، ١٤١٢هـ.

٧١٦ ـ المفصَّل، للزمخشري، تحقيق علي أبو ملحم، مكتبة الهلال،

بيروت، الأولى، ١٩٩٣م.

٧١٧ ـ المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العباس القرطبي، تحقيق محيي الدين مستو وآخرين، دار ابن كثير، دمشق، الأولى، ١٤١٧هـ.

٧١٨ ـ المقاصد الحسنة، للسخاوي، تحقيق عبد الله الصديق الغماري، مصورة دار الهجرة، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٧١٩ ـ مقالات الإسلاميين، لأبي الحسن الأشعري، مكتبة النهضة المصرية، الثانية، ١٣٨٩هـ.

٧٢٠ ـ مقالات الكوثري، مطبعة الأنوار، القاهرة، الأولى.

٧٢١ ـ المقتنى في سرد الكنى، للذهبي، تحقيق محمد صالح المراد، طبع المجلس العلمي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٧٢٢ ـ مقدمة ابن خلدون، المطبعة الخيرية لعمر خشاب، الطبعة الأولى، ١٣٢٢هـ.

٧٢٣ ـ مقدمة التمهيد، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ضمن خمس رسائل في علوم الحديث.

٧٢٤ ـ مقدمة علوم الحديث، لابن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، مطبعة الأصيل، حلب، الأولى، ١٣٨٦هـ.

٧٢٥ ـ مقدمة في أصول التفسير، لابن تيمية، تحقيق عدنان زرزور، دار القرآن الكريم، الثانية، ١٣٩٢هـ.

٧٢٦ ـ المقفى الكبير، للمقريزي، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤١١هـ.

٧٢٧ ـ المقنع في علوم الحديث، لابن الملقن، تحقيق عبد الله يوسف

الجديع، دار فواز للنشر، الأولى، ١٤١٣هـ.

٧٢٨ ـ مكانة الصحيحين، لخليل إبراهيم ملا خاطر، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، الأولى، ١٤٠٢هـ.

٧٢٩ ـ ملء العيبة، لابن رُشَيد، (المجلد الخامس)، تحقيق محمد الحبيب الخوجة.

٧٣٠ ـ الملل والنحل، للشهرستاني، تحقيق محمد سيد كيلاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٤٠٦هـ.

٧٣١ ـ من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء، لابن زريق الحنبلي، تحقيق حسين عكاشة، وزارة الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٢٨هـ.

٧٣٢ ـ من نسب إلى أمه من الشعراء، لمحمد بن حبيب، ضمن نوادر المخطوطات.

٧٣٣ ـ من وافق اسمه كنية أبيه، لأبي الفتح الأزدي، تحقيق فيصل باسم الجوابرة، مركز المخطوطات والتراث، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٧٣٤ ـ من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة، لابن حيويه، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار ابن القيم، الدمام، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٧٣٥ ـ مناقب أبي حنيفة، للكردري، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ١٤٠١هـ.

٧٣٦ ـ مناقب أبي حنيفة، للموفق المكي، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ١٤٠١هـ.

٧٣٧ ـ مناقب أحمد بن حنبل، لابن الجوزي، دار الآفاق الجديدة، الثالثة، ١٤٠٢هـ.

٧٣٨ ـ مناقب الشافعي، للبيهقي، تحقيق السيد أحمد صقر، مكتبة دار

التراث، القاهرة، الأولى، ١٣٩١هـ.

٧٣٩ ـ المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، لمحمد عبد الباقي الأيوبي، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٣هـ.

٧٤٠ ـ مناهل العرفان في علوم القرآن، لمحمد عبد العظيم الزرقاني، مصورة دار الفكر، بيروت.

٧٤١ ـ المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، للصريفيني، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٧٤٢ ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد، طبعة صبحي السامرائي، ومَحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٧٤٣ ـ المنتظم، لابن الجوزي، تحقيق محمد عبد القادر عطا وأخيه، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٢هـ.

٧٤٤ ـ المنتقى شرح موطأ الإمام مالك، للباجي، مصورة دار الكتاب العربي، بيروت، لطبعة مطبعة السعادة بالقاهرة، ١٣٣١هـ.

٧٤٥ ـ المنتقى، لابن الجارود، تصوير المكتبة الأثرية، باكستان، لطبعة عبد الله هاشم يماني.

* ـ منتقى الأخبار = نيل الأوطار.

٧٤٦ ـ منتهى الآمال في شرح حديث إنما الأعمال، للسيوطي، طبعة مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٧٤٧ ـ منجد المقرئين، لابن الجزري، مكتبة القدسي، ١٣٥٠هـ.

٧٤٨ ـ المنِجَم في المعجم، للسيوطي، تحقيق إبراهيم باجس، دار ابن حزم، الأولى، ١٤١٥هـ.

٧٤٩ ـ المنخول، للغزالي، تحقيق محمد حسن هيتو، دار الفكر

المعاصر، بيروت، الثالثة، ١٤١٩هـ.

٧٥٠ ـ المنفردات والوحدان، لمسلم بن الحجاج، طبعة عبد الغفار البنداري ومحمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٨.

٧٥١ ـ منهاج السنة النبوية، لابن تيمية، تحقيق محمد رشاد سالم، مؤسسة قرطبة، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٧٥٢ ـ منهاج العابدين، للغزالي، عناية بوجمعة عبد القادر مكري، دار المنهاج، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٧٥٣ ـ المنهاج في شعب الإيمان، للحليمي، طبعة حلمي فودة، دار الفكر، بيروت، الأولى، ١٣٩٩هـ.

٧٥٤ ـ المنهل الروي، لابن جماعة، تحقيق محيي الدين رمضان، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

٧٥٥ ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، للهيثمي، تصحيح محمد عبد الرزاق حمزة، المطبعة السلفية، مصر.

٧٥٦ ـ موافقة الخُبر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبد المجيد، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤١٢هـ.

٧٥٧ ـ المواهب اللدنية، للقسطلاني، تحقيق صالح أحمد الشامي، المكتب الإسلامي، الأولى، ١٤١٢هـ.

٧٥٨ ـ المواهب اللطيفة في شرح مسند الإمام أبي حنيفة، لمحمد عابد السندي، تحقيق تقي الدين الندوي، دار النوادر، الأولى ١٤٣٥هـ.

٧٥٩ ـ المؤتلف والمختلف، لعبد الغني الأزدي، مصورة مكتبة الدار، المدينة المنورة، لطبعة الهند، ١٣٢٧هـ.

٧٦٠ ـ المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٧٦١ ـ موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب، مصورة دار الكتب العلمية، لطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيد رآباد الدكن، ١٣٧٨هـ.

٧٦٢ ـ الموضوعات، لابن الجوزي، تحقيق نور الدين شكري بوياجيلار، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ.

٧٦٣ ـ الموطأ، لمالك، رواية ابن القاسم، تلخيص القابسي، تحقيق محمد علوي المالكي، الثانية، ١٤٢٤هـ.

٧٦٤ ـ الموطأ، لمالك بن أنس، رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق بشار عواد ومحمود خليل، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٢هـ.

٧٦٥ ـ الموطأ، لمالك بن أنس، تصحيح محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة.

٧٦٦ ـ الموطأ، لمالك بن أنس، رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، مصورة دار القلم، بيروت.

٧٦٧ ـ الموقظة في علم مصطلح الحديث، للذهبي، اعتناء عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٧٦٨ ـ ميزان الأصول في نتائج العقول، لعلاء الدين السمرقندي، تحقيق محمد زكي عبد البر، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٧٦٩ ـ ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق محمد رضوان العرقسوسي وآخرين، الرسالة العلمية، الأولى، ١٤٣٠هـ.

٧٧٠ ـ الميسَّر في شرح مصابيح السنة، للتوربشتي، طبعة عبد المجيد هنداوي، توزيع مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٢٢هـ.

٧٧١ ـ النافع الكبير على الشرح الصغير، للكنوي، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، باكستان، ١٤١١هـ.

٧٧٢ ـ نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لابن حجر العسقلاني، تصحيح حمدي عبد المجيد، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٧٧٣ ـ نتيجة النظر في نخبة الفكر، للشُّمُنّي، عناية مراد سعيدي، دار المنهاج بالرياض، الأولى، ١٤٣١هـ.

٧٧٤ ـ نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز السديري، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٠٩هـ.

* ـ نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الأولى، ١٤١٥هـ.

٧٧٥ ـ نزهة النظر شرح نخبة الفكر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، الأولى، ١٤١٣هـ.

٧٧٦ ـ نسب قريش، لمصعب الزبيري، تحقيق بروفنسال، دار المعارف، مصر.

٧٧٧ ـ نسيم الرياض شرح الشفا، للقاضي عياض، للخفاجي، مصورة دار الفكر ببيروت لطبعة المطبعة الأزهرية بمصر، ١٣٢٧هـ.

٧٧٨ ـ نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي، تصحيح محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الأولى، ١٤١٨هـ، تصوير لطبعة دار المأمون، القاهرة، ١٣٥٧هـ.

٧٧٩ ـ نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، للبقاعي، مصورة دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الثانية، ١٤١٣هـ.

٧٨٠ ـ نظم العقيان، للسيوطي، تحقيق فيليب حِتّي، المكتبة العلمية،

بيروت لبنان، ١٩٢٧م.

٧٨١ ـ نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد، للعلائي، حققه بدر البدر، دار ابن الجوزي، الأولى، ١٤١٦هـ.

٧٨٢ ـ نظم المتناثر من الحديث المتواتر، للسيد محمد بن جعفر الكتاني، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٠هـ.

٧٨٣ ـ النفح الشذي في شرح جامع الترمذي، لابن سيد الناس، تحقيق أحمد معبد عبد الكريم، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٧٨٤ ـ نفح الطِّيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقَّري، تحقيق إحسان عباس، مصورة دار صادر، بيروت، ١٣٨٨هـ.

٧٨٥ ـ النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح، للعلائي، نشرة محمود سعيد ممدوح، دار الإمام مسلم، بيروت، الأولى، ١٤١٠هـ.

٧٨٦ ـ النكت البديعات على الموضوعات، للسيوطي، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار الجنان، الأولى، ١٤١١هـ.

٧٨٧ ـ النكت الطريفة، للكوثري، مطبعة الأنوار، القاهرة، الأولى، ١٣٦٦هـ.

٧٨٨ ـ النكت الظراف على الأطراف، لابن حجر = تحفة الأشراف.

٧٨٩ ـ النكت الوفية بما في شرح الألفية، للبقاعي، عناية ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٢٨هـ.

٧٩٠ ـ النكت على ابن الصلاح، للزركشي، تحقيق زين العابدين بلافريج، أضواء السلف، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ.

* ـ النكت على ابن الصلاح، للعراقي = التقييد والإيضاح.

٧٩١ ـ النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر، تحقيق ربيع بن هادي

المدخلي، طبعة الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٧٩٢ ـ نهاية السول في رواة الستة الأصول، لسبط ابن العجمي، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، طبعة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٢١هـ.

٧٩٣ ـ نهاية السول، للإسنوي، مع حاشية محمد بخيت المطيعي، عالم الكتب.

٧٩٤ ـ نهاية المطلب، لإمام الحرمين، تحقيق عبد العظيم الديب، طبعة وزارة الأوقاف بدولة قطر، الأولى، ١٤٢٨هـ.

٧٩٥ ـ نهاية الوصول إلى علم الأصول، للساعاتي، تحقيق سعد بن غرير السلمي، جامعة أم القرى، ١٤١٨هـ.

٧٩٦ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، طبع عيسى البابي الحلبي، الأولى، ١٣٨٣هـ.

* ـ النهاية، لابن الأثير، أيضاً، تحقيق أحمد الخراط، طبعة وزارة الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٣٠هـ.

٧٩٧ ـ نوادر الأصول، للحكيم الترمذي، مصورة دار صادر، بيروت.

٧٩٨ ـ نواهد الأبكار، على تفسير البيضاوي، للسيوطي.

٧٩٩ ـ نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني، لعبد الهادي نجا الأبياري، المطبعة الميمنية، مصر، ١٣١٣هـ.

٨٠٠ ـ نيل الأوطار، للشوكاني، مصورة دار الجيل، بيروت.

* ـ هدي الساري، لابن حجر = فتح الباري.

٨٠١ ـ هدية الصغراء بتصحيح حديث التوسعة يوم عاشوراء، لأحمد الصديق الغماري، دار العهد الجديد، الأولى.

٨٠٢ ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين، لإسماعيل باشا البغدادي، مصورة دار الفكر، ١٤٠٢هـ.

٨٠٣ ـ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للسيوطي، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، الثانية، ١٤٢٧هـ.

٨٠٤ ـ الوافي بالوَفَيات، للصفدي، اعتناء هلموت ريتر وآخرين، نشر دار فرانز شتايز، شتوكغارت، الثانية، ١٤١٢هـ.

٨٠٥ ـ الوجيز في ذكر المُجاز والمجيز، لأبي طاهر السِّلَفي، تعليق محمد خير البقاعي، دار الغرب الإسلامية، الأولى، ١٤١١هـ.

٨٠٦ ـ الوسائل في مسامرة الأوائل، للسيوطي، تصحيح محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٠٧ ـ وَفَيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر.

٨٠٨ ـ اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، للمناوي، تحقيق المرتضى الزين أحمد، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٢٠هـ.

* * * * *

المحتويات

* * * * *